

Kitāb al-ʿAḥādīth, Muḥammad bin al-Ḡāṣim  
كتاب الاضداد

تالیف ابی بکر مکتّم بن القاسم بن

مکتّم بن بشار الانباری النحوی

رحمه الله

Kitāb al-ʿAḥādīth



طبع

فی مدينة لیدن الماکروسة

بمطبع بریل

سنة ١٨٨١ المسیاحیة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملك الحَقُّ المَبِينُ وما توفيقى آلا بالله ذل أبو بكرٍ مُحَمَّد بن  
القُسم بن مُحَمَّد بن بَشَّارِ الانباريِّ النحويِّ الحمد لله حَقَّ  
حمده على ما اولى من نعمه وفضله وظاهر من آلائه وطوله والصلوة  
على خير خلقه اى القُسم خاتم رسله والامين على وحيه  
والداعى الى امره والسلام على الطيبين من آله وصحبه ٥

هذا كتاب ذكر الحروف التي تُوقَعُها العرب على المعاني  
المتضادة فيكون الحرف منها مودياً عن مَعْنَيَيْنِ مختلفين ويظنُّ  
اهل السبَدح والنوْبغ والازراء بالعرب أنَّ ذلك كان منهم لِنقصان  
حِكْمَتِهِمْ وَفِلَّةٌ بلاغتهم وكثرة الالتباس في محاوراتهم عند اِ  
اتصال مخاطباتهم فيسألون عن ذلك ويحتاجون بآن الاسم منبى عن ٢  
المعنى الذى تحتته ودالُّ عليه وموضحٌ تاويله فاذا اعتور اللفظة  
الواحدة معنيين مختلفان لم يعرف المخاطب ايهما اراد  
المخاطب وبطل بذلك معنى تعليق الاسم على المسمى فأجيبوا  
عن هذا الذى ظنوه وسألوا عنه بضروب من الأجوبة احدثن  
ان كلام العرب يصحح بعضه بعضاً ويرتبط اوله باخيره ولا  
يُعرف معنى الخطاب منه الا باستيفائه واستكمال جميع حروفه

١) وعند C. ٢) Mozhir: على.

فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين لانها يتقدمها ويأتي  
بعدها ما يدل على خصوصية احد المعنيين دون الآخر ولا  
يسر ان بهما في حال التكلّم والخبار ألا معنى واحد من ذلك  
قول الشاعر

كُرْ شَيْءٌ مَا خِلا المَوْتِ جَلَدٌ وَالغَتَى يَسْعَى وَيُلْهِبُهُ الأَمَلُ  
فَدَلٌّ مَا تَقَدَّمَ قَبْلَ جَلَدٍ وَتَأخَّرَ بَعْدَهُ عَلَى أَنَّ مَعْنَاهُ كُلُّ  
شَيْءٍ مَا خِلا المَوْتِ يَسِيرٌ وَلَا يَتَوَعَّمُ ذُو عَقْلٍ وَتَمَيِّزُ أَنَّ المَجْلِدَ  
هَاهُنَا مَعْنَاهُ عَظِيمٌ وَقَدْ الأَخْرَ

يَا خَوْلاً يَا خَوْلاً لَا يَطْمَحُ بِكَ الأَمَلُ  
يَا خَوْلاً كَيْفَ يَذُوقُ الأَخْفَضَ مَعْتَرِفٌ بِالمَوْتِ وَالمَوْتُ فَيْبِمَا بَعْدَهُ جَلَدٌ (١)  
فَدَلٌّ مَا مَضَى مِنَ الكَلَامِ عَلَى أَنَّ جَلَدًا مَعْنَاهُ يَسِيرٌ وَقَدْ الأَخْرَ (٢)  
فَلَمَنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَدًا وَنَسْنُ سَطَوْتُ لِأَوْعِنَنَّ عَظْمِي  
قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يَصِيبُنِي سَهْمِي  
فَدَلٌّ الكَلَامِ عَلَى أَنَّهُ ارَادَ فَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ عَفْوًا عَظِيمًا لَنَّ  
الانسان لَا يَفْجَرُ بِصَفْحِهِ عَنِ ذَنْبٍ حَقِيرٍ يَسِيرٍ فَلَمَّا كَانَ اللَّبْسُ  
فِي هَذَيْنِ زَائِلًا عَنِ جَمِيعِ السَّامِعِينَ لَمْ يُنْكَرْ وَقُوعُ الكَلِمَةِ عَلَى  
مَعْنِيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فِي كَلَامَيْنِ مُخْتَلَفِي اللَّفْظَيْنِ، وَقَدْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَهُوَ صَدَقَ قَبْلَ (٣) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مَلَافُوا اللهُ ارَادَ الَّذِينَ  
يَتَبَيَّنُّونَ ذَلِكَ فَلَمْ يَذْعَبْ وَهُمْ عَاقِلٌ إِلَى أَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَبْجِدُ قَوْمًا بِالشَّكِّ فِي نِقَاتِهِ وَقَدْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ حَاكِبًا عَنِ  
فِرْعَوْنَ فِي خِطَابِهِ (مُوسَى) (٤) أَنَسَى لِأُتُكَّ يَا مُوسَى مَسْحُورًا وَقَدْ

1) Poëta est Imrân ibn-Hittân, vide infra. 2) Hamâsa ٩٠.

3) Qor. II, 250. 4) Qor. XVII, 103.

تعالى حاكباً عن يونس<sup>1</sup>) وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظنَّ  
ان لن نَقْدِرَ عليه اراد رجسا ذلك وطمع فيه ولا يقول مسلم  
ان يونس تيقن ان الله لا يقدر عليه ٥

ومجرى حروف الاضداد مجرى الحروف التي تقع على المعاني  
المختلفة وان لم تكن متضادةً فلا يُعْرَفُ المعنى المقصود منها  
الا بما يتقدم الحرف ويتأخر بعده مما يوضح تأويله كقولك  
حَمَلٌ (نويد الضان من الشاء<sup>2</sup>) وحَمَلٌ اسم رجل لا يعرف  
احد المعنيين الا بما وصفنا وكذلك يتلَمَّظان ويكتسبان ويقوم  
عبدُ الله لا يُعْرَفُ ان شيئاً من هذا منقول عن معناه الى  
تسمية الرجل به الا بدليل يزيل اللبس عن السامعين فس  
ذلك ما انشدنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء

اذا ما قيل ائى الناس شَرٌّ فشرُّهم بنو يتلَمَّظان

جعل يتلَمَّظان اسما لرجل وانشدنا ابو العباس ايضا

خُذُوا هذه ثُمَّ اسْتَعِدُّوا لِمِثْلِهَا بِنِي يَشْتَهِي رِزَّءَ الْخَلِيلِ الْمُنَاوِبِ  
جعل يشتهى وما بعده اسما لرجل وانشدنا ابو العباس عن  
سلمة عن الفراء عن الكسائي

وكنْتُ ابن عمِّ بادلًا فوجدنكم بنى جُدِّ نُدَيَاها على ولا لِيَا  
جعل جدُّ ندياها اسما وانشدنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء  
عن الكسائي

أَعْيُرُ بِنِي يَدِبُّ اِذَا تَعَشَّى وَعَيْرُ بِنِي يَهْرُ عَلَى الْعِشَاءِ  
جعل يهْرٌ وَيَدِبُّ اسمين، وكذلك عَسَفٌ يقع على معنيين

1) Qor. XXI, 87. 2) Mozhir: اللواحد من الضان.

مختلفين للعلّة التي تقدّمت احدهما أُطْلِمَ من غسق الليل  
والآخر سال من الغساق وهو ما يَغْسِقُ من صديد اهل النار  
قل عمارة بن عقيل

تري الضيف بالصلعاء تَغْسُقُ عينه  
مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسِبَ الضيفَ أَرْمَدًا

وقال عمران بن حطان

اذا ما تَدَكَّرْتُ للحياة وطيبها التي جرى دمّ من العين غاسق  
اي سائلء ولجبل الرجل الحسن ولجبل الشّحم المذاب يعرف  
معناها بما وصفناه والزرْبِجُ الأَثَرُ والزرْبِجُ السحاب الرقيق  
والحَلْمَةُ رأس الندى والحلمة نبات ينبت في السهل والأمة  
تباع الانبياء والأمة للجماعة والأمة الصالح الذي يؤتمُّ به والأمة  
الدين والأمة المنفرد بالدين والأمة للحين من الزمان والأمة الأم  
والأمة القائمة وجمعها أُمَّمٌ قل الاعشى

وان معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأئم

في الفاظ كثيرة يطول احصاؤها وتعديدها تُصَحِّبُها العرب من  
السلام ما يدلُّ على المعنى المخصوص منها وهذا الضرب من  
الفاظ هو القليل الضريف في كلام العرب واكثر كلامهم يأتي  
على ضربين آخرين احدهما ان يقع اللفضان المختلفان على  
المعنيين المختلفين كقولك الرجل والمرأة والجمل والناقة واليوم  
والليلة وقم وقعد وتكلم وسكت وهذا هو الكثير الذي لا  
يحاط به، والضرب الآخر ان يقع اللفضان المختلفان على المعنى  
الواحد كقولك البسر والحنطة والعيبر والحمار والذئب والسيد  
وجلس وقعد وذهب ومضى، قل ابو العباس عن ابن الأعرابي

كُلُّ حَرْفَيْنِ اَوْقَعْتَهُمَا الْعَرَبُ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ فِي كَلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعْنَى لَيْسَ فِي صَاحِبِهِ رُبَّمَا عَرَفْنَاهُ فَذَخِّرْنَا بِهِ وَرَبَّمَا غَمُصَ عَلَيْنَا فَلَمْ نُلْزِمْ<sup>١</sup> الْعَرَبَ جَهْلَهُ، وَقَدْ اَلْأَسْمَاءُ كُلُّهَا لَعَلَّةٌ خَصَّتِ الْعَرَبُ مَا خَصَّتْ مِنْهَا مِنَ الْعِلَلِ مَا نَعْلَمُهُ وَمِنْهَا مَا نَجَّهَلُهُ، وَقَدْ اَبُو بَكْرٍ يَذْهَبُ اِبْنَ الْأَعْرَابِيِّ اِلَى اَنَّ مَكَّةَ سَمِّيَتْ مَكَّةً لِجَذْبِ النَّاسِ اِلَيْهَا وَابْصُرَةَ سَمِّيَتْ اَبْصُرَةَ لِلْحَاجَرَةِ الْبَيْضِ الرَّخْوَةِ بِهَا وَالْكُوفَةَ سَمِّيَتْ الْكُوفَةَ لِاَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ تَكْوَفَ الرِّمْلُ تَكْوُفًا اِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْاِنْسَانُ سَمِيَ اِنْسَانًا لِاِنْسِيَانِهِ وَابْهِيْمَةَ سَمِّيَتْ بِبَهِيْمَةٍ لِاَنَّهَا اُبْهِيْمَتْ عَنِ الْعَقْلِ وَالتَّمْيِيْزِ مِنْ قَوْلِهِمْ اَمْرٌ مُبْهَمٌ اِذَا كَانَ لَا يُعْرَفُ بِاِسْمِهِ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ بُهْمَةً لِاَنَّ مُقَاتَلَتَهُ لَا يَدْرِي مِنْ اَيِّ وَجْهِ يُوْفِعُ الْحَيْلَةَ عَلَيْهِ فَاِنْ قُلْنَا قَتَلْتُ لَيْتِي عِلَّةً سَمِيَ الرَّجُلُ رَجُلًا وَالمَرْأَةُ اِمْرَاةً وَالمَوْصِلُ المَوْصِلُ وَدَعْدٌ دَعْدًا قُلْنَا لَعَلَّ عَلِمَتْهَا الْعَرَبُ وَجَهَلْنَاهَا اَوْ بَعْضُهَا فَلَمْ تَنْزِلْ عَنِ الْعَرَبِ حِكْمَةُ الْعِلْمِ بِمَا لُحِقْنَا مِنْ غَمُوصِ الْعِلَّةِ وَصَعُوبَةِ اَلْاِسْتِخْرَاجِ عَلَيْنَا وَقَدْ قُطِرُبُ اَنْمَا اَوْقَعَتْ الْعَرَبُ اَلْاَلْفَظَيْنِ عَلَى الْمَعْنَى الْوَاحِدِ لِيَدْتَوَا عَلَى اِتِّسَاعِهِمْ فِي كَلَامِهِمْ كَمَا زَاخَفُوا فِي اَجْزَاءِ الشَّعْرِ لِيَدْتَوَا عَلَى اَنَّ الْاِسْلَامَ وَاَسْعَ عِنْدَهُمْ وَاَنَّ مَذَاهِبَهُ لَا تَضِيْقُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْخُطَابِ وَالاِطَالَةِ وَالاِضْطَابِ وَقَوْلِ اِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي نَذَعِبُ اِلَيْهِ لِلْحَاجَةِ اَلَّتِي دَلَّلْنَا عَلَيْهَا وَابْرَهَانَ الَّذِي اَثْمَانَهُ فِيهِ وَقَدْ آخَرُونَ اِذَا وَقَعَ اَلْحَرْفُ عَلَى مَعْنِيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ فَلَاصِلٌ لِمَعْنَى وَاحِدٍ ثُمَّ تَدَاخَلَ الْاِثْنَانُ عَلَى

١) Mozhir: يلزم

جهة الاتساع، فمن ذلك الصريم يقال لتبيل صريم ولنهار صريم لأن الليل ينصرف من النهار والنهار ينصرف من الليل فاصل المعنيين من باب واحد وهو القطع، وكذلك الصارخ المغيث والصارخ المستغيث سميّا بذلك لأن المغيث يصرخ بلاغاة والمستغيث يصرخ بالاستغاثة فاعلمها من باب واحد، وكذلك السُدْفَةُ الظلمة والسُدْفَةُ الضَوْءُ سميّا بذلك لأن أصل السُدْفَةُ الستر فكانَّ النهار اذا اقبل ستر ضَوْءَهُ ظلمة الليل وكانَّ الليل اذا اقبل سترت ظلمته ضَوْءَ النهار، وللجلد اليسير وللجلد العظيم لأنَّ اليسير قد يكون عظيما عند ما هو ايسر منه والعظيم قد يكون صغيرا عند ما هو اعظم منه، والبعض يكون بمعنى البعض والكلَّ لأنَّ الشئَ كَلَّهُ قد يكون بعضا لغيره والظنُّ يكون بمعنى الشكِّ والعلم لأنَّ المشكوك فيه قد يعلم كما قيل راجٍ للطمع في الشئِ وراجٍ للخائف لأنَّ الرجاء يقتضى الخوف ان لا يكن صاحبه منه على يقين قال الله عزَّ وجلَّ<sup>1)</sup> وترجون من الله ما لا يرجون فقال الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس معناه وتخافون من الله ما لا يخافون وقال الفراء العرب لا تذهب بالرجاء مذهب الخوف الا مع الجحد كقولهم ما رجوت فلانا اى ما خفته قال الله عزَّ وجلَّ<sup>2)</sup> ما لكم لا ترجون لله وقارا فعناه لا تخافون لله عظمة وقال ابو ذؤيب

اذا لسعتهُ الخُلُّ لم يَرَجُ لَسَعَهَا وحالفها في بيت نُوبِ عَوَامِلِ  
اراد لم يخف لسعها وقال ابو بكر ويروى خالفها باثاء محجمة

1) Qor. IV, 105. 2) Qor. LXXI, 12.

وفي النوب قولان احدهما أنها تصرب الى السواد بمنزلة النوبة  
من الخبشة والقول الآخر النوب جمع نائب وهو الراجع وقيل  
الهاشمي عبيدة بن الحرث قتل مع حمزة يوم أحد  
لعمرك ما أرجوا إذا متُّ مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي  
معناه ما اخاف وانشد يونس البصري  
إذا اهل الكرامة أكرموني فلا أرجو البهوان من الليام  
وانشد الفراء

ما ترجى حين تلاقى الذائدَا أسبغة لاقنت معام واحدا  
اراد ما تخاف قال ابو بكر شكلام العرب في الرجاء على ما ذكر  
الفراء وقيل المفسرون خلاف ما روى اللببي في المعنى السدى  
ابطل صحته الفراء وترجون من ثواب الله وتطمعون من حسن  
العاقبة والظفر والغلبة لأعدائكم فيبسا لا يطمع أعداؤكم ولا  
يؤتملون مثله وقيل آخرون اذا وقع الحرف على معنيين متضادين  
فحال ان يكون العربي اوقعه عليهما بمساواة منه بينهما ولكن  
احد المعنيين لحى من العرب والمعنى الآخر لحى غيره ثم سمع  
بعضهم لغة بعض فاخذ هولاء عن هولاء وهولاء عن هولاء قالوا  
فالتجون الابيض في لغة حتى من العرب والتجون الاسود في لغة  
حتى آخر ثم اخذ احد الفريقين من الآخر كما قالت قريش  
حسب يحسب واخبرنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال  
قال النساءى اخذوا يحسب بكسر السين في المستقبل عن  
قوم من العرب يقولون حسب ا) يحسب فكان حسب من لغتهم

1) C. يحسب.



في انفسهم وَيَحْسِبُ لُغَةً لِّغَيْرِهِمْ سَمِعُوها مِنْهُمْ فَتَكَلَّمُوا بِها وَلم يَقَعِ اَصْلُ الْبِنَاءِ عَلٰى فِعْلٍ يَّفْعَلِ، وَثَلَّ الْفَرَّاءُ قَوِيَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْكِسَائِيُّ عِنْدِي اَنْتَى سَمِعْتَ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ فَضْلٌ يَفْضُلُ قُلَّ أَبُو بَكْرٍ يَذْهَبُ الْفَرَّاءُ اِلَى اَنَّ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ مُسْتَقْبَلًا لِفِعْلٍ وَانْ اَصْلُ يَفْضُلُ مِنْ لُغَةٍ قَوْمٍ يَقُولُونَ فَضْلٌ يَفْضُلُ فَاخَذَ هَوْلَاءُ صَمَّ الْمُسْتَقْبَلِ عَنْهُمْ، وَثَلَّ الْفَرَّاءُ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِتُّ اَمُوتَ وَدِمَّتْ اَدُومُ اخَذُوا الْمَاضِيَّ مِنْ لُغَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِتُّ اَمَاتُ وَدِمَّتْ اِدَامُ لِانَّ فِعْلًا لَا يَكُونُ مُسْتَقْبَلَهُ يَفْعَلُ عَلٰى صِحَّةٍ، قُلَّ أَبُو بَكْرٍ فِيهِذَا قَوْلٌ ظَرِيفٌ حَسَنٌ وَقَدْ جَمَعَ قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ اللُّغَةِ الْحُرُوفِ الْمُتَضَادَّةَ صَنَّفُوا فِي اِحْصَائِهَا كِتَابًا نَظَرْتُ فِيْهِهَا فَوَجَدْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اتَى مِنَ الْحُرُوفِ بِجِزْرَةٍ وَأَسْقَطَ مِنْهَا جِزْرًا وَاکْثَرَهُمْ اَمْسَكَ عَنِ الْاِعْتِدَالِ لَهَا فَرَأَيْتُ اَنْ أَجْمَعَهَا فِي كِتَابِنَا هَذَا عَلٰى حَسَبِ مَعْرِفَتِي وَمَبْلَغِ عِلْمِي لَيْسْتَغْنِي كَاتِبُهُ وَالنَّاظِرُ فِيْهِ عَنِ الْكُتُبِ الْقَدِيْمَةِ الْمُؤَيَّدَةِ فِي مِثْلِ مَعْنَاهُ اِنْ اَشْتَمَلَ عَلٰى جَمِيعِ مَا فِيْهَا وَلمْ يَعدِمَ مِنْهُ زِيَادَةَ الْفَوَائِدِ وَحَسَنَ الْبَيَانِ وَاسْتِيفَاءَ الْاِحْتِجَاجِ وَاسْتِقْصَاءَ الشُّوَاهِدِ وَاَنَا ارْغَبُ اِلَى اللّٰهِ فِي حَسَنِ الْمَعُونَةِ عَلٰى ذَلِكَ وَاسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ لِلصُّوَابِ وَكَمَالَ الْاِجْرِ وَجَزِيلَ الثَّوَابِ ۝

فَاُولَئِكَ الظَّنُّ يَقَعُ عَلٰى مَعَانٍ اَرْبَعَةٍ مَعْنِيَّانِ مُتَضَادَّانِ اَحَدُهُمَا الشُّكُّ وَالْآخَرُ الْيَقِيْنُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيْهِ فَامَّا مَعْنَى الشُّكِّ فَاكْثَرُ مِنْ اَنْ تُحْصِيَ شُوَاهِدَهُ وَاَمَّا مَعْنَى الْيَقِيْنِ فَمِنْهُ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ۱) وَاَنَا ظَنُّنَا اِنْ لَنْ نُعْجِزَ اللّٰهَ فِي الْاَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ

1) Qur. LXXII, 12.

هَرَبًا معناه علمنا وقل جَلَّ اسمُه<sup>١</sup> ورأى المجرمون النار فظنوا  
أنهم موافعوها معناه فعلموا بغير شك قل دُرِيدُ<sup>٢</sup> انشدناه أبو  
العباس

فَقُلْتُ لِمَ ظَنُّوا بِالْقَىٰ مَقَاتِلِ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُورِ  
معناه تيقنوا ذلك قل الآخر

بِأَنَّ تَغْتَزُوا قَوْمِي وَأَقْعُدَ فِيكُمْ وَأَجْعَلَ مَنِّي الظَّنَّ غَيْبًا مَرَجَمًا

معناه واجعل مني اليقين غيبا وقل عدى بن زيد  
أُسْنِدُ ظَنِّي إِلَى الْمَلِيكِ وَمَنْ يَلَجَأُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَنْلَهُ النَّصْرُ  
معناه اسند علمي ويقيني وقل الآخر

رُبَّ هَمٍّ فَرَجْتُهُ بِعَزِيمٍ وَغَيْبٍ كَشَفْتُهَا بِظَنُونٍ  
معناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة والبيت لاني دَوَادٍ وَقَالَ أَوْسُ  
ابن حَاجِرٍ

فَارْسَلْتُهُ مُسْتَبِقِينَ الظَّنَّ أَنَّهُ مَخَالِطُ مَا بَيْنَ الشَّرِّ أَسِيفٍ جَائِفُ  
معناه مستيقن العلم والمعنيان الذان ليسا متضادين احدهما  
الكذب والآخر التهمة فاذا كان الظن بمعنى الكذب قلت ظن  
فلان اى كذب قل الله عز وجل<sup>٣</sup> ان هم الا يظنون فمعناه  
ان هم الا يكذبون ولو كان على معنى الشك لاستوفى منصوبيه  
او ما يقوم مقامهما واما معنى التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا  
فمنستغنى عن الخبر لانك اتهمته ولو كان بمعنى الشك لخص لم  
يقنصر به على منصوب واحد ويقال فلان عندى ظنين اى

1) Qor. XVIII, 51. 2) Djauhari s. v. ظن. 3) Qor. XLV, 23.

مُنْتَهَمٌ واصله مضمون فصرف عن مفعول الى فعيل كما قالوا مطبوخ

وطبيخ قل الشاعر

وَأَعَصَى كُلَّ ذِي قُرْبَى لِحَاثِي بِجَنَبِكَ فَهَوَّ عِنْدِي كَالظَّنِّينِ

وقال الله عز وجل<sup>١</sup>) وما هو على الغيب بظنين فيجوز ان يكون

معناه بمتهم ويجوز ان يكون معناه بضعيف من قول العرب

وصل فلان ظنون اى ضعيف فيكون الاصل فيه وما هو على

الغيب بظنون فقلوبوا الواو ياء كما قالوا ناقة طعوم وطعيم لذتى

بين الغنّة والسمينّة في حروف كثيرة يطول تعديدها واحصاؤها

وقال ابو العباس انما جاز ان يقع الظن على الشك واليقين

لانّه قول بالقلب فاذا صححت دلائل الحق وقامت اماراته كان

يقينا واذا قامت دلائل الشك وبطلت دلائل اليقين كان كذبا

واذا اعتدلت دلائل اليقين والشك كان على بابه شكنا لا يقينا ولا كذبا

وقال بعض اهل اللغة رجوت حرف من الاصداد يكون بمعنى

الشك والطمع ويكون بمعنى اليقين فاما معنى الشك والطمع

فكثير لا يحاط به ومنه قول كعب بن زهير

أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتِهَا وَمَا أَخْلُ لَدِينَا مِنْكَ تَنْوِيلُ

معناه وما لدينا منك تنويل وأخال لغو وأما معنى العلم فقولته<sup>٢</sup>)

فن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا معناه فن كان يعلم

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وفوقه عندى غير صحيح لان الرجاء

لا يخرج ابدا من معنى الشك انشدنا ابو العباس

قَوَّا حَزَنِي مَا اشْبَهَ الْبِئْسَ بِالرَّجَا وَإِنْ لَمْ يَكُونَا عِنْدَنَا بِسَوَاءٍ

1) Cf. al-Baidhāwi ad Qor. LXXXI, 24. 2) Qor. XVIII,

والآية التي احتجوا بها لا حاجة لهم فيها لأن معناها من كان يرجو لقاء ربه أي يطمع في ذلك ولا يتيقنه، وقال سهل السجستاني معنى قوله من كان يرجو لقاء ربه من كان يخاف لقاء ربه وهذا عندنا غلط لأن العرب لا تذهب بالرجاء مذهب الخوف إلا مع حروف الجحد وقد استقصينا الشواهد لهذا ويقال ارتجيت ورجيت بمعنى قل الشاعر

فَرَجَى الْخَيْرَ وَانْتَظِرَى أَيْبَى إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ أَبَا ١)  
وجاء في الحديث لسو وزن رجاء المومن وخوفه بميزان تريض لا اعتدلا معناه بميزان مقوم يقل قد ترص الميزان إذا قومه قل الشاعر

قَوْمٌ أَفْوَاقِيهَا وَتَرَصَّمِيهَا أَنْبَلُ عَدَوَانَ كَلِّهَا صِنَعَا  
انبل عدوان معناه احدثهم بصنعة النبيل وقال النابغة الذبياني<sup>٢</sup>  
مَاجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينِهِمْ قَوْمٌ مَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ  
يقال معناه ما يطمعون في غيرها ويقال معناه ما يخافون غيرها  
ومجالتهم كناية ويروى مجالتهم بالحاء وكنانة وخزاعة ونصر وهذيل  
يقولون لم أرج يريدون لم ابال، فان قل قئل ان معنى قول  
الله عز وجل<sup>٣</sup> ذل الذين يظنون أنهم ملاقوا الله يظنون أنهم  
ملاقوا ثواب الله كان ذلك جائزا والظن بمعنى الشك ولا يبطل  
بهذا التأويل قول من جعل الظن يقينا لأن قوله<sup>٤</sup> أَنَا ظَنُّنَا  
ان لن نعجز الله في الارض لا يجتمل معنى الشك والظن عند

1) Freytag Prov. Ar. I, p. 122. 2) A. I, 24. 3) Qor. II, 250. 4) Qor. LXXII, 12.

العرب الشك ولا تجعل<sup>١</sup>) في الموضع الذي يراد به اليقين قل  
الشاعر

إِنَّ الْحَمَامَةَ أُولَعَتْ بِالْكِنَّةِ وَأَبَتْ أَلْكِنَّةُ إِلَّا ظِنَّةً  
وَالظَّنُّونَ أَيْضًا لَا يَسْتَعْمَلُونَ إِلَّا فِي مَعْنَى النَّهْمَةِ وَالضَّعْفِ قُلْ  
أَشَاعِرُ

أَلَّا أَبْلَغُ لَدَيْكَ لَدَيْكَ بِنْسَى تَمِيمٍ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالرَّأْيِ الظَّنُّونُ  
أى أُمَّتَمَّ أَوْ الضَّعِيفِ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الظَّنَّةِ الظَّنَائِنِ قُلْ الشَّاعِرُ  
تَفَرَّقَ مِمَّا مَنْ نَحَبُ اجْتِمَاعِهِ وَتَجَمَّعَ مِمَّا بَيْنَ أَعْمَلِ الظَّنَائِنِ  
وَيُرْوَى تَبَاعَدَ مِمَّا مَنْ نَحَبُ اجْتِمَاعِهِ وَتَجَمَّعَ مِمَّا وَلَا يُجَمَّعُ  
مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى فِعَائِلٍ إِلَّا مَا كُنَ فِيهِ ادِّغَامٌ أَوْ اعْتِلَالٌ كَقَوْلِهِمْ  
حَاجَةٌ وَحَوَائِجُ قُلْ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ

بَدَأْنَا بِنَا لَا رَاجِيَاتٍ لِرُجْعَةٍ وَلَا يَبْتَسَاتٍ مِنْ فِضَاءِ الْحَوَائِجِ  
وقل أبو العباس

إِنَّ الْحَوَائِجَ رَبَّمَا أَرَزَى بِهَا عِنْدَ الَّذِي تُقْضَى لَهُ تَطْوِيلُهَا  
وَكَثُرَ مَا تَقُولُ أَعْرَبَ فِي جَمْعِ الْحَاجَةِ حَاجَاتٍ وَحَاجٍ وَحِرَاجٍ  
أَنْشَدَ الْفَرَاءُ

أَلَّا نَيْتٌ سَوْفًا بِالْكَفَّاسَةِ لَمْ يَكُنْ أَيْنَمَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيفٌ  
أَرَادَ لِحَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

وَمُرْسِلٍ وَمُرْسِلٍ غَيْرِ مَتَّهِمٍ وَحَاجَةٌ غَيْرِ مُزَجَّاةٍ مِنْ لِحَاجِ  
أَرَادَ غَيْرِ نَاقِضَةٍ مِنَ الْحَوَائِجِ وَأَمْرُجَاةِ الْمَسْوُوقَةِ تَقُولُ أَرَجِيْتِ  
مَصِيَّتِي أَيْ سَقَّتْهَا قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَسَلَّ<sup>٢</sup>) بِبِضَاعَةِ مُزَجَّاةٍ وَقُلْ  
الْآخِرُ يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ بْنِ التُّبَيْعِ

1) C. يجعل. 2) Qor. XII, 88.

أَرَى لِلْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي حُبَيْبٍ نَكِيدَنَّ وَلَا أُمِّيَّةً بِالْبِلَادِ  
وَقَالَ الْآخَرُ

تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ  
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

لَقَدْ طَالَ مَا تَبَطَّنْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حِرَاجِ قَضَائِهَا مِنْ شَفَاتِيَا  
قَضَائِهَا مَصْدَرٌ مِنَ الْقَضَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْكِذَّابِ مِنَ الْكِذْبِ ۞

وَحَسِبْتُ حَرْفٌ مِنَ الْأَصْدَادِ يَكُونُ بِمَعْنَى الشُّكِّ وَيَكُونُ بِمَعْنَى  
الْيَقِينِ قُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١) وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً فَعَمُوا  
وَصَمُوا فَحَسِبُوا هَاعِنَا مِنْ بَابِ الشُّكِّ وَقُلْ لِيَبِيدَ فِي مَعْنَى الْيَقِينِ

حَسِبْتُ النَّقْيَ وَالْبِرَّ خَيْرَ تِجَارَةٍ رَبَّاحًا إِذَا مَا أَصْبَحَ الْمَرْءُ قَفَلًا  
مَعْنَاهُ تَبَيَّنَتْ ذَاكَ وَقَفَلًا رَاجِعًا يُقَالُ قَفَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَجَعُوا

مِنْ سَفَرِهِمْ وَلَا يُقَالُ قَافِلَةٌ إِلَّا لِلرَّاجِعِينَ فَإِنْ كَانُوا غَيْرَ رَاجِعِينَ  
فَلَيْسُوا قَافِلَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَسِبْتُ أَصْلَهُ مِنْ حَسَبْتُ الشَّيْءَ أَيِ

وَقَعَ فِي حَسَابِي ثُمَّ كُسِرَتْ السِّينُ مِنْهُ وَنُقِلَ إِلَى مَعْنَى الشُّكِّ ۞  
وَحَلَّتْ حَرْفٌ مِنَ الْأَصْدَادِ يَكُونُ شُكًّا وَيَكُونُ يَقِينًا قُلِ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ فِى عَظِيمَةٍ وَأَلَّا فَانِي لَا أَخَالَكَ نَاجِيًا  
مَعْنَاهُ لَا اتَّقِمْكَ وَقَوْلُهُ مَسْنٌ فِي عَظِيمَةٍ مَعْنَاهُ مِنْ فِى دَاهِيَةٍ

عَظِيمَةٍ وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي مَعْنَى الْيَقِينِ  
فَلَيْتَنُ بَعْدَهُمْ بَعْيشٌ نَاصِبٌ وَأَخَالَ أَنَسِي لِاحِقٌ مُسْتَتَبِعٌ

مَعْنَاهُ وَعَلِمَ أَنَسِي لِحَقِّهِمْ بِلَا شُكِّ يَعْنِي بَنِيهِ الَّذِينَ مَاتُوا وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ حَلَّتْ أَصْلَهُ مِنَ الْخَيْبَالِ إِذَا تَخَيَّلَ لَكَ الشَّيْءُ ثُمَّ أَعْمَلَ

فِي الْأَسْمِ وَالْخَيْرِ وَنُقِلَ إِلَى مَعْنَى الظَّنِّ ۞

وعسى لها معنيان متضادان احدهما الشك والطمع والآخر  
 اليقين قل الله عز وجل<sup>1)</sup> وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم  
 معناه ويقين ان ذاك يكون وقد بعض المفسرين عسى في  
 جميع كتاب الله جل وعز واجبة وقد غيره عسى في القرآن  
 واجبة ألا في موضعين في سورة بنى اسرائيل<sup>2)</sup> عسى ربكم ان  
 يرحمكم يعنى بنى النضير فما رحمهم ربهم بل قتلهم رسول الله  
 صلعم وأوقع العقوبة بهم وفي سورة التحريم<sup>3)</sup> عسى ربه ان طلقك  
 ان يبديله ازواجا خيرا منك فما ابدله الله بهن ازواجا ولا  
 ين منه حتى قبض عليه السلام وقد تميم بن ابي في كون  
 عسى ايجابا

ظن بهم كعسى وعم بنوثة يتنازعون جوائز الامثال  
 اراد ظن بهم كيقين ويروى سوائر الامثال ويروى جوائز الامثال  
 وانشد ابو العباس

عسى الكرب الذى اُمسيت فيه يسكون وراءه فرج قريب

فعسى في هذا البيت على معنى الشك

والند يقع على معنيين متضادين يقال فلان ندد فلان اذا كان  
 ضده وفلان نده اذا كان مثله وفسر الناس قول الله جل وعز<sup>4)</sup>  
 فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون على جهتين قل الكلبي عن  
 ابى صالح عن ابن عباس معناه فلا تجعلوا لله اعدالا فلاعدال  
 جمع عدل وانعدل امثل وقد ابو العباس عن الاثر عن ابى  
 عبيدة فلا تجعلوا لله اندادا اضدادا ويقال فلان ندى ونديدى

1) Qor. II, 213. 2) Qor. XVII, 8. 3) Qor. LXVI, 5.  
 4) Qor. II, 20.

ونديدي في الثلاث اللغات بمعنى واحد قال حسان لأبي سفيان

ابن الححرث

أَنْتَهَجَمُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ فَشَرُّكُمْ لَخَيْرِكُمْ الْفِدَاءُ  
وَقَالَ لِبَيْدٍ

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نِدَّ لَهُ بِيَدِيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلُ  
وَقَالَ الْآخِرُ<sup>١</sup>

أَتَيْمًا تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نِدًّا وَمَا تَيْمٌ لَدَى حَسَبٍ نَدِيدُ  
وَقَالَ لِبَيْدٍ فِي ادْخَالِ الْهَاءِ

لِكَيْ لَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي وَأَشْتَمَ أَقْوَامًا عُمومًا عَمَامًا  
العمام الجماعات وبيروى وعمما عماما فالعم الرجال البالغون  
ويستعمل في غير الرجال أيضا، اشترى بعض الشعراء نخلًا  
بعضه بالغ وبعضه غير بالغ فعُدل في ذلك فقال

فَعُمُّ نَعْمَتِكُمْ نَسْفَعٌ وَظُفْلٌ لَطْفُكُمْ يُؤْمَلُ

أراد فالبالغ من النخل ينفع الرجل البالغين والذي ليس  
ببالغ ينفع الاطفال ويؤمل بلوغه ثم وإنما دخلت الهاء في  
نديدة للمبالغة كما قالوا رجل علامة ونسابة وجاعف كريمة القوم  
يراد به البالغ في الكرم المشبه بالداعية ويقولون في الذم رجل  
هلباجت إذا كان أحمق ويشبهونه بالبهيمة ويقال في تثنية الند  
ندان وفي جمعه اندان ومن العرب من لا يثنيه ولا يجمعه ولا  
يؤثته فيقول الرجلان ندى والرجال ندى والمرأة ندى والنساء  
ندى كما قالوا القوم مثل والقوم امثالي قال الله عز وجل<sup>٢</sup> ثم

١) Djarfr scilicet. Cod. Lugd. f. 170. v. 2) Qor. XLVII, 40.



لا يكونوا امثالكم وقل تبارك وتعالى في موضع آخر<sup>١</sup>) انكم اذا  
 مثلتم ومجري نبت اذا وحد مجرى قولهم رجل كرم ورجال كرم<sup>٢</sup>  
 ونساء كرم ومنزل حمد ودار حمد اي محمودة ورجال شرط  
 وقوم اذا كانوا سقاطا لا اقدار لهم قل الاموي

عثيتم قومكم فخرنا بكمم ام نعمري حصان برة كرم  
 في النبي لا يوازي فضلها احد بنت النبي وخبر الناس قد علموا  
 وانشدنا ابو انعباس

سقى الله نجدا من ربيع وصيف وماذا ترجى من صحاب سقى نجدا  
 بلى انه قد كان للعيش مرة وللبيت والفنيان منزلة حمدا  
 وقل الكميبت

وجدت الناس غير بني<sup>٢</sup> نزار واسم اذمهم شرطنا ودوننا  
 وانشدنا ابو شعيب قل انشدنا يعقوب بن السمكيت<sup>٣</sup>

لقد زاد الحياة الى طيبا بنائني انهن من الضعاف  
 مخافة ان يذقن البوس بعدى وان يشربن رنقا بعد صاف  
 وان يعرين ان كسي الجوازي فذنبو العين عن كرم اعجاب

وقل بعض اهل اللغة الضد يقع على معنيين متضادين ومجراه  
 مجرى النبت يقال فلان ضدى اي خلافي وهو ضدى اي مثلي  
 قل ابو بكر وهذا عندى قول شاذ لا يعمل عليه لان المعروف من  
 كلام العرب انعقل ضد الحمق والايان ضد الكفر والذى ادعى  
 من موافقة الضد للمثل له يقيم عليه دليلا تصح به حاجته  
 والقرء حرف من الاضداد يقال القرء لظهم وهو مذعب اهل

1) Qor. IV, 139. 2) C. ابني. 3) Kamil p. 529.

للأجواز والقرء للتحبيص وهو مذهب أهل العراق ويقال في جمعه  
أقراءً وفُرُوءٌ وقال الاصمعي عن أبي عمرو يقال قد دفع فلان إلى  
فلانة جاريتته تُفَرِّئُهَا يعني أن تحبيص ثم تظهر للاستبراء ويقال  
القرء هو الوقت الذي يجوز أن يكون فيه حيض وجوز أن  
يكون فيه طهر أنشدنا أبو العباس

قَطَعَتْ عَلَيَّ الدَّهْرَ سَوْفٌ وَعَلَّةٌ وَلَانَ وَزُرْنَا وَانْتَظَرْنَا وَأَبْشُرُ  
عَدَّةً عَدَّةً لِلْيَوْمِ وَالْيَوْمِ عَدَّةً لَأَمْسٍ فَلَا يُقْضَى وَلَيْسَ بِمُنْظَرٍ  
مَوَاعِيدُ لَا يَسَاتِي لِقَرَّةً حَوِيرُهَا نَكُونُ هَبَاءً يَوْمَ نَكْبَاءِ صَرَصِرٍ  
معناه لا تأتي لوقت وقال الشاعر

\*\*\*\*\*  
ولا أرى إياساً لقرء القارئين يوب

اراد لهذا الوقت وقيل الآخر

وصاحب مكاشح مباحض له قُروء كقروء الحائض  
أى له أوقات تشتد فيها مكاشحته ويقال قد أقرأت الريح إذا  
هبت لوقيتها وقيل مالك بن خلد الهذلي

كِرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلْبَلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيئِهَا الرِّيحُ  
أى لوقيتها ويروى لِقَارِيئِهَا بترك الهمز أى لأهلها وسكانها وقيل  
أبو بكر يُحَكِّي هذا عن أبي عبيدة والقارئة أهل الدار وفي  
العقر لغتان أهل أحجاز يقولون عَقْرُ الدَّارِ بِالضَّمِّ وَأَهْلُ الدَّارِ  
يَقُولُونَ عَقْرُ الدَّارِ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَاهُ أَهْلُ الدَّارِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَقَارُ  
أصل المال وعقر الحوض حيث تقوم الشاربة وقال الشاعر  
\*\*\*\*\*  
وَأَخْلَقْتُ قُرُوءَ الثَّرِيَّاءِ أَنْ يَصُوبَ نَيْبًا قَلْبُ

والقراءة وقت المرض واصل للحجاز يقولون القراءة يقال اذا تحولت  
 من بلد الى بلد فمكثت خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك  
 قراءة البلد وقراءة البلد اى ان مرضت بعد خمس عشرة ليلة  
 فليس مرضك من ولاء البلدة التى انتقلت اليها ويقال قد  
 اقرأت النجوم اذا غابت قال ابو بكر وهذا حجة لمن قال  
 الاقراء الاطهار لانها خرجت من حال الطلوع الى حال الغيبة  
 وقال الاصمعي وابو عبيدة يقال قد اقرأت المرأة اذا دنا حياضها  
 واقرأت اذا دنا طهرها قال ابو بكر هذه رواية ابي عبيد عنهما  
 وروى غيره اقرأت اذا حاضت واقرأت اذا طهرت وحكى بعضهم  
 قرأت بغير الف فى المعنيين جميعا والصحيح عندى ما رواه  
 ابو عبيد وقال قطرب يقال قد قرأت المرأة اذا حملت وقال ابو  
 عبيدة يقال ما قرأت النافذة سلا قط اى لم تنصم فى رحمتها  
 ولدا وانشد لعروة بن كثر<sup>١</sup>

ذِراعى حُرَّةٌ اَدَمَاءٌ بِكْرٍ هِجَانِ اللّونِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا  
 اى لم تنصم فى رحمتها ولدا، واخبرنا ابو العباس عن سلمة عن  
 الفراء قال يقال اقرأت المرأة اذا حاضت وقراءت حملت ويقال  
 قد اقرأت الحية اقراء اذا جمعت السم شهرا فاذا وفى لها شهر  
 ماتته ويقال انها اذا لدغت فى اقراتها ذا روح لم تنظنه اى  
 لم ينج منها، وقال يعقوب بن السكيت لم تنظنه معناه لم  
 تشوه الا ان تشوه يستعمل فى غير الحية وتنظنه لا يستعمل الا  
 فى الحية ومعنى تشوه تخطئه يقالرمى فاشوى اذا اخطأ ومن

1) Mo'allaga 14.

لِحَاجَةِ مَنْ قَلَّ الْإِقْرَاءُ الْإِطْهَارِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ  
 وَفِي كَلِّ عَامٍ أَنْتَ جَانِسُ عَزْوَةٍ تَسْتَشْدُ لِقِصَاحَا عَزِيمَ عَزَائِكَا  
 مَوْرَتَهُ مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رَفَعَتْهُ مَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرْوٍ نَسَائِكَا  
 مَعْنَاهُ مِنْ إِطْهَارِ نَسَائِكَ أَيْ صَبَّغْتَ أَطْهَارَ النِّسَاءِ فَلَمْ تَنْغَشِهِنَّ  
 مَوْثِرًا لِلْعَزْوِ وَأَوْرَثَكَ ذَاكَ الْأَمَالَ وَالرَّفْعَةَ وَشَبِيهَ بَيْدَا الْبَيْتِ قَوْلُ الْآخِرِ (١)  
 أَقْبَعِدْ مَقْتَلِ مَانِكَ بِنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ  
 أَيْ يَرْجُونَ أَنْ يُغَشَّيْنَ فِي إِطْهَارِهِنَّ فَيَلِدْنَ مَا يُسْرَرْنَ بِهِ، وَمِثْلَهُ  
 أَيْضًا قَوْلُ الْأَخْضَلِ

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَرَقَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ  
 أَيْ إِذَا حَارَبُوا لَمْ يَغْشَوْا النِّسَاءَ فِي إِطْهَارِهِنَّ وَيُقَالُ قَدْ أَفْرَأَ  
 سَمُّ الْحَيْبَةِ إِذَا اجْتَمَعَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمِنْ الْحَاجَةِ مَنْ قَلَّ الْفَقْرُ  
 لِلْحَيْبِ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمَرْأَةِ  
 دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَفْرَائِكَ وَيُقَالُ قَدْ تَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتْ  
 الصَّلَاةَ أَيَّامَ الْحَيْضِ مِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوَى فِي الْمُسْتَحَاضَةِ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أَحْتَشِي كُرْسُفًا قَالَتْ أَيْ  
 أَتَّجَّهُ تَجًّا فَقَالَ اسْتَنْفِرِي وَتَحَيَّضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا  
 ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّي فَتَحَيَّضِي عَلَيَّ مَا وَصَفْنَا وَالْكُرْسُفُ الْقُطْنُ  
 وَيُقَالُ لَهُ السِّبْرَسُ وَالطَّاطُ وَيَرَوَى فَتَلْجَمِي وَأَتَّجَّهُ مَعْنَاهُ أَسِيَّاهُ  
 مِنَ الْمَاءِ التَّجَّاجِ وَعَوِ السِّيَالِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ  
 وَالتَّجُّ فَالْعَجُّ التَّلْبِيَةُ وَالتَّجُّ صَبُّ الدَّمِ وَاسْتَنْفَرِي لَهُ مَعْنِيَانِ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَهُ اللَّحْيَامِ لِلْمَرْأَةِ بِالنَّفَرِ لِلدَّابَّةِ إِذَا كَانَ نَفَرُ  
 الدَّابَّةِ يَقَعُ تَحْتَ الدَّنْبِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتَنْفَرِي كِنَايَةً عَنِ

١) Hamāsa ffv.

الفرج لأن الثغر للسياح بمنزلة الحياء للناقاة ثم يستعار من  
 انسياح فيجعل للناس وغيرهم قول الأخطل<sup>١</sup>  
 جزى الله فيهما الأعورين ملامةً وفروةً تُفسر الثورة المتضاجم  
 تُجعل للبقرة تُقرأ على جهة الاستعارة ٥

وعسعس حرف من الاضداد يقال عسعس الليل اذا ادبر  
 وعسعس اذا اقبل قال انقراء في قول الله عز وجل<sup>٢</sup> والليل اذا  
 عسعس اجمع افسرون على ان معنى عسعس ادبر وحكى  
 عن بعضهم انه ذل عسعس دنا من اوله واضلم قال وكان ابو  
 البلاد اندحوى ينشد هذا البيت

عسعس حتى لو يشاء آدنا كان له من ضوئه مقبِسُ  
 معناه لو يشاء ان دنا فترك حيزه ان وابدلوا من الذال دالا  
 وادغموا في الذال التي بعدها قال انقراء وكانوا يرون ان هذا  
 البيت مصنوع، وحدثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن عاصم  
 اندمشقي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا ابو عبد  
 الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الجزي قال حدثنا عبيد  
 الله بن ابي العباس عن جويهر عن الضحاك قال قال نافع  
 ابن الأزرق لعبد الله بن العباس ارايت الله جلد وعز  
 والليل اذا عسعس ما معناه فقال ابن عباس عسعس اقبلت  
 ضلمته فقال له نافع فيل كانت العرب تعرف هذا قال نعم أما  
 سمعت قول امرئ القيس

عسعس حتى لو يشاء آدنا كان له من ناره مقبِسُ

١) Cf. Mohit s. v. ثغر. 2) Qor. LXXXI, 17.

وقال أبو عبيدة عسعس أدبر واقبل جميعا وانشد نعلمة  
بن قُرْط

حتى إذا الصبح لها تنفّسا واتجاب عنها ليلها وعسعسا  
هذا حاجة للادبار، وقال الآخر في مثل هذا المعنى

وردت بأفراسٍ عنساقٍ وفتينةٍ فوارطٍ في أعجازٍ ليلٍ معسعيسٍ  
وقال الآخر في ضدّ هذا المعنى

حتى إذا الليل عليها عسعسا وأدّعت منه بهيما حنّدا  
الحنّدى الشديد السواد والبهيم الذى لا يخالط لونه لون  
آخر يُقال أسود بهيم واشقر بهيم وكميت بهيم ۞

والامين من حرروف الاضداد يقال فلان امينى اى مؤتمنى  
وفلان امينى مؤتمنى الذى أتمنه على امرى قال الشاعر  
ألم تعلمى يا أسّم وجحك أننى حلفت بيميننا لا آخون امينى  
اى مؤتمنى ۞

والوامف من الاضداد ايضا يقال فلان وامف اذا كان مُحِبًّا  
ومُحِبًّا قال الشاعر

إنّ البغيضَ لَمَنْ تَمَلَّ حديتهُ فانقَعُ فَوادَكَ من حديث الوامف  
اخبرنا ابو العباس قل قل ابن الاعرابى الوامف فى هذا البيت  
معناه المومون ۞

والمعبّد ايضا من الاضداد يقال بغير معبّد اذا كان مذلّلا  
قد طلى بالهناء من التجرب حتى ذهب وبه وهو بمنزلة انطريق  
المعبّد الذى سلكه الناس فأثروا فيه وصارت له جادة قل طرفة  
نبارى عتاة ناجيات وأنبعث وظيفا وظيفا فوق مورّ معبّد ١

١) A. 4, 13.

معناه فوق ضريف مذلّ والمور انطريف وثل طرفته ايضا  
الى ان تحامنتى العشيرة كلها وأُفِرِدْتُ اشراد البعير المُعَبَّدِ<sup>١</sup>  
اى المذلل ويقال بعير معبد اذا كان مكرما وهذا ضد المعنى  
الاول قال الشاعر

تقول ألا أمسك عليك فأنى أرى امال عند الباخلين مُعَبَّدَا

اى مكرما ويروى معتدا اى يجعلونه عدا للدهم

واللمق حرف من الاضداد تقول بنو عقيل مُقِتُّ الكتاب المُقِه  
لوقا ولمقا اذا كتبته ويقول سائر قبس لمقنه لوقا اذا محونه وقد  
يقال فى المعنيين جميعا تمق بالنون

وصار حرف من الاضداد يقال صرت الشىء اذا جمعته وصرته  
اذا قطعته وفرقته وفسر الناس قول الله عز وجل<sup>٢</sup> فصرهن  
اليك على ضربين فقال ابن عباس معناه قطعهن وقال غيره  
معناه ضمهن اليك فالذين قالوا معناه قطعهن قالوا الى مقدمة  
فى المعنى والتأويل فخذ اربعة من انظير اليك فصرعن اى  
قطعهن وقال الفراء بنو سليم يقولون فصرهن وقال انشدنى  
اللسائى عن بعض بنى سليم

وفرع يصير الحبيد وحف كاته على انليت قنوان الكروم الدوالج

اراد يضم الجيد وقول لا نعرف صار بمعنى قطع ألا ان يكون  
صرهن قطعهن وقول لا نعرف صار بمعنى قطع ألا ان يكون  
الاصل فيه صرى فقدمت الراء الى موضع العين وأخرت العين  
الى موضع اللام كما قالوا عث فى الارض وعثا وقاع على الناقة

1) Ibid. 52. 2) Qor. II, 262.

وقعا وقال الآخر حَاجَةً لِمَنْ قَالَ صَارَ جَمْعُ  
مَأْوَى يَنَامَى تَصَوَّرَ لِحَى جَفَنَتْهُ وَلَا يَظُلُّ لَدَيْهِ اللَّاحِمُ مَوْشُومًا  
وقال الآخر

فَانصَرْنَ مِنْ قَرَحٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُيْبُ صَوَارٍ وَأَفِيَّانٍ وَأَجْدَعُ  
وقالت الحُخْنَسَاءُ

لَطَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهُ وَهِيَ تَنْصَارُ

ارادت تنقطع وانشد ابو عبيدة للمعلّى بن حَمَّالِ العبدى  
وجاءت خُلَعَةٌ دُهَسٌ صَفَايَا يَصُورُ عَنُقُوهَا أَحْوَى زَنِيمُ  
يَفْرِقُ بَيْنَهُمَا صَدَعٌ رِبَاعٍ لَهُ ضَابٌّ كَمَا صَدَحَبَ الْعَرِيمُ  
الخُلَعَةُ الخَبَارُ مِنْ شَائِهِ وَالدهسُ الَّتِي لُونِيَا لَوْنُ التُّرَابِ وَهِيَ  
مَشْبَهَةٌ بِالدهاسِ مِنَ الرَّمْلِ وَالصَفَايَا العَزِيرَاتُ وَيُقَالُ نَخَلَةٌ صَفِيَّةٌ  
إِذَا كَانَتْ مَوْقِرَةً بِالْحَمَلِ وَالضَّابُّ الصَّوْتُ وَقَالَ الْآخَرُ

فَذَلَّتْ لِي الْأَنْسَاعُ حَتَّى بَلَغْتَهَا هُدُوءًا وَقَدْ كَادَ ارْتِقَائِي يَصُورُهَا  
وقال الآخر

ثَا تَقْبِلُ الْأَحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خَنْدِفٍ وَلَكِنَّ أَطْرَافَ الْعَوَالِي تَصُورُهَا  
أَي تَجْمَعُهَا وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ الطَّرِمَاحُ  
عَفَائِفُ إِلَّا ذَاكَ أَوْ أَنَّ يَصُورُهَا عَوَى وَالْهَوَى لِلْعَاشِقِينَ صَرُوعُ  
وقال ذو الرِّمَّةِ

ظَلَلْنَا نَعُوجَ الْعَنْسِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقُوْنَا وَتَسْتَنَعِي بِنَا فَنَصُورُهَا  
تَسْتَنَعِي مَعْنَاهُ تَذْهَبُ وَتَتَقَدَّمُ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ صُرْعُنْ  
مَعْنَاهُ قَطَعَ اجْنَحَتَيْهِنَّ وَأَصْلُهُ بِالنَّبَطِيَّةِ صِرِيهٌ وَجَحَى هَذَا عَنْ  
مِقَاتِلِ بْنِ سَلِيمٍ فَإِنْ كَانَ أَثَرُ هَذَا عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ فَأَنَّهُ  
مِمَّا اتَّفَقَتْ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَلُغَةُ النَّبَطِ لِأَنَّ اللَّهَ جَبَلٌ وَعَزٌّ لَا



يخاطب العرب بلغة العجم ان بيّن ذلك في قوله جدّ وعلا<sup>١</sup>  
 اَنَا جَعَلْنَاهُ قِرَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
 فَأَصْدَجْتُ مِنْ شَوْقِي إِلَى الشَّامِ أَصَوْرًا  
 فِهَذَا مَاخُوذٌ مِنَ الْمِيلِ وَالْعَطْفِ وَيُقَالُ قَدْ صَارَ الرَّجُلُ إِذَا صَوَّرَ  
 الصُّورَ قَالَ الْأَعَشَى

فَمَا أَيَّبِلِي عَلَى عَيْكَلٍ بِنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِهِ وَصَارَا  
 الْاَيْبِلِيُّ الرَّاعِبُ وَصَلَّبٌ مِنَ الصُّلْبَانِ وَصَارَ مِنَ التَّنصُوبِ ٥

وصرى حرف من الاضداد يقال صرى الشيء اذا جمعه وصراه  
 اذا قطعه وفرقه ثم لجمع قولهم قد صرى اللبن في صرع الشاة  
 اذا جمعه والمُصْرَاةُ الشاة التي جُمع لبنها قال الشاعر  
 رَبِّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانَ سَنَبْتِهِ  
 اراد جمع ماء الشباب والسنبطة الدهر، ومن القطع قولهم قد صرى  
 ما بيننا من المودة اى قطعه وقال السفراء يقال بات يصرى في  
 حوضه اذا استنقى ثم قطع ثم استنقى وانشدنا ابو العباس  
 صرّت نظرة لو صادفت جوز دارج غدا والعواصي من دم الجوف تنعُرُ  
 معناه قطعت المرأة نظرة لو صادفت وسط رجل دارج غدا  
 في حال هلاك والعواصي العروق التي تعصى فلا يرقأ دمها<sup>٢</sup>  
 وتنعُرُ تسبيل قال الراعى

فَظَلَّ بِالْأَكْمِ مَا يَصْرَى أَرَانِيهَا مِنْ حَدِّ أَظْفَارِهِ لِحَجْرَانٍ وَالْقَلْعُ  
 ما يصرى معناه ما يقنع ويمنع والحجران جمع حاجر وهو موضع  
 له حروف تمنع الماء والقلع قطع من الجبال ويكون صرى بمعنى

1) Qor. XLIII, 2. 2) C. دمعيها.

نَجَّيْ قَالِ الشَّاعِرُ

صَرِي الْفَحْلَ مَنَى أَنْ ضَمَّيْلُ سَنَامُهُ وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ النَّيِّ مَنَى بِرُوعِهَا  
مَعْنَاهُ نَجَّي الْفَحْلَ مَنَى صَغُرَ سَنَامُهُ وَقَلَّتْهُ وَلَمْ يُنْجِ ذَاتَ  
الشَّاحِمِ مَنَى كَمَا لَهَا وَكَثُرَتْ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا وَحَسَنُهَا وَالْبُرُوعُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ بَارِعٌ إِذَا كَانَ كَامِلًا ٥

وَسَوَاءٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ سَوَاءً غَيْرِ الشَّيْءِ وَيَكُونُ سَوَاءً الشَّيْءِ  
بِعَيْنِهِ فَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى غَيْرِ قَبِيلِ الرَّجُلِ سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ إِذَا  
كَسَرَتْ أَلْسِينَ وَضَمَمْتَهَا قَصَرَتْ وَإِذَا فَتَحْتَهَا مَدَدَتْ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ  
كَمَا لِكِ الْقُصَيِّمِ إِوْ كَبَّرِزِ سِوَى كَالْمُخْرَاتِ مِنَ الصُّلُوعِ  
وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ سَوَاءً نَفْسُ الشَّيْءِ فَمَثَلُ قَوْلِ  
الْأَعَشَى

تَجَانَفُ عَنْ جَوِّ الْبِيَمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَا  
مَعْنَاهُ وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِكَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو  
عَبِيدَةَ وَفَشَّرَهُ وَرَوَاهُ غَيْبِرُهُ وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا  
وَقَالُوا مَعْنَاهُ لُغَيْرِكَ وَيُنْشَدُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا

أَنَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرَهُ نَبِيٌّ أَلَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ صَادِقٌ  
مَعْنَاهُ رَأْنَا فَلَمْ نَعْدَلْهُ بَغِيرَهُ (١) عَلَى هَذَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَيُقَالُ فِيهِ  
قَوْلَانِ آخِرَانِ وَسَوَاءٌ صِلَةٌ لِلْكَلامِ مَعْنَاهَا التَّوَكُّيدُ كَمَا قَالَ عَزَّ  
وَجَلَّ (٢) لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ إِرَادَ لَيْسَ كَبِشْيءٍ فَكُلٌّ بِمِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
وَقَتَلَنِي كَمِثْلِ جَذْوَعِ النَّخِيلِ يَغْشَاهُمْ سَبَلٌ مِنْهُمْ  
إِرَادَ كَجَذْوَعِ النَّخِيلِ وَقَدْ تُكْسَرُ أَلْسِينَ مِنْهُ وَيَقْصُرُ وَهُوَ بِمَعْنَى

١) C. haec verba rep. post اخِرَانِ. ٢) Qor. XLII, 9.





وكانَّ العَرَبِيَّ فِيبِهَا غَنَاءً لِنَدَامَى مِنْ شَارِبِ مَسْمُودٍ  
أَي مَلْهُوٍ وَقَدْ رُوِّبَتْ

مَا زَالَ أَسَادَ الْمُطَايَا سَمْدًا تَسْتَلِبُ السَّيْرَ اسْتِلَابًا مَسْدًا  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يُصْبِحُنَ بَعْدَ الطَّلُقِ النَّجْرِيْدُ وَبَعْدَ سَمْدِ القَرَبِ المَسْمُودُ  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ السَّمُودُ لِحَزْنٍ وَالتَّخْيِيرُ وَانْشَدَ

رَمَى لِحَدَثَانُ نَسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمْدِنِ لِهْ سُمُودَا  
فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّسُودَ بِيضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ البِيضَ سُودَا

وَقَالَ مَجَاهِدٌ سَامِدُونَ مَبْرَطُمُونَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ البَرَطْمَةُ الِانْتِفَاحُ  
مِنَ الغَضَبِ وَقَالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ سَامِدُونَ مُتَكَبِّرُونَ شَامِخُونَ

وَيُقَالُ سَامِدُونَ غَافِلُونَ وَالسَّمُودُ فِي غَيْرِ هَذَا قِيَامُ النِّاسِ فِي  
الصَّفِّ وَالمُؤَدَّنُ يَقِيمُ الصَّلَاةَ قَدِ ابْنُ خَالِدٍ الوَائِبِيُّ أَقِيمَتِ

الصَّلَاةَ فَدَخَلَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِوانَ اللهُ عَلَيْهِ  
وَحِينَ قِيَامِ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكُمْ سَمُودًا أَي قِيَامًا ٥

وَاسْرَتٌ مِنَ الاضْدادِ اَيْضًا يَكُونُ اسْرَتٌ بِمَعْنَى كَتَمَتْ وَهُوَ  
الغالبُ عَلَى الحَرْفِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى اظْهَرَتْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>1</sup>

وَاسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا يَعْنِي اسْرُوا هَاهُنَا كَتَمُوا وَقَالَ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ<sup>2</sup> وَاسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا

العَذَابَ فَقَالَ القُرَّاءُ وَالمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ كَتَمَ الرُّؤْسَاءُ النَّدَامَةَ مِنْ  
السَّفَلَةِ الَّذِينَ اضْمَلُوا وَقَدْ ابْنُ عُبَيْدَةَ وَقَطْرِبَ مَعْنَاهُ وَاظْهَرُوا

النَّدَامَةَ عِنْدَ مَعَايِنَةِ العَذَابِ وَاحْتِجًّا بِقَوْلِ الفَرَزْدَقِ

1) Qor. XXI, 3. 2) Qor. X, 55.

ولمَّا رَأَى الْحَاجُّاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ اسْرَّ الْخُرُورِيُّ الَّذِي كَانَ اضْمَرًا  
معناه اظهر الخُرُورِيُّ ٥

وَأُمُوِيٌّ مِنْ اِلْتِدَادٍ فَأُمُوِيٌّ الْمُنْعَمِ الْمُعْتَقِ وَأُمُوِيٌّ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ  
المُعْتَقِ وَلَهُ اَيْضًا مَعَانٍ سِتَّةٌ سَوَى هَذَيْنِ فَأُمُوِيٌّ الْاَوَّلَى بِالنِّسْبَةِ  
قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (١) اِنْمَارٌ فِي مَوْلَاكُمْ مُعْنَاهُ فِي اَوَّلَى بِكُمْ قُلْ لِنُبِيْدَ  
فَعَدْتُ كِلَيْهِ الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ اَنَّهٗ مَوْئِي الْمَخَافَةَ خَلْفَهَا وَاَمَامَهَا (٢)  
معناه اولى بالمخافَةِ خَلْفَهَا وَاَمَامَهَا وَيَكُونُ اُمُوِيٌّ اَنُوِيٌّ جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ مَزِيْنَةٌ وَجَيِّبَةٌ وَاَسْلَمَ وَغِيْفَارٌ مَوْالَى اللهِ وَرَسُوْلُهُ مُعْنَاهُ  
اَوْلِيَاءُ اللهِ وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ اَيْضًا اَيْمًا اَمْرًا تَزَوَّجْتَ بِغَيْرِ  
اِذْنِ مَوْلَاكِ فَتُكَاوِئُهَا بِاِضْمَالٍ مُعْنَاهُ بِغَيْرِ اِذْنٍ وَنَبِيْهَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اَعْطَى الْاَنْحَبْرَ مَوْالِيَّ الْحَقِّ اِنْ اُمُوِيٌّ شَكَرَ  
معناه اَوْلِيَاءُ حَقِّ وَقَالَ الْاِخْطَلُ لِبَنِيْ اُمِيَّةَ (٣)

اَعْطَاكُمْ اللهُ جَدًّا تُنْصَرُونَ بِهِ لَا جَدًّا اِلَّا صَغِيْرًا بَعْدُ مَحْتَقِرٌ  
لَمْ يَأْتِروا فِيهِ اِنْ كَانُوا مَوْالِيَهُ وَاَسُو يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ اَشْرُوا  
اِرَادَ اَوْلِيَاءَهُ وَقَالَ الْاِخْطَلُ اَيْضًا لِبَعْضِ خَلْفِهِ بَنِيْ اُمِيَّةَ  
فَاَصْبَحْتَ مَوْلَاهَا مِنْ اَنْنَاسٍ بَعْدَهُ فَاَحْرَى قَرِيْبِشِ اِنْ يَنْبَابٌ وَيُحْمَدَا  
اِرَادَ فَاَصْبَحْتَ وَاَسُو الْخِلَافَةَ وَقَالَ الْاَخْمَرُ

كَانُوا مَوْالِيَّ حَقِّ يَطْلُبُونَ بِهِ فَاَدْرِكُوهُ وَمَا مَسَّوْا وَمَا لَعَبَوْا  
معناه اَوْلِيَاءُ حَقِّ وَاُمُوِيٌّ اِبْنُ اَنْعَمٍ وَاُمُوَالِيٌّ بَنُو اَنْعَمٍ قُلْ اللهُ عَزَّ  
ذَكَرَهُ (١) وَاَنْتِيْ خَفْتُ اُمُوَالِيَّ مِنْ وَاَهْمِيْ اِرَادَ بَنِيْ اَنْعَمٍ وَقَالَ تَبَارُكُ  
وَتَعَالَى (٢) يَوْمَ لَا يَبْغِيْ مَوْئِيَّ عَنْ مَوْئِيَّ شَيْئًا مُعْنَاهُ لَا يَبْغِيْ اِبْنَ

1) Qor. LVII, 14. 2) Mo'all. 48. 3) Encom. Omayad. 39. 40. 4) Qor. XIX, 5. 5) Qor. XLIV, 41.

عمّ عن ابن عمه وقوله جَلَّ وَعَزَّ) ليس المولى وليس العشير  
 معناه ليس الولي وليس المعاشر وقد الزبيرقان بن بدر  
 ومن المولى مولييان فنهما معطى الجزيل وبازل المنصير  
 ومن المولى صبّ جندلة\* \* \* لَحِزْرُ الْمَرْوَةِ ظَاهِرُ الْغَمْرِ  
 وقال الآخر

فَأَبْقُوا لَا آبَا نَلَمَ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ مَلَامَةَ الْمَوْلَى شِقَاءُ  
 أَرَادَ ابْنَ الْعَمِّ وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلْفَضْلِ  
 ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُنْبَةَ بْنِ أَبِي لَيْثٍ يَخَاطِبُ بَنِي أُمَيَّةَ  
 مهلا بنى عمنا مهلا موليينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا  
 لا تجعلوا ان تُهينونا ونُكِرْكُمْ وَأَنْ نَكْفَ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتَوذُّونا  
 الله يعلم انا لا تحبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا  
 قال ابو بكر قال لنا ابو العباس ان لا تحبونا

كلُّ يراجي على ابغضاه صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا  
 وقال مخارق بن شهاب المازني لابن عم له مازني  
 واني لمولاك الذي لك نصره اذا برضمت تحت السبل العناق  
 وقال الآخر<sup>2</sup>

ذُو نَيْبٍ مِنْ مَوْلَى الْحَيِّ ذُو حَشْدٍ يَرْجِي لِي الْقَوْلَ بِالْبَغْضَاءِ وَاللِّمِّ  
 أَرَادَ مِنْ بَنِي عَمِّ الْحَيِّ، وَالْمَوْلَى الْخَلِيفَ قَدِ انْشَأَ  
 مَوْلَى حَلْفٍ لَا مَوْلَى قَرَابَةِ وَلَكِنْ قَنِيْمًا يَأْخُذُونَ الْآتَايَا  
 وَقَالَ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ الْمَعْرِيِّ  
 يَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْمِنَا وَأَمْنَا مَرًّا مَوْلِيَيْنَا مِنْ قَضَاعَةَ يَذْهَبَا  
 أَرَادَ بِأَحَدِ الْمَوْلِيَيْنِ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ وَبِالْمَوْلَى الْآخَرَ ابْنَ

1) Qor. XXII, 13. 2) Hamas. 515.

حُمَيْسُ بْنُ عَمْرِو وَعَبِي الْمُوَيْبِينَ لِلْمَلِيقِينَ وَقَدْ الْآخِرُ  
 أَنْشَتُمْ قَوْمًا أَتَّسَلُّوكَ بِسَدَامِمْ وَنَوْلَاعُمْ كَنْتُمْ كَعَكَلِ مَوَالِيَا  
 أَرَادَ حَلْفَاءُ وَقَدْ أَرَايَ  
 جَزَى إِلَهَ مَوْلَانَا غَنِيًّا مِلَامَةً شِرَارَ مَسَالِي عَمْرٍ فِي انْعَزَائِمِ  
 أَرَادَ أَوْلِيَاءَ نَاءِ وَأَمُولَ الْجِسَارِ قَدْ مَرَّبَعِ بِنِ وَعَوَّعَةَ انْسَلَالِي وَجَاوِرِ  
 كَلِيبِ بْنِ يَرْبُوعِ ذَمِدِ جَوَارِمِ  
 جَزَى إِلَهَ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ كَلِيبِ بْنِ يَرْبُوعِ وَزَادَعُمُ مَدَا  
 حَمَمُوا خَلْفُونَا بِالنَّفْسِ وَالْجَمُوعِ إِلَى نَصْرِ مَوْلَانَا مَسُومَةَ جُرْدَا  
 أَرَادَ نَصْرَ جِسَارِمِ وَأَسْوَدَ انْحَبَرِ أَنْشَدَ ابْنَ السِّكَيْتِ وَغَيْرِهِ لِأَنِّي  
 الْمُخْتَارُ الْمَلَائِي ١  
 وَلَا يَقْلَتُنَّ انْتَفَعَانِ كَلَامِنَا وَذَاكَ انْدَى بِالنَّسْرِ مَوْلَى بَنِي بَدْرِ  
 مَعْنَاهُ صِيْرَ بَنِي بَدْرِ ٥  
 وَأَبُو جَدِّ حَسْرَفٍ مِنَ الْاَضْدَادِ يَقْبَلُ لِمَنْتُمْ هَاجِدِمْ وَنَلَسَاكُمْ  
 هَاجِدِ قَدْ أَمْرَقَشِ  
 سَرَى لَيْلَا خَيْلًا مِنْ سَلِيمِي فَزَقَمَنِي وَأَحْسَنِي هَاجِدِمْ  
 أَرَادَ يِنَامَ وَقَدْ الْآخِرِ وَحَاضِرُوا أَمْرَهُ هَاجِدِمْ وَمُصَلِّ  
 وَقَدْ الْآخِرِ  
 أَلَا هَلِكَ أَمْرُو ضَائَتِ عَلَيْهِمْ بِشَشَطِ عُنَيْزَةِ بَقَرَةَ هَاجِدِمْ  
 أَرَادَ نَسْوَةً كُنْبَقَرَةَ فِي حَسَنِ أَعْيُنِهِنَّ سَوَاعِرُ وَقَدْ انْحَطَيْتِ  
 فَحَكِيَّتِكَ وَدُّ مَا عَدَاكَ لَفْتَمِيَّةِ وَخَوْصِ بَاعِلِي ذِي ضَوَائَةِ هَاجِدِمْ  
 وَقَدْ الْاِخْضَلِ  
 عَوَامِدَ لِلْأَجَامِ أَجَامِ حَسَامِزِ يُثْرِنَ قَطَا لَوْلَا سُرَاعَتِي هَاجِدِمْ

1) Beladh, p. 384.



ويروى هجدا<sup>١</sup> الألبام ما بين الكخن والسهولة قال ابو بكر  
واحدما لجم قل لبيد

قال هجدا فقد طال السرى وقد رنا ان خنا الدهر غفل  
اراد بهجدا نؤمنا وقال الآخر

اسرى لاشعت هاجد بمفازة بخيال ناعمة السرى مكسال  
وقال الآخر

بسبير لا ينيخ القوم فيه لساءت الكرى الا هجودا  
معناه الا ساهرين اى من السير نومه واناخته فلا نوم ولا  
اناخة له ويروى بسير لا ينيخ الركب فيه ومثل هذا قول  
الكعب

ان قيل قيلوا ففوق اظهرها او عرسوا فالذميل والخبب  
الذميل والخبب ضربان من السير ومعناه من الذميل والخبب  
تعريسه فلا تعريس له وقال الله عز وجل<sup>٢</sup> ومن الليل فنهجدا  
به نافلة لك فعناه فاسير به ، وقال الاصمعي ساب رجل امراته  
فقال عليها لعنة اmenteجدين اى الساهرين بذكر الله عز وجل  
وقال نابغة بنى ذبيان

لو آتتها عرضت لاشمط راهب عبد الاله ضرورة متهجد  
لرنا لبهاجتها وحسن حديثها ولخائنه رشدا وان لم يرشد<sup>٣</sup>  
وانضراء من الاضداد يقال هو يمشى انضراء اذا كان يمشى في  
الموضع البارز المنكشف ويقال ايضا هو يمشى انضراء اذا كان  
يمشى في الموضع المستتر الذى تستره الاشجار ويقال في مثل

1) C. هجدا. 2) Qor. XVII, 81. 3) A. 7, 26, 27. C. ولو.

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْخَازِمِ<sup>١</sup> لَا يُدَبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَلَا يُمَشَى لَهُ الْخَمْرُ  
فَالضَّرَاءُ مَا سَنَرَ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأَشْجَارِ خَاصَّةً وَالْخَمْرُ مَا سَنَرَهُ مِنَ  
الْأَشْجَارِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

عَطَفْنَا لِمَ عَطَفَ الضَّرُوسُ مِنَ الْمَلَا بِشَهْمَاءَ لَا يَمْشَى الضَّرَاءُ رَقِيبَهَا  
أَي لَا يَخْتَلِ وَلَكِنَّهُ يَجَاهِرُ وَقَالَ زُهَيْرٌ

فَمَهْلًا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَدَّوْا تَخَازِي لَا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاءُ<sup>٢</sup>  
عَدَّوْا مَعْنَاهُ اصْرِفُوا هَذِهِ الْمَخَازِي عَنْكُمْ وَقَالَ الْكَلِمِيَّتُ

وَأَنَّى عَلَى حُبِّبِهِمْ وَتَطَّلَعِي إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشَى الضَّرَاءُ وَأَخْنَدُ  
مَعْنَاهُ أَمْشَى فِي مَوْضِعِ الْاسْتِنْتَارِ وَقَالَ الْآخَرُ فِي الْخَمْرِ

أَلَا يَا زَيْدُ وَالصَّحَاكَا سَيِّرَا فَقَدْ جَاوَزْتُمَا خَمْرَ الطَّرِيفِ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنَ الْخَمْرِ قَوْلُهُمْ قَدْ دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ  
أَي فِي جَمَاعَتِهِمْ وَمَا يَسْتَنَرُهُ مِنْهُمْ وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا دَخَلَ فِي  
خُمَارِ النَّاسِ ٥

وَشَعَبَتُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ شَعَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعْتَهُ  
وَأَصْلُحَتْهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيُّ

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعَصِيانِ  
فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلَمُوا لِمَا لَكَ بِالذِّى لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ  
فَعْنَى يَشْعَبُ هَاهُنَا يَفْرِقُ وَقَالَ الْآخَرُ

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَيَّ الْهَمَّ فَانْشَعَبَا

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

عَفَّتْ رَامَةً مِنْ أَهْلِهَا فَكُنْتُ بِهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّمَى وَشُعُوبُهَا  
وَالْمَنْيَّةُ تَسْمَى شُعُوبًا لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَي تَفْرِقُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

1) Freytag, Prov. II, 913.

2) A. 5, 59.

منى ابلّ او يرفّع بى النعش رَفَعَةً

على القوم احدى الحارمات الشواعب

ويروى على الراجح، ويقال اشعب له شعبة من المال اى اقطع له

قطعة ويقال قد اشعب الرجل اذا مات او ذهب ذهابا لا يرجع

منه ويقال قد تشعبت احوالهم اى تفرقت وقل جرير

وقد شعبت يوم الرحوب سيوفنا عواتق لم يثبت عليهنّ محمل

اى فرقت وانشدنا ابو العباس لابن الدُمَيْنَةَ

وانّ طبيببا يشعب القلب بعدما تصدّع من وجد بها تكذوب

اراد يجمع

والمسجور من الاضداد يقال المسجور للملوء والمسجور للغارغ

قل الله عز وجل<sup>١</sup> والبحر المسجور يريد الملوء وقل النمر بن

تَوَلَّبٍ يذکر وَعِلا

اذا شاء طالع مسجورة ترى حونها النبع والساسما

اراد طالع عينا ملوءة والنبع والساسم شجر وقل نبيد

فتوسطا عرض السرى فصدعا مسجورة متجاورا فلأمها

اراد بالمسجور عينا ملوءة وقل الآخر

صفقن الخدود والقلوب نواشز

على شط مسجور صدخوب الضفادع

اراد بالقلوب قلوب الحمير وقل ايضا يذکر حميرا

فاوردها مسجورة ذات عرمص يغول سمول المكفبرات غونها

المسجورة الملوءة والعرمص الخضرة للذ تعلق الماء اذا لم

1) Qur. LII, 6.

يستنق منه ويعول يذهب وانسوم البقيا من الماء والمكفيرات  
 السحاب المتراكبات ويقال قد عرمت ماء عرمت اذا علت  
 الخضرة لك تستره وتغطيه قال الشاعر  
 اما ورب بركم ومائها وانعمرت اللاصق في ارجائها  
 لاتركس ايما بدائها

الارجاء للجوانب واحدها رجاء فاعلم، وقال ابن السكيت قال ابو  
 عمرو يقال قد سجر الماء الفرات والنهر والغدير والمصنعة اذا  
 ملأها وقال الراعي

يهاب جنان مسجور تردى من الحلفاء وأتتورا  
 المسجور المملوء بالماء وقوله تردى من الحلفاء معناه ان الحلفاء  
 كثرت على هذا الماء حتى صارت كالازار والرداء له، واخبرنا ابو  
 العباس عن سلمة عن انقرة قال واحد الحلفاء حلفة وقال غير  
 القراء واحدها حلفة، وقال ابن السكيت يقال هذا ماء سجر اذا  
 كانت بئر قد ملأها انسيل ويقال اورد ابله ماء سجرا وقال الله  
 عز وجل<sup>١</sup>) واذا البحار سجرت فعناه افضى بعضها الى بعض  
 فصارت بحرا واحدا وقال ابن السكيت يجوز ان يكون المعنى  
 فرغت اى فرغ بعضها فى بعض وقالت امرأة من اهل الحجاز ان  
 حوضكم لمسجور وما كانت فيه قطرة ففيه وجهان احدهما ان  
 يكون معناه ان حوضكم لغارغ والآخر ان حوضكم ملآن على  
 جهة التناول كما قالوا للعطشان انه لريان وللمهلكة مغارة هـ  
 وظاهر حرف من الاضداد يقال هذا اللام ظاهر عند اى

1) C. وأنزرا. 2) Qor. LXXXI, 6.

زائل عنك ويقل النعمة ضاعرة عليك اى لازمة لك وقل ابو ذؤيب  
وعيرها السواشون انى اُحِبُّها وتلك شكاة ضاعر عنك عُرْها  
اراد زائل عنك ٥

وذعور من الاضداد يقال فلان ذعور اى ذاعر وذعور اى  
مذعور انشدنا ابو العباس

تنول بمعروف الحديث وان تُرِدْ سوى ذاك تُدْعِرْ منك وفي ذعور  
اى مذعورة ويروى تنول بمعروض الحديث اى بطريقه واللاحم  
الغريض عند العرب الطرى قال الشاعر

اذا لم يجتزر لبنيه لهما غريضا من هوادى الوحش جاعوا  
ويروى تنول بمشهور الحديث والمشهور انذى كان فيه شُهدا من  
حلاوته وطيبه قال الشاعر يذكر شعرا

وباردا طيبا عذبا مُقبَّله مُخيفًا نبتَه بالظلم مشهورا  
ومعنى قوله تنول بمعروف الحديث تنيلك معروف حديثها يقال  
انالى فلان معروفا ونالى بالف وغير انف انشدنا ابو العباس  
عن ابن الاعرابى

لو ملك الحجر وانقرات معا ما نالى من نداء بلا  
فعاله علقم مغبته وقوله لوفى به عسلا  
اراد بنائى اعطاني ونصب العسل على معنى كان عسلا ٥

وقسط حرف من الاضداد يقال قسط الرجل اذا عدل  
وقسط اذا جار والمجور اغلب على قسط قال الله جل وعز  
واما القاسنون فكانوا لجهنم حطبًا اراد الجائرون وقال القمامى

اليسوا بالألئ قسطنوا جميعا على النعمن وأبتدروا السطاء  
وقال الآخر

قسطنوا على النعمن وابن محرف وابن قسطام بعزة وتناول  
ويقال اقسط الرجل بالالف اذا عدل لا غير قل الله عز وجل<sup>1</sup>  
ان الله يحب المقسطين وقال الحرت بن حنزة

ملك مقسط واكمل من يمشى ومن دون ما لديه الثناء<sup>2</sup>  
وقال سهل السجستاني قال ابو عبيدة الخنذيذ من الاضداد  
يقال خنذيذ للفحل وللخصي واحتج بقول خفاف

وخنذايذ خصيئة وفحولا

وقال السجستاني لم يصب ابو عبيدة في هذا القول لان الشاعر  
لم يذهب الى ان الفحول من الخنايذ وانما مدح الشاعر  
الجنسين فكان الفحول خارجين من الخنايذ قال والخنذيذ  
الفائف من كل شىء يقال خطيب خنذيذ وشاعر خنذيذ قال  
بشر ابن ابى خازم<sup>3</sup>

وخنذيذ ترى الغرمول منه كطسى السزق علقه التجار  
وانشد ابن السكيت البييت الاول في شعر النابغة  
وبرانيسن كائبات واننا وخنذايذ خصيئة وفحولا  
وقال الخنايذ الكرام وقال الآخر

يصد الفارس الخنذيذ عني صدود البكر عن قرم هجان  
واخبرنا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الخنذيذ الضخم  
والخنذايذ الضخام وانشدنا

1) Qor. V, 46. 2) Mo'all. 28. 3) Ham. 247.

تعلوا أواسيه خنازيداً خيم

قل أواسيه ثوابته ٥

وقل أبو عبيدة كان من الاضداد يقال كان للماضي وكان للمستقبل فاما كونهما للماضي فلا يحتاج لها الى شاهد واما كونهما للمستقبل فقول الشاعر

فادركت من قد كان قبلي ولم ادع

من كان بعدى في القصائد مصنعا

اراد لمن يكون بعدى، قال وتكون كان زائدة كقوله تعالى) وكان

الله غفورا رحيمًا معناه والله غفور رحيم ٥

قل أبو عبيدة ويكون من الاضداد ايضا يقال يكون للمستقبل

ويقال يكون للماضي فكونه للمستقبل لا يحتاج فيه الى شاهد

وكونه للماضي قول الصلتان يرثي المغيرة بن المطلب

قل للقوافل والغزاة اذا غزوا والباكرين ولمجدد الرائح

ان انسماحة والشجاعة ضمنا قبرا بمرء على الطريف الواضح

فاذا مررت بقبره فاعقر به كور الجلال وكل طرف سابع

وانصح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون اخا دم وذبايح

اراد فلقد كان، قل ابو بكر والذى يذهب اليه ان كان ويكون

لا يجوز ان يكونا على خلاف ضاعربها الا اذا وضح المعنى وأمن

اللبس فلا يجوز لقائل ان يقول كان عبد الله ثمما بمعنى يكون

عبد الله وكذلك محال ان يقول يكون عبد الله ثمما بمعنى كان

عبد الله لان غذا ما لا يفهم ولا يقوم عليه دليل فاذا انكشف

المعنى حمل أحد الفعلين على الآخر لقوله جلَّ اسمه<sup>١</sup> كيف  
نكلم من كان في أميد صبيًّا معناه من يكون في أميد فكيف  
نكلمه فصلح المضى في موضع المستقبل لبيان معناه وانشد  
الفرَّاء

مَنْ كَانَ لَا يَتَّبِعُكَ إِلَّا لِحَاجَةٍ يَرُوحُ نَبَا حَتَّى تَقْضَى وَيَعْتَدِي  
فَأَنَّى لَاتِيكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتَبِجِبْ مَا ذُنَّ فِي عَدِ  
أراد ما يكون في عدا، وقال الله عزَّ وجلَّ<sup>٢</sup> وذلي أصحاب للمنة  
أعذب النار معده وينادي لأنَّ المعنى مفصوم وقال جلَّ وعزَّ<sup>٣</sup>  
يُؤَادُ مَنْعَ مَنَّا الْكَيْلَ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ مَعْنَاهُ يُمْنَعُ مَنَّا وَقَالَ  
الْحَظِيئَةُ

شَهِدَ الْخُضَيْئَةُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنَّ الْوَيْدَ أَحَقُّ بِالْعَدْرِ  
معناه يشهد الخضيئة، وقول أبي عبيدة كان زائدة في قوله تبارك  
وتعالى وكان الله غفوراً رحيماً ليس بصحيح لأنها لا تلغى مبتدأ  
نصبة لتخبر وإنما التأوويل المبتدأ عند الفرَّاء وكائن الله غفوراً  
رحيماً فصلح الماضي في موضع الدائم لأنَّ أفعال الله جلَّ وعزَّ  
تختلف أفعال العبد ففعل العباد تنقطع ورسمة الله جلَّ وعزَّ  
لا تنقطع ولذلك مغفرتة وعلمه وحكمته، وقال غير الفرَّاء: كن  
انقوم شعدوا لله مغفرةً ورسمةً وعلمه وخدمته فقال الله جلَّ وعزَّ  
وكن الله غفوراً رحيماً أى لم يزل الله عزَّ وجلَّ على ما شاهدتم  
وبسل من الاستدراك يقال: بسل لدخال وبسل لدخرام قال  
زحيمير

1) Qur. XIX, 30. 2) Qur. VII, 42. 3) Qur. XII, 63.



بِلَادٍ بِهَا نَادِمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ      فَنَ أَوْحَشْتُمْ مِنْهُمُ فَإِنَّهُمْ بَسَلٌ<sup>١</sup>  
 اراد حرام وقل ضَمْرَةٌ بِنِ ضَمْرَةٌ

بَكَرَتْ تَلُومَكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى      بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي  
 اراد حرام عليك وانشدنا ابو العباس عن ابن الاعرابي

أَيَقْبَلُ مَا قُلْتُمْ وَتُلَقَى زِيَادِي      دَمِي إِنْ أُحِلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسَلٌ  
 اى دمی حلال مباح، ويكون بسل بمعنى أمين قال الشاعر

لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مِنْ رَجَاكَ      بَسَلًا وَعَادِي إِلَهَ مَنْ عَدَاكَ  
 اراد امين وتفسير امين الهم استجب ويقال امين بالقتل وامين

بِالْمَدِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ خَطَاءً      وَقَالَ الْآخَرُ فِي بَسَلٍ بِمَعْنَى حَرَامٍ  
 أَجَارْتُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مَحْرَمٌ      وَجَارْتُنَا حِدٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا<sup>٥</sup>

وقال بعض العرب بردت من الاخذاد يقال برد الشيء  
 على المعنى المعروف ويقال برد الشيء اذا اسخنه واحتجوا بقول

الشاعر

عَافَتْ الشَّرْبَ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا      بَرْدِيهِ تَصَدَّادِيهِ سَخِينَا  
 اى سخنيه، قال ابو بكر فاذا صح هذا القول صلح ان يقال

لِدَحَارٍ يَارِدٍ وَأَنْ يَقَعَ الْبَرْدُ عَلَى الْحَرِّ إِذَا      فُهِمَ الْمَعْنَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 وحكى لى بعض اصحابنا عن ابي العباس انه كان يقول فى تفسير

هَذَا الْبَيْتِ بَرْدِيهِ مِنَ الْوُرُودِ فَادْغَمَ اللَّامَ فِي الرَّاءِ فَصَارَتْ رَاءُ  
 مَشْدُودَةً وَالْبَرْدُ لَهُ مَعْنِيَانِ اخْرَاجُ الْبَرْدِ النَّوْمُ مِنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى<sup>٢</sup> لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا      اى نوما وانشدنا ابو  
 العباس للعرجي

١) A. 14, 11.      ٢) Qor. LXXVIII, 24.

فَان شَتَّتِ حَرَمَتِ النِّسَاءِ سِوَاكُمْ  
وَإِنْ شَتَّتِ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاحًا وَلَا بَرْدًا

فالنُّقَاحُ الشَّرَابُ الْعَذْبُ وَالْبَرْدُ النَّوْمُ وَقَالَ الْآخِرُ  
بَرَدَتْ مَرَأِسُهَا عَلَيَّ فَصَدَّتْنِي عَنْهَا وَعَنِ قَبْلَانِهَا الْبَرْدُ  
أَرَادَ النَّوْمَ وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسَّرِينَ الْبَرْدُ بَرْدُ الشَّرَابِ وَيُقَالُ مَعْنَى  
قَوْلِ الشَّاعِرِ فَصَدَّتْنِي عَنْهَا وَعَنِ قَبْلَانِهَا الْبَرْدُ شِدَّةُ بَرْدٍ فِيهَا  
وَقَالَ الْآخِرُ

زَعَمَ الْهُمَامُ بَآنًا فَاغْمَا بَارِدًا عَدْبٌ إِذَا مَا ذُقْتَهُ قُلْتَ أَرْدَدِ  
وَيَكُونُ الْبَرْدُ بِمَعْنَى التَّبَاتِ يُقَالُ مَا بَرَدَ فِي يَدِي شَيْءٌ أَيَّ مَا  
ثَبَتَ قَلَّ الشَّاعِرُ

أَلْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ مَنُ عَاجِزٌ<sup>١</sup> الْيَوْمَ فَلَا نَلُومُهُ  
أَرَادَ ثَابِتًا

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَيْضًا الْمُنْفَكَةُ مِنَ الْإِضْدَادِ يُقَالُ رَجُلٌ  
مُنْفَكَةٌ إِذَا كَانَ مُنْتَعِمًا مَسْرُورًا وَرَجُلٌ مُنْفَكَةٌ إِذَا كَانَ حَزِينًا  
مُنْتَدِمًا قُلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٢</sup> فَظَلِمْتُمْ تَفَكَّيْتُمْ تُعْنَاهُ تَنْدَمُونَ وَعُكِّلَ  
تَقُولُ تَفَكَّنُونَ بِالنُّونِ وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ تَفَكَّيْتُمْ تَعَجَّبْتُمْ  
مِمَّا وَقَعَ بِكُمْ فِي زِعْمِكُمْ يُقَالُ قَدِ فِكِهَ الرَّجُلُ يَفْكُهُ إِذَا عَجِبَ  
أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ أَبُو الْحَسَنِ

وَلَقَدْ فِكِهْتُ مِنَ الَّذِينَ تَفَانَلُوا يَوْمَ الْخَمِيسِ بِلَا سِلَاحٍ ظَاهِرٍ  
أَرَادَ عَجِبْتُ وَيُقَالُ رَجُلٌ فِكِهٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ وَفَاكُهُ إِذَا  
كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْفَاكِهَةُ قُلَ الشَّاعِرُ

١) Djauh. I, ٢١٣. جزع. ٢) Qor. LVI, 65.

فَكَذَّبَ عَلَى حِينِ الْعِشِيِّ إِذَا حَوَّتِ النُّجُومُ وَضُنُّ بِالْقَطْرِ  
 وَيُقَدَّرُ رَجُلٌ فَكَذَّبَ وَثَاذَ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا بِأَشْيَاءَ قُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>١</sup>  
 فَكَلِمَتَيْنِ بِمَا أَتَتْهُ رَبُّهُمُ مُعَانَاةً مُعْجِبِينَ<sup>٢</sup>

وَالْفَنَعُ مِنَ الْإِسْتِدَادِ يَقُولُ رَجُلٌ فَنَعٌ إِذَا كَانَ رَاضِيًا بِمَا هُوَ  
 فِيهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا وَرَجُلٌ فَنَاعٌ إِذَا كَانَ سَائِلًا قُلِ اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ<sup>٣</sup> وَأَضَعُوا الْفَنَاعَ وَالْمُعْتَرَّ فَالْفَنَاعُ الْمَسْأَلُ وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يَعْزِضُ  
 بِالْمَسْأَلَةِ وَلَا يَصْرَحُ وَيُقَدَّرُ الْمُعْتَرُّ الْمَسْأَلُ وَالْفَنَاعُ لِحْتَاجٍ وَيُقَالُ قَدْ  
 فَنَعَ الرَّجُلُ بَقَنَعٍ فَفَنَاعَةٌ وَقَنَعًا وَقَنَعْنَا إِذَا رَضِيَ بِمَا هُوَ فِيهِ وَهُوَ  
 فَنَعٌ وَقَنَعٌ وَيُقَدَّرُ قَدْ فَنَعَ يَقْنَعُ قَنُوعًا إِذَا سَأَلَ يَقْدِرُ نَعُودَ بِاللَّهِ  
 مِنَ الْقَنُوعِ وَالْقَنُوعِ وَنَسَلَّ اللَّهُ الْفَنَاعَةَ فَالْقَنُوعُ الْخُضُوعُ وَالْقَنُوعُ  
 الْمَسْئَلَةُ وَقُلِ أَعْرَابِيٌّ لِقَوْمٍ سَاءَتْهُمْ فَلَمْ يَعْبُدُوا الْحَمْدَ لَهُ الَّذِي  
 أَفْتَعَنِي إِلَيْكُمْ أَيِ أَحْوَجِي وَيُقَالُ الشَّمَاخُ

أَعْدَسٌ مَا لِأَحْمَدَ لَا أَرَأَمُ يُضَيِّعُونَ الْبُهَجَانَ مَعَ الْمُضَيِّعِ  
 وَكَيْفَ يُضَيِّعُ صَاحِبُ مَدْفَقَاتٍ عَلَى أَشْبَاجِيْنٍ مِنَ الْمُضَيِّعِ  
 نَمَلٌ أَمْرٌ يُضَلِّحُهُ فَيُعْغِي مَفْقَرَةٌ أَعْفُفٌ مِنَ الْقَنُوعِ  
 أَيِ مِنَ الْمَسْئَلَةِ وَقُلِ الْآخِرُ

وَأَعْنَفِيَّ أَمْرًا عَلَى حِينِ فَفَرَهُ إِذَا قَالَ أَبْصَرَ خَلَّتِي وَقَنُوعِي  
 وَقُلْ أَيْضًا بَعْضُ الْمُعْتَرِّينَ<sup>٣</sup>

مِنْهُمْ سَعِيدٌ أَخَذَ بِنَصِيْبِهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمُعِيشَةِ قَانِعٌ  
 وَقُلِ الْآخِرُ

وَأَوْعَ بِأَشْيَاءَ الْبَيْسِيرِ صِبْغَانًا لِنَفْسِي مَا عَمِرْتُ وَالْحُكْرُ قَانِعٌ

1) Qor. LII, 18. 2) Qor. XXII, 37. 3) Lab'ud, cf. Djauh. I, ٩١٨.

أى راضٍ، وربما تكلموا بالقنوع في معنى القنصاعة والاختيار ما  
قدّمنا ذكره فنه قول بعضهم

فسرّيلتُ اخلاقُ قنوعا وعفّة  
فعندى بأخلاقٍ كنوزٌ من الدّعبِ  
فلم أرَ عزّا كالقنوعِ لأعماله  
وأنَّ جَمَلَ الإنسانِ ما عَش في الصّلبِ

وقال الآخر

ثَقَّ بِاللَّهِ وَرَدَّ النَّفْسَ عَنِ صَمَعِ إِلَى الْقنوعِ وَلَا تَحْسُدْ أَخَا أَمَلٍ  
فَإِنَّ بَيْنَ الْعَنَى وَالْفَقْرَ مَنْزِلَةً مَقْرُونَةً بِجَدِيدٍ لَيْسَ بِالْمَيْلِ  
وقال الآخر

مَنْ قَنَعَتْ نَفْسَهُ بِبُلْغَتِهَا أَصْحَابِي عَزِيزًا وَضَلَّ هَمَّتِنَا  
لِلَّهِ دَرُّ الْقنوعِ مِنْ خُلْفٍ كَسَمٍ مِنْ وَضِيْعٍ بِهِ قَدْ ارْتَفَعَا  
تَضِيْقُ نَفْسِ الْفَتَى إِذَا افْتَقَرَتْ وَلَسَوْ تَعَزَّى بِرَبِّهِ أَنْسَعَا  
وقال نُصَيْبٌ فِي الْمَعْتَرِ

مَنْ ذَا ابْنِ لَيْلَى جَزَاكَ اللَّهُ مَغْفَرَةً يَغْنَى مَكَدَكَ أَوْ يُعْضِي كَمَا تَنْبُ  
قَدْ كَانَ عِنْدَ ابْنِ لَيْلَى غَيْرَ مُعْجَزَةٍ لِفَضْلِ وَصَلٍ وَنَلْمَعَتِمْ مُرْتَعَبٍ

وقال الآخر

لِعَبْرِكَ مَا أَعْتَرُ بَأْتِي بِلَادِنَا لِنَسْمَعَهُ بِالضَّاعِ امْتِنَتْهُمْ  
ووراءُ من الاضدادِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَرَاءَكَ أَيْ خَلْفَكَ وَوَرَاءَكَ أَيْ  
أَمَامَكَ قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ 1) مِنْ وَرَائِهِمْ جِهَتِهِمْ مُعْنَاهُ مِنْ أَمَامِهِمْ  
وقال تعالى 2) وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا مُعْنَاهُ وَكَانَ  
أَمَامَهُمْ وَقَالَ الشَّاعِرُ

1) Qur. XLV, 9. 2) Qur. XVIII, 78.

ليس على ضول الحياة ندم ومن وراء امرء ما يعلم  
اي من اسمه وقل الآخر

اترجو بنو مروان سمعي وضاعتي وقومي تميمر والغلاة وراثيا  
اراد قدامي وقل الآخر<sup>١</sup>

اليس وراءى ان تراخت منيتى لزوم العصا تحنى عليها الاصابع  
وقل الآخر<sup>٢</sup>

اليس وراءى ان ادب على العصا فيأمن اعداى ويسأمنى اعلى  
وانوراء وند انوند قل حيين بن اببجر كنت عند ابن عباس  
فجاءه رجل من هذيل فقل له ما فعل فلان لرجل منهم فقال  
مات وتمك لذا وكذا من انوند وثلثت من انوراء يريد من ولد  
انوند، وحكى انفراء عن بعض امشيخة قل اقبل انشعبي ومعه  
ابن ابن له فقبيل له اعدا ابنك فقل هذا ابني من انوراء يريد  
من وند انوند وقل انه عز وجل<sup>٣</sup> ومن وراء اسحق يعقوب  
يريد من وند وند، وانورى مقصور الخلف يقل ما ادرى اى  
انورى هو يراد اى الناس هو قل ذو الرمة

ودئس كعزنا من مينة ورامح بلاد انورى ليست له ببلاد  
وانورى دالا يفسد الجوف من قول النبى صلى الله عليه لأن  
يمتلى جوف احدكم فيجب حتى يريه خير من ان يمتلى  
شعرا اى حتى يفسد جوفه منه قل الشاعر

علم السى امية ان فيها شفاء انواريات من الغليل  
وقل الآخر

1) Labid, Ham. Boht. p. 299. 2) Orwa b. al Ward ed.  
Nöld. VI, 1. 3) Qur. XI, 74.

وراهن ربي مثل ما قد ورينى واحمى علو ابداهن المكابوا  
وقل الآخر

قالت له ورياً اذا تَنَحَّجِحْ يا لبيته يُسْقَى على الدَّرَحْرَحِ  
الدَّرَحْرَحِ واحد الذراريح ويقال في دعاء للعرب به النورى  
وحمى خبيبرى وشر ما يرى فانه خبيسى، وقيل ابو العباس  
النورى المصدر بتسكين السراء والنورى بفتح السراء الاسم وانشد  
قطرب للنابعة<sup>1</sup>

حلفت فلم اترك لنفسك ريبةً وليس وراء اناله للمسرة مذهب  
اراد وليس قدامه ويقال معناه وليس سواء اناله كما قل جل  
اسمه<sup>2</sup> ويكفرون بما وراءه اى بما سواه ويقال للرجل اذا تكلم  
ليس وراء هذا الكلام شىء اى ليس يحسن سواه وانشد قطرب  
ايضا

اتوعدنى وراء بنى رياح كذبت لتقصرن بذاك عنى  
وافرطت حرف من الاضداد يقال افرطت الرجل اذا قدمنته  
وافرطته اذا اخرته ونسبته قل انله جل وعز<sup>3</sup> لا جرم ان لهم  
النار وانهم مفروضون بمعنى قوله جل وعز مفروضون مقدمون معاجلون  
وقل جماعة من المفسرين والفقهاء معناه منسيون متروكون ويقال  
قد فرط الفارط فى ضلب الماء اذا تقدم وهو الفارط وهم الفراط  
قل القطامي

فاستعجلونا وكانوا من صوابتنا كما تعاجل فراط لسواد  
وقل الآخر

1) A 3, 2.

2) Qor. II, 85.

3) Qor. XVI, 64.

فأشار فأرضهم غطونا جثماً أصواته كترأطس الفرس  
 الغضاظ جنس من القضا وقل انبى عليه انسلام انا قرصكم  
 على الخوض اى انا اتقدمكم انبه حتى تردوه على، ويقال فى الصلاة  
 على الصبى اثبت انهم اجعله لنا قرناً معناه اجرا سابقا ويقال  
 قد فرط من فلان انسى مكروه اى تقدم وتعاجل قل الله عز  
 وجل<sup>١</sup>) انما نخاف ان يعرض علينا او ان يطفى

واشترى حرف من الاضداد يقال اشترى انشى على معنى قبضته  
 واعطيت ثمنه وهو المعنى المعروف عند الناس ويقال اشترىته  
 اذا بعته قل الله عز وجل<sup>٢</sup>) اوئك الذين اشتروا الضلانة  
 بالهدى قل جماعة من المفسرين معناه باعوا الضلانة بالهدى  
 وقل بعض اهل اللغة كل من اثر شيئا على شىء فاعرب تجعل  
 الايثار له بمنزلة شرائه واحتجوا بقول الشاعر

اخذت بالجمّة رأساً ازعرا وبالثنايا الوضحات الدرّدا  
 وبالطويل العمر عمراً أنزرا لما اشترى المسلم ان تنصرا  
 ويقال شريت انشى اذا بعته وشريته اذا ابتعته قل الله عز  
 وجل<sup>٣</sup>) ومن اناس من يشري نفسه ابتغاء مراضات الله معناه  
 من يبيع نفسه وقل الشاعر

فان كان ريب الدعر امضك فى اللى شروا عذة الدنيا بجمته المخلد  
 اراد باعوا هذه الدنيا وقل الشماخ  
 فلما شراها ضنت العين عبرة وفى الصدر حزاز من اللوم حامز  
 اراد باعها وقل الحميرى

1) Qor. XX, 47.

2) Qor. II, 15.

3) Qor. II, 203.

وشريبت بردا لبيتنى من بعد برد كنت هامة  
 \*\*هامة تدعوا صدى بين المشقر والبيامة  
 اراد وبعث بردا وقال الآخر فى معنى ابتعت  
 اشروا لها خاتنا وابغوا لختنا معاولا ستمة فيبين تذيب  
 اراد اشترى لها

وبعت من الاضداد يقال بعث النشى على المعنى المعروف عند  
 الناس وبعث انشى اذا ابتعته قال جماعة من الرواة قيل لجرير  
 من اشعر الناس قل الذى يقول

ويأتنيك بالاخبار من لم تبع له  
 اراد من لم تشتتر له والبتات الزاد وقل انفراء سمعت اعرابيا  
 يقول بع لي تمرا بدرم يريد اشترى لي تمرا وقل المسيب بن علس  
 يعطى بها تمنا فيمنعها ويقول صاحبه الا تشري  
 قل الرواة معناه الا تبيع، وقل قطرب شريبت بمعنى بعث  
 لغذ لغاضرة وانشد لابي ذؤيب

فان تحسبيني كنت اجنيل فيكم فانى شريبت احلم بعدك بالجهل  
 وقل الآخر

وانى لاسخبي الخليل واتقى نقاى واشرى من نلادى بالحميد  
 وقل الآخر

شريبت غلاما بين حصن ومالك باصواع تمر ان خشيت انهانكا  
 اراد بعث غلاما وجاء فى الحديث عن حذيفة انه قال عند موته  
 بيعوا لي كفنا اى اشتروه وقال الشاعر

اذا الشريبا طلعت عشاء فبيع لراعى غنم كساء

1) Cf. Ham. p. ٩٥١.







...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

1) Hassan, Dvln "I et IAA, 13  
 Ham. I. I. C. 10000 3 Qor IAAV 200 4 H 900

عَلَّ أَنْتَ مَطْبَعِي أَيُّهَا الْقَلْبُ عَمَوَّةً  
 وَلَمْ تُدَلِّجْ نَفْسَ لَمْ تُكَلِّمْ فِي اخْتِيَالِهَا  
 وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١) وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ يُعْنَاهُ خَضَعَتْ  
 وَذَلَّتْ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ هُوَ وَضَعِ الْمُسْلِمُ يَدِيهِ وَرَكَبَتِيهِ وَجِبْتَهُ  
 عَلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ قَدْ عَمَوْتُ لِفُلَانٍ إِذَا خَضَعْتَ لَهُ وَيُقَالُ الْأَرْضُ  
 لَمْ تَعْنُ بِنَبَاتٍ وَلَمْ تَعْنُ بِنَبَاتٍ أَي لَمْ تَظْهَرْ النَّبَاتُ قَوْلَ أُمِّيَّةٍ  
 ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ

مَلِكًا عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مَتَّيِّمِينَ تَعْنُو لِعَزَّتِهِ الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ  
 وَقَوْلُ أُمِّيَّةٍ أَيْضًا

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وِسْدًا وَتَدَّرَ خَلْقَهُ تَقْدِيرًا  
 وَعَنَا لَهُ وَجْهِي وَخَلَقِي كُلَّهُ فِي الْأَشْعِينَ لَوَجْهِهِ مَشْكُورًا  
 وَيُقَالُ لِلأَسِيرِ عِنَ لُخْصُوعِهِ وَذَنَّهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي  
 النِّسَاءِ فَانْهَيْتُمْ عِنْدَكُمْ عَوَانَ أَي أُسْرَاءَ ٥

وَالصَّرِيحُ وَالصَّارِخُ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ صَارِخٌ وَصَرِيحٌ لِمَغِيثٍ  
 وَصَارِخٌ وَصَرِيحٌ لِمُسْتَعِيثٍ قَوْلَ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ ٢)

كُنَّا إِذَا مَا اتَّانَا صَارِخٌ فَرِحَ كَانَ الصَّارِخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَابِيْبِ  
 وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجْنَاءِ ذِعْلَابَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءِ سَرْحُوبِ  
 أَرَادَ بِالصَّارِخِ الْمُسْتَعِيثَ وَالظَّنَابِيْبِ جَمْعَ الظَّنْبُوبِ وَالظَّنْبُوبِ  
 عَظْمُ السَّاقِ أَي تُقَرَعُ سَوْقُ الْأَبْلِ أَنْكَمَاشَا وَحِرْصًا عَلَى آغَاتِهِ  
 وَيُقَالُ قَدْ فَرِحَ فُلَانٌ ظُنْبُوبَ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَنْكَمَشَ فِيهِ وَفِي  
 النَّعْتِ عِنَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا قَرَعَ لِمَنْ كَانَ الْأَمْرُ ظُنْبُوبَهُ وَسَاقَهُ إِذَا  
 عَزَمَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكَرُ صَاحِبًا فَارِقَهُ فَتَعَزَّى عَنْهُ

١) Qor. XX, 110. 2) Freyt. Prov. II, 244. Ham. v et ov.





وَتَرَفُّعُ مَنْ صَدُورَ شَمْرَدَلَاتٍ يَحْضُكُ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٍ  
اراد مؤلفه

وانصريم من الاضداد يقال نأيل صريم ولنهار صريم لان كل  
واحد منهما يتصوم من صاحبه قل الشاعر

بَكَرْتُ عَلَى تَلَوْنِي بِصَرِيمٍ فَانْقَدَ عَذْنِي وَنَمَتِ غَيْرَ مُلِيمٍ  
اراد بليل وقل الآخر

عَلَامٌ تَقُولُ عَاذَنِي تَلَوْمٌ تَوَرَّقَنِي إِذَا انْجَابَ الصَّرِيمُ  
اراد بالصريم الليل وقل انه عز وجل<sup>1</sup> فصبحت كالتصريم فعناه  
كالليل الاسود وقال زهير<sup>2</sup>

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غُدْوَةً فَجَدَنَتْهُ فَعُودًا لِنَدِيهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذُهُ  
اراد بالليل قبل ان يبدو معالمه انصبح فياخذ في الاستعداد  
لنشرب ويمنعه اشغل به عن استماع عدل العوادل وشبيه بهذا  
قول ابن اَحمَرَ

قَدِ بَكَرْتُ عَاذَنِي سَاحِرَةً تَنْزِعُ أُنْسِي بِالنَّصْبِي مُشْتَهَرٍ  
وقال بشر بن ابي خازم يذكر ثورا

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحَ لَيْلٌ حَتَّى تَنْجَلِي عَنِ صَرِيمَتِهِ انْظِلَامُ  
أَي عَنِ انْضَوءٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَرِيمَتُهُ هَاهُنَا التَّرْمَلَةُ أَنْتَى كَانِ  
فِيهَا

واضلب حرف من الاضداد يقال اضلبت الرجل اذا اعطيتنه  
ما يضلِبُ واضلبته اذا عرضته لاضلب ولم أعطه ويقال قد اضلب  
أُمَاءٌ إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُضْلَبَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكَرُ بَعْضًا شَبَّهَ بِهِ  
الظُّلِيمَ

1) Qor. LXVIII, 20. 2) A 15, 31.

أَضَلَّهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا عَنْ مُطَلِّبٍ وَنَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطُّرِبُ  
 اراد اضلّه راعيا ابل كلبية وانما خص ابل لبل لانها اشد  
 سوادا من غيرها ومعنى قوله عن مُطَلِّبٍ عن ماء مُطَلِّبٍ وهو  
 الذى قد حان له ان يُطَلِّبَ ٥

وعفا حرف من الاضداد يقال عفا انشىء اذا نقص ودرس  
 وعفا اذا زاد فن اندروس قولم عليه انعفا قل زهير<sup>١</sup>  
 تحمّل أهلها منها فبانوا على آثار ما ذهب انعفا  
 وقال امرؤ القيس<sup>٢</sup>

فَتُوضِحُ فَالْمِعْرَاةُ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا نَمَا نَسَجْتِهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَلٍ  
 فعناه لم يدرس رسمها لنسج هاتين الريحين فقط بل درس  
 لتتابع الريح وكثرة الامطار والنديل على هذا قوله فى البيت  
 الآخر<sup>٢</sup> فهل عند دارس من معول ، ويقال لم يعف رسمها  
 اى لم يزد رسمها لما نسجتها من هاتين الريحين فالرسم على  
 هذا القول غير دارس ومعنى قوله فى البيت الآخر فهل عند  
 رسم دارس فهل عند رسم سيّدُرس فيما يستقبل وهو الساعة  
 موجود باق ويقال معنى قوله دارس قد درس بعضه وبقي بعضه ،  
 وقال ابو بكر انعبدى معناه لم يعف رسمها من قلبى وهو دارس  
 من الموضع ، وقال بعضهم اراد بقوله لم يعف رسمها لم يدرس ثم  
 اكذب نفسه بقوله فهل عند رسم دارس كما قل زهير<sup>٣</sup>  
 فف بالديار انى لم يعفها انقدهم بسلى وغيرها الأرواح والديم  
 وقال الآخر

1) A. 1, 6. 2) A. 48, 2 et 4. 3) A. 17, 1.



فلاتبعوا يا خيرَ عمرو بنِ منك بلى أن من زار القمورَ نبيَّعد  
ويقل قد عفا الشَّعر إذا نثرَ قل الله عزَّ وجلَّ (١) حتَّى عفا  
مَعنَه حتَّى كثروا قل انشاعر

وكنتم نُعش النسيْف مِنها (٢) بِأَسْوَق عافيات اللّحم كُوم  
أراد كثيرات اللّحم يقل قد عفا وبسر المعبر إذا زاد وقال  
محمد بن كعب القرظي لعمرو بن عبد العزيز ما عفا من شعر  
ويقل عفيت الشَّعر وعفوتَه إذا نثرته وزدت فيه، امر رسول  
الله صلعم أن تحقّي الشوارب وتعتقى اللّحمى أى تسوِّف ويقل  
قد عفا فلان فلان إذا سئء وانتمس نأله وجمع العفا عفون  
وعفاة قال الأعشى

تذوف العففاة ببوابه كذوف انصاري ببيت النوقن  
وقل الآخر

تذوف العففاة ببوابه كما ذوف بالبيعة اتراعب  
أراد كتراعب الذى ذوف بالبيعة

والذفر من الاضداد يقل شَمَمَت لِطُيْب ذَفْرًا وَلَمَنَنْ ذَفْرًا  
والذفر حدّة الريح في الطيب والنمنن جميعا والذفر بتسكين  
الفاء مع اندال لا يقل إلا في المنن من ذك قويم الدنيا أم  
ذفر ولامنة يا ذفر ومنه قول عمرو بن الخطاب رحمه الله وا  
ذفراده

ورنوت من الاضداد قال أبو عمرو يقال رنوت النسيء إذا قويته  
ورنوته إذا صغفته من التضعيف وانقلب قول النحر بن حلوة

1) Qor. VII, 93. 2) C. مِنها.

يصف جبلا<sup>١</sup>)

مُكْفِيْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرَى نُوْهُ لِدَهْرٍ مُّبِيْدٍ صَمَاءِ  
 اِى لَا تَنْقُصُهُ وَلَا تَضَعُفُهُ قَلَّ لُبِيْدٌ يَذْكُرُ كَتِيْبَةً اَوْ دَرْعًا  
 فَحِكْمَةً ذَفْرَاءً تُرْتَى بِالْعُرَى فَرْدَمَانِيًّا وَتَرْكًا لِنَابِصَصَلٍ  
 مُعْنَى تُرْتَى تُقْبَضُ وَتَجْمَعُ لِأَنَّ الدَّرْعَ تَكُوْنُ نِهَا عُرَى فِي وَسَطِهَا  
 فَاذَا طَانَتْ عَلَى لَابِسِهَا شَمِرَ ذَيْلِهَا فَشَدَّ فِي الْعُرَى وَقَالَ زَجْبِيْرٌ<sup>٢</sup>  
 وَمُفَاصَلَةٌ كَالنِّهْيِ تَنْسِجُهُ النَّصْبَا بِيْبِصَاءٍ كَقَمَّتْ فَضَلَّهَا بِمِهْنَدٍ  
 ذَهَبَ اِلَى اَنْ اَلدَّرْعَ لَمَّا طَانَتْ عَلَى لَابِسِهَا عَلَّفَ اَلذَيْلَ بِمَعْلَاقٍ  
 فِي السَّيْفِ وَالرَّتُوْ اِيْضًا لَلْجَمْعِ وَالنَّشْدُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْحَسَاءُ  
 يَرْتُوْ فُوَادَ الْخَزِيْنِ وَيَسْرُوْ عَنِ فُوَادِ النَّسْقِيْمِ وَالرَّتُوْ اَلْحَطُوْ وَالرَّتُوْ  
 اَلْحَطُوْةُ يُقَالُ رَتَوْتُ اِذَا حَطَوْتُ وَمَعْنَى يَسْرُوْ يَكْشِفُ سُرُوْتِ  
 الثَّوْبِ عَنِ الرَّجْلِ اِذَا كَشَفْتَهُ قَوْلُ ابْنِ هُرْمَةَ

سِرَا ثَوْبَهُ عِنْدَكَ اَلصَّبِي الْمُنْتَخَابِلُ

وَجَلْدٌ مِنَ الْاَضْدَادِ يُقَالُ جَلَدَ لِّلْمَسِيْرِ وَجَلَدَ لِّلْعَظِيْمِ قَوْلُ لُبِيْدٍ  
 وَارَى اَرْبَدًا قَدْ فَارَقْنِي وَمِنْ اَلْاَرْزَاءِ رَزٌّ وَجَسَلٌ  
 اِى عَظِيْمٌ وَقَوْلُ نَابِغَةَ بَنِي شَيْبَانَ

كُلُّ الْمُصِيبَاتِ اِنْ جَلَّتْ وَاِنْ عَظُمَتْ  
 اِلَّا الْمُصِيبَةُ نَفْسِي دِيْنَ اَلْفَتْنَى جَلَلٌ  
 وَالشَّعْرُ شَيْءٌ يَهِيْمُ النَّاطِقُوْنَ بِهِ  
 مِنْهُ غِنَاءٌ وَمِنْهُ صَادِقًا مَثَلٌ

اِرَادَ كُلَّ الْمُصِيبَاتِ يَسِيْرَةً وَقَالَ الْاٰخَرُ

كُلُّ رَزٍّ كَانَتْ عِنْدِي جَلَلًا غَيْرَ مَا جَاءَ بِهِ اَلرَّكْبُ ثَمْنِي

1) Mo'all. 26. 2) A. App. I 4, 4.

وَمَا عَمْرَأُ بْنُ حَضْرٍ

يَا خَوْلُ يَا خَوْلُ أَلَا يَضْمَعُ بِكَ الْأَمَلُ

فَصَدَّ يَكْدِبُ ضَمَّنَ الْأَمَلُ الْأَجَلُ

يَا خَوْلُ لَيْبُ يَذُوقُ انْحَقَّتْ مَعْتَرِفُ

بِاسْمِهِ وَانْمَوَتْ فِيهِ بَعْدَهُ جَلْدُ

وَقُلْ ائْتَقِبْ ١)

لَسْتُ رَر لَسْنِ عِنْدِي جَلْدًا غَيْرَ لَسْرِسْفَةٍ مِمَّنْ فَنَعَى فُضْرُ

وَقُلْ الْآخِرُ ٢)

نَعْلُ بِنِي أُسْدٍ رَبِّبِنْمُ أَلَا لَسُّ شَيْءٍ سَوَادِ جَلْدُ

وَقُلْ الْآخِرُ ٣)

فَلَسْنِ عَفْوَتِ الْأَعْفُونَ جَلْدًا وَبِنِ سَنَوَاتِ الْأَوْحَيْنِ عِظْمِي

أَرَادَ فَمَسْنِ عَفْوَتِ الْأَعْفُونَ عَفَمَوْا عَظِيمًا وَيُرْوَى لِأَعْفُونَ جَلْدًا

وَجَلْدُ جَمْعُ جَلِيلٍ يَقُولُ أَمْرٌ جَلِيلٌ وَجَلْدٌ وَأَمْرٌ جَلْدٌ قُلْ انْشَعِرْ

رَسْمٌ دَارٌ وَقَتَّتْ شَيْءٌ تَلَلِيدٌ لَدَتْ أَفْتَسَى انْحَبِيَّةٌ مِمَّنْ جَلْدُ

أَرَادَ مِنْ عِظْمِهِ عِنْدِي وَيَقُولُ قَدْ جَلَّتْ انْحَبِيَّةٌ إِذَا عَظُمَتْ

وَالِي عَذَا دُونِ يَذْعَبُ الْأَصْمَعِيُّ فِي انْبِيئَتِ وَقُلْ انْسَلَيْتِي وَأَنْفَرَاءُ

مَعْنَى ثَوْبَةٍ مِنْ جَلْدٍ مِنْ أَجَلِهِ يَقُولُ فَعَلْتَ هَذَا مِنْ أَجَلِكَ وَمِنْ

أَجَلِكَ وَمِنْ أَجَلِكَ وَمِنْ جَلْدِكَ وَمِنْ جَلْدِكَ وَمِنْ جَرْدِكَ وَمِنْ

جَلْدِكَ مَعْنَى قُلْ انْشَعِرْ

أَمِنْ جَرِي بِنِي أُسْدٍ غَضِبْتُمْ وَنَسُو شَتْمَكُمْ نَكُنْ نَدَمٌ جَوَارُ

وَمِنْ جَرَانِكَ صِرْتُمْ عَمِيدًا نَقُومُ بَعْدَ مَا وَضَى انْحَبَارُ

1) Cf. Jāq. IV, 79 et Zamakhsh. Lexic. Geogr. 14. 2) Imru'ī

Qais, A. 43, 3. 2) Ham. 46; Cf. supra p. 7.

وقال الآخر

أَحِبَّ السَّبَبَتَ مِنْ جَرَّاحٍ حَتَّى كَأَنِّي يَا سَلَامَ مَنْ أَنْبَهُودِ  
أَرَادَ مِنْ أَجْلِكَ ۞

ووثب حرف من الاضداد يقال وثب الرجل اذا نهض وطفر  
من موضع الى موضع وحمير تقول وثب الرجل اذا قعد وقال  
الاصمعي وغيره دخل رجل على ملك من ملوك حمير وكان الملك  
جالسا في موضع مُشْرِفٍ فارتقى اليه فقال له الملك ثَبَّ يريد  
اجلس فطفر فسقط فاندثت عنقه فقال الملك من دخل ظفَّارِ  
حَمْرٍ (1) اى تكلم بلسان حمير، وقال بعضهم معنى حمر تنزيها  
بزيهم وليس الحمر من الثياب وظفار اسم مدينة باليمن واليهما  
ينسب الخبز (2) الظفَّارَى وظفار كُسرَتْ لانهما أُجريت مجرى ما  
سمى بالامر كقولك قطام وحذام لانهما على مثال قوال ونظار  
ومن ذلك خلّاق من أسماء المنية وطمار اسم جبل قال الشاعر (3)

فان كنت لا تدريين ما الموت فانظري

الى هانئى فى السوق وابسن عقيل

الى بطل قد عقر الترب خده

وأخر يهوى من طمار قنيسيل

ويروى طمار ويجوز من دخل ظفار حمر على ان يجرى ظفار  
مجرى زينب ونوار ۞

والنبل من الاضداد يقال نبل للجملة العظام ونبل للصغار ومن  
الصغار حديث النبى صلعم فى الغائط اتقوا الملاعن وأعدوا  
النبل فاملاعن الطرقات والمواضع التى يلعن الناس من قدرها

1) Cf. Freytag, Prov. II, 675. 2) الخبز. 3) Jâq. III, 546.

والنبل حجارة الاستنجاب سُميت نبلا لصغرهما قال ابو عبيد  
 حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ عَيْسَى قَالَ سَمِعْتُ النُّقُومَ بْنَ مَعْنٍ يَقُولُ  
 مات رجل من العرب فورثه اخوه فغير حتى بعض العرب ونسبه  
 الى انه قد فرج بموت اخيه لما صار اليه من ماله فقال الرجل  
 اِنْ كُنْتَ اَرْنَتَنِي بِهَا كَذْبًا جَزْءُ فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا  
 اَفْرَحُ اَنْ اُرْزَا الْكِرَامَ وَاَنْ اُورِثَ ذُوْدًا شَصَائِصًا ذَسَبَلًا  
 الشصائص انى لا ائبان نها والنبل الصغار الاجسام وانكر ابن  
 قتيبة هذا وقال انما هو واعدا والنبل بضم النون قال والنبل  
 جمع نبله والنبله ما انتبلت من الارض من حجر اى تناولت  
 فالنبله اسم المتناول بمنزلة العرقة اسما للمعروف والحسوة للشىء  
 الذى يُحَسَى قال وهذا النبيت هو شصائصا نبالا بضم النون  
 اى عطية وعوضاء قال ابو بكر فالذى قاله ابن قتيبة عندي  
 خطأ من ثلاثة اوجه احدث ان النبل لو اريد بها ما يتناول  
 من الارض لجاز ان يقل لقطع الخرف والزجاج وما اشبههما نبل  
 وهذا غير معروف فيهما ولا يجاز الاستنجاب بهما وللحجة  
 الثانية ان العرب لا تقول فَعَلَتْ وُفَعَلَتْ في معنى المصادر والاسماء  
 اُمْنِيَّةً على الافعال اِلا اذا تكلموا بفعلت فيقولون حسوت حسوة  
 والاحسوة الاسم وعرفت عرقة والعرقة الاسم وخطوت خطوة  
 والخطوة الاسم وفرجت فرجة والفرجة الاسم ولا يقال في هذا نبلت  
 حتى لم يتكلم بفعلت لم يتكلم منه بفعلت وُفَعَلَتْ اِلا ترى ان  
 العرب تقول انتبلت فغير جائز ان يقول القائل انتبلت نبله  
 بل يجب ان يقول انتبلت انتباله وللحجة الثالثة انه قال في

حديث أبي هريرة لو حَدَّثْتُ بِكَلِّ مَا أَعْلَمُ لِرُمُونِي بِالْقَشَعِ وَالْقَشَعِ  
 جَمْعُ قَشَعَةٍ وَالْقَشَعَةُ مَا يُقَشَعُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْحَاجِرِ وَالطَّيْنِ  
 وَالْحَرَفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْقَشَعُ جَمْعُ قَشَعَةٍ كَمَا تَقُولُ بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ  
 فَنَقَضَ ابْنُ قَتَيْبَةَ بِهَذَا عَلَى نَفْسِهِ مَا ادَّعَاهُ فِي تَأْوِيلِ الْحَدِيثِ  
 الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ إِذَا صَلَحَ أَنْ تَكُونَ الْقَشَعَةُ اسْمًا لِمَا يُقَشَعُ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَأَنْ يُقَالَ فِي جَمْعِهَا قَشَعٌ صَلَحَ أَنْ تَكُونَ الْبَدْرَةُ اسْمًا لِمَا يُنْتَبَلُ  
 مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْ يُقَالَ فِي جَمْعِهَا نَبَلٌ وَنَبَلٌ كَمَا يُقَالُ حَلَقَةٌ وَحَلَفٌ  
 وَحَلْفٌ وَعَبْرَةٌ وَعَبْرٌ وَعَبِيرٌ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ كَأَرَامَ  
 النَّبَلِ فَجَعَلَ هَذَا شَاهِدًا لِقَوْلِهِ وَهَذَا عِنْدَنَا تَصْحِيفٌ مِنْهُ إِنْ  
 كَانَتْ السُّرُورَةُ رَوَتْ الْبَيْتَ عَلَى غَيْرِ مَا وَصَفَ فَأَتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ  
 وَمُرْتَاتٍ كَأَرَامٍ نُبَلٌ وَقَالُوا الْمُرْتَاتُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يُعَلِّسُ السَّرْسَةَ  
 وَالْأَرَامُ الطَّبَاءُ فَشَبَّهَ النِّسَاءَ بِالطَّبَاءِ فِي نُبَلٍ وَنُبَلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ (١) ✽  
 وَاخْفِيَتْ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ اخْفَيْتَ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ  
 وَاخْفَيْتَهُ إِذَا أَظْهَرْتَهُ قُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٢) أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ الْكَافِرُونَ  
 أَخْفَيْهَا فَعَنَاهُ الْكَافِرُونَ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي الْكَافِرُونَ أَخْفَيْهَا مِنْ نَفْسِي  
 فَكَيْفَ أُطْلِعَكُمْ عَلَيْهَا فَنَأْوِيلُ مِنْ نَفْسِي مِنْ قَبْلِي وَمِنْ غَيْبِي  
 كَمَا قَالَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَيُقَالُ مَعْنَى  
 الْآيَةِ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ الْكَافِرُونَ إِذَا أَظْهَرَهَا وَيُقَالُ خَفَيْتَ الشَّيْءَ إِذَا  
 أَظْهَرْتَهُ وَلَا يَقَعُ هَذَا أَعْنَى الَّذِي لَا الْفِ فِيهِ عَلَى السُّتْرِ وَالتَّغْطِيَةِ  
 قَالَ الْفَرَّاءُ حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ وَثَّابٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَرَأَ الْكَافِرُونَ أَخْفَيْهَا مَعْنَى أَخْفَيْهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ  
 عَبْدُ بَنِي الطَّبِيبِ (٣) يَذْكَرُ ثَمُورًا بِحُفْرِ كِنَاسَا وَيَسْتَخْرِجُ تَرَابَهُ

١) Jāq. I, 824. 2) Qor. XX, 15. 3) C. s. p.

فيضيه

يخفي التراب بأضلاف ثمانية في أربع مشهق<sup>١</sup> الأرض تحليل  
 اراد يظير التراب وقل الكندي<sup>٢</sup>  
 فان تدفنوا الداء لا نخفه وان تبعنوا الحرب لا نفع  
 اراد لا نظيره وقل النابغة<sup>٣</sup>

يخفي بأضلافه حتى اذا بلغت

ييمس الكتيب تدانى التراب وانهدما

اراد يظهر قال ابو بكر يجوز ان يكون معنى الآية ان الساعة  
 آتية اكد آتى بها فحذف آتى لبيان معناه ثم ابنداً فقال اخفيها  
 لتنجزي كل نفس قال ضابي البرجمي  
 هممت ولم أفعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلاله  
 اراد وكدت اقبله فحذف ما حذف ان كان غير ملبس ويجوز  
 ان يكون المعنى ان الساعة آتية اريد اخفيها قل الله عز وجل  
 ٤) كذلك كدنا ليوسف فيقال معناه اردنا وانشدنا ابو علي العنزي  
 للافوه

فان تاجع اوتساك واعمدت وساكن بلغوا الامر الذي كادوا  
 معناه الذي ارادوا وقال الآخر

كادت وكدت وتلك خير ارادة لو عاد من لهو الصباية ما مضى

معناه ارادت وارتد ويجوز ان يكون معنى الآية ان الساعة  
 آتية اخفيها لتنجزي كل نفس فيكون اكد مزيدا للتوكيد قال  
 الشاعر

1) Leg. مشهق. 2) A 14, 7. 3) Cf. A 23, 21. 4) Qor.  
 XII, 76.

سريعاً إلى الهَيِّجَاءِ شاكٍ سلاحُهُ فما إن يكادُ قِرْنُهُ يَنْفَقُ  
 ارادَ ثَمَّ أن قِرْنَهُ \* ارادَ ثَمَّ يكادُ قِرْنَهُ<sup>١</sup> وقال أبو النجِّمِ  
 وإن أُنَّاكَ نَعِيبي فَأَنْدُبِنَ أَبَا قَد كاد يَضْطَلَعُ الأعداءُ وَالْحُطْبَاءُ<sup>٢</sup>  
 معناه قَد يَضْطَلَعُ وقال الآخرُ  
 وَأَنَّ لا أَلومَ انْفَسَ فيمَا أَصابني وَأَلَّا أَكادُ بِأَنْدِي نَلتُ أَبَجِحُ  
 معناه وَأَلَّا أَجِحُ بِأَنْدِي نَلتُ وقال حَسَّانُ<sup>٣</sup>  
 وَتَكَادُ تَكْسَلُ أن تَجِيَّ فَراشِها في جِسمِ خَرَعَبَةٍ وَحَسَنِ قَوامِ  
 معناه وَتَكْسَلُ أن تَجِيَّ فَراشِها وقال أبو بَكْرٍ وَالْمَشْهُورُ في كَدتِ  
 مِقارِبَةِ الفِعلِ كَدتِ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذا قارِبَتِ الفِعلِ وَثَمَّ أَفْعَلُهُ  
 وَما كَدتِ أَفْعَلُهُ معناه فَعَلتَهُ بَعْدَ اِبْطائِهِ قال اللُّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 ٤) فَذُكِرَها وَما كادُوا يَفْعَلُونَ معناه فَعَلُوا بَعْدَ اِبْطائِهِ لِغَلاتِها  
 قال قيسُ بنِ الخَطِيمِ<sup>٥</sup>

أَتَعْرِفُ رَسَمًا كَأَطْرادِ المِذاهِبِ لِعِمرَةٍ وَحِشًّا غَيبَرٍ مَوقِفِ راکِبِ  
 دِيارِ أُنْتى كادتِ وَنَحْنُ عَلى مِئى تَحَلُّ بِنِا لَولِا نَجِباءِ الرِّكائِبِ  
 معناه قارِبَتِ الحُلُولِ وَهوَ تَحَلُّ وَقَدِ ذُو الرِّمَّةِ  
 وَقَفْتُ عَلى رِبعِ لِمِيتَةٍ نَافَتِنى فِما زَلتِ أَبكى عِندَهُ وَأُخاطِبُهُ  
 وَأُسْقِيبُهُ حَتّى كِسادَ مِما أُبِتُّهُ تَكَلَّمْنى أَحْجاسِارُهُ وَمَلاعِبُهُ  
 معناه قارِبِ ائْتِلامِ وَهوَ يَكُنْ كِلامِ وَقَدِ الأخرُ  
 وَقَدِ كَدتِ يَومَ السَّحَرِ لِمَما تَرَنَّمْتُ  
 هَتَوفِ الضَّحَمى مَاحزِونَةً بِالسَّترِئِمِ

1) Leg. يَنْفَقُ. 2) Leg. وَالْحُطْبَاءُ. 3) Divân p. ٨٤. 4) Qor. II, 66. 5) Aghâni II, ١٢٢.



أَموت لمبكاها أَسَىٰ أَنْ عَوَّلْتِي

ووجدى بسعدى شَجْوَهُ غَيْرُ مُنَاجِمٍ

معناه مُقْلَعٌ، وإراد بقوله كدت قاربت الموت ولم امت، ويقال

خفا انبرق يخفوا إذا ظهر وهو من قولهم خفيت الشيء إذا

أظهرته قال حميد بن ثور

أَرَفْتُ لَبْرَقِي فِي نَشْأَسِ خَفْتُ بِهِ سَوَاجِمُ فَيَ أَعْنَاقَهُنَّ بُسُوقُ

بسوق طول بسف الرجل إذا ضال

ويقال نهيبت الطريق وتهيبني الطريق بمعنى وهذا من

الاضداد قال الشاعر

وَأَنْتَ لَأَقِيْتُ فِي نَاجِدَةٍ (١) فَلَا تَنْهَيْبِيكَ أَنْ تُعَدِمَا

وقل الراعي (٢)

ولا تهيبني انسوماً أركبها إذا تجاوزت الأمداء بالسحر

قال أبو بكر وهذا عندي ممّا يُقْلَبُ لِأَنَّ اللَّبْسَ يَوْمٌ فِي

مثله فيقول تهيبني انطريق لأنه معلوم أن انطريق لا تنهيب

أحداً فإذا جاء ما يمكن اللبس فيه لم يكن انفاعل بتأويل

المفعول والمفعول بتأويل انفاعل الا ترى أنه لا يسوغ لقائل ان

يقول ضربني عبد الله وهو يريد ضربت عبد الله لأن في هذا

اعظم اللبس وانقلب معروف في كلام العرب عند بيان المعنى

قال النبعيث بن بشر

أَلَا أَصْبَحْتُ خَنَسَاءَ جَانِمَةَ الْكَحِيلِ

وَضَمَّتْ عَلَيْنَا وَالضَّنِينُ مِنَ الْبُخْلِ

معناه وانبخل من الضنين قل الاصمعي انشدني ابو عمرو

1) Leg. نجد. 2) ibn-Mokbil sec. Djauh. I, 111.

أَنَّ بَنِي شَرْحَبِيلَ بَنِ عَمْرِو تَمَادُوا وَالْفَجُورُ مِنَ التَّمَادِي  
 مَعْنَاهُ وَالتَّمَادِي مِنَ الْفَجُورِ وَقَالَ انْقَطَامِيُّ  
 فَلَمَّا أَنَّ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا  
 الْفَدْنُ الْقَصْرُ وَالسِّيَاعُ الصَّارُوجُ وَمَعْنَى السَّبِيْتِ كَمَا بَطَّنَتْ  
 الْفَدْنُ بِالسِّيَاعِ وَقَالَ اَنْعَبَاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ  
 فَدَيْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي وَلَا اُنُوكُ اِلَّا مَا اُضْيِفُ  
 مَعْنَاهُ فَدَيْتُ نَفْسَهُ بِنَفْسِي وَقَالَ الْاَعْشَى  
 مَا كُنْتُ فِي الْحَرْبِ اَنْعَوَانُ مَعْمَرًا اِنْ شَبَّ حَرٌّ وَقَوْدَهَا اَجْدَانُهَا  
 مَعْنَاهُ اِنْ شَبَّ اَجْدَانُهَا حَرٌّ وَقَوْدَهَا وَقَالَ الْاٰخِرَا  
 وَتَرْكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرَّمَاحُ بِالنُّضِيَاظِرَةِ الْحُمْرِ  
 مَعْنَاهُ وَتَشْقَى النُّضِيَاظِرَةُ بِالرَّمَاحِ وَالنُّضِيَاظِرَةُ جَمْعُ ضَيْطَارٍ وَالنُّضِيَاظِرَةُ  
 الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (٢)

غُدَاةٌ اَحْلَتَتْ لِابْنِ اَصْرَمَ طَعْنَةً

حُصْبَيْنِ عَبِيْطَاتِ اَنْسَدَائِفٍ وَالْحُمْرِ

رَوَاهُ الْاَنْسَاءِيُّ وَالْفَرَّاءُ وَهَشَامٌ وَغَيْرُهُمْ يَرْفَعُ الطَّعْنََةَ وَنَسَبَ الْعَبِيْطَاتِ  
 وَرَفَعَ الْحُمْرِ عَلَى مَعْنَى وَالْحُمْرُ كَذَلِكَ اَيُّ وَالْحُمْرُ اَحْلَتَتْهَا الطَّعْنََةَ  
 اَيْضًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْاٰخِرِ

يَا يَهَّاهُ الْمَشْتَبِكِي عُكْلًا وَمَا جَرَمْتِ اِنِّي الْقَبَائِلُ مِنْ قَتْلِ اَبِيَّاسٍ  
 اَنَا كَذَاكَ اِذَا كَانَتْ هَمْرَجَّةً نَسَبِي وَنَقْتَلُ حَتَّى يُسَلِّمَ النَّاسُ  
 اِرَادَ اَبِيَّاسَ كَذَاكَ وَرَوَى بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ الْبَصْرِيِّ

1) Khidāsh b. Zohair; cf. شواهد الكشاف p. ١٢. 2) Divān ed. Boucher ٢٣٤, 7.

عداء أخلت لابن نصرم نعمة

خضمين عبيطت السدائف والسخم

وسعدوه مقنوب تدويله أخلت عبيطت السدائف والخمر الضعفة

وقال ابن عباس الرقيبات

أسلموه حتى دتمسق لهم أسلمت وحشيمة وعف

وقال أبو عبيدة معن بن أسلم وعف وحشيمة. وقال الأصمعي

معن بن أسلمت وحشيمة وعف فنادجت منه ولم تقع فيه وقال

الخطيب

فأسلمت رأيت النهور والنعمر فمسدت

على رعه ما أظمت الخيل حنونا

وقال أبو عبيدة معن بن أسلمت حنونا حبل. وقال الأصمعي

معن بن أسلمت الحنونا حبل فنعته من أن يخرج. والشداد أبو

العيس عن ابن العوانى الأبي حية النميري

ترحل بنشيب بنشيب عم فلبيت انشيب دن به الروحيل

إذا ترحل انشيب بنشيب فقلب

وقال بعض النمس ضرب حرف من الأنداد يقلد ضرب إذا فرج

وضرب إذا حزن قال ابن الأديمية في معنى الفرج والسرور انشدته

أبو العيس

فما خير في انديب إذا انت لم تزر

حبيبي ولم يطررب إليك حبيب

وقال نبيد في معنى النحزون

وارانى ضرب شى انزعم ضرب السوانه او دلم الخنبل

معن وارالى حزينه وبيروى او دلم الخنبل بلحاء اى كندى يقع

في حبانة الصائد ولم يصيب هذا الغدبل عندى لأنَّ الطَّربَ  
ليس هو الفرح ولا الحزن وإنما هو خفة تلاحق الانسان فى  
وقت فرحه وحزنه فيقال قد ضرب إذا استخفَّ قال بعض  
الأعراب

وما هاج هذا النشوقَ إلا حمائمٌ      لهنَّ بساينَ رثنةً وعويلٌ  
تجاوبنَ فى عيدانةٍ مرجحنةٍ      من السدرِ رواها المصيفَ مسيلٌ  
فأطربننى حتى بكيتُ وأتما      يهيجُ هوى جملٍ على قليلٌ

وقال قطرب الماتم حرف من الاضداد يقال للنساء المجتمعات فى  
الحزن ماتم وللماجتماعات فى الفرح ماتم قال العجاج

لنصرعنَّ لبيثما يرين ماتمهُ      معلقاً عرنينهُ ومعضمهُ  
وقال ابن مقبل

وماتم كالدُمى حورٍ مدامعها      لم تلبس البوس أبكاراً ولا عونا  
وقال ابن أحمَر

وكوماً ناحبو ما تشيع ساقها      لدى مؤهرٍ ضارٍ أجش وماتم  
وقال الآخر<sup>1</sup>

رمته أنساءً من ربيعة عامرٍ      نووم الضحكى فى ماتم آى ماتم  
وغير قطرب يقول الماتم ليس من الاضداد لأنه إنما يراى<sup>2</sup>  
النساء المجتمعات فاجتماعهن فى الفرح كاجتماعهن فى الحزن قال  
ابو عطاء السندى يرثى ابن هبيرة<sup>3</sup>

ألا ان عينا لم تجد يوم واسط      عليك بجارى دمعها لجمود  
عشية قام الناكحات وشققت      جيوب بآيدى ماتم وخدود

1) Abu-Hajja an-Nomairi, Ham. ٦... 2) Suppl. به. 3) Ham.  
٣٧٢ et al. loc.

وَدُرِّ حَمِيدِ بْنِ نَوْرِ يَذْكُرُ حَمَامَةً وَفَرَحَهَا  
 أَلْبِيحَ لَهَا صَقْرًا مَسْفًا فَلَمْ يَدَعِ  
 بِمَوْضِعِهِ إِلَّا رَمِيَهُمَا وَأَعْقَبَهُمَا  
 تَبَيَّنَتْ عَلَى سَقِّ صُحْبِي فَلَمْ تَدَعِ  
 لِبَانِيَةِ فَيَ شَاخِوَمَا مَتَلِسُوَمَا  
 فَيَسَاجِ حَمِيمِ الْغَيْضَتَيْنِ نُسُوخِي  
 لَمَا حَمِيَّتْ فَكَلَى عَلَى النُّوحِ مَاتَمَا

وانعممة تخشى فتتوخم ان الماتم الاجتماع في الحزن خامة وقد  
 عرفناك مذاحب اعرب فيه:

ومن الاعتداد أيضا مقفزة تقع على المنجد وعلى اميالة قل  
 انه عر وجل ١) ولا حسنة مقفزة من العذاب فعند بمذابة من  
 العذاب وفي مقلعة من انفوز وقد امره انقيس في المعنى الآخر ٢)  
 امن ذر ليلي ان ذلك تموض فثقت عنيا خضوا او تبوض  
 تبوض ولم من دونها من مقفزة ولم أرض جادب دونها ونصوص  
 واختلفت المنس في الاعتدال لينا نيم سميت مقفزة على معنى  
 اميالة وفي مأخوذة من انفوز فقل الاصمعي وابو عبيد وغيرهما  
 سميت مقفزة على جنة الشقاول لمن دخلها بالفوز لهما قبيل  
 نلاسود ابو اببيصه وقيل لعنشان رين وقل ابن الاعرابي انما  
 قيل لميالة مقفزة ان من دخلها حملت من قبول اعرب قد  
 فعر الرجل اذا مات قل انلميت

ومما صدق ان لعب نسوي ونسوز من بعده جرول  
 والنسليم حرف من الاعتداد يقل سليم نلسام وسليم ناملدوغ

1) Qer. III, 185. 2) A. 34. 1 et 2. Col. ارض et ارض

جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان في الحى سليما اى ملدوغا  
وقال الشاعر

يلاقى من تذكُر آل ليلى 1) كما يلقى انسليم من العداد  
العداد العلة التى تاخذ الانسان فى وقت معروف نحو الحسمى  
الرُبْع وانعَب وما اشبه ذلك قل النبي صلى الله عليه ما زانت  
أَكَلَّة خيبر تُعَادنى فهذا أوان قضاعت أبيضى والابير عرت معلق  
بالقلب اذا انقطع مات الانسان قل الشاعر 2)

وللفؤاد وجيب تحسب أبهرة ندم الغلام وراء الغيب بالاحاجر  
وقال الاصمعى وابو عبيد انما سمي الملدوغ سليما على جهة  
التفاول بالسلامة كما سميت انهلكة مفازة على جهة التفاول لمن  
دخلها بالفوز واخبرنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء قل قل  
بعض العرب انما سمي الملدوغ سليما لانه مسلم مآبه، قل ابو  
بكر الاصل فيه مسلم فصرف عن مفعل الى فاعيل كما قل الله عز  
وجل 3) تلك آيات الكتاب الحكيم اراد الماحكم 4)

وغرِضت حرف من الاصداد يقال غرض الرجل غرضا اذا ضجر  
من الشىء وملة وغرض غرضا اذا اشتاق اليه واراده فلما معنى  
الضجر فانه لا يحتاج فيه الى شاهد لشهرته عند الناس واما  
المعنى الآخر فان اهل اللغة انشدوا فيه 4)

مسن ذا رسول ناصح فمبلغ عنى علية غير قيل الكاذب  
انى غرضت الى تناصف وجهها غرض الماحب الى الحبيب الغائب  
معناه اشتقت الى وجهها والتناصف الحسن يقال وجه متناصف

1) T A s. v. عَد habet سلمى. 2) Ibn Mokbil, T A s. v. بهر.  
3) Qor. X, 1. 4) Cf. T A. s. v. غرض.

ممنسمة وبسمر إذا كن حسمه انشد القراء وغيره

ممنسمة تعذبهم بوجوده ممسمة كمن شبيهة تعضوا الى ورف (1) انسلم  
وذر الخور

يا بشر حرق نوحيد التمشير عملا غضبت نسا وانت أمير  
والمسمة التوجه وجمعها فسمات قل انشعروا (2)

كسب الدنيا على قسم قسيم وان دن قد شئت العجوة نقا  
لراد على وجوهه

ويبعد حرف من الامداد بلون بمعنى التخيير وهو الذي  
يقبها الممنس ولا يجمع مع شبرند الى ذر شواحد له ويدون  
معنى قبل فل انما عسر وجعلنا ونقد للمنه في التوبير من بعد  
تذكره بعد عند بعض الناس من قبل انذار الانذار  
تعرن وذل ابو خراش (3)

حمدت النبي بعد عروه الى نجد خراش وبعض السراخون من بعض  
لراد قبل عروه لانهم زعموا ان خراش نجد قبل عروه وقال انما عر  
وجعلنا والارض بعد ذلك دحرجه بعد والارض قبل ذلك دحرجا  
لان الله خلق الارض قبل السموات والمدنبل على عمدا فوجد (4) ثم  
اسموت الى السموات في دحرجن . وقال ابن قتيبة خلف الارض  
قبل السموات وهو في نومين ثم دحرج الارض بعد خلق السموات  
في نومين ومعنى دحرج يستطير . فل ابو بدر وحدا القول عند  
خراش لان دحرج الارض قد دخل في ارسنه والتبريد فيينا

1 Annotavit librarius: انذرى اعرف ورف

2) Ham. 3) Qor. XXI, 1-5. 4) Ham. 5) Qor. LXXIX, 30. 6) Qor. XLII, 12.

وتقديم اقوانتها وذلك أنه قل عز وجل<sup>1</sup> وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقوانتها في اربعة ايام علمنا ان الدحو دخل في هذه الايام الاربعة وهذه الايام الاربعة قبيل خلق السماء فان كان اندحو وقع في يومين خارجين من هذه الاربعة فقد وقع الخلق في يومين سوى الاربعة ايضا فتحمل الآيات على ان الخلق كان في يومين واندحو في يومين والارساء والتبريك والتقدير في اربعة ايام فننفرد الارض بثمانية ايام وهذا خلاف ما نص الله عز وجل ان قل<sup>2</sup> ونقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فعلمنا بهذه الآية ان الخلق والدحو جميعا دخلا في الاربعة التي ذكرها الله مع الارساء والتبريك والتقدير فان قل قائل كيف يدخل يوما للخلق في هذه الاربعة حتى يصير بعضها وقد فصل الله اليومين من الاربعة قيل له لسا كان الارساء من الخلق وانضم اليه تقدير الاوقات نسف الشيء على الشيء للزيادة الواقعة معه كما يقول الرجل للرجل قد بنيت لك دارا في شهر واحكمت اساساتها واعلمت سقفها واكثرت ساجها وصلتها بملها في شهرين فيدخل الشهر الاول في الشهرين ويعطف اللام الثاني على الاول لما فيه من معنى الزيادة انشد الفراء

فان رشيذاً وابن مروان لم يكن  
 نيفعل حتى يصدر الامر مصدرا  
 فرشيد هو ابن مروان نسف عليه لما فيه من زيادة المدح وقل  
 الآخر

يظن سعيداً وابن عمرو باننى  
 اذا سامنى ذلاً اكون به ارضى

1) Qor. XLI, 9. 2) Qor. L, 37.



فلمستُ برأصٍ عنه حتَّى يُنبئني كما نزل غيري من فوائده خَفْصًا

فسعيد هو ابن عمرو نُسِفَ عليه لأنَّ فيه زيادة المدح، ويجوز أن يكون معنى الآية والارض مع ذلك دحاها كما قال عز وجل (١) عَتَلٌ بعد ذلك زنيماً اراد مع ذلك وقال الشاعر

فقلتُ لها فيمئى ابيك فاننى حرامٌ وانى بعد ذاك لبيبُ  
اراد مع ذلك وتأويل دحاها بسطها قل الشاعر

دحاها فلما رآها آستوتُ على انما أرسى عليها انجبلا  
وقل الآخر

داراً دحاها ثمَّ أَعمرنا بهما وأأم في الأخرى أنتى هي أمجدُ  
وقل الآخر

ينفى الحصى عن جديد الأرض مَبْتَرِكٌ

كَأَنَّهُ فاحصٌ أو لاعبٌ داح

وقل مقاتل بن سليمان خلق الله السماء قبل الارض وذهب الى ان معنى قوله ثمَّ استوى الى السماء وفي دخانٍ ثمَّ كان قد استوى الى السماء قبل ان يخلق الارض كما قل (٢) هو الذى خلق السموات والارض في ستة ايام ثمَّ استوى على العرش ثمَّ كان قد استوى، ويجوز ان يكون معنى الآية أينكم لتكفرون باندى استوى الى السماء وفي دخانٍ ثمَّ خلف الارض في يومين فقدم واخر كما قل (٣) اذهب بكتابى هذا فأفقه اليهم ثمَّ تسول عنم فانظر ما ذا يرجعون معناه ثمَّ انظر ما ذا يرجعون وتسول عنهم

والحجون حرف من الاضداد يقال نلابيض جون ونبلا سود جون

1) Qor. LXVIII, 13. 2) Qor. LVII, 4. 3) Qor. XXVII, 28.

عرض أنيس الجرمي على الحجاج درع حديد صافية في الشمس فلم يتبين الحجاج صفاءها فقال ما لي بصافية فقال أنيس وكان فصحا إن الشمس جونة أراد قد غلب صفؤها صفاء الدرع قال أبو ذؤيب

الدعوى لا يبقى على حدائقه جون السراة له جدائد أربع  
جون السراة حمار اسود الظهير والجدائد جمع جَدود وفي الأتقان  
التي لا تبين لها، ويقال فلاة جداء إذا لم يكن بها ماء وكانت  
للنساء

فلن أصلح قوما كنت حربهم حتى يعود بيانا جونة القمار  
أرادت بالجونة السواد، ويروى خلكت الثمار من قولهم اسود  
حالك وقال الفرزدق

وجون عليه الجص فيه مريضة تطلع منه النفس وأموت حاضرة  
أراد بالجص قصرا ابيض وقوله فيه مريضة معناه فيه امرأة مريضة  
النظر وقال ربيعة بن مقروم يذكر حمارا وأتته

ضلّ وظلّت حوله صيما يراقب الجونة كالأحول  
ثم رمى الليل به قاربا يستوقد النيران في الجول  
أراد بالجونة الشمس وقال الآخر

غير يا بنت الحكيمس لوني مرّ الليالي واختلاف الجون  
وسقر كان قليل الأون

أراد بالجون النهار وبالأون الرفق والدعة يقال أن على نفسك  
أي أرفق بها وقال ابن مقبل

وأطائه بالسرى حتى تركت به ليل التمام تری أسدائه جونا  
أراد تری ظلمه بيضا أي سريت حتى اضاء لي الصبح، ورواه

الاصمعي نوى اعلامه جُود اى سودا يخبر انه سرى فى الليل  
والظلمة وذل الآخرا

لا تسقه حنزا ولا حليب ان لم تجد سبكا يعبريا  
ذا مبيعة بلثيم الجبوت يبدر الاثر ان تسوبا  
وحجب انجوتة ان يعيبا

اراد بالجوثة الشمس وقل ذو الرمة يذر حمرا واننا

بعورنه فى كل قع عبطنه جبممة جون يتبع الريح سضع<sup>2</sup>  
تونه يعاورنه معناه اذا اذر عبدا اثن منله ولجيممة السكابة  
ولجون الغبار الاسود شبيه بالسكابة

والسدفة حرف من الاصداد فبنو تيمم يدعون اى انبا  
الظلمة وقيس يدعون اى ائب الضوء قل الاصمعي يقل اُسْدَفُ  
اى تندح عن الضوء، وقل غيره اعمل مائة يعونون لرجل النواقف  
عى البيت اُسْدَفُ بـ رجل اى تندح عن الضوء حتى يبدو  
لذ قل ايس مفضل

ونيلة قد جعلت الصبح موعده

بصدرة العنس حتى تعرف السدفا

الغنس النقة ومعنى البيت ائى كلقت هذه الناقة السير اى  
ان يبدو الضوء وتراه وقل الآخرا

قد اُسْدَفُ الليل وصدح الحنزاب

اراد باسدف ائى والحنزاب ائى وقلت امرأة تذكر زوجها

1) Poeta est الخطيبه الصبغى teste ibno-s-Sikkit cod. Leid.

2) Cod. سضع. n. 597, p. 324. Cf. etiam Tabari III, 246.

لا يَرْتَدِي مَرَادِي الْحَرِيرِ وَلَا يَرِي بِسُدْفَةِ الْأَمِيرِ  
 لَيْ لَا يَرِي بِقَصْرِ الْأَمِيرِ الْأَبْيَضِ الْحَسَنِ، وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ  
 السُدْفَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْبَابُ وَإِنَّ الْعَرَبَ تَذْهَبُ بِالسُدْفَةِ إِلَى  
 مَعْنَى الْبَابِ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَلَمَّا رَأَى الرَّائِي الثَّرِيًّا بِسُدْفَةٍ وَنَشَتْ نِطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ (١)  
 وَيُرْوَى وَنَشَتْ بَقَايَا الْمُبْقِيَاتِ، السُدْفَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الظُّلْمَةُ  
 وَقَالَ الْآخَرُ وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أُسْدَفَا

وقال بعض شعراء هذيل

وما وردت قبيل الكرى وقد جنه السدف الأدهم

أراد بالسدف الظلمة وقال إبراهيم بن هرمة

اليك خاضت بنا الظلماء مسدفة

والبيد تقطع فندا بعد أفتاد

المسدفة الداخلة في الظلمة والفند الشمرخ من الجبل وقال  
 حذيفة جد جبرير المعروف بالخطفي

يرفعن لليل إذا ما أسدفا أعناق حنان (٢) وهاماً رجفا

وعنفاً بعد الكلال خطفاً

ويروى خيطفاً، وقال ابن السكيت قال الفرّاء يقال اتبنته بسدفة

وسدفة وسدفة وسدفة وهو السدف والشدف ٥

والناهل حرف من الاصداد يقال للعطشان ناهل وللريان ناهل

وزعموا ان الاصل فيه للرى وانما قيل للعطشان ناهل تغاولا بالرى

قال امرؤ القيس يذكر للجيل (٣)

١) Cod. الوقائع. ٢) Cod. حنان. ٣) A. 51, 7.

فَمِنْ أَسْنَانِ رَجُلٍ انْدَبَا أَوْ لَقِظَ دَخْمَةً انْدَعَلَ  
 وَفَسَّكَ الْبَطْعَ نَبْتَهُ الْكَيْلُ فِي سُرْعَتِهِ رَجُلٌ مِنْ انْدَبٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ  
 مِنْهُ أَوْ يَهْدِي عَضْسُ تَضَلُّبِ الْمَاءِ فَيْسَى لَا تَنْوَلِيْنَا وَقَالَ الْآخِرُ  
 وَأُسْمُهُ سِوَ الْعَيْدِ غَيْرِ مَوْسُفٍ لَنْدَبِكَ بِمَاجِرٍ انْضَمَّعُ انْمَوَاعِلُ  
 زَادَ الْعَضْسُ وَقَالَ الْآخِرُ ١)

وَالضَّمْعُ انْتَعَمَةٌ بَعْدَ النُّوعِ نَسَبٌ مِنْهُ الْأَسْلُ انْدَعَلَ  
 زَادَ بَرَوَى مِنْهُ وَقَالَ الْآخِرُ

وَضَلَّتْ عَلَى حَوْتِ الْبُرُودِ نَبَاتٌ رَوَاهُ وَيَنْفَعُ الْمَرْبَّ عَضُونُهَا  
 لَنْبَلٍ مَرَحَ الْعَضْسِ وَالْمَرْبُّ امْرُؤٌ انْدَعَلَ تَقْيِيمٌ فِيهِ وَالْعَضُونُ  
 تَقْيِيمَةٌ فِي الْعَسَنِ وَالْعَضْسُ مِيرُكُ الْإِبِلِ عِنْدَ الْحَبِصِ وَمِيرُكُ الْإِبِلِ  
 عِنْدَ السَّمِيَةِ يَقُولُ بِنْتُ دَبَيْتَةَ وَقَالَ الْأَخْضَلُ

وَأُخْرُومُ السَّقَمِ ضَمًّا خَيْبِلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَمِيَّ الْكَلَابِ ٢) نَبِيلاً  
 حَرَجَنَ مِنْ قُفْرِ الْكَلَابِ عَلَيْهِ حَبَبٌ انْدَبَابٌ تَبْدُرُ الْأَوْشَالَ  
 وَيَقُولُ رَجُلٌ مَنبِلٌ إِذَا كُنْتُ ابْنَهُ عَضْنَا لَمَّا يَقُولُ رَجُلٌ مَعْشَشُ  
 وَرَجُلٌ مَنبِلٌ عَلَى الْقَيْسِ إِذَا دُنْتُ ابْنَهُ رَوَاهُ قَوْلُ الشَّعْرِ

لَمَّا ارْتَدَّتْ شَرْفٌ مُورِدٌ مَنبِلٌ أَبَيْتٌ لَا تَدَاغِي دُونَهُ نَذِيادُ  
 الشَّرْفِ جَمْعُ شَرْفٍ وَبِئِ الدَّفْقَةُ الْبَرْمَةُ وَالذِّيادُ الْحَبْسُ يَقُولُ دُنْتُ  
 الْإِبِلَ ذُوْدًا وَذِيادًا إِذَا حَبَسْتَهَا قَوْلُ الشَّعْرِ  
 وَمَنْ سَلَبَتْ عَضَّةَ بَنُو تَمِيمٍ فَمَا تَدْرِي بِبَيْتِي عَضًّا تَذَوُّدُ

وَقَالَ الْآخِرُ

أَمْ شَمَّةٌ يَنْدَعُ مِنْ مَعْرَسٍ عَقْدٌ بَلَقَى عَاجِلٌ مُنْبِلٌ  
 وَالْمُنْبِلُ الشَّرْبُ الْإِبِلِ وَالْعَلْدُ الشَّرْبُ الثَّقَلِ وَيَقُولُ لَشَرْبِ الْعَدَاةِ

1) Nābigha ad-Dsobyānī, A. App. ٢٥. 2) Cf. Jācut IV, p. ٢٥.

الصباح ولشرب العشى العَبْوَى ولشرب نصف النهار القيل ولشرب  
أول الليل الفَحْمَة ويقال وهو شرب الليل الى السَّحَر ولشرب  
السحر الجاشية ٥

وَإِذَا حَرَّانِ مِنَ الْأَصْدَادِ تَكُونُ إِذَا لِلْمَاضِي وَإِذَا لِلْمُسْتَقْبَلِ  
وَعِذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِمَا وَتَكُونُ إِذَا لِلْمُسْتَقْبَلِ وَإِذَا لِلْمَاضِي إِذَا شُيِّرَ  
الْمَعْنَى وَلَمْ يَقَعْ فِيهِ لِبَسِّ فَاسْمًا كَوْنُ إِذَا لِلْمَاضِي وَإِذَا لِلْمُسْتَقْبَلِ  
فَشَيْئُهُ تَغْنَى عَنِ إِقَامَةِ الشَّوَاهِدِ عَلَيْهِ وَأَمَّا كَوْنُ إِذَا لِلْمُسْتَقْبَلِ  
فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ<sup>١</sup> وَلَوْ تَرَى إِذِ الضَّالُّونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِذِ  
الْمُسْتَقْبَلِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ<sup>٢</sup> وَلَوْ تَرَى إِذِ قَرَّبُوا فَلَاحِقَاتٌ لِمَعْنَاهِ إِذَا  
يَفْرَعُونَ وَقَالَ جَدَّ جَلَالَهُ<sup>٣</sup> وَإِنْ قُلِ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
وَإِذَا يَقُولُ اللَّهُ وَأَمَّا كَوْنُ إِذَا لِلْمَاضِي فَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ أَوْسُ  
ابْنِ حَاجِرٍ

وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي الزَّمَانِ إِذَا لَمْ يَتْرَكُوا تَحْتَ عَائِدٍ رُبْعًا  
وَعَبَّاتِ الشَّمَالِ الْبَلِيلُ وَإِنْ بَاتَ كَمَيْعِ الْفِتْنَةِ مُلْتَفِعًا  
إِرَادَ أَنْ لَمْ يَتْرَكُوا تَحْتَ عَائِدٍ وَالْعَائِدُ النَّاقَةُ الْحَدِيثَةُ الْفَتْنَةُ  
وَجَمْعُهَا عَوْدٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِذَا لَمْ تَقَعْ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَّا  
لِلْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَالَّذِي يَحْفَظُ النَّاسَ إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا  
وَالْأَوَّلُ قَوْلُ قَطْرِبٍ، وَقَالَ الْآخَرُ

فَأَلَّانَ إِذَا هَارِلْتُهُنَّ فَمَا نَمَّا يَقْلُنَ إِلَّا لَمْ يَدْعَبِ الْمَرْءُ مَذْهَبًا  
مَعْنَاهُ إِذَا هَارِلْتُهُنَّ وَقَالَ أَبُو النَّاجِمِ  
ثُمَّ جَرَاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذَا جَرَى جَنَاتِ عَدْنٍ فِي الْعَلَالَى الْعَلَى  
إِرَادَ إِذَا جَرَى، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ مَا جَازَ أَنْ تَكُونَ إِذَا

1) Qor. XXXIV, 30. 2) Ibid. vs. 50. 3) Qor. V, 116.

معنى اذا في قوله، واذ قال الله يا عيسى بن مريم لانه لما وقع  
في علم الله عز وجل ان هذا كائن لا محالة كان بمنزلة المشاهد  
الموجود فخبّر عنه بالمضى كما قل<sup>1</sup>، واذى اصحاب الجنة اصحاب  
النار وهو يريد وينادى وروى قطرب هذا البيت

وندمان يريد الكأس طيباً سقيت اذا تغورت النجوم  
اراد ان تغورت ورواه غير قطرب سقيت وقد تغورت وتكون  
اذا بمعنى ان فنجيم المستقبل فيقال اذا تزرنى نكرمى واذا تزورنى  
نكرمى للجزم على معنى ان تزرنى نكرمى والرفع على معنى وقت  
تزورنى نكرمى قل الشاعر في الجزم  
وَأَسْتَغْنِي مَا أَعْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى وَإِذَا تُصِبَّكَ حَصَاةٌ فَتَجْمَلْ  
وقال الآخر في الرفع<sup>2</sup>

وَإِذَا تَكُونُ شَدِيدَةً أُعْصَى لَهَا  
وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

ومقتوبين حرف من الاضداد يقال رجل مقتوبين اذا كان خادماً  
ورجل مقتوبين اذا كان مالكا قال الشاعر  
أرى عمرو بن صرمة مقتوبيناً له من كل عابٍ بكرتان  
اراد ارى عمراً مالكا وقتل عمرو بن كلثوم<sup>3</sup>  
تهددنا وأعدنا رويداً منى كُنَّا لَأَمِّكَ مَقْتُوبِينَ  
قال ابو عبيد<sup>4</sup> المقتومون الخدم واحده مقتومى قال وقال ابو

1) Qor. VII, 42. 2) Poetae nomen secundum TA s. v.

sed teste Hamasa 421, 6 مرة بن همام. 3) Mo'all. 56. 4) Cod. عبيد.

عبيدة قال رجل من بنى الحرماز هذا رجل مقتوين وعذان  
رجلان مقتوين وعولاء رجال مقتوين وعذه امرأة مقتوين وكذلك  
التنتبية ولجمع وقال ابو عبيد انشدنا الأحمَرُ  
أتى أمرؤٌ من بنى فزارَةَ لا أَحْسَنُ قَتَوَ الملوِكِ والخبِيبَا

اراد بالقتو خدمة الملوِك وقال ابو عبيدة قال رجل من بنى  
الحرماز المقتوين الذين يعملون مع الناس بطعام بطونهم ، وقال  
الفراء في قول عمرو متى كنا لامك مقتوبنا واحداً مَقْتَوِيٌّ قال  
وهو منسوب الى مَقْتَى ومقتى مفعل من القنو والقنو خدمة  
الملوك خاصة فلما جمع اضطرَّ الى تخفيف الياء ان كانوا قد  
يجففونها في مثل نِيَّةٍ وَنِيَّةٍ وَطِيَّةٍ وَطِيَّةٍ ٥

وقال بعض الناس معنى قول الله جلَّ وعزَّ (١) وقالوا لاخوانهم

اذا ضربوا في الارض ان ضربوا وكذلك قالوا في بيت عمرو (٢)  
أخذن على بُعولنهنَّ عهدًا اذا لاقوا فارسَ مُعلِمينَا  
معناه ان لاقوا وقال الفراء اذا على بابها وقالوا بمعنى يقولون كأنه  
قال لا تكونوا كالذين يكفرون ويقولون لاخوانهم اذا ضربوا في  
الارض وقال الفراء وأما قول الشاعر

ما ذاق بُوسَ معيشةٍ ونعيمها فيما مضى أحدٌ اذا لم يعشَفِ  
فمعناه ما ذاق بوس معيشة فيما مضى ولن يدوقه فيما  
يستقبل اذا لم يعشَفِ ٥

ومقوٍ حرف من الاضداد يقال رجل مقوٍ اذا كانت ركابه  
قويَّةً وحاله حسنة ورجل مقو اذا ذهب زاده وعظبت ركابه

1) Qor. III, 150. 2) Mo'all. 83.



من قولهم قد اقوى المنزل اذا خلا من اهله وبات فلان القواء اذا  
بات بالفقار قال النابغة<sup>1</sup>

يا دار مية بالعلباء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد  
وقال الآخر<sup>2</sup>

ربع قواء أذاع المعصرات به وكل حيران سار ماوه خصل  
الربيع المنزل والقواء الذى لا انيس به وقال الآخر

خيللى من علبا هوزن سلما على ظلل بالصفاحتين قواء  
وربما فصر القواء فى الشعر انشد الفراء<sup>3</sup>

وانى لأختار القوا طوى الكشا محاذرة من أن يقال لئيم  
رواه النكسائى والفراء يرفع يقال وقال النكسائى رفعه بالياء ولم يعمل  
فيه أن، وقال الفراء شبه أن بالذى فوصلها بالمستقبل المرفوع كما  
يصل الذى به وانشد الفراء<sup>4</sup>

يا صاحبتى فدت نفسى نفوسكما وحيثما كنتما لاقيتما رشدا  
ان تحملا حاجة لى خف محملها تستوجبنا نعمة عندى بيا وبدا  
أن تقرأن على أسماء ويحكما منى السلام وآلا نخبرا أحدا  
فرفع تقرأن ما ذكرناه ويقال ارض قى اذا لم يكن بيا نبات ويقال  
انقص وارمل اذا ذهب زاده انشدنا ابو العباس عن ابن الاعرابى  
لابن محكمان

ومرملو الزاد معنى بحاجتهم

من كان يرحب دما أو يقى حسبا

1) A. 5, 1. 2) Cf. TA s. v. ذبيع. 3) Poeta est Hâtim,

Hamâsa v٢٨. 4) Cf. *Mofassal* ed. Broch p. ١٢٧.

وامم حرف من الاضداد يقال امر أمم إذا كان عظيما وامر امم  
إذا كان صغيرا قال الشاعر<sup>١</sup>

يَا لَيْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَمَنْ أَفَقِدَ بِهِ إِنْ فَقَدْتَهُ أُمَّمَا  
إِرَادَ وَلَمْ يَفْقِدْ بِهِ شَيْبًا صَغِيرًا وَقَالَ الْآخَرُ

أَتَانِي عَنِ بَنِي الْأَحْرَاءِ رِقْوًا لَمْ يَكُنْ أُمَّمَا  
أَرَادُوا نَحَتَ أَفْلَتِنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْحُطَمَا

وقل الاعشى

لَئِنْ قَتَلْتِ عَمِيدًا لَمْ يَكُنْ أُمَّمَا نَقْتَلُنْ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَنَمْتَلِ  
إِرَادَ لَمْ يَكُنْ حَقِيرًا وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ لَئِنْ قَتَلْتِمِ عَمِيدًا لَمْ يَكُنْ  
صَدَدًا أَيْ لَمْ يَكُنْ مَقَارِبًا، وَيُقَالُ لِأَمَمٍ الْقَصْدُ وَالْقُرْبُ قُلِ الشَّاعِرُ  
يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أُمَّمٌ

أَيْ قَصْدٌ وَقَالَ أُمَيْيَةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قَوْمِي إِيَادٌ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمٌ وَوَأَقَامُوا فَنَهَرُوا النَّعَمَ  
قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ إِذَا سَارُوا جَمِيعًا وَالْقَطُّ وَالْقَلَمُ  
وَبَدَلُ أُمَّ قَوْمِي قَوْمًا إِذَا قَحَّضَ السَّقَطُ وَأَضَتْ كَانَهَا أَدَمٌ  
وَشَوَدَّتْ شَمْسُهُمْ إِذَا صَلَعَتْ بِالسَّجَلِ عَقًا كَانَهُ الْكَتَمُ

معناه قَوْمِي إِيَادٌ لَوْ أَنَّهُمْ قَرِيبٌ لَطَلَبْتَهُمْ وَأَحْبَبْتَ نَزْوِيَهُمْ مَعِيَ  
وَأَوْ هُرَيْتِ النَّعَمَ وَالْقَطُّ الضَّكُّ وَقَوْلُهُ وَأَضَتْ كَانَهَا أَدَمُ مَعْنَاهُ وَعَدَتْ  
كَانَهَا أَدَمُ فِي حِمْرَتِهَا لِأَنَّهَا كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا اشْتَدَّ الْجَدْبُ أَحْمَرَ أَفْقِ  
السَّمَاءِ وَشَوَدَّتْ مَعْنَاهُ عَمِمَتْ وَالسَّجَلُ طُرَّةٌ مِنَ الْغَيْمِ وَالنَّهْفُ الَّذِي  
لَا مَاءَ فِيهِ يُقَالُ جِئْتَنِي بِشُهْدٍ هَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَسَلٌ وَالكَتَمُ

صَيْغُ أَحْمَرٍ

١) Amr ibn Qamiah Ham. ٥.٤.

وَحُتِفَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ رَجُلٌ خَائِفٌ إِذَا كَانَ يَخَافُ  
غَيْرَهُ وَسَبِيلٌ خَائِفٌ إِذَا كَانَ مَخَوْفًا قُلَّ عَبِيدُ بَنِي الْأَيْمَنِ

بَلْ إِنْ أَنْتَ قَدْ عَلَّنْتَنِي ذُرَّاءَ وَالشَّيْبُ شَيْبٌ لِمَنْ يَشِيبُ  
فَسُرَّبٌ مَاءٌ وَرَدْتُ أَجْنَ سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيدٌ

أَرَادَ سَبِيلُهُ مَخَوْفٌ وَالْأَجْنَ الْمُنْتَعِبُ وَالذَّرَّاءُ الشَّيْبُ فِي مَقَدِّمِ الرَّأْسِ هـ  
وَالْعَائِدُ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْفَاعِلُ وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ يُقَالُ

رَجُلٌ عَائِدٌ بِفُلَانٍ بِمَعْنَى فَعَلَ وَيُقَالُ نَافَةٌ عَائِدٌ أَيْ حَدِيثَةُ النَّتَاجِ  
وَيُؤْتَى مَفْعُولَةً لِأَنَّ وَدَعَا يَعْوِدُ بِنَا وَجَمْعُهَا عُوْدٌ قُلَّ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِيْنَهُ جَاءَ الْمَحَلُّ فِي الْأَبْرَانِ عُوْدٌ مَطَائِلُ  
مَطَائِلٌ أَبْكَارٌ حَدِيثٌ نَتَاجِيًا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلُ مَاءِ الْمَفَاصِلِ  
قُلَّ الْأَصْمَعِيُّ الْمَفَاصِلُ مَنْقَعٌ لِلْجَبَلِ مِنَ الرِّمْلَةِ وَفِيهِ رَضْرَاضٌ وَحَصَى  
صَعَارٌ فَمَاءٌ يَسْرُقُ عَلَيْهِ وَيَصْفُو وَقُلَّ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَفَاصِلُ مَسَائِلُ

النَّوَادِي وَقُلَّ أَبُو عَمْرٍو الْمَفَاصِلُ مَفَاصِلُ الْعِظَامِ وَقُلَّ الْآخِرُ

لَا أَمْنَعُ الْعُوْدَ بِالْفِصَالِ وَلَا أَبْنِئِحُ إِلَّا قَرِيْبَةً الْأَجَلِ

وَيُقَالُ أَمْرٌ عَرَفَ أَيْ مَعْرُوفٌ وَرَجُلٌ عَارَفٌ إِذَا كَانَ فَعَلًا وَيُقَالُ مَا

عَوَّ بِحَازِمِ الرَّأْيِ أَيْ بِمَحْزُومِ الرَّأْيِ وَيُقَالُ طَلَّقِيًا تَطْلِيقَةً بَائِنَةً أَيْ

مُبَائِنَةً وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُ بَائِنَةٌ نَيْلَةٌ أَيْ مَبِيْتٌ نَيْلَةٌ وَيُقَالُ أَنَّهُمْ لَا

تَجْعَلُ النَّارَ صَائِرِي أَيْ مَصْبِرِي وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَاعَمٌ كَسِ إِذَا كَانَ

فَعَلًا وَإِذَا كَانَ مَضْعَمًا مَكْسُوًّا قُلَّ انْشَاعَرُ

تَحَ انْمَدَارِمَ لَا تَرَحَّلَ لِبَغِيْتِنَهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

أَرَادَ الْمَضْعَمَ الْمَكْسُوًّا وَيُقَالُ رَجُلٌ ذَنَمٌ وَيُقَالُ ذَنِمْتُ إِذَا كَانَ مَنُومًا فِيهِ

قُلَّ جَرِيْرٌ

قَدْ نَمِنْنَا بِأُمِّ عَيْلَانَ فِي السُّرَى وَنَمِنْتُ وَمَا لَيْلُ الْعَيْتِي بِنَائِمِ

وقال الآخر

حَارِثٌ فَدَ فَرَجَتْ عَنِّي غَمِّي      فَنَامَ لَيْلِي وَتَجَلَّى هَمِّي  
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

أَبْلَغُ أَبَا مَالِكٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ      أَنَّ السِّنَانَ إِذَا مَا أُكْرِدَ أَعْتَمَا  
أَنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ      لَا تَحْسَبُوا لَيْلَهُمْ عَن نَيْلِكُمْ نَامَا  
مَنْ يُؤَلِّمُ صَالِحًا يَمْسُكُ بِجَانِبِهِ      وَمَنْ يَضْمُهُمْ فَإِنَّا إِذَا ضَامَا  
أَدُوا الَّتِي نَقَصَتْ سَبْعِينَ مِنْ مَائَةٍ      ثُمَّ أَبَعْتُوا حَكْمًا بِالْعَدْلِ حَكَمَا

ويقال رجل عازم وأمر عازم أي معزوم عليه قتل الله عز وجل<sup>1</sup> فإذا  
عزم الأمر، ويقال نيل اسمي إذا كان يعمى الناس ونهار اسمي إذا  
لم يبصر الناس فيه قتل الشاعر

نَهَارُهُمْ ظَمَانٌ أَعْمَى وَبَيْلُهُمْ      وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظَلَمَتْهُ ابْنُ جَمِيرٍ  
ابن جمير آخر ليلة من أشهره ويقال نيل بصير إذا كان مضيقاً  
يبصر الناس فيه قتل الشاعر

يَأْعُورُ مِنْ نَبْهَانٍ أَمَّا نَهَارُ      فَأَعْمَى وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرُ

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

أَمَّا النَّهَارُ فَفِي قَيْدٍ وَسِلْسَلَةٍ      وَاللَّيْلُ فِي قَعْرِ مَنْحَوْتٍ مِنَ السَّابِجِ  
فوصف الليل والنهار بصفة الرجل الذي يفعل به عذا في الليل  
والنهار والراحلة الفاعلة والراحلة المرحولة والخائفة الفاعلة والخائفة  
للخوفة قالت خُرَيْفٌ

نُقِّلْتُ حَوْلَ هَادِي النُّورِ مِنْهُمْ      رُووسًا بَيْنَ حَالِقِيَّةٍ وَوَهْرٍ  
أرادت بين مخلوقة وقالت نالحة قَمَامُ بْنُ مَرَّةٍ (2)

1) Qor. XLVII, 23.

2) Cf. Freytag, *Prov.* II, p. 388.

مد عند الله نعمة ذرية أشير لا زالت تبيدك أشير  
بإسعاد مطوعة أي مشيرة في مؤنثه أنت لكسبنة إذا  
تطوعت وتقبل الهدى والشرقية والشرقية وتقبل حمو المشير والمبشر  
ومسرة

واعتصم من الاستداد بقلند عنه من السعد وتقبل رجل  
عنه أي معتصم إذ فيه تعني بل لنا عز وجل لا عنه اليوم  
من امر الله من ربه فبعد لا معتصم اليوم من امر الله إلا  
توحيده ويجوز أن يكون عنه معنى فضل وتسلم من في موضع  
تصانف أو رفع على الاستناد المنقطع

تعتبر سرف من الاستداد بقلند غير ليعتصم وغير ليعتصم قل  
لنا عز وجل لا إلا تجوزاً في لغويين معناه في التمددين وقل  
عجيب

عبد ولي محمد مد لهم عز لنا الله من منسى وما غير  
ويشد التمر  
مخبراً من لا تجميع لنا نند ولا تيب. أخرى تلبس الغواير  
ويش الأخر

بعد بضم لا وسداد نس تبي سدد الحصى أخرى تلبس الغواير  
لنا توادى من ناديه الحصى وأحل الحصى يتقوى ويش ضير  
ويش الأخر

عبدان لحسن في العبر أم غيران لحسن في العبر  
ويش الأخر

1) Qur. MI, 45. 2) Qur. XXVI, 170.

عَشَّ بِمَا أَبْقَى النَّمَّاسَى نَهْ مِنْ أَمَدٍ فِي الزَّمَنِ الْعَابِرِ  
معناه في الزمن الماضي ٥

والاَوْنُ حرفٌ من الاضدادِ يُقالُ الاَوْنُ للرفقِ والِدَعَةُ والَاوْنُ  
للتعبِ والْمُؤُونَةُ قَدْرُ الشَّاعِرِ فِي مَعْنَى الرِّفْقِ والِدَعَةُ  
كُرًّا اللَّيَالِي وَاختلافُ الرَّجْوَنِ وَسَقَرًا كَانَ قَلِيلَ الاَوْنِ  
معناه قليلُ الرِّفْقِ والِدَعَةُ والْمُؤُونَةُ أُخِذَتْ مِنَ الاَوْنِ وَهُوَ انْتَعَبَ  
والنَّصَبُ والاصْلُ فِيهِ مَأْوُونَةٌ مَفْعَلَةٌ مِنَ الاَوْنِ فَنَقَلَتْ ضَمَّةُ الواوِ  
إِلَى الِئِمْرَةِ وَجِوزَ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الاَوْنِ وَهُوَ انْزَفَقَ والِدَعَةُ  
فَإِذَا قَالُوا هُوَ عَظِيمُ الْمُؤُونَةِ فَمَعْنَاهُ عَظِيمُ التَّنْكِيسِ وَالرِّفْقِ وَجِوزَ  
أَنْ تَكُونَ الْمُؤُونَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الاَوْنِ وَالِئِنَّ التَّعَبَ قَدْرُ الشَّاعِرِ  
لَا يَغْمِرُ السَّاقِيَّ مِنَ ائِبِّينَ وَلَا تَصَبُّ وَلَا يَعْصُ عَلَيَّ شَرْسُوفَهُ الصَّفْرُ  
وَأَصْلُهَا عَلَيَّ هَذَا النُّقُولُ مَأْيِنَةٌ فَحَوَّلُوا ضَمَّةَ ائِبِّاءِ إِلَى الِئِمْرَةِ وَجَعَلُوا  
الِئِبِّاءَ وَأَوًّا لِانْتِصَامِ مَا قَبْلُهَا كَمَا قَالَ الْآخِرُ  
وَكَانَتْ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَصْوُوفَةٍ أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقِيَّ مَمْرِي  
فَمَصْوُوفَةٌ مَفْعَلَةٌ مِنَ الضَّيْفَةِ وَأَصْلُهَا مَضْيِقَةٌ ففَعَلَ بِهَا مَا فَعَلَ  
بِجُؤُونَةٍ وَتَكُونُ الْمُؤُونَةُ فَعُولَةٌ مِنْ مُنْتِ الرَّجْلِ فَتَنْهَمُ الواوِ لِانْتِصَامِهَا  
كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (2)

وَيَضْحَكِي فَنَبِيْتُ الْمَسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا  
نَوْمُ الضَّاحِكِي لَمْ تَنْتَضِقْ عَنْ تَفْضُلِ

فَنَوْمُ فَعُولٌ مِنَ النُّومِ حِزْرُ الواوِ لِانْتِصَامِهَا ٥

وَضَعْفُ حَرْفٍ مِنَ الاضدادِ عِنْدَ بَعْضِ اَحْمَلِ اللُّغَةِ يَكُونُ ضَعْفُ  
الشَّيْءِ مِثْلَهُ وَيَكُونُ مِثْلَيْهِ قَالَ اللُّهُ عَزَّ وَجَلَّ (3) يُصَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ

1) Supra p. ٧٣ legitur مَر. 2) A 48, 35. 3) Qor. XXXIII, 30.

ضعفين، قال ابو العباس عن الأقرم عن ابي عبيدة معناه يجعل العذاب ثلاثة اعدبة قال وضعف الشيء مثلُه وضعفاه مثله وقال ابو عبد الله عظام بن معوية اذا قل الرجل ان اعطينى درهما فلك ضعفه معناه فلك مثله قل والعرب لا تُفرد واحداً انما تتكلم بهما بالثنائية، وقل غير هشام والى عبيدة يقع الضعف على المتلين قل ابو بكر وفى كلام القرأ دلالة على هذا

ومثل حرف من الاضداد يقال مثل للمشبه للشيء والمعادل له ويقال مثل لضعف فيكون واقعا على المتلين زعم القرأ انه يقال رايتكم مثلكم يراد به رايتكم ضعفكم ورايتكم مثليتكم يراد به رايتكم ضعفيكم من هذا قول الله عز وجل<sup>1</sup> يرونيهم مثليهم رأى العين معناه يرى المسلمون المشركين ضعفيهم اى ثلاثة امثالهم لان المسلمين كانوا يوم بدر ثلثمائة واربعة عشر رجلا وكان المشركون تسعمائة وخمسين رجلا فكان المسلمون يرون المشركين على عددهم ثلاثة امثالهم، فان قال قائل كيف كان هذا في هذه الآية تائيدا وفي سورة الانفل تقليلا حين يقول جل وعز<sup>2</sup> وان يريكم وهم اذ التقيتم فى اعينكم قليلا ويقللكم فى اعينهم قيل له هذه آية للمسلمين اخبرهم بين وتلك آية للمشركين مع أنك قائل فى الكلام اتى لأرى كثيرهم قليلا اى قد هون على فإرى الثلاثة اثنين، قال ابو بكر هذا قول القرأ وقد طعن عليه فيه بعض البصريين فقل محمل ان يكون المسلمون رأوا المشركين يوم بدر على كمال عددهم تسعمائة وخمسين لأنه لو كان الامر كذا بطلت الآية

1) Qor. III, 11. 2) Qor. VIII, 46.

ولم يكن في هذا أعجوبة ينسبها الله علينا خلقه وإنما معنى الآية يرى المسلمون المشركين مثلهم ستمائة وثيافاً وعشرين نتصّحّ الاعجوبة بأن يروم أقل من عددهم ، قال ابو بكر لا حاجّة على الفراء في هذا لأنّ الاعجوبة لم تكن في العدد وإنما ذلكت في الجزع الذي اوقعه الله جلّ وعزّ في قلوب المشركين على كثرة عددهم وفلّة عدد المسلمين وللشجاعة التي اوقعها الله في قلوب المسلمين فهان المشركون عليهم وهم يتبينون كثرة عددهم وصار احتقار المسلمين آيهم على كمال العدد اعجب من احتقارهم آيهم على نقصان العدد وقد اجاز الفراء القول الآخر واختر الاول وقال الدليل على انّ المثل يقع على المتلين ان الرجل يقول وعند عبد احتاج الى مثلي عبدى فمعناه احتاج الى ثلثته لأنه غير مستغن عن عبده ويقول احتج الى مثل هذا الالف يريد احتج الى الفين ومن قرأ ترونيهم مثلهم جعل الفعل لليهود اى يا معشر اليهود ترون المشركين مثلى المسلمين ، وقال ابو عمرو بن العلاء من قرأ ترونيهم بالناء لزمه ان يقول مثلهم فردد هذا القول على ابي عمرو وقيل المخاطبون اليهود واليهام واميم المتصلتان بمثل للمسلمين وقال الفراء يجوز ان يكون يرونيهم بالياء لليهود وان كان قد تقدم خطابهم في قوله عزّ وجلّ (1) قد كان نكح آية لأنّ العرب ترجع من الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة الى الخطاب كقوله عزّ وجلّ (2) حتى اذا كنتم في الفلك وجريتم بين اراياكم وقد عزّ وجلّ في موضع آخر (3) وسبقام ربهم شرابا طهوراً انّ هذا كان نكح جزءاً معناه

1) Qor. III, 11. 2) Qor. X, 23. 3) Qor. LXXVI, 21.



١٠٠٠. ثم سبوا من الغيبة الى حطب وقل الاعسى

عند لير وتلثي واسى القصد ١٠٠١. ومثل لمصاع الأثقل

ووفى اذا اجرت فما غارت ١٠٠٢. سبيل وصلبت بكبيل

أروحي صدت بقله قد نسو ١٠٠٣. وألودا عيمهم سابل

عند عندا لم لم قل ووفى اذا اجرت فحطاب وقل معن بن أوس

علم مع من صد صناع كنت لعلد ١٠٠٤. بمدت يد قحيتي يدك وتقبل

فأنت المتقم من قوش دمنة ١٠٠٥. لمن ليد حوز نجب - ومعقل

أراد مع نبال وقل الآخر

١٠٠٦. قد نسف لنفسك ادم مبدأ خمد وبيعت وجيتك نلترا الأشر

أراد وبيعت وجيتك وقل عنترة ١٠٠٧

١٠٠٨. لمقتك حمار العسليين فوسحت عسوا على صلابك لينة مأخو

أراد صلابك وقل لمبيد

١٠٠٩. بقت نسف التي لقتس المجيبنة وقد حمتك سبع بعد سبعين

١٠١٠. لا تحلص لعلد قد نفس درعد فقل الثلث وفدة لثديين

أراد وقد سميت وقل الآخر

١٠١١. لا زل مسك ورد حمره ما أريج على صمداء ندمي اللين سلسل

١٠١٢. نسقي صمداء ونمسة ومضبحا ربة. ورمسك ١٠١٣. محفوف بفضال

أراد نسقي صمداء وقل كمبر

١٠١٤. أسيمي ندم. أحسنين لا مأومة ندمت ولا محفينة ١٠١٥. ثقلت

أراد ١٠١٦. ثقلت ١٠١٧. وقل أبو عبيد معني قوم قمبرك وتعدى نرونيهم

١٠١٨. صابيهم ندى المسولين نسجيهن ملبيهن وروى عن ابن عباس

١) Leg. عرت. 2) A 21, 9. 3) Cod. لقتس. 4) Leg. مسك.

يُروْنَهُمْ مَثَلِيهِمْ اى يُرى الله المُشْرِكِينَ اِنْسَلِمِينَ مَثَلِيهِمْ وَيُرَوَى  
عَنْ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُرَوْنَهُمْ مَثَلِيهِمْ عَلَى مَثَلِ مَعْنَى قِرَاءَةِ اَبْنِ  
عَبَّاسٍ وَالِدَلِيلِ عَلَى اَنْ الضَّعْفَ يَكُونُ بِمَعْنَى امْتَلِيَنِ قَوْلَ الشَّاعِرِ  
يَعْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ

وَأَضْعَفَ عَبْدَ اللَّهِ اِذَا غَابَ حَظُّهُ عَلَى حَظِّ نَهْفَانٍ مِنَ الْحَرِيِّسِ فَأَغْرِبَ  
اِرَادَ اعْطَاهُ مَثَلِي جَائِزَةُ اللَّهْفَانِ ۵

وَسَمِعَ حَرْفَ مِنَ اَلْحُرُوفِ الَّتِي تَشْبَهُ اَلْاَضْدَادَ يَكُونُ بِمَعْنَى وَفِعَ  
اَلْكَلَامِ فِي اِذْنِهِ اَوْ قَلْبِهِ وَيَكُونُ سَمِعَ بِمَعْنَى اِجَابَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلِيهِمْ  
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ مَعْنَاهُ اِجَابَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ وَمَنْ عَمَدَا قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ<sup>١</sup> اِجِيبَ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَا نِ قُلْ بَعْضُ اَعْمَالِ الْعُلَمَاءِ  
مَعْنَاهُ اِسْمَعِ دَعَاءَ الدَّاعِي اِذَا دَعَا وَقُلُوا يَكُونُ سَمِعَ بِمَعْنَى اِجَابَ  
وَاجَابَ بِمَعْنَى سَمِعَ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ دَعَوْتُ مِنْ لَا يَجِيبُ اى دَعَوْتُ  
مِنْ لَا يَسْمَعُ وَاِنشَدْنَا اَبُو الْعَبَّاسِ

دَعَوْتُ اللَّهَ حَتَّى خِيفْتُ اَنْ لَا يَكُونَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا اَقُولُ  
اِرَادَ يَجِيبُ مَا اَقُولُ وَقُلْ جَمَاعَةٌ مِنْ اِمْفَسَّرِينَ مَعْنَى الْآيَةِ اِجِيبَ  
دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَا فِيهَا الْخِيْبَةَ لِلدَّاعِي فِيهِ لَانَّهُ يَقْصِدُ بِالْءَاءِ  
قَصْدَ صِلَاحٍ شَأْنَهُ فَاِذَا سَأَلَ مَا لَا صِلَاحَ لَهُ فِيهِ دَانَ صَرْفَهُ عَنْهُ  
اِجَابَةً لَهُ فِي الْحَقِيقَةِ ۵

وَخِفْتُ حَرْفَ مِنَ الْاَضْدَادِ يَكُونُ بِمَعْنَى الشَّكِّ وَيَكُونُ بِمَعْنَى  
الْيَقِيْنِ فَاَمَّا كَوْنُهُ عَلَى الشَّكِّ فَتَثْبِيْرٌ وَاَصْحَحُ لَا يَجْتَنِجُ اِلَى شَاعِدٍ وَاَمَّا  
كَوْنُهُ عَلَى الْيَقِيْنِ فَشَاعِدَةٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٢</sup> وَاِنْ اِمْرَاةٌ خَافَتْ

1) Qor. II, 182. 2) Qor. IV, 127.

من يعلبه نسوا أو اعراضا، قل أبو عبيدة وقطرب معناه علمت  
 وفلا في قوله عز وجل (ألا أن يخافنا أن لا يقينا حدود الله  
 معناه ألا أن يعلمنا وقال الشاعر

ب ففَعَسَى نِمَ اللّٰهُ نِمَهُ نُو خَافَكَ اللّٰهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

معناه لو علم الله ذلك منك، وقوم من العرب يجعلون الخوف في  
 معنى الرجاء فيقولون اتيت فلانا فما خفت أن اتفاه فلقيته  
 يريدون فما رجوت يدعبون بالخوف مذعب الرجاء كما ذهبوا  
 بمررت مذعب الخوف في مثل قول الشاعر

تَعَسَّفْتُ وَحَدَى فَلَمْ أَرْجُ قَوْنِيَا بِحَرَفِ لَقَوِي الْقَانِ بَاقِ حَبِيْبِيَا

معناه ولم اخف عوبينا وقال الآخر

وَأَعْتَقْنَا أَسْرَى مِنْ لُمَيْرٍ خَوْفِ اللّٰهِ أَوْ تَرَجُّوا نَعِقَابِيَا

وقال بعض الثمام الحميم من الأندلس يقال الحميم الحار والحميم  
 البارد وه نادى لنادك شاعدا والاشهر في الحميم الحار قال الله عز  
 وجل (١) حَمِيمٌ وَعَسَّاقٌ حَمِيمٍ الْحَارُّ وَالْعَسَّاقُ بَارِدٌ يُحْرَقُ لَمَّا يَحْرَقُ  
 الْحَارُّ وَيَقُلُّ الْعَسَّاقُ الْبَارِدُ الْمُنْتَهَى بِلِسَانِ التُّرُكِ وَيَقُلُّ الْعَسَّاقُ  
 الْبَارِدُ الَّذِي لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شُرْبِهِ مِنْ بَرْدِهِ لَمَّا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى  
 شُرْبِ الْحَمِيمِ مِنْ حَرَارَتِهِ وَيَقُلُّ الْعَسَّاقُ مَا يَعْسَقُ مِنْ صَادِدِ أَهْلِ  
 النَّدَى أَيْ مَا يَسِيلُ فِي عُرْوَانِ بَنِ حَضَانَ

إذا ما تَدَقَّرَتْ الْحَيَاةُ وَضِيْبِيَا الِى جَرَى دَمْعٌ مِنَ الْعَيْنِ غَاسِقٌ  
 أَيْ سَائِلٌ وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

تَبَى الضَّيْفُ بِانْضِلْعَاءِ تَغَسَّقَ عَيْنُهُ

مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسِبَ الضَّيْفَ أَرْمَدًا

1) Qor. II, 229. 2) Qor. LXXVIII, 25.

وقال الآخر في الحميم

فَحَشَّتْ بِهَا النَّارُ نَارَ الْحَمِيمِ وَصَبَّ الْحَمِيمُ عَلَى حَامِيهَا  
وَالْحَمِيمُ الْقَرِيبُ فِي النَّسَبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>١</sup> وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ  
حَمِيمًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُكَ مَا سَمَيْتَهُ بِمَنَاصِحِ شَفِيفٍ وَلَا أَسَمَيْتَهُ بِحَمِيمٍ

وقال بعض أهل اللغة أوزعت حرف من الاضداد يقال أوزعت الرجل اذا اغريته بالشئ و امرته به وأوزعته اذا نهينته وحبسته عنه قال الله عز وجل<sup>٢</sup> فهم يوزعون اى يُحبَسون أو تُهَمُّم على آخرهم ، قال ابو بكر والصحيح عندنا ان يكون أوزعت بمعنى امرت واغريت ووزعت بمعنى حبست الدليل على هذا قوله عز وجل<sup>٣</sup> رَبِّ أَوْزِعْنِي مَعْنَاهُ التَّهْمَى وَقَالَ طَرْفَةُ<sup>٤</sup>

نَزَعُ الْجَاهِلِ فِي مَجْلِسِنَا فَتَرَى الْمَجْلِسَ فِينَا كَالْحَرَمِ

وقال الآخر

أَمَّا النَّهَارُ فَلَا أُفْتَرُ ذَكَرَهَا وَاللَّيْلَ يُورِعُنِي بَيْنَ أَحْلَامِ

وقال النابغة الذبياني<sup>٥</sup>

عَلَى حَيْبٍ عَانِبَتْ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبِيِّ

وَقُلْتُ أَلَّمَا تَصُحُّ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ

وقال الآخر

كَفَى غَيْرَ الْآيَامِ لِلْمَرْءِ وَازِعًا إِذَا لَمْ يَفِرَّ<sup>٦</sup> رَبِّيَا فَيَصْحَوْ طَائِعًا

وقال الحسن لما ولى القضاء وكثر الناس عليه لا بد للناس من

١) Qor. LXX, ١٠. ٢) Qor. XXVII, ١٧. ٣) Qor. XXVII,

١٩. ٤) A. ١٤, ٨. ٥) A. ١٧, ٨. ٦) Leg. يُفِرُّ.

وَعَدَى مِمَّا سَرَبَتْ نَدْفُونِيْمَ عَنِ الْفَتْحَى وَقَدْ جُعِدَى

بِمَسْرُودٍ ١) مِمَّا الْجِرَادِ وَيُعْتَبَى . وَلَقَدْ تَبَّ ذُنُوبَا أَرْأَى مُصَدَّرًا

مَعْدَى لَقَقْتَهُ وَالْأَخْيِيرُ أَنْ نَدَمَانَ السُّوْرَةَ الْخَمِيْسَ وَقَدْ ائْتَمَكَ

نُصْرَةَ الْآخِرِ مَعْدَى ائْتَمَكَ بِنُشَى الَّذِي لَقَقْتَهُ آتَى ٥

وَيَرَى حَرْفَ مَعَ الْاِئْتِمَادِ يَقُولُ يَوْمَ الْخَفَى إِذَا ظَهَرَ فَسَلْ أَبَا

الْعَدَى أَصْلُ يَوْمَ صَدَرَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوْلَ تَبْرِزِ الْمُدَشَفِ

وَحَفَى السُّتُورِ الْمَكْتَمِ إِذَا قَالَ ائْتَمَلَ يَوْمَ الْخَفَى فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ ائْتَمَمَ

قَوْلُ بَعِيْرٍ ٢)

أَبَى تَشْتَبَهُ عِنْدَكَ مِنْ مَعْدَى فَلَيْسَ بِمَا تَدْبُّ بِدِ خَفَى

وَقَدْ دَعِيَ يَقُولُ يَوْمَ الْخَفَى يَرَادُ بِهِ اسْتَتَرَ وَخَفَى فَيَبْدَأُ مُصَدَّرًا

الْأَوَّلُ يَقُولُ مَا يَوْمَ الرَّجُلِ يَرَادُ مَا زَالَ مِنَ الْمَوْجِعِ وَيَقُولُ مَا

يَوْمَ بَلَانَ جَنَسًا يَرَادُ بِهِ مَا زَالَ جَنَسًا قَوْلُ الدَّعِيْرِ وَجِدَّتْ ٣) لَا

يَوْمَ سَلَى أَبَا جَمْعِ الْبِكْرِيْنَ فَمَعْنَاهُ لَا إِزَالَ وَقَوْلُ الشَّعْبِ

إِذَا أَدَبْتَ لَمْ تَبْرَمْ قَوْلَى أَمَانَةَ . وَتَحْمَلُ أُخْرَى أَوْحَتَكَ الْوِدَائِعُ

مَعْدَى إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَمْ وَأَوْحَتَكَ مَعْدَى ائْتَمَلَكَ وَقَوْلُ الْآخِرِ

وَأَبْرَمْ مِمَّا أَدَامَ ائْتَمَلَ فَمَعْنَى بِحَمْدِ ائْتَمَلَ مُنْتَهَفٌ مُجِيدًا

مَعْدَى وَلَا أَبْرَمْ أَيْ وَلَا إِزَالَ فَتَحْمَلُ لَا لِمَا قَوْلُ الْآخِرِ

فَوَسَمَتْ أَسَى عَدَى عَمَّاكَ أَوْ أَسَلُ ذُكَاةٌ مَا لَيْسَ

مَعْدَى لَا أَسَى عَدَى عَمَّاكَ وَقَوْلُ ائْتَمَرَ الْفَيْسُ ٤)

فَعَلَتْ نَهْمِيْنَ ائْتَمَرَ مَعْدَى . وَنُورُ فَعَعُوا رَأْسِي نَدِيَاكَ وَأَوْحَى

مَعْدَى لَا إِزَالَ ٥

1) Ex margine. Text. hab. وبمسروود. 2) A 1, 54. 3) Qot. XVIII, 59. 4) A 52, 22.

والرَبِيبَةُ حرفٌ من الاضدادِ قُلْ قَطْرُبُ يُقَالُ رِبِيبَةٌ لِلَّتِي تُرْتَّبُ  
 وَرِبِيبَةٌ لِلَّتِي تُرْتَّبُ قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>1</sup> وَرِبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ  
 فَالِرِبَائِبُ اللَّاتِي يُرْتَّبْنَ وَإِذَا كُنْتَ الرِّبِيبَةُ الَّتِي تُرْتَّبُ فَالْوَجِبُ فِيهَا  
 أَنْ يُقَالَ امْرَأَةٌ رِبِيبٌ وَجَارِيَةٌ رِبِيبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ  
 وَكُفٌّ خَضِيبٌ إِلَّا أَنَّهُمْ زَادُوا الْهَاءَ لَمَّا جَعَلُوهَا اسْمًا مَفْرَدًا كَمَا  
 قَالُوا لِي قَتِيلَةٌ بَنَى فَلَانٌ وَالرِّبِيبَةُ ابْنَةُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ  
 وَالرِّبِيبُ ابْنُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ قُلِ الشَّاعِرُ<sup>2</sup>

فَإِنَّ لَهَا جَارِيَةً لَنْ يَغْدِرَا بِهَا رِبِيبُ النَّبِيِّ وَإِنْ خَيْرٌ لِلْخَلَائِفِ  
 إِرَادَ بَرِيبِ النَّبِيِّ عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أُمُّهُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنُ خَيْرِ الْخَلَائِفِ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ  
 وَيُقَالُ لِرُجُلٍ أُمُّ الرِّبِيبِ الرَّابُّ كَانَ مُجَاهِدٌ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ  
 امْرَأَةً رَابَّةً، وَيُقَالُ قَدْ رَتَى فَلَانٌ فَلَانًا وَرَبَّهَ وَرَبَّتهُ وَرَبَّتهُ وَرَبَّتهُ  
 بِمَعْنَى قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ<sup>3</sup>

وَأَنْتِ امْرُؤٌ أَفْضَلُ إِلَيْكَ أَمَانَتِي وَقَبْلَكَ رَتْنِي فَصِغْتُ رُبُوبٌ  
 وَقَالَ الْآخَرُ

تُرْتَّبُهَا التَّرْعِيبُ وَالْمَاخِضُ خَلْقَةٌ وَمَسَاكٌ وَكَافُورٌ وَرَبْنِي تَأْكُلُ  
 التَّرْعِيبُ السَّنَامُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 مِمَّنْ تُرْتَّبُهُ النِّعِيمُ وَلَمْ تَخْفَ عُقْبَ الْكِتَابِ وَلَا بَنَاتِ الْمُسْنَدِ  
 الْمُسْنَدِ الدَّهْرُ يُرِيدُ مِنَ الْإِحْدَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْكَلَامَاتِ السَّرُورِ  
 اللَّاتِي لَا يَفْكَرْنَ فِي حَوَادِثِ الدَّهْرِ فَيُغَيِّرُهُنَّ ذَلِكَ وَقَالَ آخَرُ<sup>4</sup>

1) Qor. IV, 27. 2) Ma'an ibn Aus. cf. TA s. v. رب. 3) A.  
 2, 23. 4) ar-Rammâh ibn Jazîd, Jâq. I, ٢٥..

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِحَكْرَةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي  
 اراد رباني ١٥ ويقال نُوتُ بِالْحَمَلِ إِذَا نَهَضْتَ بِهِ وَنَاءٌ بِي الْحَمَلُ  
 ايضاً نَهَضْتَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>١</sup>

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوِدًا إِذَا مَا تَنَوُّوا بِهِ آدَاهَا

المُغْدَوِدِينَ الشَّعْرَ الْكَثِيرَ وَتَنَوُّوا بِهِ تَنَهَّضَ بِهِ وَآدَاهَا انْقَلَبَهَا وَقَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ<sup>٢</sup> مَا أَنْ مَفَاتِحَهُ لَنَنُوهُ بِالْعُصْبَةِ فَمَعْنَاهُ مَا أَنْ الْعُصْبَةَ  
 لَنَنُوهُ بِمَفَاتِحِهِ فَخَرَجَ مَقْلُوبًا عِنْدَ وَضُوحِ الْمَعْنَى هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبِيدَةَ  
 وَقَطْرِبِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ مَا أَنْ مَفَاتِحَهُ لَنَنِيءُ الْعُصْبَةَ أَي تُنْقَلِبُهُمْ  
 وَتُبَيِّلُهُمْ فَلَمَّا انصَمَّتِ النَّاءُ سَقَطَتْ الْبَاءُ كَمَا يَقُولُونَ هُوَ يَذْهَبُ  
 بِبَصْرِ فَلَانَ وَهُوَ يُذْهَبُ بِبَصْرِ فَلَانَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ انشَدَنِي بَعْضُ الْعَرَبِ  
 حَتَّى إِذَا مَا التَّامَّتْ مُوَاوِلُهُ وَنَاءٌ فِي شِقِّ الشِّمَالِ كَاهِلُهُ  
 يَعْنِي الرَّامِي لَمَّا اخْتَذَ الْقَوْسَ وَنَزَعَ مَالَ عَلَيْهَا وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ  
 فَعَلْتُ عَلَى مَا سَاءَكَ وَنَاءَكَ مَعْنَاهُ وَانْقَلَبَكَ وَأَمَّا لَكَ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ  
 أَصْلُهُ عَلَى مَا سَاءَكَ وَأَنَّكَ فَسَقَطَتْ الْآلِفُ مِنَ الثَّانِي لِنَزْدِوَجِ اللَّفْظَتَانِ  
 فَتَكُونُ الثَّانِيَّةُ عَلَى مِثَالِ الْأَوَّلِ كَمَا قَالُوا أَنَّهُ لِيَأْتِينَا بِالْعَدَايَا  
 وَالْعَشَايَا فَجَمَعُوا الْغَدَاةَ غَدَايَا لِنَزْدِوَجِ مَعَ الْعَشَايَا وَانشَدَنَا أَبُو  
 الْعَبَّاسِ عَنِ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ<sup>٣</sup>

هَتَاكَ أَحْخَبِيَّةٍ وَأَلَجُ أَبُوبَيْتَةٍ يَخْلِطُ بِالْحِجْدِ مِنْهُ الْبِرُّ وَاللِّينَا  
 جَمَعَ الْبَابَ عَلَى أَبُوبَيْتَةٍ لِيَشَاكِلَ جَمَعَ الْأَخْبِيَّةِ وَالَّذِينَ حَمَلُوا الْآيَةَ  
 عَلَى مَعْنَى الْقَلْبِ احْتَجَّجُوا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>٤</sup>

1) Hassán, ed. Tunis, p. ٣٣, cf. Djauh. s. v. غَدَن. 2) Qor. XXVIII, 76. 3) ibn-Mokbil, Djauh. s.v. باب (تأ حباية). 4) Cf. Djauh. s. v. حَلَى.

أَنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفَاخِرُهُ تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَبَّرَهُ  
 معناه يَحَلَّى بِالْعَيْنِ، وَكَانَ الْمُفْضَلُ الضَّبِّيَّ يَنْشُدُ بَيْتَ امْرِئِ  
 الْقَيْسِ<sup>١</sup>

تَمَسُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنِ شَوَاءٍ مُصْهَبٍ  
 بِالضَّادِ مَعْنَاهُ تَمَسُّ أَعْرَافَ الْجِيَادِ بِأَكْفَنَا وَرَوَاهُ غَيْرُ الْمُفْضَلِ نَمَشُ  
 بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَيْ تَمَسَّحَ أَكْفَنَا بِأَعْرَافِهَا يُقَالُ مَشَشْتِ يَدِي أَمْشُهَا  
 مَشًّا إِذَا مَسَّحْتَهَا بِشَيْءٍ خَشِنٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلْمَنْدِيلِ  
 الْمَشْشُوشِ وَالْمُصْهَبِ الشَّوَاءُ الَّذِي لَهُ يَنْصَحُ<sup>٢</sup>

وَأَرَمَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ أَرَمَ الْعَظْمُ إِذَا بَلَى وَأَرَمَ الْعَظْمُ  
 إِذَا صَارَ فِيهِ مَخٌّ وَالرِّمَّةُ الْبَلَى وَالرِّمَّةُ السِّمَنُ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>٣</sup>  
 وَالنَّبِيُّ أَنْ تَعْرِ مَنِي رِمَّةً خَلَقًا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَأَنَّى كُنْتَ أَتَمُّ  
 وَقَالَ الْآخَرُ

وَهُوَ جَبَرِ الْعِظَامِ وَكُنْ رِمًا وَمِثْلُ فَعَالِهِ جَبَرَ الرِّمِيمَا  
 فَالرِّمُّ وَالرِّمَّةُ مَا يَنْقَمُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْبَالِيَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ جَاءَ  
 بِالرِّمِّ وَالرِّمُّ يَرَادُ جَاءَ بِالرُّطْبِ وَالْبَابِسِ وَالرِّمَّةُ قِطْعَةُ حَبْلِ تُشَدُّ  
 فِي رِجْلِ الْجَدْيِ أَوْ الْحَمَلِ وَقَوْلُ النَّاسِ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرِمَّتِهِ مَعْنَاهُ  
 تَأَمَّنًا وَافِيًا لَهُ يُنْتَقَضُ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخَذْتُ الْجَدْيَ  
 بِرِمَّتِهِ أَيْ بِالْحَبْلِ الْمَشْدُودِ فِي رِجْلِهِ وَيُقَالُ حَبْلٌ أَرَمًا إِذَا كَانَ  
 مُنْقَطِعًا بِالْبَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>٤</sup> أَشَعْتُ بَاقِي رِمَّةِ التَّقْلِيدِ

وَقَالَ الْآخَرُ

تَصِلُ السَّهْبُ بِالسُّهوبِ الْبِيهَمِ وَصَلَ حَرَفًا رِمَّةً فِي رِمَامٍ

١) A. 4, 62. 2) Lab'îd, cf. Lane s. v. فَأَر; cod. et أَن. أَتَمُّ

3) Cf. Aghâni XVI, 110.



وقال الآخر

عن غير مقلبةٍ وأن حبايها ليست بأرام ولا أفضاح

وعزرت حرف من الاضداد يقال عزرت الرجل اذا أدبته وعنفته  
ومنه ومنه قول الفقهاء يجب عليه التعزير ويقال عزرت الرجل اذا  
عظّمته وكرمته قال الله عزّ وجلّ<sup>1</sup> لنؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه  
وتوقروه اذ بنعزروه وتكرمونه وتعظمونه وقال الشاعر

وكم من ماجد نهم كريم ومن لبث يعزّر في الندى

اراد يعظّم في اجلس هـ

وعزرت حرف من الاضداد يقال عزرت الرجل اذا اكرمته وعزرت

اذا منه وعنفته قال القمامي

ألا بكرت ممى بغير سفاضة تعاتب والمودود ينفعه العزّ

اراد ينفعه اللوم، واخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد  
قال حدثنا ابو مسلم يعنى اياه عبد الرحمن بن واقد عن  
يونس عن أبان عن قتادة أنه قرأ وعزروه بالخفيف فمعناه وعظّموه هـ

والرهو حرف من الاضداد يقال رهو رهوةً للمنخفض ورهو ورهوة  
للمرتفع وقال ابن السكيت وغيره نظر اعرابي الى فالج من الابل  
فقال سبحان الله رهو بين سنامين اراد بالرهو الانخفاض، وقال ابو  
العباس النُميريّ دلّيت رجلى في رهوة يريد في انخفاض وقال بشر  
ابن الخازم

تبيبت النساء المرذعات برهوةً تُفَرِّجُ<sup>2</sup> من هول الجنان قلوبها

اراد بالرهو الانخفاض وقال الآخر

1) Qor. XLVIII, 9. 2) Leg. تُفَرِّجُ.

إذا هبطت رَحْوَةٌ أَوْ غَائِطًا

أراد بالرحوة الانخفاض لأن اليموط يدل على ذلك والغائط المظمت من الارض وإنما سمى للحدث غائطا باسم الموضع وقال عمرو بن معدى كَرَبَ

وكم من غائط من دون سلمى فليل الانس ليس به كتيع  
وقال رؤبة إذا علونا رَحْوَةً أَوْ حَفْضًا

أراد بالرحوة الارتفاع وقال ابن السكيت في قول عمرو بن كلثوم (١)  
نصبنا مثل رَحْوَةٍ ذاتِ حَدٍّ محافظةً وكنا السابقينا

أراد بالرحوة ما ارتفع وعلا والرحوة في غير هذا الموضع الماء الذي يجتمع الى جِوْبَةِ تكون في محلّة القوم تسيل اليها مياههم، قضى النبي صلعم ان لا شُفَعَةَ في فناء ولا طريف ولا مَنْقَبَةٍ ولا رُكْحٍ ولا رَهْوًا للمنقبة الطريف الضيف يكون بين الدارين لا يمكن احدا ان يسلكه والرُكْحُ البيت وناحيته من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه والرهو الجِوْبَةُ التي تجتمع اليها مياه الناحية فراد عليه السلام ان من كان شريكا في هذه المواضع الخمسة لم توجب له شُفَعَةٌ حتى يكون شريكا في نفس الدار والحانوت وحذا مذعب اهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط وأما اهل العراق. فإنهم يوجبون الشفعة لكل جار ملاصق وان لم يكن شريكا فكأثر، الجِوْبَةُ سميت رهوا لانخفاضها، وجاء في الحديث نبي رسول الله صلعم ان يُمنَعَ رهو الماء ونقع البئر وهو اصل الماء من الموضع الذي يُخْرَجُ من العين وغيرها من قبل ان يصير في وعاء

١) Mo'al. vs. 46.

سأله عن رجل سمع منك به لانه ما من  
 من رغبه في حد الحديث انصت لمعصم الاخضر سمعت اب  
 معصم يقول نقلا لسداد بن رجاء قال سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول

سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول

سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول

سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول

سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول  
 سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول سمعت رجلا يقول

1) Qor. XLIV, 23. Cf. Kasshif ad h. l., ubi male mox  
 laudandi versus auctor dicitur al-A'sha. Cf. *معجم البلدان* p. 331.  
 2) Cf. TA, II, 88, l. 4.

إذا دعا الصارخ غير مُتَّصِلٍ مَرَّ أَمَرْتُ كَلَّ مَنْشُورٌ خَاجِلٌ  
 الْمَنْشُورُ الْمَشْبُورُ الْأَمْرُ، وَخَبِرْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ قَد حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 ابْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ عِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 رَجُلٌ مِنْ الْأَنْخَعِ قَالَ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ  
 الْمُعْتَمِرِ قَالَ أَقْبَلْتُ سَائِلَةً فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ رَجَّ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 الْمُنَوَّضًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَادِمِهَا اعْضِيهَا وَأَقْلِي فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ لَا تَقْتَدِي فِيَقْتَدِرَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْكَنْ لِنَتَكْفِرَنَّ  
 الْعَشِيرَ وَتَغْلِبَنَّ ذَا الرَّأْيِ عَلَيَّ رَأْيَهُ إِذَا شَبِعْتَنِّي خَاجِلَتَنِّي وَإِذَا جُعْتَنِّي  
 دَقِيعَتَنِّي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ بَعْضُ أَعْمَلِ اللَّغَةِ خَاجِلَتَنِّي مَعْنَاهُ مَرِحَتَنِّي  
 وَدَقِيعَتَنِّي مَعْنَاهُ خَضَعَتَنِّي يُقَالُ قَدِ دَقِعَ الرَّجُلُ دَقْعًا إِذَا خَضَعَ  
 وَلِصِفِ بِلِتْرَابٍ وَبِالدَّقْعَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضُوعِ، وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ قَالَ أَبُو  
 عَمْرٍو الدَّقْعُ الْخُضُوعُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ وَالْحِرْصِ عَلَيْهَا وَالْخَاجِلُ  
 التَّوَانِي فِي طَلَبِ الرِّزْقِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ  
 أَبِي تَمَامٍ الْأَسَدِيِّ الْحَاجِلُ سُوءُ احْتِمَالِ الْغَنَى وَالدَّقْعُ سُوءُ احْتِمَالِ  
 الْفَقْرِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ يَمْدَحُ قَوْمًا

وَلَمْ يَدْفَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لَوْفَعُ الْحَرُوبِ وَلَمْ يَخَاجِلُوا  
 إِذَا كُنْ يَخْضَعُوا وَلَمْ يَكْسَلُوا وَيَفْشَلُوا وَيُقَالُ وَإِذَا خَاجِلٌ إِذَا كُنْ  
 كَثِيرَ النَّبَاتِ لَا يَكْدُ احْتِمَالَهُ يَنْزَحُونَ مِنْهُ لِكَمَالِ حَمْسِهِ وَيُقَالُ  
 نَبَاتٌ مُخَاجِلٌ<sup>١</sup> إِذَا كُنْ كَثِيرًا قَالَ أَبُو النَّجْمِ  
 فِي رَوْضِ دَثْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخَاجِلٌ  
 وَقَالَ قَطْرِبُ رَاغٍ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ رَاغٌ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا

١) Ex marg. Textus habet حَجَل.

اقبل عليهم وراغ عنيم اذا وثى عنيم وذحب قتل وفي كتاب الله عز وجل<sup>١</sup> فراغ عليهم ضرباً باليمين معناه اقبل عليهم وفي كتاب الله عز وجل في موضع آخر<sup>٢</sup> فراغ الى امله فمعناه ذحب الى امله ، وقيل الفراء لا يقبل من رجع راغ الا ان يكون مخفياً رجوعه قال فلا يجوز ان يقبل راغ الحماج من مكة لانهم لا يخفون رجوعهم فمتى اخفى ذلك تخف قيل راغ فهو راعغ ، وقيل غير الفراء<sup>٣</sup> \*\*\*\*\* ونيس بحرف من الاضداد على ما ادعى فطرب ۞

والزاحف حرف من الاضداد يقال للمبيت زاحف ويقال للسمين زاحف ويقال فوس زاحف اذا حسنت حته وحمل اللحم ويقال قد زحف الرجل اذا مات وشارف الموت وزحف الباطل معناه بطل وقال بعض احد اللغة يقبل ايضا للمقدم زاحف قال زهير<sup>٤</sup> القائد الخليل مندوباً دوابرهما منيا الشنون ومنها الزاحف الزعم قال ابو بكر الشنون الذي اضطرب لحمه وتحدت والزاحف السمين والنوم الذي بلغ الغاية في السمن وقيل الآخر ولقد شفى نفسى وأذهب حزني اقدامه مهراً له لم يترحم اراد لم يعصب ولم يشارف انيلكنة ۞

وغفر حرف من الاضداد يقبل غفر المريض يغفر اذا نكس في وجعه ويقال له ايضا غفر يغفر اذا برأ انشدنا ابو العباس خليلي ان الدار غفر ندى النبي كما يغفر لحموم او صاحب الكلم معناه اذا نظر الى الدار غود حزنه ووجعه فكان بمنزلة من

1) Qor. XXXVII, 91. 2) Qor. LI, 26. 3) Annotavit librarius aliquid addendum esse, sed non addidit. 4) A 17, 15.

تُعَاوِدُهُ اَنْعَلْتَهُ بَعْدَ الْبُرَاءِ، وَاخْبِرْنَا اَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلْمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ  
 قُلْ يَقَالُ غَيْرُ الْمُرِيضِ يَغْفَرُ اِذَا نَكَسَ وَقُلْ غَيْرِ مَغْفَرُ اللّٰهِ جَلٌّ وَعَزٌّ  
 مِنْ عَذَا مَأْخُوذَةٌ ذَا قُلِ الْقَائِلُ اَتَيْتُمْ اَغْفِرُ نَدَّ فَمَعْنَاهُ غَطَّ عَلَيْنَا  
 ذُنُوبَنَا وَاِنَّمَا سَمِيَ الْمَغْفَرُ مَغْفِرًا لِاَنَّهُ يَسْتَرُ الرَّاسَ وَيَجْمَعُ الشَّعْرَةَ  
 وَالْمَنِينِ حَرْفٌ مِنَ الْاَضْدَادِ سَمِعْتُ اَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ حَبْلٌ مَنِينٌ  
 اِذَا كَانَ ضَعِيفًا قَدْ ذَهَبَتْ مَنَّتُهُ اِى قُوَّتُهُ وَقُلْ جَمَاعَةٌ مِنْ اَهْلِ  
 اللَّغَةِ يَقَالُ حَبْلٌ مَنِينٌ اِذَا كَانَ قُوِّيًّا وَاَمْنَةً اَيْضًا تَقَعُ عَلَى مَعْنِيَيْنِ  
 مُتَضَادَّيْنِ يَقَالُ لِلْقُوَّةِ مَنَّةٌ وَالضَّعْفِ مَنَّةٌ قُلِ الشَّاعِرُ

فَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِدَلْحَوَادِثِ اللَّمْرِ غَوْلًا  
 وَاِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرِ اِحْدَاثِهَا فَسَيِّرُوا اِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلاً  
 وَقَالَ الْاَخْرُ

عِلَامٌ تَقُولُ السَّيْرُ يَقْضَعُ مَنَّتِي وَمِنْ حُمْرِ اللَّحَاظِ عَيْبٌ بِدَرْعِمٍ  
 وَقَالَ الْاَخْرُ

سَيْرًا يَرْحَى مَنَّةَ الْجَلْسِيدِ  
 وَقَالَ الْاَخْرُ  
 بِكَوْقُلٍ قَدْ مَنَّهُ الْوَجِيفُ  
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١)

اِذَا الْاَرَوْعُ الْمَشْبُوبُ اَخْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الْوَجْهِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ  
 وَفُسِّرَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢) فَلَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ عَلَى ثَلَاثَةِ اَوْجِهٍ  
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ اَلْمَحْسُوبُ وَقَالَ آخَرُونَ الْمَمْنُونُ الَّذِى لَا يُؤْمَنُ بِهِ ذَالَهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمُنُّ بِاَنْعَامِهِ عَلَى مَنْ يَنْعَمُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

اَنْلَتِ قَلِيلاً ثُمَّ اسْرَعَتْ مَنَّهُ فَنَيْلُكَ مَمْنُونٌ كَذَاكَ قَلِيلاً  
 وَيُقَالُ الْمَمْنُونُ الْمَقْضُوعُ الَّذِى قَدْ ذَهَبَتْ مَنَّتُهُ وَاِنَّمَا سَمِيَتْ الْمَمْنُونُ

١) Cf. TA s. v. عَصَد. 2) Qor. XLI, 6.

المنون لأنّياً تذعب بمنّة الانسان وتضعفه وقال الاعشى

نعرك ما ضلّ هذا الزمّن على امرء آلا عداً معن

يضلّ رجباً لربب المنون والسقم في اعله والحقن

والمنون تؤثنتها العرب في حمل على معنى المنيّة وتذكّرها على معنى

الدعوى وتجعلها جمعاً على معنى المنيا قل الشاعر

فقلت انّ المنون فأنطلقى تسعى فلا نستطيع ندروها

ولان الاصعّ يروى بيت ابى ذؤيب

أمنّ المنون وربيبه تتوجّع والدعوى نيس بمعنّب من ياجزع

ويقول اراد بالمنون الدعوى ورواه غير الاصعّ امن المنون وربيبها

على معنى المنيّة وقال انفردي

انّ الرزيّة لا رزيّة مثلها في الناس موت محمد ومحمد

ملكان عربيت امناب منيها اخذ المنون عليهما بالمرصد

اراد بالحمديين اخا للحجاج وابنه، وقال عدى بن زيد في الجمع

من رأيت امنون عربين ام منّ ذا عليه من انّ يضام خفير

والمنّ يقع على معنيين احدهما يوصف الله جلّ وعزّ به والآخر

لا يوصف به فالذى يوصف به جلّ اسمه ما يكون بمعنى الاعطاء

والانعام كقولك مننت على فلان بكذا وكذا من المال ومننت

على الاسير فاعتقته فكذلك قالوا يا حنان يا منان فوصفوه بالفضل

والانعام على خلقه والمنّ الذى لا يوصف الله عزّ وجلّ به الافتخار

والترقيين والاستعظام للنعمة التى يولّاها المنعم عليه كقول القائل

فلان يمنّ علىّ بما اصابنى من ماله وانانى من معرفته والله

تعالى لا يقع منه من على هذه الجهة

والفارى حرف من الاستداد يقال للذى يقطع الاديم فار وللذى

يُخْرِزُهُ فَارٍ وَيُقَالُ لِلْمَزَادَةِ الْمَخْرُوزَةِ مَقْرَبَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَدُ كَأَنَّهَا مِنْ كَلِمَةٍ مَقْرَبَةٌ سَرَبٌ  
 وَفَرَاءٌ غَرْبِيَّةٌ أَتَى خَوَارِزُهَا مُشَلِّشٌ صَبَعْتَهُ بَيْنِيَا الْأَنْتَبِ  
 الْمَقْرَبَةُ الْمَزَادَةُ الْمَخْرُوزَةُ وَاللِّي جَمْعُ كَلِيَّةٍ وَفِي رَفْعَةٍ تَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ  
 الْمَزَادَةِ وَيُرْوَى كَأَنَّهُ مِنْ تَلَمَّى مَقْرَبَةٌ فَالتَّلَمَّى جَمْعُ تَلَوَةٍ وَفِي سَبْرِ يُخْرِزُ  
 بِهِ الْأَدِيمُ وَفَرَاءٌ تَلَعُ مَقْرَبَةٌ وَالْفَرَاءُ الْمَزَادَةُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَقْرَبَةُ الَّتِي  
 قَدْ دُبِعَتْ بِالْعَرَفِ وَعَوِ شَجَرٍ وَأَتَى أَفْسَدَ وَالْخَوَارِزُ النَّسَاءُ يُخْرِزُونَ  
 الْأَدِيمَ وَالْمُشَلِّشُ الْمَاءُ وَعَوِ مَرْدُونَ عَلَى السَّرَبِ وَيُرْوَى مُشَلِّشًا  
 بِالنَّصَبِ عَلَى الْحَالِ مِمَّا فِي يَنْسَدُ كَأَنَّكَ قُلْتَ مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا  
 الْمَاءُ يَنْسَكِبُ مُشَلِّشًا أَيْ فِي عِذَةِ الْحَالِ وَالنَّتَبُ جَمْعُ كُنْبَةٍ وَفِي  
 الْخُرْزَةِ، وَيَعْصُ أَحْبَابُنَا يَقُولُ أَنَّمَا سَمِيَ الْفَرَاءُ فَرَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَحْسُنُ  
 نَظْمَ الْمَسَائِلِ فَسَمَّيْتُهُ بِالْخَارِزِ الَّذِي يُخْرِزُ الْأَدِيمَ وَمَا عُرِفَ بِبَيْعِ الْفَرَاءِ  
 وَلَا شِرَائِهَا قَطُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَ فَرَاءً لِقَطْعِهِ لِلْحَصُومِ بِالْمَسَائِلِ  
 الَّتِي يُعْنَتُ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ فَرَى إِذَا قَطَعَ قَالَ زُهَيْرٌ<sup>١</sup>  
 وَلَأَنْتَ تَفْرَى مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرَى  
 مَعْنَاهُ يُخْرِزُ مَا قَدَّرْتَ وَالْخَلْفُ التَّقْدِيرُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ أَسْمُهُ<sup>٢</sup> وَخَلَقُوا  
 أَفْكَ أَيْ تَقْدَرُونَ كَذِبًا وَقَدْ جَلَّ وَعَلَا<sup>٣</sup> فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ  
 أَيْ الْمُقَدِّرِينَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتِ أَدِيمِيهِمْ يَفْسِنَ وَيَقْتَرِينَا  
 وَآخِرُنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ الْكَلْبِيُّ يُقَالُ أَفْرَى إِذَا أَفْسَدَ  
 أَيْ قَطَعَ لِيَفْسُدَ وَفَرَى إِذَا أَفْرَى إِذَا أَفْسَدَ وَخَوْلَفَ الْكَلْبِيُّ فِي عِذَةِ

1) A 4, 15. 2) Qor. XXIX, 16. 3) Qor. XXIII, 14.



فَقِيلَ الْعَرَبُ تَقُولُ فَرَسٌ لِلْفَسَادِ وَالْإِصْلَاحِ أَنْشَدَنَا أَبُو عَبَّاسٍ

فَرَسٌ نَائِبَاتُ الدَّحْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَصَرَفُ اللَّيَالِي مِثْلَ مَا فَرَسُ الْبُرْدِ  
وَمِمَّا يَشْبَهُ الْأَضْدَادَ الْأَصْفَرَ يَقَعُ عَلَى الْأَصْفَرِ وَرَبَّمَا أَوْفَعْتَهُ الْعَرَبُ  
عَلَى الْأَسْوَدِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١) صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا فَقَالَ بَعْضُ  
الْمُفَسِّرِينَ فِي صَفْرَاءَ حَتَّى ضَلُّفْنَا وَقَرْنِيَا أَصْفَرَانِ ، وَقَالَ آخَرُونَ الصَّفْرَاءُ  
الْأَسْوَدُ ، وَقَالَ جَلَّ أَسْمُهُ (٢) كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ فَقَالَ عِدَّةٌ مَنِ  
الْمُفَسِّرِينَ الصَّفْرَ السُّودَ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ أَنَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ الْأَسْوَدِ  
أَصْفَرٌ لِأَنَّ سَوَادَهُ تَعْلُوهُ صَفْرَةٌ فَسَمَوْهُ أَصْفَرَ كَمَا قَالُوا لِلطَّبِي الْأَبْيَضِ  
أَدَمٌ لِأَنَّ بَيَاضَهُ تَعْلُوهُ ظُلْمَةٌ ، وَآخِرُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَسْمَعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صَفْرٌ قَالَ  
الْصَّفْرُ السُّودُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشَى

تِلْكَ خَيْبِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي عَسَّ صُفْرٌ أَلْوَانُهَا كَالرَّبِيبِ

أَرَادَ هُنَّ سَوْدٌ ، وَالذِّينَ فَسَّرُوا قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا فَقَالَ  
فِي صَفْرَاءَ فَاقِعٌ لَوْنُهَا اِحْتِاجُوا بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ فَاقِعٌ فَقَالُوا الْفَقُوعُ  
خُلُوصُ الصَّفْرَةِ فَكَيْفَ يَصِفُ بِهَذَا وَفِي سَوْدَاءَ وَاحْتِجَّ عَلَيْهِمْ  
اِحْتِاجَ الْقَوْلِ الْآخِرِ بَأَنَّ الْفَقُوعَ قَدْ تَوَصَّفَ بِهِ الصَّفْرَةُ وَالْبَيَاضُ  
وَالسُّودُ فَيُقَالُ أَصْفَرٌ فَاقِعٌ وَأَسْوَدٌ فَاقِعٌ وَأَبْيَضٌ فَاقِعٌ وَأَخْضَرٌ فَاقِعٌ قُلْ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَدَّادِ عَنِ ابْنِ الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ يُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ كَلْمَانَا  
فَاقِعٌ وَنَاصِعٌ خَالِصٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ أَسْوَدٌ فَاحِمٌ وَحُلْبُوبٌ وَدُجُوجِيٌّ  
وَخُدَارِيٌّ وَغُرْبِيبٌ وَحَالِكٌ وَحَانِكٌ وَمِثْلُ حَلَكِ الْعَسْرَابِ وَحَنَكِهِ

1) Qor. II, 64. 2) Qor. LXXVII, 33.

فحلّكه سواده وحنكه منقاره ويقال اسود حلدوك ومحلوك وسحكوك  
ومسحكنك قال الراجز

نصاحك منى شيخخة ضحكوك واستنوكت والشباب نوك  
وقد يشيب الشعْر السُحْدوك

ويقال اسود غيبب وغيبم ودجاجي وقافر ومدّيم وغرابي وغدافي  
ويقال احمر فاني وقافر ودريحي وقافع وقفاعي واقشر وساغد واسلع  
ونكع وعاتك وقرف ويقال ايضا احمر كقرف اذا خلصت حمرة واقرف  
الاديم الاحمر قال الشاعر

احمر كقرف واحوى ادعج

ويقال احمر كانه الصبغة وفي صبغة حمراء خالصة الحمرة ويقال اخضر  
ناصر وزاعر ويقال ابيض وابض ويقف ويقف وبياح وبياح وقهد  
وقيب وحصى ودمرغ<sup>1</sup> اذا كن خالصا

ومن الحروف المشبهة للاضداد ايضا الكاس قال ابن السكيت قال  
ابو عبيدة يقال للاناء كاس وللشراب الذي فيه كاس وقال الفراء  
الكاس الاناء بما فيه فاذا شرب الذي فيه لم يقل له كاس بل يرد  
الى اسمه الذي هو اسمه من الانية كما تقول العرب المهدى  
للتبغ الذي عليه الهندية فاذا اخذت الهندية من عليه قيل  
له طبغ ولم يقل له مهدى ، وقال بعض المفسرين الكس الخمر  
يذهب الى انها اسم للاناء والخمر ونهكذا المعنى ائتت قال الله  
عز وجل<sup>2</sup> بكاس من معين بيضاء لذة للشايرين وقال الشاعر  
وما زالت الكاس تغتالنا وتسدّحب بالاول الاول

ومن الحروف ايضا الحفص يقال مناع البيت حفص وجمع  
الحفص احفاض قال الشاعر

1) Cod. حصى ودمرغ. 2) Qor. XXXVII, 44, 45.

فَدَبَّهَ بِالرَّمَحِ فِي دِمَائِهِ كَالْحَقْصِ الْمَصْرُوعِ فِي كِفَائِهِ (1)

وقال الآخر

وَلَا تَكُ فِي الصِّبْيِ حَقْصًا ذَلُولًا فَانَّ الشَّيْبَ وَالْمَغْزَلَ الثُّبُورُ  
وَقَالَ الْآخَرُ (2) يَأْبَنُ قُرُومَ نَسْنَنِ بِالْأَحْصَانِصِ

ويروى بيت عمرو بن كلثوم (3) على وجهين

وناحن إذا عماد الحى خرت عن الأحفاس تمنع ما يلينا

ويروى على الأحفاس فمن رواه عن الأحفاس قال الأحفاس الأبل

ومن رواه على الأحفاس قال الأحفاس الامتعة ٥

ومن الحروف أيضا الطعينة المرأة في اليهودج والطعينة اليهودج

وقد يقال للمرأة وهي في بيتنا طعينة والاصل ذاك وقال ابن السكيت

يقال بعير ضعون اذا كان يحمل الطعائن قال زهير (4)

تَبْتَرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ضَعَائِي تَحْمَلُنَ بِالْعَالِيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْتَمِ

وانشدنا ابو العباس

أَنَّ الضَعَائِنَ يَوْمَ حَرَمِ سَوَيْقَةَ أَبْكِينَ عِنْدَ فِرَاقِهِنَّ عَيْوَنَا

وقال ابو عكرمة الضبى قال بعض أهل اللغة لا يقبل للمرأة طعينة

حتى تكون في هودج على جمل فان لم يجتمع لها هذان الامران

لم يقبل لها طعينة ٥

ومن الحروف الراوية يقال للمزادة راوية وللبعير الذى يحمل

المزادة راوية قال ابو النجاشي

نَمَشَى (5) مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الْحَقْلِ مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

أراد بالروايا الأبل وقال الأخصيئة

1) Leg. نَفَائِهِ. 2) Ru'ba, cf. Djauh. s. v. حَقْص. 3) Mo'all.

14. 4) A 16, 7. 5) Cod. يَمَشَى.

مستحقيات<sup>1</sup> رَوَايَا جَحَافِلِيَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرَى تَرْفَهُ سَامِي  
 معناه أَنَّهُمْ يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ وَيَقُودُونَ الْخَيْلَ فَإِذَا أَعْبَتِ الْخَيْلَ النَّقْتِ  
 جَحَافِلِيَا عَلَى الْإِبِلِ فَصَارَتْ جَحَافِلِيَا لِأَحْقَابِ لَبْلَابِلِ وَالْأَجْحَقَلَّةِ  
 لِلْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ قَدْ رَوَى الرَّجُلُ يَرَوِي رِيًّا  
 إِذَا اسْتَقَى رَوَى يَرَوِي مِثْلَ رَمَى يَرْمِي قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذْكَرُ الْقِطَاةَ  
 وَفِرَاحَهَا

تَرَوَى لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْبِيهِهِ الشَّمْسِ وَمَا يَنْصِيرُ  
 أَلْقَى الشَّيْءَ الْمَلْقَى الَّذِي لَا يُلْتَقَتُ إِلَيْهِ فَشَبَّهِهُ الْفَرْخُ بِهِ وَمَعْنَى  
 تَرَوَى تَسْتَقَى وَيُقَالُ فِي جَمْعِ أَلْقَى أَلْقَاءٌ ۞  
 وَمِنَ الْحُرُوفِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ يَوْمَ أَرُونَا<sup>2</sup> إِذَا كُنَّ صَعْبًا وَإِذَا كُنَّ  
 سَهْلًا أَيْضًا وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِيهِ خَيْرٌ وَإِذَا كَانَ فِيهِ شَرٌّ أَنْشَدْنَا  
 أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>2</sup>

وَطَّلَ لِنِسْوَةِ النِّعْمِ مَنَّا عَلَى سَقَمَانَ يَوْمَ أَرُونَا  
 وَالشِّفُّ حَرْفٌ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ لِلزِّيَادَةِ شِفٌّ وَلِلنَّقْصَانِ شَفٌّ  
 فَمِنَ الزِّيَادَةِ قَوْلُهُمْ فَلَانِ حَرِيصٌ عَلَى الشِّفِّ وَيُقَالُ فَلَانِ أَشَفُّ  
 مِنْ فَلَانِ أَيْ أَكْبَرُ مِنْهُ وَيُقَالُ لَا تُشِيقُوا الدَّرَامَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ  
 فَتَكُونُ رِيًّا وَيُقَالُ فِي الْمَعْنَى الْآخِرِ الدَّرَامُ تَشَفُّ قَلِيلًا أَيْ تَنْقُصُ  
 وَإِنْ حُمِلَ عَلَى الْمَعْنَى الْآخِرِ لَمْ يَكُنْ خَطًّا قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَلَا أَعْرِفُنَّ ذَا الشِّفِّ يَطْلُبُ شَقَّهُ يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمَسْلَمِ  
 مَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ نَهَاهُمْ أَنْ يَرُوجُوا رِجَالًا دُونَهُمْ فِي الشِّفِّ لِكَثْرَةِ  
 مَالِهِ وَقَلَّةِ أَمْوَالِهِمْ فَيَشْرِفُ بِمَصَاهِرَتِهِمْ وَمِثْلُ عَذَا الْبَيْتِ

1) Cod. مستحقيات, sed cf. l. 3. 2) Poeta est Nábigha al-Dja'dí, Jáqut III, 49 et Djauh. s. v. رَوَى.

رَأَيْتُ خُتْمَانَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ كَحَائِضَةٍ يُرْتَى بِنَا غَيْرِ طَاهِرٍ  
 وَصَفَ سَنَتِي جَدَبَ اضْطَرَّ مِنْ أَجْلِهِمَا ذُوو الشَّرَفِ إِلَى أَنْ يَبْرُجُوا  
 غَيْرَ الْأَلْفَاءِ لِيَصِيبُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَجُوزَ فِي غَيْرِ ضَاغِرٍ لِحَقِصِ عَلَى  
 النِّعَةِ حَائِضَةٌ وَالنَّصَبِ عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِالْبَاءِ وَمِثْلُ  
 حَذِيذِينَ اللَّيْبِيِّينَ قَوْلُ الْآخِرِ<sup>١</sup>

أَرَادَ ابْنَ كُرْزٍ وَالسَّفَاحَةَ كَأَسْمِهَا لِيَسْتَنَادَ فِينَا أَنْ شَتَّوْنَا لِيَالِيَا  
 تَبَعَ ابْنَ كُرْزٍ فِي سِوَانَا فَسَنَّهُ غَذَا النَّاسِ مَذْقَامَ النَّبِيِّ الْجَوَارِيَا  
 تَبَعَ أَمْرٌ مِنْ تَبَعِيَّتِ قَوْلُهُ لِيَسْتَدَ فِينَا مَعْنَاهُ لِيَصِيرَ سَيِّدَا  
 مَحَاوِرَتِنَا وَقَوْلُهُ أَنْ شَتَّوْنَا مَعْنَاهُ أَنْ أَصَابْنَا الْجَدَبَ وَالشُّنْكَ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ وَقَدْ انْجَدَبَ قَالُ الْحَدِيثِ

إِذَا نَزَلَ الشُّنْكَ بِجَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْنِهِمِ الشُّنْكَ  
 وَقَوْلُهُ فَالَّذِي غَذَا النَّاسَ مَذْقَامَ النَّبِيِّ الْجَوَارِيَا مَعْنَاهُ قَدْ حَرَّمَ النَّبِيُّ  
 عَمَّ وَأَدَّ الْبَنَاتِ فَدَحَسَ لَا تَخَافُ عَلَيْنِ الْهَلَكَةَ، وَقَالَ الْآخِرُ  
 أَلَسْتُ عَنِيْدَ الْعَرِيِّ سَبَلَهُ كَثِيرًا لَدَى النَّبِيِّ اشْفَافِيَهُ  
 أَرَادَ زِيَادَتِي، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ ثَرْسًا أَدْرَكَ حِمَارًا وَحَشَّ  
 فَاسْتَوَتْ نِيْزِمْنَا خَدَّيْهِمَا وَجَرَى الشِّفُّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ

وَالْمَشْمُونَةُ مِنَ الْأَضْدَانِ يُقَالُ خَلَّافٌ مَشْمُونَةٌ إِذَا كَانَتْ مَبَارَكَةً  
 حَسَنَةً وَخَلَّافٌ مَشْمُونَةٌ إِذَا كَانَتْ نَكِدَةً مَشْمُونَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ<sup>٢</sup>  
 جَرَتْ سُدْحًا فَقُلْتُ بُنَا أَجْبِرِي نَوَى مَشْمُونَةٌ فَمَتَّى اللَّقَاءِ  
 أَرَادَ مَشْمُونَةٌ وَقَالَ الْآخِرُ

cf. جِرٌّ (جوير) بين كليب الفقعسى 1) Poetae nomen est

Ham. IIv. 2) A. 1, 7.

فلنعرفنَّ خلائقنا مشمولنةً ومُتندَمَنَ ولات ساعةَ مندمٍ  
وقال الآخر

كأن لم اعش يوماً بصَيِّمَاءَ نَدَّةٍ ولم أندُ مشمولاً خلائقه مثلي  
اراد مباركا خلائقه وقوله ولم اندُ معناه ولم أُجنس من الندى  
والندى وهما امجلس ولجمع أنديئة انشدنا ابو على العنزي للأعشى  
فتى لوينادى الشمس ألفت فناعها او القمَر السارى لألقى المقالدا  
اراد بينادى يجالس وقال الآخر

وجار البيت والرجل اننادى أمام انحسى حقهما سوءاً  
اراد بالندى امجلس ، ويقال ندوت انقوم اندوم اذا جلست  
اليهم وناديتهم اندايهم اذا جالسنتهم ويقال للجلس الندى واننادى  
ويقال في الجمع أنديئة قال الشاعر

كانوا جمالا للجميع وموتلاً للخائفين وسادةً في الندى  
وقال الآخر<sup>1</sup>

ودُعيت في اولى الندى ولم ينظر السى بآءيين خزرٍ  
ونائم حرف من الاضداد يقال قد تائم الرجل اذا اتى ما  
فيه المائم ونائم اذا تجنب المائم كما يقال قد تحوب الرجل  
اذا تجنب الحوب ولا يستعمل تحوب في المعنى الآخر اخبرنا محمد  
ابن احمد بن النصر قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة  
عن هشام قال قال الحسن ومحمد ما علمنا احدا منهم ترك  
الصلاة على احد من اهل القبلة تاأما من ذلك اى تجنبا للمائم  
والحوب الاتم العظيم قال الله عز وجل انه كان حوبا كبيرا<sup>2</sup>

1) Hâtim at-Tâ'i, cf. ed. Lond. p. ٣٦. 2) Qor. IV, 2.

وقال الشاعر:

فلا تُنْحِنُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْتُوا بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنْ الْفَخْرَ حُوبٌ

وقال نابغة بنى شيبان

نمك أربعة كانوا ائمتنا فكان ملكك حقاً ليس بالحوب

ويقال قد حاب الرجل بحوب فهو حائب حوباً إذا ائتم انشدنا

العنزي

أذ مهاجران تكتفاه بترك كبيره ضلماً وحاباً

وقرأ الحسن أنه كان حوباً كبيراً وقال الفقراء الحائب في لغة بنى

أسد القائل ويقال قد تحوب الرجل إذا تعيظ وتندم قال طقيل

فدروفا كما ذقنا غداة محاجر من الغيظ في اكيادنا والتحويب

والحوية الفعلة من الحوب بمنزلة القومة من القيام والحوية ايضاً

الأم ويقال في كل من قرب من نسائه ابيه في النسب والحبيبة

من الحوب بمنزلة الركبة من الركوب واصل ابياء واو جعلت ياء

نسكونيا وانكسار ما قبلها قال الكميّ يذكر ذنباً

وصب له شوقاً من الماء غائر به رآ عنه الحبيبة المتحويب

ويقال بات فلان بحبيبة سوء إذا بات بينم يقلقه ويرعجه ٥

وقاص حرف من الاضداد يقال قلص الشئ إذا قصر وقل

وقلص الماء إذا جم وزاد فمن المعنى الاول قولهم قلص الظل إذا

قل وقصر ومن المعنى الثاني قولهم هذه قلصة ماء اي جمته

وكثرته قال امرؤ القيس<sup>٢</sup>

فأوردتها من آخر الليل مشرباً بلانف خضراً ماوعن قليب

1) Abu-Dso'aib, cf. Djauh. s. v. خنا. 2) A. 34, 21.

اي مرتفع كثير وقال الآخر  
فلس عنى كفلوس الظل  
وقال الآخر

يا ربيها من بارد قلاص قد جم حتمى عم بانقباص  
الانقباص انشقاق الركيئة طولا يقال قد انقضت البئر اذا حُققتها  
ذلك وقد انقضت سن الرجل اذا انشقت طولا، حدّثنا محمد  
ابن يونس قال حدّثنا ابو بشر المعصوب قال حدّثنا عبد الرحمن  
ابن الاصبهاني عن عكرمة انه قرأ جداراً يريد ان ينقص<sup>1</sup> وروى  
ابن عباس عن ابي عن النبي صلى الله عليه جداراً يريد ان  
ينقص قال الشاعر<sup>2</sup>

فراقاً كقيص السن فالصبر انه لكل اناس عثرة وجبور  
ومعنى يريد يكاد ويقال هو فعل مستعار للجدار كما قال الشاعر  
يريد الرمح صدر ابي برأ<sup>3</sup> ويرغب عن دماء بنى عقيل  
والاحقاد حرف من الاضداد يقال للسير والجد فيه احماد ويقال  
لقطع السير والتواني عنه احماد قال الشاعر<sup>4</sup>

ما كان الا طلق الاحقاد وجدبنا بالاعرب الاحبياد  
على ركييات بنسى زياد حتى تحاجزن عن الدواد  
تحاجز الري ولم تسكادي

قال الاصمعي ولم تندى خطاب للابل وقال احبابنا نكادي خبير  
عنها والاصل فيه ولم تند فلما تحركت الدال رجعت الالف وقال  
الآخر<sup>4</sup> في معنى قطع السير والتواني فيه

1) Qor. XVIII, 76; cf. Kassháf ad h.l. 2) Abu Dso'ail, cf. Djauh. s. v. قيص. 3) Ru'ba, cf. TA s. v. حمد. 4) Djauh. et TA l.l. poetam Ru'ba nominant.



لَمَّا رَأَتْهُ رَاضِيَا بِالْأَهْمَادِ كَالْكُرْزِ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ  
 مَعْنَاهُ لَمَّا رَأَتْهُ قَدْ كَبُرَتْ وَأَنْقَطَعَتْ عَنِ الرَّحْلِ وَالسِّيَرِ وَالْكُرْزُ  
 الْبَارِي يُشَدُّ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ رِيثُهُ ، وَخَبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ يَقَالُ هُوَ  
 الْبَارِزُ وَهُوَ الْبَارِي فَمَنْ قَالَ هُوَ الْبَارِزُ قَالَ فِي التَّنْثِيَةِ هُمَا الْبَارِزَانِ  
 وَالْجَمْعُ الْبَارِزَانِ عَلَى مِثَالِ قَوْلِهِمْ الْحَالُ وَالْخَيْلَانِ وَمَنْ قَالَ هُوَ الْبَارِي  
 قَالَ فِي التَّنْثِيَةِ هُمَا الْبَارِيَانِ وَفِي الْجَمْعِ الْبَارِيَّةُ عَلَى مِثَالِ الْقَاضِي  
 وَالْقَاضِيَّةُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْبَارِزِ لُغَةً ثَالِثَةً لَمْ يَذْكُرْهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ  
 وَذَكَرَهَا لَنَا فِي بَعْضِ أَمَالِيهِ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ الْبَارِزُ بِهَمْزِ الْآلِفِ مِثْلَ  
 النَّفْسِ وَالنَّكَّاسِ وَتَجْمَعُ فِي آدَى الْعَدَدِ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ فَتَقُولُ  
 ثَلَاثَةُ أَبْرَازٍ كَمَا تَقُولُ أَنْوَسٌ وَأَكْوَسٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْبُرُوزُ كَمَا تَقُولُ  
 كُورُسٌ وَفُورُسٌ فَجَمْعُ الثَّلَاثَةِ عَلَى أَفْعَلٍ مِثْلَ الْأَفْلَسِ وَالْأَبْيَاحِرِ وَجَمْعُ  
 الْكَثْرَةِ عَلَى الْفُعُولِ مِثْلَ الْفُلُوسِ وَالْحُجُورِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْبَارِزِ لُغَةً  
 رَابِعَةً يَقَالُ هُوَ الْبَارِزِيُّ بِيَاءٍ مَشْدُودَةٍ تَشْبَهُ بِيَاءِ النَّسْبَةِ وَأَنْشَدَ

تَقَصَّى الْبَارِي إِلَى الْبَارِيَّةِ

فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ بِهَذِهِ اللَّغَةِ وَبِاللُّغَةِ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مَخْرَجَ الْقَاضِي  
 وَالرَّاعِي ، وَيُقَالُ قَدْ أَحْمَدَ فُلَانٌ أَمْرَهُ إِذَا أَمَنَهُ وَيُقَالُ قَدْ هَمَدَتِ  
 الْأَرْضُ إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الْمَطَرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (1) وَتَرَى الْأَرْضَ  
 هَامِدَةً فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ يَابَسَتْ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَقَالَ غَيْرُهُ  
 هَامِدَةٌ مَيِّتَةٌ وَقَالَ آخَرُونَ هَامِدَةٌ خَاشِعَةٌ وَيُقَالُ قَدْ هَمَدَ الثَّوْبُ  
 إِذَا بَلِيَ وَرَمَدَ هَامِدٌ وَكُلُّ هَامِدٍ إِذَا كَانَ دَارِسِينَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 قَالَتْ قَتِيلَةُ مَالِ جَسْمِكَ (2) شَاحِبًا وَارَى ثِيَابَكَ بِأَلْيَاتٍ هَمْدًا

وقال الكبييت

1) Qor. XXII, 5. 2) Sic cod. pro لجسمك ما.

ما ذا عليك من الوقوف بيها من الظلّين دائر

وقال الآخر

وربّ ارض رايناها وقد همدت جاد علينا ربيع صوبه ديم  
ويقال قد همدت النار تهمد هودا اذا خدمت ٥

وخبت حرف من الاضداد يقال خبت النار اذا سكنت  
وخبت اذا خميت وقال الكمي

ومنا ضرر وانماه وحاجب موجج نيران المكارم لا المخبي  
اراد بالمخبي المسكن للنار وقال الآخر

امن زينب ذى النار فبيل الصبح ما تحبو

اذا ما خدمت يلقي عليها المنذل الرطب

قال ابو بكر اراد امن زينب هذه النار وقال القطامي

وكنا كالحريف اصاب غابا فيخبو ساعة ويهب ساء

وقول الله جلّ وعزّا) كلما خبت زناهم سعيرا قال بعض المفسرين

معناه توقدت وهذا صدّ الأول، حدّثنا محمد بن يونس قال

حدّثنا بكر بن الاسود قال حدّثنا علي بن مسير عن اسمعيل

عن ابي صالح في قوله كلما خبت قال معناه كلما خميت،

واخبرنا عبد الله بن محمد قال حدّثنا احمد بن ابراهيم قال

حدّثنا حجاج عن ابن جريج في قوله كلما خبت قال خبوها

توقدها فاذا احرقتهم فلم تبف منهم شيئا صارت جمرا تنوعج فاذا

عادهم الله خلقا جديدا عادتهم عن ابن عباس، قال ابو بكر

والذين يذهبون الى ان الخبو هو السكون يقول معنى قوله كلما

1) Qor. XVII, 99.

خبت كلما سكنت وليس في سكونها راحة لهم لأن النار يسكن  
 نهبنا ويتصمّم جمرها هذا مذعب ابي عبيدة ، وقال غير ابي عبيدة  
 نار جهنم لا تسكن البتة لأن الله تعالى قال ١) لا يُقتر عنهم وإنما  
 الحبو نلابدان والتأويل كلما خبت الابدان زدناهم سعيرا اى  
 اذا احترقت جلودهم ولحومهم فابدلهم الله جلودا غيرها ازداد  
 نسع النار في حال عملها في الجلود ابدالته ، اخبرنا عبد الله قال  
 حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عمرو بن حمران عن سعيد  
 عن قتادة في قوله كلما خبت زدناهم سعيرا قال كلما احترقت  
 جلودهم بدّلوا جلودا غيرها ، وقال بعض اهل اللغة الحبو لا يكون  
 ابدا الا بمعنى السكون والنار تسكن في حال يأمرها الله عز وجل  
 بالسكون فيها قال وهذا لا يبطله قوله لا يفتر عنهم لأن معناه  
 لا يفتر عنهم من العذاب الذى حكم عليهم به في الاوقات التى  
 حكم عليهم بالعذاب فيها فلما الوقت الذى تسكن فيه النار  
 فهو خارج من هذا المذكور في الآية الاخرى قال ويدل على  
 صحته هذا القول انه لو حكم رجل على رجل بأن يعذب أول  
 النهار وآخره وان لا يعذب في وسطه لجاز له ان يقول ما نقصته  
 من العذاب شيئا وهو لم يعذب به وسط النهار لانه يريد ما  
 نقصته من العذاب الذى حكمت به عليه شيئا ، وقال بعض  
 اهل اللغة ايضا الحبو لا يكون الا بمعنى السكون وتأويل الآية  
 كلما اردت ان تخبو زدناهم سعيرا فهى على هذا لا تخبو لأن  
 القتائل اذا قال اردت ان اتكلم فعناه لم اتكلم واحتجوا بقول الله

١) Qor. XLIII, 75.

جَلَّ وَعَزَّ<sup>1</sup>) فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم  
 معناه اذا اريت قراءة القرآن لان الاستعانة حكيمنا ان تسبِق  
 القراءة، وقال الآخرون للخبو معناه السكون وتأويل الآية كلما خبت  
 كان خبؤها الزيادة في الانتباه فما خبوه هكذا فلا خبوه كما  
 تقول سألت فلانا ان يزورنى فكانت زيارته اياى قضيتى اى جعل  
 القطيعة بدل الزيارة فمن زيارته قطيعة فلا زيارة له ومثله ما لفلان  
 عيب غير السخاء معناه من السخاء عيبه فلا عيب فيه قال الشاعر  
 قلت اطعمنى عميم تمرا فكان تسمى كبرة وزيرا  
 عميم تصغير عم معناه جعل الانتهاز بدلا من النمر وقال النابغة  
 الذبياني

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكنايب<sup>2</sup>  
 معناه من عيبه فل سيفه لكثرة حبه فلا عيب فيه ٥

والقريع حرف من الاضداد وكذلك المقروع يقال فلان قريع  
 بنى فلان اذا كان سيدهم وكذلك هو مقروع بنى فلان والقريع  
 من الابل ايضا الكريم الذى ينتخب للفحلة والقريع ايضا منها  
 المردول الذى يقرع انفه رغبة عن فحلته وقال ابن الاعرابى يقال  
 للرجل السيد هو الفحل لا يقرع انفه وقال ذو الرمة  
 وان لم يزل يستسمع العام قبله نداء صوت مقروع عن العذب عذب  
 والبعبير القريع المذموم بهذا الوصف يقال له المسدم وقول الناس  
 رجل نادم سادم من هذا اخذ يراد به قد منع من التصرف  
 وفاته الرأى وضافت عليه الخيلة، ويقال السادم هو المنعبر العقل

1) Qor. XVI, 100. 2) A. I, 19.

او كُنتَغَيَّرَ العقل من قولهم مَبَاهُ سُدِّمٌ اذا كانت مَتَغَيَّرَةً قال ذو الرِّمَّةِ  
 اذا ما امبياه السُّدِّمُ اصنَّتْ كَاتِبًا مِنْ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعًا وَصَبِيبُ  
 وقال الوليد بن عُقْبَةَ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسُّدِّمِ الْمَعْتَى تُبَدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وقال بعض اهل اللغة تصدق حرف من الاضداد يقال قد  
 تصدق الرجل اذا اعطى وهو المعروف المشهور عند اكثر العرب

وقد تصدق اذا سأل وهو القليل في كلامهم قال بعض الشعراء

لَا أُلْفِيَنَّكَ ثَاوِيَا فِي غُرْبَةٍ اِنَّ الْعَرِيبَ بِكُلِّ سَهْمٍ يُرْشَفُ

والناس في صَلَبِ الْمَعَاشِ وَأَنَّمَا بِاللَّجْدِ يُرْزَقُ مِنْهُمْ مِنْ يُرْزَقُ

وَلَوْ أَنَّهُمْ رُزِقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمُ الْغِيثَ أَكْثَرَ مِنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ

مَا النَّاسَ إِلَّا عَامِلَانِ فَعَامِلٌ قَد مَاتَ مِنْ عَطَشٍ وَآخَرٌ يَغْرُقُ

وتحنت حرف من الاضداد يقال تحنت الرجل اذا اتى الحنث

وقد تحنت اذا تجنّب الحنث ، قال ابو عبد الله محمد بن

الجهم حدثنا ابو احمد السُّكَّرِيُّ بحديث فيه ان النبي صلى الله

عليه كان يقيم من كل سنة شهرا بحراء وكان هذا مما تاحنت

به قريش ، قال ابو عبد الله فسألت ابن الاعرابي عن الحنث

فقال لا اعرفه قال وسألت ابا عمرو الشيباني عنه وكان خيرا

فقال لا اعرف يحنت وانما هو يتحنف من الحنيفية قال فسألت

الفرّاء عنه ففكر ساعة ثم قال يحنت يتجنب الحنث يقال قد

تحنت الرجل اذا تجنّب الحنث واذا اتاه ايضا كما يقال قد

تأتم اذا اتى المأثم واذا تجنّبه قال ابو بكر والحنث معناه في كلام

العرب الاثم العظيم والحنيفية التدبّين بدين ابراهيم عم ثم تسمى

من اختتن وحج البيت حنيفا والحنيف اليوم المسلم قال الشاعر

يذكر الحبراء

تراها اذا دار العشيّ مَحْنِفًا تراها ويضحى وهو نصرانٌ شامسٌ  
 وبعض حُرْفٍ من الاضداد يكون بمعنى بعض الشيء وبمعنى  
 كَلِّه قال بعض اهل اللغة في قول الله عزّ وجلّ حاكيا عن عيسى  
 عمّ ١) ولأبّين لكم بعض الذي تختلفون فيه معناه كلّ الذي  
 تختلفون فيه واحتجّ بقول لبيد<sup>2</sup>

تَرَكَ امْكِنَةً اذا لم ارضها او يَعْتَلِفُ بعضَ النفوسِ حِمَامُها  
 معناه او يعتلق كلّ النفوس لآته لا يسلم من الحمام احد والحمام  
 هو القدر وقال ابن قيس

من دون صفراء في مفاد مليا ليين<sup>٥</sup> وفي بعض مشيها خُرِقُ  
 معناه وفي كلّ مشيها، وقال غيره بعض ليس من الاضداد ولا  
 يقع على اللّ ابدأ وقال في قوله عزّ وجلّ ولأبّين لكم بعض الذي  
 تختلفون فيه ما أَحْضُرُ من اختلافكم لأنّ الذي أُغْيِبَ عنه لا  
 اعلمه فوَقَعَتْ بعض في الآية على الوجه الطاهر فيها وقال في قول  
 لبيد او يعتلق بعض النفوس حِمَامُها او يعتلق نفسى  
 حِمَامُها لأنّ نفسى في بعض النفوس قالوا ولم يقصد في هذا  
 البيت قصد غيره وقالوا في قول ابن قيس وفي بعض مشيها  
 خُرِقُ اذا اسْتَكْسِمَ منها في بعض الاحوال هذا وَجِدَ في مشيها  
 وربما كان غير هذا من المشى احسن منه فبعض دخلت  
 للتبعيض والتخصيص ولم يقصد بها قصد العموم ٥

ومما يشبه حروف الاضداد نحن يقع على الواحد والاثنتين

1) Qor. XLIII, 63. 2) Mo'all. 56.

وجميع وأموئكت فبقول الواحد حسن فعلنا وكذا بقول الاثنان  
 وجميع وأموئكت والاصل في هذا ان يقول الربيبس الذي له أتباع  
 غضبهم بغضبه ودرضهم برضه ويقيدون بأفعله امرأا ونبيينا وغضبنا  
 ورعيته نعلمه بآء اذا فعل شيئا فعله تباعده ونبذ العلة قال الله  
 جل ذرير أرسله وخلقه ورزقه ثم كثر استعمال العرب لهذا الجمع  
 حتى صدر الواحد من عممة الناس بقول وسده ثنا وقعدنا والاصل  
 ذاك ويقال ايضه للملك في خطابه قد امرت فلانا وقد غضبته على  
 يناد مثل العلة المتقدمة قال الله عز وجل قال رب ارجعون  
 اراد رب ارجعي رآني الى الدنيا فجمع الفعل وهو خاضع  
 واحدا لا شريك له وقال ابو نؤب

رب لا تجعل لهم سبيلا على يدي لم يرا مفعولا

قد دون باليد ثم خلبلا

حسنت انه نعدى بالجمع وقال الآخر<sup>1</sup>

ويستمر من كل خير نلبته دسا وجعده الى رمس ملاحدا

جميع بعد ان وحد وقال الآخر

انه تر شميا السبل تبدنت بديلا وحلت سلب من حبايبا

نقد سقبت عند شرابا بستلوا وله نلق عندي في ذوى السلوشايب

وقال الآخر

كنت ندي بيتا من اعلى ملل ما لي اراك شحبا قلت اجل

توحدا بعد ان جمع وقال الآخر

كنت ندي يوم الرحيل خويل ما انت الا عذا مستعمل

1) Qor. XXIII, 101. 2) Tarafa, cf. A. 4, 70.

عِبْرًا تُعْرِيهَا وَعَيْرًا تَرَحَّلُ مَهْلًا ابا داود ما ذا تفعل  
واختلف النحويون في الاعتلال لدخس لِمَ كان للثنتين والجميع  
بلفظ واحد فقال عِشام ومن قال بقوله جُعِلَ جمع انا وتثنيته  
على خلاف لفظه كما قالوا رجل وفي جمعه قوم وقالوا امرأة وفي  
جمعها نسوة وبعبير وفي جمعه ابل فلما كان جائزاً ان يخرج جمعاً  
على غير لفظ الواحد ألحقوا نحن به ، وقال بعضهم لا يجعلوا  
للتثنية لفظاً يخالف لفظ الجمع كراعية ان تكثر الفروق فألحقوا  
التثنية بالجمع لان التثنية اول الجمع ان كانت بضم واحد الى  
واحد كما ان الجمع بضم شيء الى شيء ، وقال ابو العباس انما  
سواء بين تثنية انا وجمعه وقرؤا بين تثنية انت وجمعه لان  
انا اسم للمخبر عن نفسه والمخبر عن نفسه لا يشاركه في فعله  
اسم يكون لفظه مثل لفظه كما يشارك المخاطب اسم يكون لفظه  
مثل لفظه الا ترى انك تقول لرجلين مخاطبين انت قمت وانت  
قمت فاذا ضمنت انت الى انت كان انتما ولا يجوز للمتكلم اذا  
اخبر عن نفسه وعن غيره ان يقول انا قمت وانا قمت بل يقول  
انا قمت وزيد قام فلما كان الاسم الذي يضمه المتكلم الى اسمه  
يخالف لفظه اختلف له في التثنية والجمع اسم على غير بناء  
الواحد .

وقال قطرب العقوق حرف من الاضداد يقال عقوق للحامل  
وعقوق للحائل وقال غيره العقوق والننوج التي يتبئس حملها  
وتناجها يقال قد اعقت الناقة فبى عقوق اذا تبئس حملها وقد  
انجمت فهي ننوج اذا تبئس نتاجها ويقال للسباع ملبع ويقال  
لدوات الحافر ملبع ايضا وننوج وعقوق وذلك اذا اشرفت ضروعها



والجميع والموت فيقول الواحد نحن فعلنا وكذلك يقول الاثنان  
والجميع والموت والاصل في هذا ان يقول الرئيس الذي له اتباع  
يغضبون بغضبه ويرضون برضاه ويقيدون بأفعاله امرنا ونهينا وغضبنا  
ورضينا لعلمه بأنه اذا فعل شيئا فعله تبعاه ولهذا العلة قال الله  
جل ذكره ارسلنا وخلقنا ورزقنا ثم كثر استعمال العرب لهذا الجمع  
حتى صار الواحد من عامة الناس يقول وحده ثنا وقعدنا والاصل  
ذاك ويقال ايضا للملك في خطابه قد امرت فلانا وقد غضبتم على  
زيد لمثل العلة المتقدمة قال الله عز وجل قال ١) رَبِّ ارْجِعُونِ  
اِذَا يَأْتِي رَبِّي بِرَبِّ ارْجِعْنِي رَبِّي اِلَى الدُّنْيَا فُجِعَ الفَعْلُ وَهُوَ مُخَاطَبٌ  
وَاحِدًا لَا شَرِيكَ لَهُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ

يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْ لَهُمْ سَبِيلًا عَلَى بَنَاءِ لَمْ يَزَلْ مَأْعُولًا

قَدْ كَانَ بَانِيَهُ لَكُمْ خَلِيلًا

فَخَاطَبَ اللهُ تَعَالَى بِالْجَمْعِ وَقَالَ الْآخَرُ<sup>٢</sup>

وَأَيْسَنِي مِنْ كَلِّ خَيْرٍ طَلِبْتُهُ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ

فُجِعَ بَعْدَ أَنْ وَحَّدَ وَقَالَ الْآخَرُ

أَمْ تَرِ ظُمِيَاءَ السَّبَالِ تَبَدَّلَتْ بَدِيلًا وَحَلَّتْ حَبْلِيهَا مِنْ حَبَالِيهَا

لَقَدْ سَفَيْتُ عَنَّا شَرَابًا بِسَلْوَةٍ وَلَمْ نَلَفْ عَنْهَا فِي ذَوِي السَّلْوَشَانِيَا

وَقَالَ الْآخَرُ

قَالَتْ لَنَا بَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ مَلِّ مَا لِي أَرَاكَ شَاخِبًا قَلْتِ أَجَلٌ

فَوَحَّدَ بَعْدَ أَنْ جَمَعَ وَقَالَ الْآخَرُ

قَالَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ خَوَزُلٌ مَا أَنْتِ إِلَّا هَكَذَا مُسْتَعْمَلٌ

1) Qor. XXIII, 101. 2) Tarafa, cf. A. 4, 70.

يُقَسَّمُ بِحَقِّهِ وَيُقَالُ قَدْ تَوَسَّدَ الْقُرْآنَ إِذَا أَكْثَرَ تِلَاوَتَهُ وَقَامَ بِهِ فِي اللَّيْلِ فَصَارَ كَالْوَسَادَةِ وَبَدَلًا مِنْهَا وَكَالشَّعَارِ وَالِدَثَارِ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ الضَّبِّيِّ الْمَعْرُوفِ بِالتَّمَنُّمِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُرَيْحٌ الْخَضْرَمِيُّ فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ فَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مَدْحًا وَذَمًّا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا مَضَى مِنَ التَّفْسِيرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَالْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي تَوَسُّدِ الْقُرْآنِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا ذَمًّا لِأَنَّ مَتَوَسَّدَ الْقُرْآنَ هُوَ النَّائِمُ عَلَيْهِ وَالْجَاعِلُ لَهُ كَالْوَسَادَةِ إِذَا قَامَ بِهِ فِي اللَّيْلِ وَأَكْثَرَ تِلَاوَتَهُ فِي النَّهَارِ لَمْ يَشْبَهْ بِالنِّيَامِ وَإِذَا زَالَ عَنْهُ شَبَهُ النَّيَامِ لَمْ يوصَفْ بِالتَّوَسُّدِ لِأَنَّ التَّوَسُّدَ مِنَ آيَاتِ النَّوْمِ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْتَمِعُ إِلَّا مَعْنَى الْمَدْحِ أَيْ ذَاكَ رَجُلٌ يَقُومُ بِالْقُرْآنِ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ فَلَا يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَوَسِّدِينَ لَهُ، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قُرْآنٍ فِي كَدِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَبْتَ مَتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَأْيَبُهَا النَّاسُ لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَأَكْثَرُوا تِلَاوَتَهُ وَلَا تَسْتَعْجَلُوا ثَوَابًا فَإِنَّهُ ثَوَابًا وَقَالَ رَجُلٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَأَخَافُ أَنْ لَا أَقُومَ بِحَقِّهِ فَقَالَ لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ أَيْ تَحْفَظَ الْعِلْمَ وَتَدُمَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَمَّ عَلَى الْجَهْلِ لِأَنَّ الْعِلْمَ يَوْمَلُ لِصَاحِبِهِ وَإِنْ تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ فِي وَقْتٍ أَنْ يُنَبَّهَ لِلْعَمَلِ بِهِ فِي وَقْتٍ آخَرَ، قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ طَلَبْنَا الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَالَى الْعِلْمِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانْشَدَ الْقُرَّاءُ

يَا رَبِّ سَارِبَاتٍ مَا تَوَسَّدَا إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْبَيْدَا  
 أى كان ذراع النافذة بمنزلة الوسادة وموضع اليد خفض باضافة  
 الكف اليها وثبتت الالف فيها ولي منخفضة لانها شُبِّهت بِالرَّحَى  
 والفتى والعصا وعلى هذا قالت جماعة من العرب قام اباك وجلس  
 اخاك فشبهوها بعصاك ورحاك وما لا يتغير من المعتلة هذا  
 مذهب احبابنا وقال غيرهم موضع اليد نصب بكف وكف فعل  
 ما ض من قولك قد كف فلان الاذى عنا

وقال بعض اهل العلم ان حرف من الاضداد اعنى المكسورة  
 الهمزة المسكنة النون يقال ان قام عبد الله يراد به ما قام عبد  
 الله، حكى النكسائي عن العرب ان احد خير من احد الا  
 بالعافية فمعناه ما احد وحكى النكسائي ايضا عن العرب ان قائما  
 على معنى ان انا قائما فترك الهمز من انا وأدغمت نون ان في  
 نون انا فصارتا نونا مشددة كما قال الشاعر

وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ اِىْ اَنْتَ مُدْنِبٌ وَتَقْلِبْنِي لِكِنْ اِيَّاكَ لَا اَقْلِي  
 اراد لكن انا اياك فترك الهمز وأدغم، يقال ان قام عبد الله بمعنى  
 قد قام عبد الله قال جماعة من العلماء في تفسير قوله جئ  
 وغترًا فذكر ان نفعت الذكرى معناه فذكر قد نفعت الذكرى  
 وكذلك قالوا في قوله<sup>2</sup> ولقد مكناكم فيما ان مكناكم فيه معناه  
 في الذى قد مكناكم فيه، وقال الفراء لا تكون ان بمعنى قد  
 حتى تدخل معها اللام او ألا فاذا قالت العرب ان قام لعبد  
 الله وألا ان قام عبد الله فمعناه قد قام عبد الله قال الشاعر

1) Qor. LXXXVII, 9. 2) Qor. XLVI, 25.

أَلَا إِنَّ سِرِّي هَمِّي فَبِتُّ كَثِيْبًا أَحْذَرُ أَنْ تَنْأَى النَّوَى بِغَضُوبَا  
معناه قد سرى هَمِّي وقال الآخر

أَلَا إِنَّ بَلِيْلَ بَانَ مَنِّي حَبَائِبِي وَفِيهِنَّ مَلَأْتِي لَوْ أَرَدَنْ لِلْعَابِ  
معناه قد بان مَنِّي حَبَائِبِي بَلِيْلٍ وَقَالَ فِي ادْخَالِ الْإِلَامِ

عِبَلْتِكَ أَمَكُ أَنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا وَجَبْتُ عَلَيْكَ عَقُوبَةَ الْمُتَعَمِّدِ  
معناه قد قتلْت مسلماً فأنذيت به أصحاب القول الأول من  
قوله عزّ وجلّ في ما ان مكناكم فيه ليس الامر فيه كما قالوا لانه  
اراد في الذي ما مكناكم فيه وفي الذي لم نمكنكم فيه فان  
معناها للجحد وليست ايجاباً ولا حاجّة لهما ايضاً في قوله فذكر  
أَنْ نَفَعْتَ الذِّكْرِي لِأَنَّ لَيْسَتْ اِجْبَاباً أُنْمَا مَعْنَاهَا الشَّرْطُ  
وَالنَّوْبِيلُ فَذِكْرُ اَنْ نَفَعْتُمْ تَذَكِيرُكَ اِي اَنْ دُمْتَ عَلَى ذَاكَ وَثَبَّتْ  
فَكَانَتْ تَحْصِيصُ لِلنَّبِيِّ عَمَّ وَتَوْكِيدُ عَلَيْهِ اَنْ يَدِيمَ تَذَكِيرَكُمْ  
وَنَعْلِيمَهُمْ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ وَاَحْكَمُ ۝

وَالْمُتَظَلِّمُ حَرْفٌ مِنَ الْاَضْدَادِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّالِّمِ ١) مُتَظَلِّمٌ وَالْمُضَلَّومُ  
مُتَظَلِّمٌ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ

وَمَا يَشْعُرُ الرَّمْحُ الْاَصْمُ كَعُوبِهِ بِشُورَةِ رَحْمَةِ الْاَبْدَحِ الْمُتَظَلِّمِ

الابْدَحُ الْمُتَكَبِّرُ وَالْمُتَظَلِّمُ الضَّالِّمُ وَقَالَ الْمُحَبَّبُ

وَأَنَا لِنُعْطَى النِّصْفَ مَنْ لَوْ تَضَيَّبِهِ أَقْرَ وَنَأْبَى نَحْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ  
ويقال قد تظلم الرجل اذا ضلّم وطلب النصرة وقد تظلم اذا ظلم

قال الشاعر

تَظَلَّمْنِي مَالِي خَدِيْبِيَّ وَعَقْنِي عَلَى حَيْثَ كُنْتُ كَالْحَنِيَّ ضَلُوبِي

1) Cod. om.

وقال الآخر

تظلمنى مالى كذا وتوى يدي توى يده الله الذى هو غالبه

اراد ظلمنى ٥

وهل حرف من الاضداد تكون استنفهاما عن ما يجبهه الانسان ولا يعلمه فنقول هل قام عبد الله ملتسما للعلم وزوال الشك وتكون هل بمعنى قد في حال العلم واليقين وذهاب الشك فلما كونها على معنى الاستفهام فلا يحتاج فيه الى شاهد واما كونها على معنى قد فشاعده قول الله جلّ وعزّ<sup>١</sup> هل اتى على الانسان حين من الدهر قال جماعة من اهل العلم معناه قد اتى على الانسان والانسان في هذا الموضع آدم صلى الله عليه والحين اربعون سنة كان الله جلّ وعزّ خلق صورة آدم ولم ينفخ فيه الروح اربعين سنة فذلك قوله لم يكن شيئا مذكورا<sup>١</sup> وقال النبى عم في بعض غزواته اللهم هل بلغت هل بلغت فعناه قد بلغت ، وقال بعض اهل اللغة اذا دخلت هل للشىء المعلوم فعناها الايجاب والتأويل الم يكن كذا وكذا على جهة التقدير والتوبيخ من ذلك قوله جلّ وعزّ<sup>٢</sup> كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا ومنه ايضا<sup>٣</sup> فابن تذهبون لم يرّ بهذين الاستفهامين حدود علم لم يكن واما اريد فيما التقدير والتوبيخ ومن ذلك قول العجاج

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ وَالدهرُ بالانسان دَوَارِيٌّ

اراد التقدير وانشدنا ثعلب ابو العباس

أَحَافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَادَ اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا

١) Qor. LXXVI, ١. ٢) Qor. II, 26. ٣) Qor. LXXXI, 26.

وقول الله عز وجل<sup>١</sup> يوم نقول لجهنم هل امتلأت ونقول هل من مزيد معنى هل قد عند بعض الناس والتساويل قد امتلأت فقالت جهنم مؤكدة لقول الله عز وجل هل من مزيد اى ما من مزيد يا رب فهل الثانية معناها للجحد وهو معنى لها معروف يخالف المعنيين الاولين قال الله عز وجل<sup>٢</sup> هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم معناه ما ينظرون وقال الشاعر

فهل انتم الا اخونا فتحدبوا علينا اذا نابت علينا النوائب  
وقال الآخر<sup>٣</sup>

فهل انا الا من غريبة ان غوت غويت وان ترشد غيبة ارشد  
وقال الآخر<sup>٤</sup>

هل ابنك الا ابن من الناس فاصبرى فلن يرجع الموتى حنين النوائح  
معناه ما ابنك الا ابن من الناس وانشد الفراء  
فقلت لا بل ذاكما يا بيبا اجدر الا تفضحا وتخربا  
هل انت الا ذاهب لتلعبا

معناه ما انت وانشد الفراء ايضا<sup>٥</sup>

تقول اذا اقلوتى عليها واقردت الا هل اخو عيش لذيد بدائم  
وقال ابو الزوائد الاعرابى وتزوج امرأة فوجدها عجوزا  
عجوز ترجى ان تكون فتية وقد لحب للنبان واحدودب الظهر  
ندس الى العطار ميرة اعليها وهل يصلح العطار ما افسد الدهر  
وما راعى الا خصاب بكفيها وكحل بعينيها واتوابها الصفر

1) Qor. L, 29. 2) Qor. XLIII, 66. 3) Doraid ibno-  
ç-Çimmah cf. Ham. ٣٧٨. 4) Farazdaq, cf. ed. Boucher ١, 6.  
5) Cf. TA s. v. فرد.

وَرُوجُنْبًا قَبْلَ الْمُحَاقِقِ بَلِيلَةَ فَكُلَانٌ مُحَاقِفًا كَلَّهُ ذَلِكَ الشَّيْبُ  
فَأَجَابَنَّهُ

عَدِمْتُ الشَّبِيحَ وَأَبْغَضُنِيْمَ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَعْيَانِهِ  
تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْبِ مُعَبَّرَةً وَنُضْحِي لِنَاصِبَتِهِ فَالْيَسَّ  
فَلَا بَارَكَ اللهُ فِي دَلِّهِ وَلَا فِي عُضْرٍ أَسْنَهُ الْبَالِيَةِ

وقال بعض الناس معنى الآية يسوم نقول نَحَرْنَا جِهَتَهُمْ هل  
امتلاَّت وتقول للحُرَّةُ هل من مزيد فحُذِفَ الحُرَّةُ وَأُقِيمَت جِهَتُهُمْ  
مقامين كما تقول العرب استبَّ المجلس و<sup>م</sup> يريدون اهل المجلس  
وكما يقولون يا خيل الله اركبى و<sup>م</sup> يريدون يا فرسان خيل الله  
اركبوا وقال بعض اهل العلم لا يجوز عذا من جهتكم الا بعقل  
يركبه الله عز وجل فيها فتعرف به معنى الخطاب وانرد كما جعل  
للبعير عقلا حتى سجد للنبي عم وكما جعل للشجرة عقلا  
حتى اجابته عم حين دعاه، وقال ثعلب ضاهر الخطاب لجهتكم  
ومعنى التوبيخ من حضر ممن يستحق دخولنا كما قال جل  
اسمه ١) انتم قلت للناس اتخذوني وامى اليهين من دون الله  
نعيسى عم وقد علم انه ما قال هذا قط الا ليهوت الكفار  
باكذاب من ادعوا عليه هذه الدعوى الباطلة آية ٥

وما حرف من الاضداد تكون اسما للشيء وتكون محمدا له  
وتكون مزيدة للتوكيد فيقول الثقال طعامك ما اكلت وحو يريد  
نعامك الذى اكلته فتكون ما اسما للنعام وتقول طعامك ما اكلت  
وحو يريد نعامك لم اكل وتقول نعامك ما اكلت وحو يريد

طعامك اكلت فيوكد الكلام بما وتقول ايضا عبد الله ما قام على  
 حمد القيام وعبد الله ما قام على اثباته وما زيدت للتوكيد  
 فكون ما حمدا لا يحتاج فيه الى شاهد لشيرته وبيانه وكونيا  
 اسما شاعده قول الله عز وجل<sup>١</sup> ما عندكم ينقد وما عند الله  
 باق وكونها مزيدة شاعده قول الله عز وجل<sup>٢</sup> مما خطاياكم اُغرقوا  
 معناه من خطاياكم وقوله ايضا<sup>٣</sup> فيما نَقَضِمْ مِيثَاقِهِمْ مُعَاثَهِ  
 فبنقضهم ميثاقهم وقوله<sup>٤</sup> ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا ما  
 بعوضة فا فوقها معناه مثلا بعوضة وقل نابغة بنى ذبيان<sup>٥</sup>

الْمَرْءُ يَهْوَىٰ اَنْ يَّعِيْشَ وَطَوْلُ عَيْشٍ مَا يَصْرُ  
 تَفَنَىٰ بِشَاشَتِهِ وَيَبْقَىٰ بَعْدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مُرٌّ  
 وَتَصْرَفَ الْاَيَّامُ حَتَّىٰ مَا يَرَىٰ شَيْئًا يَسْرَهُ  
 كَمْ شَامِتٍ بِيْ اِنْ هَلَكْتُ وَقَائِلٍ لِّلَّهِ دَرٌّ

اراد وطول عيش يصره فاكد بما ، ويجوز ان تكون ما بمعنى  
 الذى والتأويل وطول عيش الذى يصره كما قال ابو ظفر البذلجى  
 هجرتك حتى قلت ما يعرف القلى وزرتك حتى قلت ليس له صبر  
 اراد حتى قلت الذى يعرفه القلى ولو كانت حمدا لنفسد معنى  
 البيت وقال الآخر<sup>٦</sup>

ذريتي. انما خطاي وصوبى على وانما انفقتم مال

اراد وان الذى انفقتم مال ٥

المفرح حرف من الاضداد المفرح المسرور والمفرح المنقل بالدين

1) Qor. XVI, 98. 2) Qor. LXXI, 25. 3) Qor. V, 16.

4) Qor. II, 24. 5) A. App. I, 29. 6) Poeta est اوس

صاحب. teste ibn-Hischâm, cf. TA s. v. بنى غلفا



قال النبي عم العقل على المسلمين عامة ولا ينزك في الاسلام مفرج<sup>١</sup>  
 قال الاصمعي المفرج المنقل بالدين قال ابو بكر نصب عامة على  
 المصدر اي يعمهم عامة يقضى دينه من بيت المال اذا لم يجد  
 سبيلا الى فضائه يقال قد افرح فلانا الدين اذا انقله قال الشاعر<sup>٢</sup>  
 اذا انت لم تبرح تودي امانة وتحمل اخرى افرحتك الودائع  
 اراد انقلتك الودائع، ويروى ولا يتزك في الاسلام مفرج بالجم  
 فالمفرج الرجل يكون في القوم من غيرهم فحق<sup>٣</sup> ان يعقلوا عنه،  
 وقال ابو عبيدة المفرج ان يسلم الرجل ولا يولي احدا يقول  
 فتكون جنائنه على بيت المال لانه لا عاقلة له، وقال غيره المفرج  
 الذي لا ديوان له، وقال آخرون المفرج القليل يوجد بارض فلاة  
 لا يقرب من قرية ولا مدينة فيودي من بيت المال ولا يبطل  
 دمه، ويقال قد فرح الرجل اذا سر فهو فرح وفرحته انا وافرحته  
 فهو مفرح ومفرح ويقال قد فرح اذا بطر فهو فرح اذا كان اشرا  
 قال الله عز وجل<sup>٤</sup> ان قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب

الفرحين اراد الاشرين وقال ابن امر

ولا ينسيني للحدثان عرضي ولا ألقى من الفرح الارزا

اراد من المرح وقال الآخر

ولست بمفرح اذا الدهر سرتي ولا جناح من صرفه المنقلب

وقال الآخر<sup>٥</sup>

اذا ما امرؤ اثنى بلاء مبيت فلا يبعد الله الوليد بن ادعيا

فما كان مفراحا اذا للخير مسه ولا كان مناسنا اذا هو انعبا

1) Poetae nomen in TA s. v. بهنس العدي فرح est

2) Leg. فحق. 3) Qor. XXVIII, 76. 4) Cf. Ham. 419.

لعمرِكَ ما وارى الترابُ فعَالَهُ وَنَكَتَهُ وَآرَى ثِيَابًا وَأَعْظَمًا  
وَالدِّعْظَايَةَ حَرْفٌ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ رَجُلٌ دِعْظَايَةٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا  
وَدِعْظَايَةٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا ۝

وَمِنْهَا الْبَيْعُ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعُ وَالْمُكْتَرَى وَالْمُكْتَرَى مِنْهُ ۝  
وَمِنْهَا الْمَفْرُوعُ الشَّجَاعُ وَالْمَفْرُوعُ الْجَبَانُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا  
قِيلَ لِلشَّجَاعِ مَفْرُوعٌ نَعْنَاهُ تُوقَعُ الْأَفْرَاعُ بِهِ وَإِذَا قِيلَ لِلجَبَانِ مَفْرُوعٌ  
نَعْنَاهُ يَفْرُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا قِيلَ لِلْغَالِبِ وَالْمَغْلُوبِ مَغْلَبٌ قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ ۱) حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنِ قُلُوبِهِمْ أَرَادَ حَتَّى إِذَا جُلِّيَ الْفُرُوعُ  
عَنِ قُلُوبِهِمْ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَتِ الْفِتْرَةُ بَيْنَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِمَا انْقَطَعَ الْوَحْيُ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَزَلَتْ  
الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِ بِالْوَحْيِ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ بِذَلِكَ ذُعِرُوا وَظَنُوا  
أَنَّهُ قِيَامُ السَّاعَةِ فَلَمَّا زَالَ بَعْضُ ذَعْرِهِمْ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَاذَا قَالَ  
رَبُّكُمْ قَالُوا لِلْحَقِّ أَيُّ قَالُوا قَالَ رَبُّنَا لِلْحَقِّ فَلِذَلِكَ قَالَ جَدُّ أُمِّهِ حَتَّى  
إِذَا فُرِعَ عَنِ قُلُوبِهِمْ ، وَاخْبَرَنَا ادْرِيسُ قَالَ حَدَّثَنَا خَلْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْحَكْفَافُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَرَأَ فُرِعَ عَنِ قُلُوبِهِمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
فَالْعَنَى حَتَّى إِذَا فُرِعَ اللَّهُ عَنِ قُلُوبِهِمْ أَيُّ جُلِّيَ اللَّهُ الْفُرُوعَ عَنِهَا ،  
وَاخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقُطَيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَرَأَ حَتَّى إِذَا فُرِعَ عَنِ قُلُوبِهِمْ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ فَعَنَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ حَتَّى إِذَا فُرِعَتْ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْفُرُوعِ ، وَاخْبَرَنَا  
أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقُطَيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَرَأَ حَتَّى إِذَا فُرِعَ عَنِ قُلُوبِهِمْ بِالْإِخْفِيفِ وَالْإِرَاءِ  
وَالْغَيْبِ ، قَالَ هُرَيْرٌ وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ حَتَّى إِذَا فُرِعَ عَنِ قُلُوبِهِمْ

1) Qor. XXXIV, 22.

بمهم الماء والعين قال أبو بكر بن صحت عثمان القراءتان فيهما  
لعدن معدت موافق معنى فَرِغَ ۞

وحرف حروف من الاضداد يقال للرجل القصير حَرْفٌ ويقال للذفة  
العظيمة حَرْفٌ وقال بعض البصريين يقال للذفة الصغيرة حَرْفٌ  
والعظيمة حَرْفٌ وأما قيل للعظيمة حَرْفٌ لشدتها وصلابتها شبهت  
بحرف جبل ويقال بل قيل لب ذلك لسرعتها شبهت بحرف  
السيف في متناه قال الشاعر

وإذا خلبك لم يدهم لك وصله نافعُ لبائته بحرف صامِرٍ  
وجنابِ ممجفةِ الصلوعِ رجيلةِ ونقى البواجِرِ ذاتِ خَلقٍ سادرِ  
الوجناء شبهت بوجين الارض من شدتها ويقال في العظيمة  
المرجنت والحدرد الممتلئ والنقى السريعة ۞

وجدا حروف من الاضداد يقال جدا فلان فلانا اذا ساء  
وجداه اذا اعطاه ويقال في المستقبل يجداو وفي الدائم جداد قال  
الشاعر

جدوت اذ لم موسرين ثم جدوا ألا انه تجدو اذا كنت جديا  
اراد جدوت سالت وجدوا اعضوا ويقال قد تعرّض فلان لجدا  
فلان وجدوا اذا تعرّض لعضده قال خلف بن خليفة  
يندُ لداك المتعنى عن جدية وللجدر حظٌّ من جدك سمين  
ويقال دون مضربٌ عذا جدا اى عدا مضيقا لدارى ۞

وقال نظرب الصرع من الاضداد يقال للعداء ويقال للعشى وقال  
غير الصرع العداء والعشى جميعا ولا يقع على واحد منهما  
دون صاحبه ولذلك القراءان والبردان كما يقال للبل والنيار المملوان  
والقنين والردثن والعصران والجديدان والاجدان وابنا سيات قال

حميد بن ثور

وَلَا يَلْبَثُ الْعَصْرَانَ يَوْمًا وَنَيْلَةً إِذَا نَلَبَا أَنْ يُدْرِكَ مَا تَيْمَمًا  
وقال الآخر<sup>١</sup>

إِلَّا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانَ الْحَجَّ عَلَيْهَا بِأَنْبِلَى الْمَلَوَانَ  
وقال الآخر<sup>٢</sup>

وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي وَيَرْضَى بِنَصْفِ الْبَدِينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ  
وقال الآخر<sup>٣</sup>

وَكُنَّا وَمِمْ كَأَبْنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا سِوَى ثُمَّ كُنَّا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا  
وقال ذو الرِّمَّة

كَأَنِّي نَازِعٌ بَيْنَيْهِ عَنِ وَطَنِ صَرْعَانَ رَائِحَةً عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ  
قال ابن السكيت الصرعان الغداة والعشيّة، وقوله رَائِحَةً عَقْلٌ  
معناه يُعْقَلُ فِي وَقْتِ الْعَشِيِّ وَيُقَيِّدُ بِالْغَدَاةِ فَالتَّوَابِلُ وَغَدَاةٌ تَقْيِيدٌ  
فلما وضح المعنى حذف الغداة ٥

والغريم حرف من الاضداد فالغريم الذي له الدين والغريم  
الذي عليه الدين قال الشاعر<sup>٤</sup>

نُطَالَعْنَا حَيَالَاتٍ لَسَلَمَى كَمَا يَنْطَلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

وقال قطرب الشرف حرف من الاضداد يقال للارتفاع شرف  
وللاحدار شرف وانشد ابن السكيت في معنى الارتفاع

هَرَيْتُ قُرْبِيَّةً أَنْ كَبُرْتُ وَرَابِئًا قُدْوَى إِلَى الشَّرْفِ الرَّفِيعِ حِمَارِي

١) Ibn Mokbil cf. e. g. Bekri ٧١. 2) Abdollah ibn-az-Zobair al-Asadi cf. TA s. v. عصر. 3) Ibn-Ahmar, cf. Djauh. s. v. سبت. 4) Zobair, cf. A. ١8, 5.

قال معنى البيت ورايها آتى افود حمارى الى الموضع المرتفع لاركبه  
ان كنت لا استطيع الركوب من الموضع المتخفص ٥

وقال فطرب الغادر حرف من الاضداد يقال للمسّن من الوعول  
فادر وللشاب منها فادر وقال هشام بن ابراهيم الكرنبائى ١) قال  
الاصمعى الغادر من الوعول المسن الضخم والغادر من الابل الذى  
قد جفر وجفوره وفدوره ذهاب ماء صلبه ، وقال الكرنبائى وقال  
ابو زيد الغادر من الوعول الشاب الممتلى شبابا قال ثم هو بعد  
ذلك وعل وانخس الذى عظم قرناه حتى نخسا آسنه وليس  
له بعد هذا سن يقال من النخس قد نخس بينخس ولا  
يتكلم من الغادر بفعل ويقال فى جمع الغادر فُدْر وفوادِر وانشد  
الفرّاء

رُعْبَانُ مَدَّيْنِ لَوْ رَأَوْكَ تَنْزَلُوا      وَالْعَصْمُ مِنْ شَعَفِ الْعَقُولِ الْغَادِرِ  
العصم جمع الاعصم وهو الوعل الذى فى يديه بياض والشعفة  
اعلى الجبل والنعقول الوعل المعتصم بالجبل الذى قد جعله معقله  
وقال الراعى

وَلَا تَمَّا أَنْبَطَاكَ ٢) عَلَى اثْبَاجِهَا      فُورٌ ٣) نَشَابِدُ قَدْ يَمَمَنَّ وَعَوْلَا

وقال الاعشى

قَدْ يَتْرِكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ      وَهَيَّا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا  
الصدع من الوعول الذى جسمه بين الجسمين ليس بعظيم ولا  
صغير قال الشاعر

فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَنْفَةِ نَاجِيَا      لِأَلْفِيَّتِهِ الصَّدْعَ الْأَعْصَمَا

1) Sic cod. i. e. oriundus ex كرنبا , vulgo الكرماني dictus cf. *Fihrist*, p. v. . 2) Cod. انتطاحت (sic). 3) TA s. v. فدر habet فدر.

وقال الآخر في جمع الاعصم

واديْنِي حَتَّى إِذَا ان سَبَيْتَنِي بِقَوْلِ يَحْدِلُ الْعَصَمَ سَيْدَ الْإِبَاطِحِ  
تَوَلَّيْتِ عَنِّي حِينَ لَا لِي حَيْلَةٌ وَخَلَقْتِ مَا خَلَقْتِ بَيْنَ الْجَوَانِحِ  
وقال الآخر

وحديثٌ بمثله يَنْزِلُ الْعَصَمُ رُخِيمٌ يَشُوبُ ذَلِكَ حَلْمٌ  
فَالْغَادِرُ مِنَ الْوَعُولِ لَا يَنْصَرِفُ<sup>١</sup> فَيُقَالُ مِنْهُ قَدَّرَ وَالْفَادِرُ مِنَ الْإِبِلِ  
الَّذِي نَفِدَ مَاءُ صُلْبِهِ عِنْدَ الْهَرَمِ يَصْرَفُ فَعَلُهُ فَيُقَالُ فَدَرَ يَفْدُرُ  
وَجَفُرُ يَجْفُرُ إِذَا لُحِقَهُ ذَاكُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>٢</sup>  
وَعَوَّرَنَ فِي ضَلِّ الْعَصَا وَتَرَكْنَهُ كَقَرَمِ الْهَجَّانِ الْغَادِرِ الْمُنْتَشِمِ  
وقال آخرٌ يذَكَرُ ثَوْرًا

بِهِ كَلَّ ذَيْبَالُ الْعَشِيِّ كَانَهُ هَجَّانٌ نَحْتَهُ لِلْجَفُورِ فَوَادِرٌ  
قَوْلُهُ نَحْتَهُ مَعْنَاهُ عَدْنَتُهُ إِلَى مِثْلِ حَانِيهَا وَيُرْوَى دَعْتَهُ ٥

وَالْحَجْدُ حَرْفٌ مِنَ الْأَصْدَادِ قَالَ قَطْرِبُ يَقَالُ لِلْبَثْرِ الْكَثِيرَةِ الْمَاءُ  
جُدٌّ وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْقَلِيلَةِ الْمَاءِ جُدٌّ وَانْشُدْ لِلْعَشِيِّ  
مَا يَجْعَلُ الْجُدَّ الظَّنُونَ الَّذِي جُتِبَ صَوَّبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ  
مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاعِرِ  
الْبُوصِيِّ النَّوْتِيِّ الْمَلَّاحِ وَيُقَالُ الْبُوصِيُّ الرَّوْقُ وَالنَّوْتِيُّ<sup>٣</sup> الْمَلَّاحُ وَالظَّنُونَ  
الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ قَالَ الشَّمَاخِيُّ<sup>٤</sup>

كَلَى يَوْمِي طَوْلَةٌ وَصَلُّ أَرَوَى ظُنُونَ أَنْ مُطَّرِحُ الظَّنُونَ  
أَرَادَ وَصَلَ أَرَوَى ضَعِيفٌ فِي كَلَى يَوْمِي طَوْلَةٌ نَالِبُ الظَّنُونَ فِي النَّبِيِّ  
لَا يُوْتَقَفُ بِمَاتِهَا كَمَا لَا يُوْتَقَفُ بِالْوَصْلِ الظَّنُونَ وَقَدْ غَيْرَ قَطْرِبُ

1) Adde فعله. 2) A. 31, 13. 3) Lege الماعر; cf. al-Dja-wâlîqî, *al-Mu'arrab* ed. Sachau ١٣٣ seqq. 4) Cf. Jâq. III, ٥٥٤.

الْجَدُّ عِنْدَ الْعَرَبِ النَّبْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَاءِ قُلْ طَرَفَةٌ

لِعَمْرٍكَ مَا كَانَتْ سَمَوْنَةً مَعْبُودَةً عَلَى جَدِّهَا حَرْبًا لِدِينِكَ مِنْ مُضَرٍّ  
وَالْجَدُّ فِي غَيْرِ هَذَا الرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْجَدُّ فِي النَّاسِ يُقَالُ رَجُلٌ  
جَدٌّ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ قَدْ جَدَّ الرَّجُلُ يَجِدُّ إِذَا صَارَ إِذَا  
جَدَّ فِي النَّاسِ وَالْجَدُّ لِلْحَظِّ أَنْشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

فَلَقَدْ يَجِدُّ الْمَرْءُ وَهُوَ مُقَصِّرٌ وَيَخِيبُ سَعَى الْمَرْءِ غَيْرَ مُقَصِّرٍ  
وَيُقَالُ قَدْ جَدَّ يَجِدُّ مِنَ الْجَدِّ وَهُوَ الْإِنْكَشَافُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
فَأَنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أُمِّي وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي مُتَخْتَلِفٌ جَدًّا  
وَيُقَالُ قَدْ جَدَّ يَجِدُّ جَدًّا إِذَا فَطَعَ الثَّمَرَ وَغَيْرَهُ ٥

وَأَرْدَيْتَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ أَرْدَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَهْلَكْتَهُ  
وَيُقَالُ قَدْ رَدَى الرَّجُلَ يَرْدِي رَدًى إِذَا هَلَكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ وَأَيَّكَ وَأَيَّاهُ

فَكَمْ مِنْ جَاعِلٍ أَرْدَى حَلِيمًا حِينَ آخَاهُ

وَقَالَ الْآخَرُ

لَعَدَّ الَّذِي يَرْجُو رَدَايَ وَيَدْعِي بِهِ قَبْلَ مَوْتِي أَنْ يَكُونَ هُوَ الرَّدِي

وَقَالَ طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

أَلَا إِنَّ كَعْبًا فِي الْحُرُوبِ يَخْذَلُونَ فَأَرَدْتَهُمُ الْإِيَّامُ وَاجْتَرَحُوا ذُنُبًا  
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى مَعْنَاهُ إِذَا هَلَكَ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ إِذَا تَرَدَّى فِي النَّارِ قَالَ الشَّاعِرُ

خَطَفْتَنِي مِنْ نِيَّةٍ فَتَرَدَّى وَهُوَ فِي الْمَلِكِ بِأَمَلِ التَّنْعِيرِ

ويقال ارديت الرجل اذا اعنته من قول الله عز وجل<sup>1</sup> فَأَرْسَلَهُ  
مَعَى رِيْدًا يَصْدَقُنِي مَعْنَاهُ عَوْنًا وَيُقَالُ مِنْهُ ارْدَأْتُ الرَّجُلَ وَارْدَانُهُ  
وَارْدِيْنُهُ فَمَنْ قَالَ ارْدَانَهُ لِيَبِيْنَ الْبِمْزْرِ وَمَنْ قَالَ ارْدِيْتَهُ انْتَقَلَ عَنِ  
الْبِمْزْرِ وَشَبَّهَ ارْدِيْتَ بِارْضِيَّتٍ وَمِثْلُ عَذَا قَوْلِ الْعَرَبِ قَرَأْتُ بِتَحْقِيفِ  
الْبِمْزْرِ وَقَرَأْتُ بِتَلْبِيْنِ الْبِمْزْرِ وَقَرِيْبُ بِنَرْكِ الْبِمْزْرِ وَالْاِنْتِقَالَ عَنْهُ اِلَى  
التَّشْبِيْهِ بِقَضِيَّتٍ وَرَمِيَّتٍ وَكَذَلِكَ يُقَالُ اقْرَأْ رَقَعْتِي بِالتَّحْقِيفِ وَاقْرَأْ  
رَقَعْتِي بِالتَّلْبِيْنِ وَاقْرَأْ رَقَعْتِي بِالتَّرْكِ وَهُوَ اقْرَأَ التَّلْتِنَةَ وَكَذَلِكَ لَمْ يَجِيْ  
فُلَانٌ وَلَمْ يَجِيْ بِنَسْكِينِ الْبِيَاءِ وَلَمْ يَبْجِ بِحَذْفِ الْبِيَاءِ وَبِيْ اَقْلَبْنَا وَيُقَالُ  
صَحِيْفَةٌ مَقْرُوَةٌ وَامْرَأَةٌ مَشْنُوَةٌ عَلَى التَّحْقِيفِ وَصَحِيْفَةٌ مَقْرُوَةٌ وَامْرَأَةٌ  
مَشْنُوَةٌ عَلَى التَّلْبِيْنِ وَصَحِيْفَةٌ مَقْرِيْبَةٌ وَامْرَأَةٌ مَشْنِيْبَةٌ عَلَى الْاِنْتِقَالِ عَنِ  
الْبِمْزْرِ وَالتَّشْبِيْهِ بِقَضِيَّةٍ وَمَرْمِيَّةٍ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ سَلْمَةَ عَنِ  
الْفَرَّاءِ قَالَ سَمِعَ الرَّوَّاسِيَّ مِنْ سَمْعٍ نُصَيْبًا الشَّاعِرِ وَكُنَ فَصِيْحًا يَقُوْلُ  
قَدْ قَرَأْتُ<sup>2</sup> ) وَانْشَدَ الْفَرَّاءُ<sup>3</sup> )

مَا خَاصَمَ الْاَقْوَامَ مِنْ ذِيْ خُصُوْمَةٍ كَوَرَعَاءَ مَشْنِيَّتِي الْبِيْنَا حَلِيْلَهَا  
وَانْشَدَ الْكَسَائِيَّ وَالْفَرَّاءُ  
اَلَا يَا غَرَابَ الْبِيْنِ مَا لَكَ تَنْتِفَافٌ وَصَوْتُكَ مَشْنِيَّتِي الَّتِي مَكْلَفٌ  
وَانْشَدَ الْفَرَّاءُ اَيْضًا

لَأَنْتَ اَنْذٌ مِنْ وَتَدِ بَقَاغٍ يُسَوِّجِي رَأْسَهُ بِالْفَيْهْرِ وَاِجٍ  
اِرَادَ يُوجِي رَأْسَهُ وَاجِي فَنَرْكَ الْبِمْزْرِ ، وَانْشَدَ الْفَرَّاءُ اَيْضًا  
رَاحَتْ بِمَسْلَمَةِ الرُّكْبِ عَشِيْبَةٌ فَارْعَى فَنَارَةً لَا حَسَنَّاكَ اَمْرَتُعُ  
اِرَادَ لَا هَذَاكَ وَانْشَدَ الْفَرَّاءُ اَيْضًا

1) Qor. XXVIII, 34. 2) Sic cod.; pro قَرَأْتُ vel قَرَأْتُ ut videtur. 3) Poeta est Farazdak cf. ed. Boucher p. 4, l. 1.



أتى من القوم الذين اذا أبندوا بدأوا لحق الله ثم النائل  
وقد زهير<sup>١</sup>

جَرِيٌّ مَتَى يُضْلَمُ يَعَاقِبُ بِضَلَمِهِ سَرِيْعًا وَلَا يُبَدُّ بِالضُّلْمِ يَضْلَمُ  
اراد فيبداً فترك الهمزة

والخُلوْف حُرْفٌ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ قَوْمٌ خُلُوفٌ إِذَا كَانُوا مُقِيمِينَ  
وَحُلُوفٌ إِذَا كَانُوا ضَاعِفِينَ انشد ابن السكيت<sup>٢</sup>

اصبح البيت بيت آل بيانٍ مَقْشَعِرًا وَحَيٍّ حَتَّى خُلُوفٍ

وقال قُطْرِبُ الْجَرِيَّةِ حُرْفٌ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ عِيَالٌ جَرِيَّةٌ إِذَا

كَانُوا يَأْكُلُونَ كَثِيرًا فَكَأَنَّكُمْ يَقْوُونَ بِذَلِكَ وَعِيَالٌ جَرِيَّةٌ إِذَا كَانُوا ضُعْفَاءَ

وانشد<sup>٣</sup> جَرِيَّةٌ كَحُمْرِ الْإِبَّكَ لَا ضَرَعَ فِينَا وَلَا مُذَكِّي

قال فالجربة حاشنا الاقوياء، واخبرنا ابو العباس قال للجربة الذين

يأكلون ولا يبدخرون منه شيئاً وانشدنا هذا البيت وما قبله

لَيْسَ بِنَا فَرَّ إِلَى التَّنَشَكِّي صَلَامَةٌ كَحُمْرِ الْإِبَّكَ

لَا ضَرَعَ فِينَا وَلَا مُذَكِّي

قال الصلامة بنو الاربعة والابك المزاحم وسميت مكة مكة لانه حرام

الناس فيها وامذكي الممس والضرع الصغير<sup>٤</sup>

ولا حُرْفٌ مِنَ الْأَصْدَادِ تَكُونُ بِمَعْنَى الْجَاهِدِ وَهُوَ الْأَشْهُرُ فِيهَا

وتكون بمعنى الانتبات وهو المستغرب عند عوام الناس منها فكونها

بمعنى الجحد لا يحتاج فيه الى شاهد وكونها بمعنى الانتبات شاهد

قول الله عز وجل<sup>٤</sup> وحرام على قريظة اعلمنا بما آتاهم لا يرجعون

1) A. 16, 38. 2) Poetae nomen est ابو زيد sec. Djauh.

s. v. خلف. 3) Cf. Jâq. I, ٩٣. 4) Qor. XXI, 95.

معناه انهم يرجعون وكذلك قوله عز وجل (١) ما منعك ألا تسجد  
معناه ان تسجد فدخلت ما للتوكيد ومثله قوله جل وعلا (٢)  
وما يُشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون معناه انها اذا جاءت  
بؤمنون وقد الشاعر

أبى جوده لا البخل واستعجلت به

نعم من فتى لا ينع الجود قائله (٣)

في لا اربعة اقوال يقبل في مؤكدة للكلام والمعنى ابى جوده البخل  
ويقال في منصوبه بابى مضافة الى البخل وكان احباب هذا القول  
يروون البيت ابى جوده لا البخل على معنى كلمة البخل  
والوجه الثالث ان تكون لا منصوبه بابى (٤) غير مضافة الى البخل  
وينصب البخل على الترجمة عن لا كما تقول رايت بكرا ابا  
محمد والوجه الرابع انى جوده لا البخل على ان تنتصب لا بابى  
ويرتفع البخل باضمار هو كما تقول مررت بعبد الله اخوك وانت  
تريد هو اخوك ، واذا جعلت لا اسمها كان فيينا وجيمان احدنا  
كرهت لا يا فتى بالنسكين واعجبني لا وشررت من لا وكذلك نعم  
والوجه الآخر اعجبني لا ونعم وكرهت لا ونعم وشررت من لا ونعم  
ومن العرب من يذكروها وجبريها فيقول اعجبني نعم واحببت  
نعمًا وشررت من لا ونعم قال اشاعر

كأنك في الكتاب وجدت لاء محرممة عليك فلا تحل

وانشدنا ابو العباس عن ابن الاعرابي

وليس يرجع في لا بعد ما سلفت منه نعم طائعا حر من الناس

١) Qor. VII, 11. 2) Qor. VI, 109. 3) Cod. يُمنع

٤) Cod. بابى. قائله —

وقال الآخر

جفانه رَدَمَ وأعله خَدَمَ وقوله نَعَمَ آلا لمسكين

يقال رُدِمَ ورَدِمَ وقال الآخر في توكيد اللام بلا<sup>١</sup>

ويوم جدود لا فضحتكم اباكم وساتمتم والخيل تَدَمَى نحوها

اراد ويوم جدود فضحتكم اباكم وقال الآخر

من غير لا مَرَضٍ ولكنَّ أَمْرًا لَقِيَ البوائِقَ والخطوبُ بَوادٍ

اراد من غير مرض وقال زهير<sup>٢</sup>

مُورَثُ المجد لا يَغْتالُ عَمتهِ عَنِ الرياسةِ لا عَجَبٌ ولا سَأَمٌ

اراد لا يغال عمته عجز وقال الآخر<sup>٣</sup>

أَفَعَنِكَ لا بَرَقَ كأنَّ ومبصه غابَّ تَشْيِيمه نِرامٌ مُنْقَبٌ

قال ابن السكيت قوله أَفَعَنِكَ لا بَرَقَ معناه امن ارضك ومن

ناحيتك يَأَيِّنُها المرأةُ بَرَقَ هذه صفة قال والصرام والضرم ما رَقَّ

ودق من النَحْطِ وتشييمه انشام فيه اى دخل فيه ويروى

تسييمه اى علاه والمُنْقَبُ الذى يوقد النار ويحييها ويضيئها يقال

انقبت نارى اتقينا ونقبت النارُ تنقُبُ فى نائبة ثقبوا وقال الله

عز وجل<sup>٤</sup> فَاتَّبَعَهُ شهابٌ ثاقبٌ وقال ابو الاسود

اذاع به فى الناس حتى كأنه بَعَلِياءُ ناراً اوقدت بثقوب

اى بصياء وقال الآخر

قد يكسب المالُ البِدانُ الجافى بغير لا عَصَفٌ ولا اصطراف

اراد بغير عصف وقال الآخر وقد حداقن بلا غير حُرُقُ

1) Qais ibn Aċim al-Minqarī, cf. Jâq. II, ٤. 2) A. 17, 36.

3) Poetae nomen apud Djauh. s. v. ساعدة بن جوية الهذلي شيم est

4) Qor. XXXVII, 10.

وقال الآخر<sup>1</sup>

فما لومُ البَيْضِ أَلَّا تَسْخَرَا لِمَا رَأَيْنِ الشَّمَطَ القَفْنَدَرَا

اراد ان تسخرا والقفندر القبيح وقال الآخر<sup>2</sup>

الا يا لقومٍ قد اشطت عوانى وبزعمن ان اودى بحقى باطلى

ويلاحيثى فى انليو أَلَّا أُحِبَّه وَللَّيْوَ دَائِحٌ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلِ

اراد ان احبه، وقال جماعة من اهل العربية فى بيت العجاج

فى بئرٍ لا حورٍ سرى وما شَعَرَ اراد فى بئرٍ حورٍ اى فى بئرٍ

هلاک، وقال الفراء لا محمد محض فى عذا البيت والتأويل عنده

فى بئرٍ ماءٌ لا يُحْبِرُ عليه شيئا اى لا يرد عليه شيئا وقال العرب

تقول طاحت الطاحنة ما احارت شيئا اى لم ينميس لها اثر

عمل وقال الفراء ايضا اتما تكون لا زائدة اذا تقدم للجحد كقول

الشاعر

ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان ابو بكر ولا عمر

اراد ابو بكر وعمر او اذا اتى بعدها محمد فقدمت للايدان به

كقوله عز وجل<sup>3</sup> لَمَّا يَعْلَمِ اهل الكتاب الا يقدرّون على شىء من

فضل الله معناه لأن يعلم، وقال الكسائى وغيره فى تفسير قول الله

جل وعز<sup>4</sup> لا اقسام بيوم القيامة معناه اقسام لا زائدة، وقال الفراء

لا لا تكون اول الكلام زائدة وتلثها رد على الكفرة ان جعلوا لله

عز وجل ولدا وشريكا وصاحبة فرد الله عليهم قولهم فقال لا وابندأ

اقسم بيوم القيامة وقال الفراء ايضا فى قوله<sup>5</sup> ما منعك الا تسجد

1) cf. TA s. v. الاحوص 2) teste TA s. v. ابو النجم 1)

3) Qor. LVII, 29. 4) Qor. LXXV, 1. 5) Qor. VII, 11. شط

المنع يرجع الى معنى القول والتأويل من قال لك لا تسجد فلا  
تحد محض وأن دخلت ايذانا بالقول ان لم ينصرح لفضه كما قل  
ابو ذؤيب في مريثة بنيه

فاجبتنما أن ما لجسمى أنه<sup>١</sup> اودى بنى من البلاد فودعوا  
اراد فقلت لها فزاد أن ان لم ينصرح القول وكذلك تأول الآيتين  
الأخرين<sup>٢</sup> وحرام على قريظة اعلكناعا انتم لا يرجعون<sup>٣</sup> وما يشعركم  
انبا اذا جاءت لا يؤمنون على مثل هذا المعنى

وقل فطرب المعصر حرف من الاضداد فهو في لغة فيس وأسد  
التي دنت من البيض وهو في لغة الازد التي ولدت او تعذست،  
قال ابو عبيد قال الاصمعي المعصر التي قد ادركت قل قل  
الكسائي المعصر التي راعت العشرين قل الشاعر<sup>٤</sup>  
قد اعصرت او قد دنا اعصارها

والمسلف التي قد بلغت خمسا واربعين قال عمر بن ابي ربيعة  
قلت أجيبني عاشقا بحبكم مكلف  
فيها ثلاث كندمي وكعب ومسلف

الدمي انصور والكعب التي كعب ثديها وكذلك الكعب قال الشاعر  
فليت اميرنا وعزلت عنا مخضبة<sup>٥</sup> اناملنا كعاب

انحزور حرف من الاضداد يقال للغلام اليافع الذي قارب  
الاحتلام حزور ويقال للشيوخ حزور وقال ابن السكيت يقال للرجل  
الذي قد انتهى شبابه حزور، واخبرنا ادريس بن عبد الكريم

1) Lege أنه. 2) Qor. XXI, 95. 3) Qor. VI, 109.

4) Lege مخضبة. 5) (منصور بن مرثد) منصور بن حبة.

قال حدثنا خلف قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال حماد لا اعلمه الا رفعه الى النبي عم قال اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا قال وكنت على عيد رسول الله صلى الله عليه غلاما حزورا وقيل الشاعر

وَمِمْهٍ يَطْوِحُ الْحَزْرُورَا وَالشَّيْخَ مَا لَرِيكَ جَلْدًا مَسْفُرَا  
فَالْحَزْرُورُ فِي هَذَا الْبَيْتِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الْعِلَامُ الَّذِي قَدْ قَارَبَ  
الِاحْتِلَامَ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الَّذِي قَدْ كَمَلَ شِبَابُهُ وَقَالَ النَّابِغَةُ (١)  
وَإِذَا نَزَعْتَ نَزْعًا مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزَعَ الْحَزْرُورُ بِأَرِشَاءِ الْمَحْصَدِ  
يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الْحَزْرُورُ الَّذِي قَدْ انْتَبَى شِبَابَهُ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ  
الَّذِي قَدْ قَارَبَ اللَّحْمَ فَبِوَيْنِزِعِ نَزْعًا ضَعِيفًا وَقَالَ الْاِحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ  
اَنْ احْقَّ النَّاسُ بِالْمُنْبِيَةِ حَزْرُورٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ

اراد بالحزور الشيخ

والتلعة حرف من الاضداد يقال ما ارتفع من السوادى وغيره  
تلعة ويقال ما تسفل وجرى الماء فيه لاختفاضه تلعة ويقال في  
جمع التلعة تَلَعَاتٍ وَتَلَاخٍ وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي ذُبْيَانَ (٢)  
عَفَا حُسْمٌ مِنْ فُرْتَمَا فَالْقَوَارِعُ فَجَبْنَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ السِّدَّوَانِعُ  
وقال زهير (٣)

وَإِنِّي مَنَى أَحْبَبْتُ مِنَ الْأَرْضِ تَلَعَةً أَجْسَدُ أَثَرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيَا  
فَالْتَلَعَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ تَحْتَمِلُ الْمَعْنِيَيْنِ جَمِيعًا وَقَالَ الرَّائِي  
كَدْخَانَ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلَعَةٍ عَرْنَانَ صَرْمَ عَرَفَاجًا مَبْلُولَا

1) A. 7, 32. 2) A. 17, 1. 3) A. 20, 3.

في مَرَجَلٍ فَوَلَّاهُ. يقلد نحو الذي نُسبته رجلاً من الجراد والرجل  
 منقوع منه وفل أبو عديمة الضنبي من هذا سُمي المَرَجَلُ مَرَجَلًا  
 وقيل المَرَجَلُ الذي يقدم الزبد بوجهه<sup>١</sup> والمنلعة في هذا البيت  
 معدن العلو والاشراف وفل بعث الغراب<sup>١</sup>

إذا شرف المحبوب من رأس قلعة عمر شعب يؤام أفق من الدب  
 وأبى نطق ذلك حورير منسب ومثبات يجي من الجراد العذات  
 وسبب نهر في رماح الرنينة وانضموا الخمر جندت على قُرب  
 يمسك به رماح الشمال تحملي إلى شعب يؤام سلام نص صب  
 وما أسرى سرف من الاضداد يقول السدي ما أسرى نفلان إذا  
 دن نحو نوقع له السرور ونقول السرور ما أسرى بلفظك وقد التوى  
 يده افعل في التعجب أن يكون لفعل نفلان ما استس عبد  
 له وحسن له وما اجملد وهو الموصوف بالجمال فل وقد يكون  
 المفعول في الشيء الذي يراد تسميته إذا انكشف المعنى ولم  
 يدخله ليس كقولهم ما اعرف فلان بدخير وما اشير في النفس وما  
 أسسه إذا دن نحو الماسو وما اعراه إذا دن نحو المنعوت بدخير  
 فل وسبعت رجلاً من بني تميم وفل له رجل نذج بعبيد عتيق  
 ن كمناب فقل غيري أصوب مني فجعل افعل المفعول فل ومن  
 هذا قول حور اعرب من مغزل وهو النسب من يسلمة قل ويجوز  
 أن يفعل لرجل ما افعل إذا دن مفعلاً قد يمتد الزمان وعرف  
 ما كمناب يراد ما كمناب

أشليت حرف من الاضداد يقلد اشليت لرجل إذا اشمت

1) Cf. Jāq. I, 261.

على الامر الذى يشكوه متى واشكيتنه اذا اقلعت عن الذى يشكوه  
 وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا يعقوب بن اسحاق الضرير  
 قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا محمد بن جحادة قال  
 حدثنا سليمان بن ابي عمير عن حباب قال شكونا الى رسول الله  
 صلى الله عليه شدة الحر في اكفنا وجياحنا فلم يشكنا قال ابو بكر  
 فعنى قوله لم يشكنا فلم ينزع عن الامر الذى شكوانه اليه وقال  
 الشاعر يصف ابلا

تمدُّ بالاعناقِ او تلويها وتشتكى لو انما نُشكِيها  
 غمراً حوايا قَلَّ ما نُجفِيها

اراد بنشكيتها فنزع عن الامر الذى تشكوه فليعبر لا تشكوه في  
 الحقيقة انما يتمثل للراكب عند اتعابه اياه انه لو اطاع الشكوى  
 لشكا قال الشاعر

يشكو اللى جملى طول السرى صبوا جميلا فكلانا مبتلى  
 فجعل الشكوى للبعير ويروى طول السرى بالرفع على ان الضول هو  
 الذى يشكو للجمال على الاجاز لا على الحقيقة وللوايا المباعر وقال  
 ابو عبيدة الحوايا ما تحوى من الباطن اى استدار منها وقال  
 الاصمعي الحوايا بنات اللبن وواحدة الحوايا حوايا وحواية وحوية  
 قال الشاعر

أضربهم ولا ارى معاوية الجاحظ العين العظيم الحواية  
 وقال الآخر<sup>1</sup>

كان نقيف لب في حوايايه فحيح الاذلى او نقيف العقارب

1) Djarir cf. Djauh. s. v. نق.



واشد حرف من الاضداد يقال بلغ فلان اشده اذا بلغ ثمانى  
 عشرة سنة وبلغ اشده اذا بلغ اربعين سنة قال الله عز وجل (1)  
 حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال الفراء ويقال الاشد  
 اربعون سنة قال وحكى لى بعض المشيخة باسناد ذكره ان الاشد  
 ثلث وثلثون سنة والاستواء اربعون سنة قال وحكى لى ان الاشد  
 ثمانى عشرة سنة قال وقول من قال ثلث وثلثون سنة اشبه بالآية  
 لانه عطف اربعين عليه والاربعون اقرب الى ثلث وثلثين منها الى  
 ثمانى عشرة سنة فكان ذلك اولى الا ترى ان قولك قد اخذت  
 عامته المال او كله احسن من قولك قد اخذت اقل المال او كله  
 قال وقول من قال الاشد ثمانى عشرة سنة ليس بخطا قال الفراء  
 وفي قراءة عبد الله حتى اذا اسوى وبلغ اشده وبلغ اربعين سنة  
 قال فهذا موافق معنى قراءتنا الا ترى انك تقول فى الكلام للرجل  
 لما وُلِدَ لك وادركت مدرك الرجال عقلت وفعلت فلادراك قبل  
 ان يولد له فقدّم المَوْخِرَ ثمّ كما قدّم هاجمنا، وقال بعض  
 النحويين الاشد اسم واحد لا واحد له وهو بمنزلة الآنك والآنك  
 الرصاص والأسرف وقال الفراء واحد الاشد شد وشد واشد كقولهم  
 فلس وانلس وحجر وابحر وقال عنتره (2)

عهدى به شدّ النهار كأنما خصبّ البنانُ ورأسه بالعظيم  
 العظيم صبغ احمر ويقال هو البقم، وقال الآخر  
 تطيف به شدّ النهار طعينةً طويلةً أنقاءً اليدين سحوق  
 وقال يونس بن حبيب واحد الاشد شد فاعلم وقال هو كقولهم

1) Qor. XLVI, 14. 2) A. 21, 63.

فلان وُدِّيَ والقوم أودِيَ واحتجَّ بقول النابغة (١)  
 أَنِّي كَأَنِّي لَدَى النِّعْمِ خَبْرَةٌ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ  
 بَأَنَّ حِصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَامُوا فَقَالُوا حَمَانًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ  
 وَيُرْوَى عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ وَأَحَدُ الْأَشْدِّ شِدَّةً قَالَ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ  
 نِعْمَةٌ وَأَنْعَمٌ وَآخِرُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ  
 مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَدْرِيسَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ  
 خَثِيمٍ عَنِ مَجَاعِدِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ  
 قَالَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ۝

وقال قطرب البعل حرف من الاضداد يقال لما تسقيه السماء  
 بعل ويقال لما يشرب بعروفه بعل اخبرنا عبيد الله بن عبد  
 الواحد بن شريك البرز قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا  
 ابن كهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب عن سالم  
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه فرض في البعل وفيما سقت  
 النهار او كان (٢) عَثْرِيًّا يُسْقَى بِالسَّمَاءِ الْعُشْرُ (٣) وفيما سقى بالنضح نصف  
 العشر (٣) وقال ابو عبيد حدثنا ابو النضر عن الليث بن سعد  
 عن يزيد بن ابي حبيب عن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى  
 الله عليه قال في صدقة النخل ما سقى منه بعلا ففيه العشر  
 وقال ابو عبيد قال الاصمعي البعل ما شرب بعروفه من غير سقى  
 سماء ولا غيرها فاذا سقته السماء فهو العُدَى واحتجَّ بقول النابغة  
 في صفة النخل (٤)

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْفَلَاحِ تَسْتَقِي بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

1) A. 2, 1 et 2. 2) Cod. om. 3) Cod. العشور; cf. Beladh. Gloss. p. 15. 4) A. 13, 5.

يعنى أنّها تستنقى بعروقها من الثرى وقال الكساعى وابو عبيدة  
البعل هو العدى وما سقته السماء والعثرى فى قول اهل اللغة  
اجمعين ما سقته السماء والسّيح الماء الجارى فى الانهار وأما سقى  
سّيحاً لانه يسّج فيذهب ويمند ويقال له العيّل والفتوح والغلل  
الماء الجارى بين الشجر قال جرير

طرب للمام بذى الاراك فشاقى لا زلت فى غلّ وأيك ناصر  
ورد ابن قتيبة على ابي عبيد ما حكاه عن الاصمعى فى البعل  
من قوله البعل ما شرب بعروقه ولم يسمّ الاصمعى وقال قال ابو  
عبيد البعل ما شرب بعروقه من غير سقى سماء ولا غيرها قال  
فهذا نقص للذى فى الحديث ان كان فى الحديث ما سقى منه  
بعلا قال فالبعل وغير البعل وسائر الشجر يشرب الماء بعروقه والعدى  
والمسقى يشرب الماء باعليه فاين هذا الذى لا تسقيه سماء ولا  
غيرها فى ارض لم تمطر قطّ ام فى كس هذا ما لا يعرف قال  
والذى رايت عليه اهل اللغة وناظرت عليه للحجازيين ان البعل هو  
العدى وما سقته السماء الدليل على هذا قول عبد الله بن راحة  
حين خرج غازيا الى الشام<sup>1</sup>

اذا بلّغتنى وجملت رحلى مسيرة اربع بعد الحساء  
فزدك انعم وخلاك ذم ولا ارجع الى اهلى وراعى  
وعاد المسلمون وغادرونى بأرض الشام منقطع الثواء  
هنالك لا ابالى نخل سقى ولا بعلى وان عظم الأتاء  
يقول اذا استنشهدت لا ابالى ولا افكر فى بعلى النخل ولا سقيه  
والأتاء النماء وكثرة الربيع يقال طعمام ذو اتاء اذا كان كثير النبل

1) Cf. Ibno 'l-Athfir, اسد الغابة, III, 10v.

والربيع ، قال ابن قنينة والعثرى هو ما يؤتى ماء السيل اليه ويجعل في مجرى الماء عثوراً فاذا صدمته تراءت فدخل تلك المجارى حتى يسقيه فلذلك سمي عثرباً قال وقد يكون العثرى ما سقته السماء والبعل قد يكون ما سقته السماء وما فُتِحَ ماء السيل اليه بغير عواثير ، قال ابو بكر فردُّ ابن قنينة على ابي عبيد والاصمعى ما قلاه في البعل هو المخطى فيه لا ابو عبيد ولا الاصمعى لانهما رحمة الله عليهما لم يذهبا الى ان البعل يكون في كِنٍّ لا يصيبه مطرٌ او في ارض لا تغتات وانما اراد ان البعل يجتذب بعروفه من الثرى ما يغنيه عن المطر فاذا اصابه المطر لم يكن مضطراً اليه لان الذى يؤديه عروفه اليه من الثرى يغنيه عنه واذا انقطع المطر فتغير لانقطاعه سائر النبات لم يتغير البعل لاكتفائه بما يشرب من الثرى والدليل على ان البعل يخالف العدى والعثرى وجميع المسقى ما حدثناه احمد بن الهيثم قال حدثنا القعنبي قال حدثنا بهلول بن راشد عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه فرض فيما سقت السماء والعيون او كان بعلا العشر وما كان عثرباً يسقى بالسماء العشر وما سقى بالنضح نصف العشر قال ابو بكر ففرقه صلى الله عليه بين البعل والعثرى وما سقته السماء دليل على انه جنس يخالفها ففى هذا اوضح دليل على غلط ابن قنينة وبالله التوفيق ٥

والشرى حرف من الاضداد يقال لشرار المال شرى ويقال لكرام الابل وخيار مساتها شرى قال الشاعر

مغدرات في الشرى المحسّل

وبروى المحسّل بالحاء ومعناها المنقى المتروك وواحدة الشرى شرارة

فَعَلِمَ عَلَى مَعْنَى الذَّمِّ وَالْمَدْحِ قَالَ الشَّاعِرُ

مِنَ الشَّرَاةِ رُوقَةَ الْأَمْوَالِ

وَالشَّرَى فِي غَيْرِ هَذَا الْغَضَبِ يُقَالُ قَدْ شَرَى الرَّجُلُ يَشْرِي شَرَى  
إِذَا اسْتَطَارَ غَضَبًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَلَمُّ أَخَاكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَعْتٍ إِنَّ اللَّجَاجَةَ تَشْرِي حِينَ تُشْرِبُهَا  
وَالشَّرَى الَّذِي يُخْرَجُ بِالْجُلْدِ يُقَالُ مِنْهُ شَرَى يَشْرِي شَرَى وَشَرَى  
اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ (1)

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتِ اسْوَدَ خَفِيَّةً نَسَاقُوا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ  
لِلْحَرْدِ الْغَضَبِ وَالْحَقْدُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (2) وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ وَيُقَالُ  
الْحَرْدُ الْقَصْدُ وَيُقَالُ لِلْحَرْدِ الْمَنْعُ ، وَالشَّوَى بِالْوَاوِ يُوَافِقُ مَعْنَى  
الشَّرَى فِي الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ذَمًّا يُقَالُ هَذَا شَوَى مِنْ الْمَالِ  
أَيُ رُذَالٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّكَ مَا سَلَّيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمَثَلِ الْمَجَاوِحِ  
أَكُنَّا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ  
وَيَكُونُ شَوَى بِمَعْنَى هَيْبٍ فَيُقَالُ كَلَّ ذَلِكَ شَوَى مَا سَلَّمَ لَكَ دِينُكَ  
أَيُ هَيْبٌ حَقِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ إِذَا الْإِيَّامِ أَحْدَثَنْ نَكْبَةً أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُضِبَّنْ صَمِيمِي  
وَالشَّوَى جِلْدَةُ الرَّأْسِ قَالَ الشَّاعِرُ  
إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقَشَّعَرَّ شَوَاتِهَا وَتَشْرَى بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الضُّفْلِ  
وَأَنْشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ لِلْأَعْمَشِيِّ

قَالَتْ قُتَيْلَةَ مَا لَهْ قَدْ جَلَلْتُ شَبِيهَا شَوَاتَهُ

(1) Qor. خَفِيَّةً teste Bekri, s. v. الاشهب بن رَمَيْلَةَ (1)  
LXVIII, 25.

أم (1) لا إراه كما عبيد ت صاها واقصر عاذلانة  
والشوى الاطراف نحو البيدين والرجلين قال الله عز وجل (2) نزاعة  
للشوى ويقال هذا فرس غليظ الشوى اى غليظ القوائم قال امرؤ  
القيس (3) سليم الشظا عبيل الشوى شنيح التسي  
له حاجبات مشرفات على الفال  
والاقهام حرف من الاضداد يقال للاجوع اقهام كقول الشاعر  
وهو الى الزاد شديد اقهام

والاقهام ان لا يشتهي الرجل الطعام يقال قد اقهام عن الطعام  
اقهاما واقهى اقهاء اذا لم يشتهه ويقال رجل قهيم اذا كان كذلك  
وانما سميت للحمر قهوة لانها تقهى صاحبها عن الطعام والشراب  
قال ابو الطمكاح (4)

فاصباحن قد اقهين عتي كما ايت حياض الامدان الهجان القوامح  
اى عرضن عتي وتركنى والهجان البيض من الابل والقوامح الرافعة  
رووسها قال الشاعر (5)

وحسن على جوانبها فعود نغص الطرف كلابل القماح  
وقال الله جل وعلا (6) انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهى الى الازقان  
فلم مقمّحون فقال الفراء المقمّح الغاص بصره بعد رفع رأسه وقال  
غيره مقمّحون ملتجمون وقال آخرون المقمّح اصله الذى يرفع رأسه  
ويضع يديه على فيه ومعنى فهى فايانهم الى الازقان فكنى عنها  
لان الاغلال والاعناق دلت على الايمان والذنن اسفل اللاحبين

1) Lege لم. 2) Qor. LXX, 16. 3) A. 52, 45. 4) Bekri

١.٢ et Jâq. I, ٣٥٩ nominant Zaid al-Khail. 5) Bishr ibn abi  
Khâzim cf. TA s. v. قمح. 6) Qor. XXXVI, 7.

والامدّان ماءً يكون في الصحراء والابل تكره الشرب منه وقال ابو  
عبيدة الامدّان ماء السبّاختة يقال ماء مِدّانٍ وَاَمِدّانٍ اذا كان  
كذلك ويقال في جمع المَدّانِ مَدّابِينُ قال الشاعر  
ولا يِعَافُ شُرْبَ ماءِ مِدّانِ

والطب حرف من الاضداد يقال الطَبُّ لعلاج السحرة وغيره  
من الآفات والعدل ويقال الطَبُّ للسحرة ورجل مطبوب اذا كان مسحورا  
قال النخعي عن ابي صالح عن ابن عباس سحّر رسول الله صلى  
الله عليه حتى مرض مرضا شديدا فبينما هو بين النائم واليقظان  
رأى ملكين احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند  
رجله لذي عند رأسه ما وجعه قال طَبُّ قال ومن طَبَّه قال  
لبيد بن أعصم اليهودي قال واين طَبَّه قال في كَرَبَةِ تحت صخرة  
في بئر بني كملى وهي بئر ذروان<sup>1</sup> ويقال ذى أروان فانتبه صلى الله  
عليه وقد حفظ كلام الملكين فوجه عمّارا وجماعة من اصحابه الى  
البئر فنرحوا ماءها فانتبهوا الى صخرة فقلعوها ووجدوا الكربة تحتها  
وفيها وتر فيه احدى عشرة عقدة فاحرقوا الكربة وما فيها فزال  
عنه عم وجعه وقام كأنه انشط من عقال وانزل الله عز وجل  
عليه الموعودتين احدى عشرة آية على عدد العقد فكان لبيد  
بعد ذلك يأتيه عم فلا يذكر له شيئا من فعله ولا يوبخه به  
وقال علقمة بن عبدة<sup>2</sup>

فان تسألوني بالنساء فأنى خبيرٌ بأدواء النساء طيبُ  
فالطبيب هاهنا الخاني وأما قيل للمعالج طيب لِحَدِّقِه قال  
عنتر<sup>3</sup>

1) Cf. Jâq. I, ٤٣١. 2) A. 2, 8. 3) A. 21, 40.

ان تُعَدِّي دوق الفِئاع فاذي طَبَّ بأخذ الفارس المستلتم  
وقال الآخر

وكنت كذى سقمٍ تَبَغَى لنفسه طيبيا فلما لم يجدْه تَطَبَّبا  
وقال الماجنون

اراني اذا صليتُ يَمَّتْ نحوها بوجهي وان كان المصلّى وراثيا  
وما بي اشراكٌ ولكنَّ حبها كعود الشجا اعيان الطيب المداويا  
وقال الآخر<sup>١</sup>

فان نُهَزِمَ فَيُزَامون قَدَمَا وان نُهَزِمَ فغير مهزَمينا  
وما ان طَبَّنَا جُبْنٌ وكنُّ منايانا وطُعْمَةٌ آخِرينا

وأخلفت حرف من الاضداد يقال اخلفت موعد فلان اذا  
وعدته ولم اف له ويقال اخلفت موعده اذا وعدني ولم يف لي  
فتأويله صادفت وعده خُلُفًا قال الاعشى

أَتَوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا فَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا  
اراد صادف وعدعا خُلُفًا وهذا شبيهه بقولهم ائفرتُ الموضع اذا  
صادفته فقارا واخيلته اذا وجدته خاليا قال الشاعر<sup>٢</sup>

لِعَمْرَةٍ رَسَمْتُ اصْبَحَ اليَوْمِ دَارِسا وَأَفْقَرُ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاسَا  
اراد واقفر الرجل رحرحان اى صادفه فقارا وقال الآخر<sup>٣</sup>

اتيتُ مع الحَدَّاثِ لِيَبْلَى فِلم أُبَيِّنْ فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خِلاءِ  
اراد بأخليت وجدت الموضع خاليا وقال ذو الرمة

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبَنِهَا وَوَجْهَهَا كَقَرْنِ الشَّمْسِ افْتَقَّ حِينَ زَلَا

العباس بن (2) طَبَّ cf. TA s. v. فروة بن مسيبك المرادى (1)  
وحش cf. Jâq. II, v. 35 et Djauh. I, 499 s. v. مرداس السلمى

خلا cf. Djauh. s. v. عنتى بن مالك العقيلي (3)



سَدَفٌ وَبَدَى الْعَيْمِ فَتَعَدَّ وَقَالَ الْآخِرُ

عَبُو كُنْتُمْ أَيْلًا أَمَلَكْتُمْ إِذَا نُزِعَتْ لَيْبَةُ الْعَذَابِ  
وَأَيْلَكُمْ غَمَّةٌ تُسْتَبْرَى وَيُنْزَكُ سَدَفٌ لَلْعَذَابِ

رَدَّ بِمَلَكَتُمْ صَدَفَاتٍ بَدَا مَلَكًا وَتَسْتَبْرَى مَعْنَى تَخْتَفِرُ وَقَالَ  
بِئْسَ السَّجْرُ

كَمَّ دَعَا عَذَابِي حَاجِبِي بِسَاحِرِي وَتَنَسَّى أَوْبِي

رَدَّ بِقِيَامِهِ صَدَفٌ دَعَا وَفِيهِ كَمَّ وَقَالَ الْآخِرُ

وَأَمَّ حَسَنٌ مَلَكٌ مِنْ خَدُودِ أَسِيلَةَ رَوَاهُ خَلَامٌ أَنَّ تَشَبَّهَ الْمُعَانِسُ

إِذَا بَدَّحْنَ أَمَلَهُنَّ مِنْ أَنْ يَلْمَحْنَ وَقَالَ الْآخِرُ

تَمَّتْ حَصِينٌ أَنْ يَسُودَ بَدَاغِدُ فَتَمَسَّى حَصِينٌ قَدِ انْزَلَّ وَأَفْبَرَا

رَدَّ نَذْرًا وَأَفْبَرَا بِتِ بِنْدَلٌ وَالْقَبِيرُ وَقَالَ الْآخِرُ

عَنَلُوا نَلِيَّةً لَمْ فَتَلُوا أَرْتَعُوا نَسَا وَرَبِّ النَّحْلِ وَالْحَرَامِ

إِذَا بَرْتَعُوا صَدَفُوا مَا تَرْتَعُ فَيَدُ أَيْلَكُمْ وَقَالَ الْآخِرُ

فَتَلَى وَمَا لَلْقَتَمُولَى جَبَلِي لَيْعَلَهُ رَبِّي مِنْ عَقْفٍ وَأَحْوَبِ

إِذَا بَعَقَ وَأَحْوَبَ جَبَلٌ بِعَقْفٍ وَالْحَوْبُ

وَالدَّخَلُ حَرَفٌ مِنَ الْآخِذِ إِذَا نَلَّ أَنْوَ عَيْبِدَهُ يَقُولُ لَمَصْدِيقِ

مَخَابِلِ دَخَلًا وَيَقُولُ لَمَحَشُوهُ مِنْ نَدَخِلُ نَفْسَهُ فِي فَوْمِ لَيْسَ مِنْهُ

الدَّخَلُ فَلِأَمْرِ الْقَبِيصِ

أَنْ يَتَى عَوْفٌ أَيْبَنُوا حَسِبَ تَتَبَعَهُ الدَّخَلُ إِذَا غَدَرُوا

وَيَقُولُ فَلَانٍ مِنْ دَخَلٍ فَلَانٍ لِي مِنْ حَصَانَةٍ وَيَقُولُ بَيْنَهُمْ دَخَلًا

1) Dhu'r-Romma cf. TA s. v. مَتَج. 2) المَخْبَلُ cf. Djauh.

et TA s. v. فَبِير. 3) A. 27, 1.

وَدُخِّلَ أَي اخْتِمْ وَمَوَدَّةٌ وَعَمَّ مَأْخُودٌ فِي عَذَا الْمَعْنَى مِنَ الدَّخِيلِ  
وَالْمُدَاخِلِ ٥

وتلاخلح حرف من الاضداد يقال قد تلاخلح الرجل اذا اقام في  
الموضع وثبت وتلاخلح اذا زال وذهب ، حدثنا خلف بن عمرو  
قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عطاء بن خالد عن  
صديق بن موسى عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله  
عليه لما هاجر الى المدينة ودخلها جاءت نائته الى موضع امنبر  
فاستناخت وتلاخلحت وفي غير هذا الحديث وارزمت فعنى  
تلاخلحت هاجنا اقامت وثبتت وانشدنا في المعنى الآخر ابو العباس  
عن سلمة عن الفراء ١)

تقول ورياً كلما تذلحنا شيخ اذا حرته تلاخلحا  
ازان بتلاخلح تذلح فقدم اللام واخر الحاء كما قالوا جذب  
وجذب وعات في الارض وعنا هذا تفسير الفراء ، وقال غيره اذا كان  
تلاخلح بمعنى اقام وثبت فاصله تلاحح من اللاحح فاستثقلوا  
لجمع بين ثلاث حاءات فابدلوا من الثانية لاما كما قالوا قد صرصر  
الباب واصله صرر فابدلوا \* من الراء الثانية ٢) صادا قال ابن مقبل  
انلس اذا قبيل انفروا قد ائتبتم اقاموا على ائقالهم وتلاخلحوا  
اي ثبتوا ، ويقال قد تلاخلح الرجل اذا زال وذهب واصله تحلل ٣)  
فابدلوا من اللام الثانية حاءا كما قالوا قد تكلم الرجل اذا  
ليس الكمة وفي القلنسوة واصله تكلم وحثحثت الرجل واصله  
حثنته وتلملم الرجل واصله تملل من الملة والملة الرماد الحار

1) Cf. TA s. v. لَحَّح et Djauh. s. v. وري. 2) Cod. om.  
3) Ex marg. cod. تحلل.

وموضع الخُبيرة فيقال قد تململ اذا اكثر التقلب على فراشه من اليتم  
والحزن حتى كانه منقلب على الجمر قال الشاعر ١)

لا اَشْتَمُ الصَّيْفَ اِلَّا اِنْ اَقَوْلَ نَهْ اِبَاتِكَ اِلَهَ فِي اَبِيَاتِ عَمَّارِ  
اِبَاتِكَ اِلَهَ فِي اَبِيَاتِ مَعْتَمِرٍ عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَافٍ وَلَا قَارِ  
جَلَدِ النَّدَى زَاوِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ كَاثِمًا صَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ  
ويقال كفكفت الرجل اذا صرفته عن الشيء واصاه كففته قال  
الشاعر

مَا لِي اَكْفَكِفُ عَنِ سَعْدٍ وَيَشْتِمُنِي وَنُوشْتِمْتُ بَنِي سَعْدٍ لَقَدْ سَكَنُوا  
جَبَلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّهِمْ لَبِئْسَتْ لِحْلَتَانِ لِلْجِبَلِ وَالْحَجْبِ  
ويقال قد تبشيش فلان بفلان اذا انسسه واصاه تبشيش من  
البشاشة، انشدنا ابو العباس عن ابن الاعرابي

اَمْرُ تَعْلَمِي اِنَّا نَبِشُّ اِذَا دَنَتْ لَاعْلَاكَ مَنَا فَمَنَّةٌ وَحُمُولُ  
كَمَا بَشَّ بِالْبَصَارِ اِصْبَى اَصَابَهُ مِنْ اِلَهٍ جَلِي نِعْمَةٌ وَفُضُولُ  
ويقال قد بثثت الرجل اذا استخرجت ما عنده واصاه بثثت  
من اثبت ويقال قد تكعكع الرجل واصاه تكعكع من قولهم قد  
كععت عن الامر قال مُنْتَمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ

وَلَكِنِّي اَمْضَى عَلَى ذَاكَ مَقْدِيمًا اِذَا بَعَثَ مِنْ يَلْقَى الْخُرُوبَ تَكْعَعُكَ  
واللحن حرف من الاستداد يقال للخضاء لحن وللصواب لحن  
فما كون اللحن على معنى الخضاء فلا يحتاج فيه الى شاهد واما  
كونه على معنى الصواب فشاهد قول الله عز وجل ٢) ولتعرفنهم في  
لحن القول معناه في صواب القول وصدحت واخبرنا ابو العباس عن

١) Abu'l-Aswad ad-Doali cf. TA s. v. عنز. ٢) Qor. XLVII, 32.

ابن الاعرابي قال يقال لِحْن الرجل يلدَحْن لِحْنًا اذا اخْطَأَ وُلِحْنَ  
يلدَحْن اذا اصاب وقال غير ابي العباس يقال للصواب اللدَحْن  
واللدَحْن ، وحدَّثنا سعيد بن اسحق قال حدَّثنا نصر بن علي  
قال خَبَرنا الاصمعي عن عيسى بن عمر قال قال معاوية للناس  
كيف ابن زياد فيكم قالوا ظريف على انه يلدَحْن قال فذاك  
اظرف له، ذهب معاوية الى ان معنى يلدَحْن يفتُنس ويعصيب ،  
وحَدَّثنا بشر بن موسى قال حدَّثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن  
يزيد بن ابراهيم النُسَري عن ابي عروون العَنَوِي عن مسلم بن  
شَداد عن عبيد بن عمير عن ابي بن كعب قال تعلّموا اللدَحْن  
في القرآن كما تتعلّمونه ، قال ابو بكر فيجوز ان يكون اللدَحْن في  
هذا الحديث الصواب ويجوز ان يكون الخطاء لانه اذا عرف القاري  
الخطاء عرف الصواب ، وحدَّثنا بشر بن موسى قال حدَّثنا ابو بلال  
من ولد ابي موسى قال حدَّثنا قيس بن الربيع عن عاصم الاحول  
عن مورق عن عمر قال تعلّموا الفرائض والسنة واللدَحْن كما تتعلّمون  
القرآن فيجوز ان يكون اللدَحْن الصواب ويجوز ان يكون الخطاء يعرف  
فيما تجنّب ، وحدَّث يزيد بن عروون بهذا الحديث فقيده له ما  
اللدَحْن فقال الذكوة ، وقال عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لادَحْنَ  
الناس كيف لا يعرف جوامع انلكم اراد بالادَحْنَ فاطن ، وقال ابو  
العالية كان ابن عباس يعلمنا لِحْن الللام وقال ليبيد  
متعود لِحْن يُعيد بكفه قلما على عُسب دَبَلَن وبيان  
فاللدَحْن المصيب الفطن يقال رجل لِدَحْن ولاحِن من الفطنة  
والصواب ورجل لاحن من الخطاء لا غير ، وقال القتال  
ولقد لِحْنتُ لَكُمْ لكيما تفتقروا ووحيت وحيًا ليس بالمرتاب

وقال ابن اتمر يصف حبيفةً كتبتِها

وتعرف في عدوانيا بعضَ لحنيا وفي جوثيا صمعا تَبْلَى النواصيا  
 الصمعا انداعية، واللكن ايضا يكون بمعنى اللغة وقال شريك عن  
 ابي اسحق عن ابي ميسرة في قول الاله عز وجل<sup>١</sup> سبيل العَومِ  
 العَومِ الْمَسْنَاةِ بِلِكْنِ الْيَمَنِ اى بلغنم وقال بعض الاعراب  
 وما حلاج عذا الشوق الا حمامةً تَمَكَّتْ على خضراءِ سَمْرِ فَبُودُهَا  
 حَتَمَتْ الضَّحَى مَعْرُوفَةُ الْلِكْنِ لَمْ تَنْزِلْ تَقُودُ النَبْوَى مِنْ مُسْعَدٍ وَيَقُودُهَا  
 وقال الآخر يذكر حمامتين

باتا على عُصْنِ بَانٍ فِي ذُرَى فَنَنِ يَرِدُّدَانِ لِحُونَا ذَاتَ اَلْوَانِ  
 وانشدنا ابو العباس وغيره<sup>٢</sup>

وحديث اللذة عومها تشتت به النفوس يوزن وزنا  
 منطق صائب وتلكن احيا نا وخير الحديث ما كان لحنا  
 وقال اراد بتلكن تصيب ونقطن واراد بقونه ما كان لحنا ما كان  
 صوابا، وقال ابن قتيبة اللكن في عذا انبيت الخطاء وعذا الشاعر  
 استمدح من عذا المرأة ما يقع في كلامها من الخطاء قال ابو بكر  
 وقونه عندنا محال لان العرب لم تنزل تستنبح اللكن من النساء  
 كما تستنبحه من الرجال ويستمدحون البارح من كلام النساء كما  
 يستمدحونه من الرجال الدليل على عذا قول ذى الرمة يصف امرأة  
 نيا بَشَرٌ مِثْلَ الْخَرِيرِ وَمِنْطَقٌ رَخِيمٌ الْكَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا تَزْرُ  
 فوصفها بحسن الكلام واللكن لا يكون عند العرب حسنا ان كان

1) Qor. XXXIV, 15 2) Poetae nomen est الفجاري cf.

بنأويل الخضاء لانه يقلب المعنى ويفسد التأويل انذى يقصد له  
المتكلم وقال قيس بن الخطيم يذبر امرأة ايضا

ولا يغتُّ الحديثُ ما نطقتِ وَهَوَ بِفِيهَا ذُو لَدَّةٍ لِرُفِّ  
تَخْرِنُهُ وَهَوَ مُشْتَهَى حَسَنٍ وَهَوَ إِذَا مَا تَكَلَّمْتَ أَنْفُ  
فلو كانت هذه المرأة تلحس وتفسد الفاظها كانت عند هذا الشاعر  
الفصيح غتة الكلام ولم يستحق عند «وصفا بجودة المنطق وحلاوة  
الكلام وقال كُتَيْبٌ

من الحُفْرَاتِ البِيضِ وَدَّ جَلِيسُهَا إِذَا مَا أَنْقَضَتْ أَحْدُوثَهُ لَو تُعِيدُهَا  
فحَبَّرَ بِهَا لَصَحَّةَ الْفَاطِمَا وَلَمْ تَنْزِلِ الْعَرَبُ تَصِفُ النِّسَاءَ بِحَسَنِ  
الْمَنْطِقِ وَتَسْتَمْلِحُ مِنْهُنَّ رَوَايَةَ الشَّعْرِ وَإِنْ تَقَرَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ الْبَيْتِ  
وَالْأَبْيَاتِ فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ زَادَ فِي مَعَانِيهَا وَتَنَاعَتْ عِنْدَ مَنْ  
يُشَعَفُ بِهَا، الدليل على هذا ما يروى عن عزة وثبينة وليلى  
الأخيلية وعفراء بنت مھاصر من قول الشعر وان ذلك كان يزيد  
في محبة اصحابهن لهن فليلي الاخيلية تقول في جواب توبته بن  
الكميّر حين قال

عفا الله عنها هل ابيننّ ليلةً من الدهر لا يسرى الی خيالها  
وعنه عفا ربّي وأصلح حاله فعزّ علينا حاجة لا ينالها  
وليلى صاحبة الماجنون تقول

الا ليت شعري والخطوب كثيرة متى رحل قيس مستنقلاً فراجع  
بنفسى من لا يستنقل يرحله ومن هو ان لم يحفظ الله ضائع  
وعفراء بنت مھاصر ترضى عروة بن حزام

الا أيها الراكب المخبون وبحكم بحق نعيمتم عروة بن حزام  
فلا نفع الفرسان بعدك غارة ولا رجعوا من غيبة بسلام

وَقَالَ لِلأَحْبَابِ لَا يَرْجِعِينَ غَائِبًا وَلَا فَرَحَاتٍ بَعْدَهُ بِغِلَامٍ  
 وَقُلْتُ بَتَّبَيْتُهُ تَرْتِي جَمِيلًا  
 وَأَنَّ سُلَوتِي عَنْ جَمِيلٍ لِسَاعَةً مِنَ الدَّعْرِ مَا جَاءَتْ وَلَا حَانَ حِينُنَا  
 سِوَا عَلِينَا يَا جَمِيلَ بْنِ مَعْمَرٍ إِذَا مَتَّ بِأَسَاءِ الحَيَاةِ وَلَيْسُنِيهَا  
 ثُمَّ كَانِ النَّاسُ عَلَى عَذَا إِلَى وَقْتِنَا أَوْ قَبْلَ وَقْتِنَا إِذَا عُرِفَ مِنْ  
 الأَمْرَةِ فَصَاحَتُهُ وَاقْتِدَارُهُ عَلَى قَوْلِ الشَّعْرِ حَلَّتْ فِي قُلُوبِ الرِّجَالِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ مِنْهَا زَائِدًا فِي كَمَالِهَا وَمَنْ قَدَرَ عَلَى قَوْلِ الشَّعْرِ حُكْمَ لَهُ  
 بِعَرَفَةِ أَكْثَرَ الأَعْرَابِ وَتَجَسُّبِ اللُّحْسَنِ وَكَيْفَ يَكُونُ الخُطَاءُ فِي الأَكْلَامِ  
 مُسْتَحْسَنًا وَالأَصْوَابِ مُسْتَسْمَحًا وَالعَرَبِ تَقَرَّبَ المُعَرَّبِينَ وَتَتَنَقَّصَ  
 الأَلْحَانِ وَيُتَعَدَّمُ فَعَرَّ بِنِ الخُطَابِ رَحَهُ يَقُولُ نَقُومُ اسْتَقْبَحَ رَمَيْتُمْ  
 مَا أَسْوَأَ رَمَيْتِكُمْ فَيَقُولُونَ نَحْنُ قَوْمٌ مُنْعَلَمِينَ فَيَقُولُ لِحُكْمِكُمْ أَشَدَّ عَلَى  
 مِنْ فِسَادِ رَمَيْتِكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ  
 أَمْرًا أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو يَضْرِبُ بَنِيهِ عَلَى اللُّحْسَنِ ،  
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَعْرَبُوا الأَكْلَامَ كَيْ تَعْرَبُوا القُرْآنَ وَقَالَ عَمْرُ بْنُ  
 عَبْدِ العَزِيزِ أَنَّ الرَّجُلَ لِيُكَلِّمَنِي فِي الحَاجَةِ يَسْتَوْجِبُنِي فَيُلْحَسُ فَأَرُدُّهُ  
 عَنْهَا وَكَأَنِّي أَقْضِمُ حَمْبَ الرِّمَانِ الخَامِصَ لِبُغْضِي اسْتِمَاعَ اللُّحْسَنِ  
 وَيُكَلِّمَنِي آخَرَ فِي الحَاجَةِ لَا يَسْتَوْجِبُنِي فَيُعْرَبُ فَأُجِيبُهُ إِلَيْهَا النَّذَائِدَا  
 مَا اسْتَمَعَ مِنْ كَلَامِهِ ، وَقَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ أَيْضًا إِذَا اصْتَرَسَ إِذَا  
 سَمِعْتَ اللُّحْسَانَ ، وَالحُسْنَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي بَعْضِ  
 الأَوَاقِيتِ لِحَنَّةً فَقَالَ حَسَّ أَنِّي لِأَجِدَ حَرَارَتَهَا فِي حَلْقِي ، وَقَالَ  
 العُتْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ اسْتَأْذِنَ رَجُلٌ مِنْ عَلِيَّةِ أَعْلَى الشَّامِ عَلَى عَبْدِ  
 المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيَبِينُ يَدِيهِ قَوْمٌ يَلْعَبُونَ بِالشُّطْرُنِجِ فَقَالَ يَا غِلَامِ

غَطِيهَا فَلَمَّا دَخَلَ الرَّجُلُ فَتَكَلَّمَ لِحْنٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَا غَلَامُ اكشِفْ  
عَنْهَا الْغِطَاءَ لَيْسَ لِلْحِجَابِ (١) حَرَمَةٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ لَا يَسْتَنْقِلُونَ مَا  
يَقْلِبُ مَعْنَى الْكَلَامِ وَيُؤَيِّمُ الْمُخْتَلِبَ غَيْرَ مُرَادِ الْمُخْتَلِبِ يَدُلُّ عَلَى  
هَذَا أَنَّ ابْنَةَ ابْنِ الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ قَالَتْ لِأَبِيهَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يَا أَبُ  
مَا أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ تَرِيدُ التَّعَجُّبَ فَلَمْ يَسِيفْ إِلَى قَلْبِ أَبِي الْأَسْوَدِ  
مَا أَرَادَتْ أَنْ كُنْ خِضَاءً فَقَالَ لَهَا يَا بَنِيَّةُ حَرٌّ نَهَامَةٌ فَقَالَتْ يَا  
أَبُ مَا اسْتَفِيْمَتِكَ أَمَّا تَعَجَّبْتَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَقَالَ قَوْلِي إِذَا مَا  
أَشَدَّ الْحَرِّ، وَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَشَكَمَ ابْنِيهِ  
خَتَنَهُ فَقَالَ وَمَنْ خَتَنَكَ قَالَ خَتَنَنِي الْخَتَّانُ فَقِيلَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ أَيُّهَا  
الْأَمِيرُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَمْ عَنْكَ قَوْلِكَ قَالَ فَأَفِيْمُوهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ خَتَنَكَ قَالَ  
خَتَنِي فَلَانَ فَاسْتَحْيَا عَبْدَ الْعَزِيزِ وَالرُّمَّ نَفْسَهُ إِلَّا يَجْلِسُ لِلنَّاسِ حَتَّى  
يَعْرِفَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ مَا يُصَلِّحُ كَلَامَهُ وَيُزِيلُ اللَّحْنَ مِنْهُ وَهَذَا بَابُ  
طَوِيلٍ أَنْ أَسْبَبْنَا فِيهِ انْقِطَعْنَا عَنْ ذِكْرِ مَا نَحْنُ إِلَى شَرْحِهِ أَحْوَجُ  
مِمَّا يُوَافِقُ الْكَلِمَةَ وَكُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّحْنَ تَسْتَخْفَهُ الْعَرَبُ فِي  
جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مِنْ كَلِّ ذَكَرٍ وَأَنْثَى ۞

وَالْبِكْرُ حَرْفٌ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ امْرَأَةٌ بَكْرٌ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا  
الرَّجُلُ وَيُقَالُ لَهَا بَكْرٌ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ الْأَوَّلِ بَكْرٌ  
وَأَبِيهِ بَكْرٌ وَأَمَّهُ بَكْرٌ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
يَا بَكْرَ بَكْرِيْنَ وَيَا خَلْبَ الْكَبْدِ اصْبَحْتَ مَتَّى كَذَرَجٍ عَنِ عَصْدِ  
الْخَلْبِ غِشَاءُ الْقَلْبِ (٢) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ خَلْبَنِي حُبُّ فَلَانٍ إِذَا وَصَلَ  
إِلَى قَلْبِي وَيُقَالُ لِلْخَلْبِ الَّذِي بَيْنَ الرِّيَاةِ وَالْكَبْدِ ۞

١) Cod. للآخر; pro seq. وَهُوَ لَا fortasse legendum est وَهُوَ.  
٢) Lector annotavit in marg. الْكَبْدِ.



وتعد حرف من الاضداد عند بعض اللغويين يقال قد تعد  
 ربيع اذا جلس وتعد يشتمى بمعنى قد يشتمى في السفر  
 تسدلى بعض بني عمر

لا يقطع جارية لخصب ولا الونسحن ولا لجليل

من دون ان تلتقى الأردب ويقعد اتفعل له تعب

جعل يعد بمعنى صدق والأردب مروج المداير واحد من رطب فعلم  
 من الاضداد أيضا فويده ماتت امرأة جمع اذا ماتت عذرا  
 لم تقدر وماتت بجمع اذا ماتت وفي بطنينا ونداء وجاء في  
 الحديث ومن الشهداء ان يموت المرء جمع ان يموت وفي بطنينا  
 ونداء وقد نكس على المعنى الآخر ايضا ويروي في حديث آخر  
 ليم المرء ماتت جمع له نطمت بمعنى له نطمت له نقتل ول  
 انما نطمت الامتنع بالندمية وما العزدي بذم نسا

مبين الخ ل بطنين فيل وحق اصح من بين التعم

انما فيل لذي يموت عذرا ماتت جمع التي ماتت على حالها  
 من اجتماع السلامة ليد ونقل بييمه جمعا اذا كانت سليمة  
 من الأوت وحذقت اسمعيل بن اسحق ول حذقتنا ابو مصعب  
 عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى حنيفة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لكل مؤمن مؤيد على الفضة فهو يهودانه  
 وينصرانه وما تدين ابل من بييمه جمعه على تحس من  
 جدد فيل رسول الله اراقت من يموت وهو صغير قال الله اعلم  
 بما دنوا عمليين فهو عم له تدين ابل من بييمه  
 جمعه معناه التي تدين من بييمه سليمة من الآفة ثم تفسد  
 عن ابل وتهاجر اذانيه فذلك اندس نودون على الفضة ثم

يُنَصَّرُ بَعْضُهُمْ وَيَهْوُو بِبَعْضِهِمْ وَيَمَاجِسُ آخَرُونَ مِنْهُمْ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ  
يَذْكَرُ مَاءً وَرَدَهُ

وَرَدَّاهُ فِي مَجْرَى سُهَيْمِلَ يَمَانِيًّا بَصْعَرُ الْبُرَى مِنْ بَيْنِ جُمُعٍ وَخَادِجٍ  
فَالْجُمُعُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَوُدٌ وَيُقَالُ بِجُمُعٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْخَادِجِ الَّتِي انْقَطَعَتْ  
وَلَدَهَا يُقَالُ قَدْ خَدَجَتْ انْقَاطَعَتْ تَخْدِجُ إِذَا انْقَطَعَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَّانِ  
الْفَنَاجِ وَإِنْ كَانَ تَأَمَّ لِلْخَلْفِ وَاخْدَجَتْ تَخْدِجُ إِذَا انْقَطَعَتْ نَقِصَ  
الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ لِنَمَامٍ ، وَمِنْ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ  
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ كَلَّ صَلَاةً  
لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَيَّ خَدَاجٌ أَيْ نَقِصَةٌ وَخَادِجٌ فِي هَذَا  
لِلْحَدِيثِ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ خَادِجَةٍ أَوْ خَادِجٍ وَجِزْوَانٌ يَكُونُ مَعْنَاهُ  
ذَاتُ خَدَاجٍ أَيْ ذَاتُ نَقِصَانٍ فَحُذِفَ ذَاتٌ وَأُقِيمَ الَّذِي بَعْدَهُ  
مَقَامَهُ كَمَا قَالَتْ الْخُنَسَاءُ

تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا أَدَّكَرْتُ فَأَتَمَّا فِي إِقْبَالٍ وَادْبَارٍ  
تَرِيدُ ١) أَمَّا فِي ذَاتِ إِقْبَالٍ وَادْبَارٍ ٢)

وَفَوْقَ حَرْفٍ مِنَ الْأَضْدَادِ تَكُونُ بِمَعْنَى اعْظَمَ كَقَوْلِكَ هَذَا فَوْقَ  
فُلَانٍ فِي الْعِلْمِ وَالشَّجَاعَةِ إِذَا كَانَ الَّذِي فِيهِ مِنْهُمَا يَزِيدُ عَلَى مَا  
فِي الْآخَرِ وَتَكُونُ فَوْقَ بِمَعْنَى دُونَ كَقَوْلِكَ أَنَّ فُلَانًا نَقِصِيرٌ وَفَوْقَ  
النَّقِصِيرِ وَإِنَّهُ لِقَلِيلٌ وَفَوْقَ الْقَلِيلِ وَأَنَّهُ لَأَحْمَقٌ وَفَوْقَ الْأَحْمَقِ أَيْ هُوَ  
دُونَ الْمَذْمُومِ بِاسْتِحْقَاقِهِ الزِّيَادَةَ مِنَ الذَّمِّ ، وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ ٢) إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَكْبِيهِ إِنْ يَضْرِبُ مِثْلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا

1) Cod. بيريد. 2) Qor. II, 24.

موقفاً يدل معنى فونه وما فوقها فما دونها ويقال معناه فما هو  
اعظم منها، وقال النحوي الاختيار أن تكون فوق في هذه الآية  
بمعنى اعظم لأن البعوضة نياية في الصغر ولم يدفع المعنى الآخر  
ولا راد خفاءً، وقيل قُضِبَ فوق تكسون بمعنى دون مع انوصف  
كقول العرب أنه لقليل وفوق انقليل ولا تكسون بمعنى دون مع  
الاسم كقول العرب عذبة نملة وفوق النملة وهذا جمار وفوق للجمار،  
قل لا يجوز أن تكون فوق في حالتين المسئلتين بمعنى دون لأنه لم  
ينقدّمه وصف أو ما تقدمته النملة والجمار وما ايمان ورد قول  
المفسرين الذين ذكروا فيه أن فوق في الآية بمعنى دون قل أبو بكر  
ورد هذا غلط عندي لأن البعوضة وصف للمثل وما توكدت  
والنقدير مثلا ببعوضة فما دونها فإن كون الأمر على ما ذكر من أن  
فوق لا تكون بمعنى دون إلا بعد تقدّم انوصف ليزم اجازة هذا  
المعنى في الآية إذ كان الحرف جاء بعد البعوضة وفي وصف للمثل  
وجوز أن ينتصب البعوضة على معنى بين ويكون التقدير مثلا  
ما بين بعوضة إلى ما فوقها فأسقطت بين وجعل اعرابها في البعوضة  
ليعلم أن معناها مراد كما قلت العرب مُضِرّاً ما زُبَانَةٌ فَالتَّعْلِبِيَّةُ  
وهو يريدون ما بين زبانة إلى التعلبية قل الشاعر

يا احسن الناس ما قرنا إلى قدم ولا حبالاً محبباً واصل تصل  
أراد ما بين قرن إلى قدم، وقراً روبة بن العجاج مثل ما ببعوضة  
فما فوقها على معنى مثل ما هو ببعوضة فاضمر هو كما قل الاعشى  
فأنت الجواد وانت الذي إذا ما النفوس ملأن الصدورا  
جدير بضعنة يوم السقما = تَضْرِبُ منها النساء الفحورا  
أراد وانت الذي هو جدير

ومن حرف من الاضداد تكون لبعض الشيء وتكون تلكه فكويها  
 لتبعض لا يحتاج فيه الى شاعد وكويها بمعنى كسل شاعده قول  
 الله عز وجل<sup>١</sup> ولتم فيهما من كدل الثمرات معناه كدل الثمرات  
 وقوله عز وجل<sup>٢</sup> يغفر لكم من ذنوبكم معناه يغفر لكم ذنوبكم وقوله  
 عز وجل<sup>٣</sup> وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا  
 عظيما معناه وعدهم الله كدهم مغفرة لانه قدّم وصف قوم يجتمعون  
 في استحقاق هذا الوعد وقول الله عز وجل في غير هذا الموضع<sup>٤</sup>  
 وتكن منكم أمة يدعوون الى الخير معناه وتكونوا كلكم أمة تدعو  
 الى الخير قال الشاعر

أخو رغائب يُعطاهما ويسألها يبأى الظلامه منه النوفل الرُفْرُ  
 اراد يبأى الظلامه لانه نوفل زفر، ومستحيل ان تكون من عاهنا  
 تبعيضا ان دخلت على ما لا ينبعض والعرب تقول قطعت من  
 الثوب قميصا ولم لا ينوون ان القميص قد قطع من بعض الثوب  
 دون بعض انما يدأون بمن على التاجنيس كقوله عز وجل<sup>٥</sup>  
 فاجتنبوا الرجس من الاوثان معناه فاجتنبوا الاوثان التي هي رجس  
 واجتنبوا الرجس من جنس الاوثان ان كان يكون من هذا الجنس  
 ومن غيره من الاجناس وقول الله عز وجل<sup>٦</sup> وننزل من القرآن  
 ما هو شفاء فمن ليست عاهنا تبعيضا لانه لا يكون بعض القرآن  
 شفاء وبعضه غير شفاء فمن تحتمل التأويلين احدهما التاجنيس اي  
 نزل الشفاء من جهة القرآن والتأويل الآخر ان تكون من مزيدة

1) Qor. XLVII, 17. 2) Qor. XLVI, 30. 3) Qor. XXXIII, 35. 4) Qor. III, 100. 5) Qor. XXII, 31. 6) Qor. XVII, 84.

للتوكيد كقوله<sup>١</sup> قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وهو يريد يغضوا  
ابصارهم وكقول ذي الرمة

إذا ما أمرو حاسوس ان يقتتلنه بلا احنة بين النفوس ولا دجل  
تبسمن عن نور الاقاصي في انثري وفتنن من ابصار مصروجة نجل  
اراد وفتنن ابصار مصروجة، وكان بعض احبابنا يقول من ليست  
مزيدة للتوكيد في قوله من كل الثمرات وفي قوله من ابصارهم وفي  
قوله يغفر لكم من ذنوبكم وقال اما قوله من كل الثمرات فان من  
تبعيض لان العموم في جميع الثمرات لا تجتمع لهم في وقت واحد  
ان كان قد تقدم منها ما قد اكل وزال وبقي منها ما يستقبل  
ولا ينفد ابدا فوقع التبعض لهذا المعنى، قال وقوله يغضوا من  
ابصارهم معناه يغضوا بعض ابصارهم وقال لم يحظر علينا كل النظر  
انما حظر علينا بعضه فوجب التبعض من اجل هذا التاويل، قال  
وقوله يغفر لكم من ذنوبكم من حرمنا مجتسمة وتاويل الآية يغفر  
لكم من اذنوبكم وعلى اذنوبكم اى يغفر لكم من اجل وقوع الذنوب  
منكم كما يقول الرجل اشتكيت من دواء شربته اى من اجل  
الدواء، وقال بعض المفسرين من في قوله تعالى وعد الله الذين  
امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة مبعضة لانه ذكر احباب نبيه  
صلى الله عليه وكون قد ذكر قبلهم الذين كفروا فقال ان جعل  
الذين كفروا في قلوبهم الحمية المحمية لجاهلية وقال بعد منكم اى  
من حذرين الفريقين ومن حذرين للجنسين

وغيرى حرف من الازداد يقال ظهري للمعين قال عمران بن

1) Qur. XXIV, 30.

حِطَانٌ وَمَنْ يَكُ ظَهْرِيًّا عَلَى اللَّهِ رَبَّهُ بِقِيَّتِهِ ذَلَّةٌ أَعْنَى وَأَوْسَعُ  
 اراد ومن يكن معاونا على الله ربه، وانظروني في هذا المعنى بمنزلة  
 الظهير قل الله عز وجل<sup>١</sup> بما انعمت عليّ فليس اكون ظهيرا  
 للمجرمين اراد معاونا وقل عز وجل<sup>٢</sup> وكن الناصر على ربه ظهيرا اراد  
 وكان معاونا للكافرين على ربه، ويكون انظروني المشرح الذي لا  
 يلتفت اليه فيقول القائل جعلتني ظهريا وجعلت حاجتي ظهيرة  
 اي متارحة وقل الله<sup>٣</sup> واتخذتموه وراءكم ظهريا اراد اترحنموه ولم  
 تعبدوه ولم تقفوا عند امره ونبيه وقل ابو عبيدة يقال سألت  
 فلانا حاجة فظهر بها اذا ضيعها ولم يلتفت اليها وانشد  
 وجدنا بنى البرصاء من ولد انظهر

اراد بنى اولاد الذين يظرحون ما يجب عليهم ولا يقومون به وقال  
 عمران بن حطان

تَكُنْ تَبَعًا لِلظَّالِمِينَ نَظِيعًا وَتَجْعَلْ كِتَابَ اللَّهِ مِنْكَ عَلَى ظَهْرٍ  
 اي تطرحه، وجاءت امرأة الى الفرزدق فقالت ان ابني مع تميم  
 ابن زيد القينى بالسند وقد اشتقت اليه فان رايت ان تكتب  
 اليه في ان يقفله اتي فوعدها ذاك ثم لم يفعل فوجهت اليه  
 بامرأة ابنها وكانت جميلة فسالته الذي سالته في اولا فسقط  
 في يده وكتب الى تميم<sup>٤</sup>

تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي بِظَهْرٍ فَلَا يَتَحَقَّى عَلَيَّ جَوَابُهَا  
 اتتني فعادت يا تميم بغائب وبالخفرة الساقى عليه ترابها  
 فهب لي خنيسا واتخذ فيه منة اهبه لام ما يسوغ شرابها

1) Qor. XXVIII, 16. 2) Qor. XXV, 57. 3) Qor. XI, 94.  
 4) Cf. Beladhorî, p. 443.

فَلَمَّا وَرَدَ الشَّعْرُ عَلَى تَمِيمِ بْنِ زَيْدٍ ١) أَشْكَلَ عَلَيْهِ الْاسْمُ فَسَأَلَ  
 أَفْقَلُوا كَلَّ مِنْ أَمَةٍ خُمَيْسٍ أَوْ حُبَيْشٍ أَوْ حُنَيْشٍ أَوْ حَشْبِشٍ  
 أَوْ خَشْبِشٍ فَعَدَّوْا فَكَانُوا ثَمَنِينَ رَجُلًا وَأَرَادَ الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ لَا  
 تَكُونَنَّ حَاجَتِي بَضْفِيرٍ لَا تَنْصُرِحِيهَا ٢)

ومما يشبه الاضداد قولهم في الاستنزاء مرحبا مرحبا بفلان اذا احبوا  
 قربه ومرحبا به اذا لم يريدوا قربه معناه على عذا التناويل لا  
 مرحبا به فالمعنى الاول اشير واعرف من ان يحتاج فيه الى شاهد  
 والمعنى الثاني شاعده

مرحبا بالذى اذا جاء جاء الخبير او غاب غاب عن كل خير  
 عذا حجابا ودم معناه مرحبا بالذى اذا جاء غاب عن كل خير  
 جاء الخبير او غاب، وتناويل مرحبا لا مرحبا به والمرحب معناه  
 الدعاء قبل الاصمعي تنويل مرحبا واحلا وسبلا نقيبت مرحبا اى  
 سعة ونقيبت احلا كحللك ونقيبت سبلا فى امورك اى سبلاها الله  
 عليك ونك قل وانما سميت الرحبة رحبة لاتساعها، وقال الفراء  
 مرحبا واحلا وسبلا حروف وضعت فى موضع المصادر يذهب الفراء  
 الى ان التناويل رحب انه بك ترحيبا واحلا انه تاحيلا وسبلا  
 امورك تسبلا فاقبعت الاسماء مقام المصادر قل انه عز وجل ٢) لا  
 مرحبا بهم وقال الشاعر

فَلَمَّا بَصَلِحَ مَا يَبْتَغِي وَعَدَّتْ لَهُ آدُخْلُ فَفِي الْمَرْحَبِ  
 وَقَالَ الْآخَرُ

اِذَا جِئْتُ بِوَابِئِهِ قُلْ مَرْحَبًا اِلَّا مَرْحَبٌ وَاَدِيكَ غَيْرُ مَصْبِيفِ

١) Cod. superscripto يزيد. 2) Qor. XXXVIII, 59, 60.

ومما يشبه الاضداد ايضا قَوْلُهُمَّ للعاقِلِ والعَاقِلِ وللجاسِعِ عمل اذا  
استنهر عوا به يا عاقل يريدون يا عاقل عند نفسك قل الله عز وجل (1)  
ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
معناه عند نفسك فإِذَا عندنا فلست عزيزا ولا كريما وكذلك  
قوله عز وجل فيما حكاه عن مخاطبة قوم شعيب شعيبا بقوله (2)  
أَنْتَ لَنْتَ لِلْحَلِيمِ الرَّشِيدِ ارادوا انت للقيم الرشيد عند نفسك  
قال الشاعر

فقلتُ لسَيِّدِنَا يَا حَلِيمِ أَنْتَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَأَ رَفِيقَا

اراد يا حليم عند نفسك فإِذَا عندي فانت سفيه

وشمته حَرْفٌ مِنَ الْاَضْدَادِ يُقَالُ شَمَمْتُ السَّيْفَ إِذَا اَعْمَدْتَهُ  
وشمته ايضا اذا اخرجته من غمده قال الفرزدق

بَايَدِي رِجَالٌ لَمْ يَشِيْمُوا سِيوفِيْمِمْ وَهُمْ يَنْتَرُوا الْقَتْلَى بَيْنَا بَوْمِ سَمْتِ  
اراد لم يغمدوا سيوفهم حتى كثر القتل، واخبرنا ابو العباس  
عن سلمة عن القراء قال يقول اعمدت انسياف وغمدته وقل في  
المعنى الآخر

اِذَا فِي شِيْمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتِهَا وَاِنْ لَمْ تَنْشَمْ يَوْمًا عَلَيْنَا الْقَوَائِمُ  
اراد بشيبت سلت واخرجت من اعمادها لان السيف اذا اُعمد  
كان قائمه فوقه واذا سل كان قائمه تحته

ومن الاضداد ايضا قول العرب لم اضرب عبد الله ولم يضربني  
زيد يحتمل معنيين متضادين احدهما ان يكون ضربي عبد الله  
مجاكودا وكذلك ضرب زيد ايلى يراد به ما كان ذا وما كان



ذا والوجه الآخر ان يكون الفعل الأوّل والثاني حكماحيين مثبتين  
والثقلير لم اضرب عبد الله حتى ضربى زيد فوقع ضربى لعبد  
الله لما وقع على ضرب زيد قال الشاعر حاجّة لهذا المذعب  
فلا اسقى ولا يسقى شربى ويرويه اذا اوردت مماءى

معناه فلا اسقى حتى يسقى شربى، وشبيهه به قول العرب فلان  
مسافر ولا مقيم يراد به لا يلزم احد الامريين دون الآخر بدل  
يسافر فى وقت ويقيم فى وقت ومن عدا قول الله جدّ وعزّا  
توفّد من شجرة مباركة زينة لا شرقية ولا غربية معناه فى شرقية  
غربية وليست بشرقية لا غربية ولا غربية لا شرقية لتلينا تجمع  
الامرئين جميعا تلحقنا الشمس فى وقت الطلوع وفى وقت الغروب  
وذلك اصغى لبيتها واجود له، وقد قال بعض المفسرين وصف  
الله عزّ وجلّ شجرة خضراء زينة قد حقت بها الاشجار واظلتها فبى  
تنع الشمس من ان تلحقنا فى وقت الطلوع او فى وقت الغروب  
فيذا التفسير يصاد التفسير الأوّل لأن احبابه يذعبون الى ان  
الشمس لا يلحق هذا الشجرة فى واحد من هذين الوقتين،  
وقال آخرون فى شجرة فى اصل جبل قد منع للجبل الشمس من ان  
تلحقنا فى هذين الوقتين فبى مستورة ممنوعة من الشمس  
بالجبل العالى عليها وهذا التفسير يضارح التفسير الذى قبله ۞

ومن الاضداد ايضا قول العرب للرجل ما ظلمتك وانت تنصفتى  
جتمل معنيين متضادين احدهما ما ظلمتك وانت ايضا لم  
تظلمنى بل مذعبك انصافى واستعمال ما اسْتَعْمَلَهُ من ترك الظلم

لك والجمتف عليك والمعنى الآخر ما ظلمتك لو انصفتني فاما ان  
 لم تُنصفني فاني اكاثُك بمثل فعلك وقول الله عز وجل<sup>١</sup>) وما كان  
 الله معذبهم وهم يستغفرون يفسر تفسيرين متضادين احدهما وما  
 كان الله معذبهم واولادهم يستغفرون اى قد وقع في علمه جد  
 وعز انه يكون لهم ذرية تعبده ونستغفر له فلم يكن نيوتج بهم  
 عذابا بجتت اصلهم ان علم ما علم من صلاح اولادهم وعبادتهم  
 له جد وعلا، والتفسير الآخر وما كان الله معذبهم لو كانوا  
 يستغفرون فاما ان كانوا لا يستغفرون فاني مستحقون لصروب  
 العذاب الذى لا يقع معنا البوار والاصطلام بل تكون كما وقع  
 بهم من عذاب الجذب فى السنين اى لحقتهم فاكلوا فيها الحبيب  
 والعليز وكعذاب السيف والاسر الذين<sup>٢</sup>) لحقتهم يوم بدر وغيره  
 والله اعلم بحقيقة ذلك كله واحكم

ومن حروف الاضداد ايضا قول اعرب دلو يديّة واديّة اذا  
 كانت وفقا ليست واسعة ولا ضيقة ودلو يديّة اذا كانت واسعة  
 ويقال ايضا ثوب يديّ اذا كان واسع الكمّ واذا كان ضيقا قال  
 العجاج

ازمان ان ثوب الصبى يديّ وان زمان الناس دغفالى  
 اراد ان ثوب الصبى واسع ويقال عيش يديّ اذا كان واسعا واذا  
 كان ضيقا

والقنيص حرف من الاضداد يقال القنيص للقنص ويقال للمفعول  
 ايضا قنيص ويكون القنيص بمعنى الفعل والمصدر وقال الشاعر<sup>٣</sup>)

1) Qor. VIII, 33. 2) Adscripsit librarius كذا. 3) Ad  
 b. Zaid cf. TA s. v. نكع.

تَقْنَصُكَ لِخَيْلٍ وَتَحْضُدُكَ السُّطِيرُ وَلَا تُنْكَعُ لَيْهَ الْقَنْبِصِ

معنى تنكع تحلّى والقنبص وتمتع بليون ٥

والأثقف حرف من الأضداد يقال الرجل لأثقف الدواء وقد لاثقها يلبقها بلبقاً ولبوقاً ولبقناً وفيه لاثق لها والدواء ملبقة ومسلوقة والاثقها يلبقها الائمة فهو ملبقف والدواء ملاقة قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

إذا نحن جئنا اليكم حليفة أثقنا الدوايا بالدموح انسواجم

ويقال قد لاثت الدواء إذا استحکم بلبقها بغيرها فهذا ضد لاثق إذا كن وصفاً لفاعل ومعنى الملبق الصاق المداد بالسكّر سرف والدرسف القطن وكذلك البرس والضاد) والخرفيع والقطن والقطن والقفص ويقال دخلت أمدينة فما لاثنتي إذا لم توافقني ولم اثبت بها ويقال سيف لا يلبق شيئاً إذا كن يقطع ما يقع عليه ولا يثبت من ضربته شيء ويقال تزوج فلان فلانة ما لاثت عنده ولا عاقت إذا لم تلصق بقلبه ويقال هذا الكلام لا يلبق بصغرى ولا يلبط بصغرى أى لا يلصق بقلبي وقيل ابن حجر يذر امرأته رمثى بيورات اندوب واعدت فراشى فيها للناس ما ذا يلبقها اراد ما ذا يلصقها بقلبي ومعنى هورات البلايا والشور ويقال فلان يبور فلانا إذا طلب عيبه ونسب اليه المقابح واللام في قوله يا للناس لم تحفص وتفتح بمعنى الاستغائة كقولهم يا للمسلمين يا لمبكر يا تنميم وانشدنا ابو العباس

والى لباقي الدمع ما عشت فاعلمى جنوح ظلام او تنور شارق

1) Cf. supra p. 19 ubi legitur والضاظ.

وما زال هذا الدهر من شوم جدّه يفرّق بين العاشقين الا لاصف  
يباعد ممّا من تحبّ اجتماعه ويُدنى اليّنا صاحباً غير لائق  
اي غير ملتنصف بقلوبنا ويقال كَفَّ فلان ما تُليّف درجاً ولا دبناراً  
اذا لم يثبت فيهما شيءٌ لكرمه وكثرة عطائه انشد الفراءُ

كفّك كف ما تليّف درجاً جوداً واخرى تُعْطِ بالسيف الدما  
اراد تعطى فاكتفى بالكسرة من اليباء كما قل ابو خراش ١)

ولا ادري من القى عليه ازاره خلا انه قد سلّ عن ماجدٍ ماحض  
اراد ولا ادري فاكتفى بالكسرة من اليباء ٢)

والصدر حرف من الاضداد يقال صدر السهم يصمردُ صرداً اذا  
اخطأ وصرد اذا اصاب ويقال سهم مصرد اذا كان مصيباً وسهم  
مصرد اذا كان مخطئاً قال النابغة ٣)

ولقد اصاب قلبه من حُبها عن ظيرِ مِرْنانٍ بسهمٍ مُصردٍ  
وقال الآخر

يوانر انشد اذا ما ولا اَصْرَدَه السوتُ ما اخلّا

وقال اللعين المنقريُّ

فما بُقيّاً عليّ تركنماني وُلدني خفتما صردَ النيبالِ

قال ابو بكر فيه تفسيران متضادان احدهما وتلن خفتما امسابة  
نبلى ايباكما والتفسير الآخر وتلن خفتما ان تُخطفى نبالكما اذا  
رميتما فتهلكما ٤)

والدرع حرف من الاضداد قل قُضِرْ بقال دُرْعٌ لليسالي السبي  
صدورها بيض واحجازها سود ويقال ايضاً درع للبيات التي صدورها

١) Ham. p. ٣٣٦. 2) A. 7, 8.

سود واعجزهما ابيض وواحدة الدُرْع دَرَعٌ قُل وَيُقَالُ شَاةٌ دَرَعٌ اِذَا  
 كَانَتْ مَقْدَمَيْهَا اَبْيَضًا وَمَوْخَرُهَا اَسْوَدًا وَيُقَالُ لَهَا اَيْتَسَا دَرَعٌ اِذَا كَانَتْ  
 مَقْدَمَيْهَا اَسْوَدًا وَمَوْخَرُهَا اَبْيَضًا؛ وَتَذْبَعُ قَطْرًا عَلٰى هٰذَا جَمَاعَةً مِنْ  
 الْبَصْرِيِّينَ وَقَالَ اَبُو عَمِيْدٍ يُقَالُ فِي لَيْلَى الشَّيْرِ ثَلَاثٌ عُشْرٌ وَثَلَاثٌ  
 نُقْلٌ وَثَلَاثٌ تَسْعٌ وَثَلَاثٌ عَشْرٌ وَثَلَاثٌ بَيْضٌ وَثَلَاثٌ دُرْعٌ وَثَلَاثٌ ظَلَمٌ  
 وَثَلَاثٌ حَنَادِسٌ وَثَلَاثٌ دَادِيٌّ وَثَلَاثٌ مُحَاكِيٌّ فَسَدِيْسٌ يَقُوْنُوْنَ دُرْعٌ  
 بِتَسْكِيْنِ الرَّاءِ يَذْعَبُوْنَ اِلَى اَنَّ الْوَاحِدَةَ دَرَعٌ وَالَّذِيْنَ يَقُوْنُوْنَ دُرْعٌ  
 بِفَتْحِ الرَّاءِ يَقُوْنُوْنَ الْوَاحِدَةَ دُرْعَةً وَقَدْ يَقُوْلُ بَعْضُهُمْ وَاحِدَةَ الْاَنْدَرَعِ  
 دَرَعَةً وَهٰذَا لِجَمْعِ عَلٰى غَيْرِ الْقِيَاسِ قُلِ الشَّاعِرُ

نَوَا كُنْتَ لَيْلًا مِنْ لَيْلَى الشَّيْرِ كُنْتَ مِنَ الْبَيْضِ وَفَاءً اَنْذِرِ  
 قَمْرًا لَا يَشْتَقِي بِنَا مِنْ يَسْرِي اَوْ كُنْتَ مَاءً كُنْتَ غَيْرَ كَدْرِ  
 مَاءٍ سَمَاءٍ فِي صَفَا ذِي صَاخِرٍ اَكْتَدَهُ اَللهُ بِعَيْصِ سَدْرِ  
 فَبُو شِفَاءٍ مِنْ غَلْبِلِ الصَّدْرِ

وَقَوْلُ اَمْرِئِ الْقَيْسِ<sup>٢</sup>

وَابِنْ عَمٍّ لِي فُجِّعْتُ بِهِ مِثْلَ ضَوْءِ الْبَدْرِ فِي عُسْرَةٍ

لَمْ يَرِدْ بِالْعُسْرِ الْبَيْلَى اَنْثَاثٌ مِنْ اَوَّلِ الشَّيْرِ لِاَنَّ الْبَدْرَ لَا يَكُوْنُ فِيْهَا  
 وَاَنْثَمَا اِرَاكَ بِالْعُسْرِ الْبَيْبَاضِ وَحُوْ جَمْعٌ وَاحِدَتُهُ عُسْرَةٌ

وَمِنْ حُرُوفِ الْاَضْدَادِ اَيْضًا الْمُوْدِي يُقَالُ رَجُلٌ مُوْدٍ بِالْمِمْزِ اِذَا  
 ذُنَّ تَمَّ الْاَدَاةُ كَمَلِ السَّلَاحِ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُوْدٍ بِلَا عِزٍّ اِذَا كَانَ عَسَاكًا  
 وَقَدْ اُوْدِيَ يُوْدِي اَيْدَاءً وَتَجُوْزُ تَرَكِ الْمِمْزِ مِنْ مُوْدٍ فَتُنَكْوَلُ الْمِمْزَةُ  
 وَاَوْا سَاكِنَةٌ لِانْتِصَامِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَالُوْا الرَّجُلُ يُوْمِسُ وَالْاَصْلُ يُوْمِسُ

فلما سكنت الهمزة وانضم ما قبلها غلّبت الضمة عليها فجعلتها واوا كما تغلب الكسرة على الهمزة الساكنة فتجعلها ياءا في قولهم الذيب والبير وتغاب الفتحة على الهمزة الساكنة فتحوّلها انفا في قولهم الراس والكاس وأدم وآخر قال عدى بن زيد

وتقول العُدّة اودى عدىً وعدىً بسأخذ ربّ اسيرٍ

فمعناه عدك عدىً

ومما فسّر من كتاب الله جلّ وعزّ تفسيرين متضادين قوله تبارك وتعالى<sup>١</sup> الله الذى رفع السموات بغير عمدٍ ترونها يقال معناه خلقها مرفوعة بلا عمد فالجحد واقع في موضعه الذى يجب كونه فيه ثمّ قال بعد ترونها اى لا تحتاجون مع الرويّة الى خبرٍ ويفسّر تفسيراً آخر هو الله الذى رفع السموات بعمد لا ترون تلك العمد فدخل الجحد على العمد في اللفظ وهو في المعنى منقول الى الرويّة كما تقول العرب ما ضربت عبد الله وعنده احد يريدون ضربت عبد الله وليس عنده احد، وحكى عنهم ايضا ما كذّبها اعرابيّةً اى كأنها ليست اعرابيّةً ويقال ما ينشأ احد ببلد فيزال يذكره اى اذا انشأ ببلد لم يزل يذكره وانشد الفراء حاجةً لهذا المعنى

ولا اراعها تزال طالمةً نأخذت لى نكبةً وتذكروها

اراد واراها لا تزال طالمةً وانشد ايضا

اذا اعجبناك الدهر حالاً من امرى فدعه وواكل حاله والليليا  
يجئ على ما كان من صالح به وان كان فيما لا يرى الناس آليا  
اراد وان كان فيما يرى الناس لا يألوا فالجحد منقول من موضعه الى ما بعده

١) Qor. XIII, 2.

ومما يفسر من الشعر تفسيريين متضادين قول الجعدي  
 أنك أنت أمحزون في أثر السحى فان تنويتم نقيم  
 اخبرنا ابو العباس قل حدثنا بعض احبابنا ان رجلا جاء بكراسة  
 الى كيسان فقال له كيسان ما في كراسنك عذة قل شعر النابغة  
 للجعدى قرأته على الاصمعى فقال له فما حفظت من تفسيره قل  
 حفظت عنده انه قل فان تنويتم نقيم معناه نقيم صدور الابل  
 وتلحف باهلك فقال كيسان كذب الاصمعى لم يرد النابغة هذا  
 وقد سمع لجواب من ابي عمرو وكنه نسيه واقما اراد فان تنو ما  
 نورا من النبع والقضية نقيم ولا تنبعم حتى يوافق فعلكم فعلك  
 وما تنوى ما ينوون ٥

والامة حرف من الاضداد يقال الامة للواحد الصالح الذى  
 يؤتم به ويكون علما في الخير كقوله عز وجل (١) ان ابراهيم كان  
 امة قننا لله حنيفا، ويقال الامة للجماعة كقوله عز وجل (٢) امة  
 من الناس يسقون، ويقال الامة ايضا للواحد المنفرد بالدين قل  
 سعيد بن زيد بن عمرو بن نقيب قلت يا رسول الله ان ابي قد  
 دن على ما رأيت وبلغك اثلا استغفر له قل بلى فانه يبعث يوم  
 القيامة امة وحده، ويفسر هذا الحرف من كتاب الله تفسيريين  
 متضادين وحو قوله (٣) كان الناس امة واحدة فيقول بعض المفسرين  
 معناه كان الناس مؤمنين كلهم ويقول غيره معناه كان الناس كفارا  
 كلهم فآذنين قلوا الامة عاحدا المؤمنون ذهبوا الى ان الله عز وجل لما

1) Qor. XVI, 21.

2) Qor. XXVIII, 22.

3) Qor.

عَرَفَ الْكَافِرِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ بِالضُّوْفَانِ وَذَجَبَى نُوحًا وَأُمُومِنِينَ كَانَ  
النَّاسُ كَلَّمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ مُؤْمِنِينَ ثُمَّ كَفَرَ بَعْضُهُمْ بَعْدَ الْوَقْتِ  
فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ يَبَشِّرُونَ وَيُنذِرُونَ وَيَدْعُونَكَ عَلَىٰ مَا يَسْعَدُونَ  
بِهِ وَيَنْفِرُونَ مِنْهُ حِطَّةً، وَمَنْ قَلَّ الْأُمَّةُ فِي الْآيَةِ مَعَدَعَا الْكَافِرُونَ قَلَّ  
تَأْوِيلُ الْآيَةِ كَانَ النَّاسُ قَبْلَ أَنْ يُرْسَلَ اللَّهُ نُوحًا كَافِرِينَ كَلَّمَهُمْ فَأَرْسَلَ  
اللَّهُ نُوحًا وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبِيِّينَ الْمُبْعُوْثِينَ بَعْدَهُ يَبَشِّرُونَ وَيُنذِرُونَ  
وَيَدْعُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا يَنْدِيئُونَ بِهِ مِمَّا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
غَيْرَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْقَوْلِيِّينَ وَأَحْكَمُ ٥

وَنَسَلَ حَرْفَ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ قَدْ نَسَلَ إِذَا ضُفِرَ وَخَرَجَ وَفَدَّ  
نَسَلَ الشَّعْرَ إِذَا سَقَطَ وَقَدْ نَسَلَ إِذَا نَبَتَ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
أَتَى إِذَا مَا أَعْيَتِ الْقَوْمَ الْأَحْيَىٰ أَنْسَلُ فِي ظِلْمَةِ لَيْلٍ وَدَعَلُ  
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١) مِنْ كَلِّ حَدَبٍ يَنْسَلُونَ فَمَعْنَى يَنْسَلُونَ عَاهِدُوا  
يُسْرِعُونَ وَيُبْسِعُونَ عَوَى مِنَ الْبَابِ الْوَالِيينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ ٢)  
عَسَلَانُ الذَّنْبِ الْمَسْمُومِ قَرِيبًا بَسْرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ  
إِذَا فَاسَّرَعَ وَالْحَدَبُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ الشَّاعِرُ  
تَدَارَكْنِي مِنْهُ خَلْسِيحٌ فَرَدَّنِي لَهُ حَدَبٌ تَسْتَسُّ مِنْهُ الضَّنْبَابِ  
وَقَالَ الْآخِرُ

فَأَمَّا يَوْمُنِيسَ فَيَوْمٌ سَوَاءٌ تَصَارِعُونَ بِالْحَدَبِ الضُّفُورِ  
وَزْنَا حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ نَدَّ زَنًا فِي الْجَبَلِ بَيْنًا زَنًّا وَزُنُوًّا  
إِذَا صَعِدَ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَأَرْقَ إِلَى الْخَبِيرَاتِ زَنًّا فِي الْأَجْبَلِ  
وَيُقَالُ قَدْ زَنَا الرَّجُلُ بَيْنًا زَنًّا وَزُنُوًّا إِذَا لُصِفَ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَمْرَحْ

١) Qor. XXI, 96. 2) an-Nābigha al-Dja'di cf. Djauh. s. v.



ويقال في غير هذا قد ازنأ الرجل بولته بيزنمته ازنأا اذا حقنه وقد  
 زنأ النبول بيزنأ وزنوا اذا احتقن ويقال رجل زنأا اذا كان حاقنا  
 ومنه الحديث المروى نبي رسول الله صلى الله عليه ان يصلى  
 الرجل وهو زنأ اى حاقن وانما قيل للحاقن زنأ لضيق موضع  
 النبول عليه ويقال لكفرة القبر زنأا لضيقنا قل الشاعر<sup>١</sup>

وإذا دُفعتَ الى زنأ فعرُجها غيرك مظلمة من الاحفار

وأورق حرف من الاضداد يقال قد اورق الرجل اذا اصاب ورقاً او  
 ورقاً وأورق الصائد اذا اخفق وتفسير اخفق لم يُصب شيئاً ومنه  
 حديث النبى صلى الله عليه ايما سرية غرت فأخفقت فلها  
 اجرها مرتين اى لم تغنم ولم تنصب من اعدائها سلباً قل عبيد  
 يذكر فرسه

فُجِيفَ مرةً ويفيد اخرى ويُلاحف ذا الملامة بلا ريب

اى يفيد مرةً وبخيسب مرةً، والورق والرفقة الفضضة والورق عند  
 العرب ائمال وائمال الابل والغنم قل العجاج  
 آيسك ادعو فتقبّل ملقى وأغفر خطاياى وتسمّر ورقي  
 والورق ايضا الضعاف من الناس قل الشاعر<sup>٢</sup>

اذا ورق الغنيان كلوا كدّم دراعهم منيا جاثرات وزائف  
 والورق ايضا اندم قل بعض الشعراء

أرقا ما ارقا دمعا يحث الورقا

اى ينزل اندما

والمشبه حرف من الاضداد يقال قد اشاح الرجل يشبه اشاحة

١) Akhtal cf. TA s. v. زنأ. 2) Poetae nomen apud Djauh.  
 حديثه بن الحشرم est ورق s. v.

إذا فزع وحذر وقد اشاح يشيح فهو مشيح إذا جد وانكش  
وجسر قال عبيد بن الأبرص

قطعتُه غُدوةً مشيحا وصاحبي بأزل حَبوب

أراد بالمشيح المنكش وقال أبو ذؤيب

بدرت إلى أولاعم فسبقتمهم وشايجت قبل اليوم أنك شبيح  
ويروى سبقتم ثم اعنتقت امامهم وشايجت، اعنتقت بدرت

أي سبقت بعنقك وقال أبو النجم يذكر للحمار والآئن

قُبًا اطاعت راعيا مشيجا لا مُنفشا رعبا ولا مُرجا

المنفش والمنفش الذي يتركها ترى ليلا وقال الآخر

مشيح فوق شيجان يجول كأنه كلب

المشيح المنكش وشيجان فرس وقال النسبي صلى الله عليه أتقوا  
النار ولو بشيف تمرية ثم اعرض واشاح ففي اشاح تأويلان أحدهما

جد وانكش على الأيماء باتقاء النار والتحذير لها والتأويل الآخر  
حذرها وكان كالفرع منها وكانت كالمثلة بين يديه في حال قوله

هذا والله أعلم وقال الآخر<sup>1</sup>

واعطائي على العلات ملي وضربى هامة البطل المشيح

أراد بالمشيح الجاد المنكش وقال الآخر<sup>2</sup>

إذا سيعن الرز من رباح شسايح من أيما شيباح

أي حاذرن منه ٥

وقال بعض البصريين مرى حرف من الاضداد يقال مره مره حقه

إذا دفعه عنه وحده ومره مائة دينار إذا اعطاه ونقده أياعا،

١) Cf. versum الاطنابة لابن الأثير TA s. v. شوح. 2) أبو السعود العاجلي (2) شوح. TA I.I. cf. TA I.I.

قَالَ وَكَانَ بَعْضُ الذَّكْوِيِّينَ عَمِلَ عَلَى عَذَا الْمُعْنَى الثَّانِي بَيْنَنَا مَلْعَرًا فَقَالَ  
 دِرَاعِمَ عَمْرٍو وَأَسْأَلُ أَمْرًا خَالِدًا عَنْ أَلْبَرِّ إِذَا جَاءَ النِّفَاقُ أَبَا عَمْرٍو  
 فَقَالَ آخِرُ أَلْبَيْتِ عَامِلٌ فِي أَلْدِرَاعِمَ مَعْنَاهُ أَمْرٌ دِرَاعِمَ عَمْرٍو وَأَسْأَلُ أَمْرًا  
 خَالِدًا إِذَا جَاءَ النِّفَاقُ أَبَاحُ فَوْصَلُ أَمْرٍ بِالْعَيْنِ مِنْ بَاحٍ، وَإِذَا قِيلَ  
 مَرَاهُ حَقَّهُ فَمَعْنَاهُ تَحَدُّهُ وَدَفْعُهُ وَاسْتِخْرَاجُ مَكْرُوهِهِ وَغَضَبُهُ مِنْ قَوْلِ  
 الْعَرَبِ مَرَيْتُ النَّاقَةَ أَمْرِيهَا إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتِخْرَجْتَ لَبَنَهَا وَيُقَالُ  
 مَرَّتُ الرِّيحُ اسْتِخْرَابًا إِذَا اسْتِخْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

مَا ضَبِيئَةٌ مِنْ وَحْشٍ بَطْنٌ مَاجِمَةٌ مَرَّتْهَا الصَّبَا وَاسْتَرْبَعْتُنِي جَنُوبِيهَا  
 بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قُنْتُ كَمْ أَلْدَى تُرَاكُ مِنَ الْإِيَامِ عَنِّي تَغْيِيبِيهَا  
 وَيُقَالُ قَدْ مَرَّ الرَّجُلُ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَرُوءَةٌ وَمَرَأَتِي الطَّعَامُ وَأَمْرَأَتِي وَقَالَ  
 بَعْضُ الذَّكْوِيِّينَ يُقَالُ أَمْرَأَتِي الطَّعَامُ وَلَا يُقَالُ مَرَأَتِي بِسُغْيَرِ الْفِ فِي  
 الْأَفْرَادِ حَتَّى تَتَقَدَّمَ عَمْرَأَتِي، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ يُقَالُ أَمْرَأَتِي  
 وَمَرَأَتِي بِأُفٍّ وَبِغَيْرِ أَفٍّ وَيُقَالُ مَرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا جَادَلَهُ وَاسْتِخْرَجَ  
 كَلًّا وَاحِدًا مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ مَكْرُوحًا وَشَرًّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَمَّا التَّبْعِيثُ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ عِبْدٌ فَعَلَّكَ فِي التَّبْعِيثِ تُمَارَى  
 وَزَالَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ قَدْ زَالَ الْمَكْرُوهُ عَنْ فُلَانٍ وَقَدْ زَالَ  
 إِلَهُ الْمَكْرُوهِ عَنْهُ بِمَعْنَى إِزَالِ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

عَذَا النِّهَارِ بَدَأَ لِيَا مِنْ هَمِّيَا مَا بَأْسَهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا  
 فِي نَسْبِ زَوَالِهَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ لَمْ يَكُنْ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَتَأْوِيلُهُ زَالَ إِلَهُ زَوَالِهَا أَيْ إِزَالَ إِلَهُ زَوَالِهَا وَسَمِعْتَ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ  
 لَيْسَ الْفِعْلُ لَهُ وَلَكِنَّهُ لِلْخِيَالِ وَالزُّوَالُ نَسَبٌ عَلَى مَعْنَى الْمَحَلِّ  
 وَتَقْدِيرُهُ زَالَ خِيَالُهَا زَوَالِهَا أَيْ زَالَ خِيَالُهَا حَيْثُ زَالَتْ فَلَا تَتَأَدَّى

به وتبيح احزاننا بانهامة ونصب النسيار عدل مذهب الوقت  
 والتأويل عذا بدا لنا من همها في النسيار، وكان ابو عمرو بن  
 العلاء ينشد: زال زوالها بالرفع ويقول اقوى الشاعر والاقواء والاكفاء  
 اختلاف اعراب القوافي وقول الآخر

وبيضاء ما تمنحاش منا وامها اذا ما راننا زال منا زويلها

فيذا يدل على ان زيل بمعنى ازيل وزال بمعنى ازال

وخان حرف من الاضداد يقال خان النعيم فلانا وخان الدعر  
 النعيم فلانا فيكون النعيم فاعلا في حال ومفعولا في حال وخان  
 غير منغير اللفظ قل الاعشى

وخان النعيم ابا مالك وائى امرئ صالح لم يخن

وبروى وخان النعيم ابا مالك على معنى وخان الزمان ابا مالك النعيم  
 وظل حرف من الاضداد يقال ظل فلان دم فلان اذا ابطله  
 وظل دم فلان اذا بطل والاختيار ظل دمه وقد يقال ظل دمه  
 وأظل دمه وأظل الله دمه وظل الله دمه، قرأنا على ابى العباس لابي  
 حية النميري

ولكن وببت انه ما كل مسلما كغر الثنايا واضحات الملام  
 وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا نصر بن على قال خبرنا  
 الاصمعي عن عيسى بن عمر قال جاءت امرأة تخاصم زوجها الى  
 يحيى بن يعمر فقال للزوج االله ان سالتك ثمن شكركا وشبك  
 انشأت تطلها وتصلها اراد بقوله تطلها وتصلها تردها الى احلبنا  
 والشكر كناية عن الفرج قل اليزلي

صناع باشفاحا حصان بشكركا جواد بقوت انبطن والعرق زاجر  
 اى في كريمة والشبر كناية عن النكاح يحكى عن النبى صلى الله

عليه آتة نَمَا أَدْخَلَ فَاطِمَةَ عَلَى عَلِيٍّ رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا قُلْ جَمَعَ  
 اللَّهُ شَمْلَكُمَا وَبَارَكَ تَلْمَا فِي شَرِكُمَا، وَقَالَتْ أُمُّ الْخَيْبَارِ لِأَبِي النَّجْمِ  
 نَقَدْتُ فَخَرْتِ بِقَصْمِيرٍ شَبْرَةً يَأْتِي بَعْدَ فَعْلَتَيْنِ قَطْرَةً  
 عَاتِمَتَهُ بِأَنَّهُ لَا يَطَاوِلُ فِي النِّكَاحِ ٥

وَأَوْ حَرْفٍ مِنَ الْأَضْدَادِ تَكُونُ بِمَعْنَى الشَّكِّ فِي قَوْلِهِمْ يَقُومُ هَذَا  
 أَوْ هَذَا أَيْ يَقُومُ أَحَدُهُمَا وَتَكُونُ مَعْطُوفَةً فِي الشَّيْءِ الْمَعْلُومِ الَّذِي  
 لَا شَكَّ فِيهِ كَقَوْلِ جَرِيرٍ

نَالَ لِلْخِلَافَةِ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدْرِ  
 أَرَادَ وَكَانَتْ وَقَالَ تَوْبَةَ بْنِ الْحَكَمِيِّ

وَقَدْ زَعَمْتُ لَيْلَى بِأَتَى فَجَرٌّ لِنَفْسِي تَفَاعَا أَوْ عَلِيًّا فَجُورُهَا  
 أَرَادَ وَعَلَيْهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ) وَأَنَا أَوْ أَيْكُمْ  
 لَعَلِي حُدِّي أَوْ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ مَعْنَاهُ وَأَنَا لَعَلِي حُدِّي وَأَنْكُمْ فِي  
 ضَلَالٍ مَبِينٍ فَاقْتُمْ أَوْ مَقَامِ الْوَاوِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ مَا شَكُّوا فِي أَنْهُمْ عَلَى  
 حُدِّي وَأَنْشُدْ

فَلَوْ كَانَ الْبُكَاءُ يَرِدُ شَيْئًا بِكَيْتٍ عَلَى بُجَيْرٍ أَوْ عَفَانٍ  
 عَلَى الْمَرْبِئِينَ إِنْ هَلَكَا جَمِيعًا لَشَأْنُهُمَا بِشَأْنِي وَأَشْتَبَاهِي  
 أَرَادَ بَجِيرٍ وَعَفَانٍ فَاقْتُمْ أَوْ مَقَامِ الْوَاوِ وَيَتَجَوَّزُ إِنْ تَكُونُ أَوْ دَخَلَتْ  
 فِي حُدَّةِ الْآيَةِ عَلَى غَيْرِ شَكِّ لَدَحَفَ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا مَعْنَاهُ عَلَيْهِ بَلْ  
 مُعْنَى الْاسْتِنْبَاهِ بِالْمُشْرِكِينَ كَمَا قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

يَقُولُ الْأَرْدَلِيُّونَ بَنُو قُشَيْرٍ طَوَالَ الْأَدْحَرِ مَا تَنْسَى عَلِيًّا  
 بَنُو عَمِّ انْتَبَهَى وَأَقْرَبُوهُ أَحَبَّ النَّاسِ كَلِمَةُ الْيَا

فان يك حُبَيْمٌ رَشِدًا أُصِبَهُ وَلَيْسَ بِمُخْضِيٍّ اِنْ كَانَ غَيًّا  
واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد البصرى قال حدثنا ابو  
الخطاب زياد بن يحيى قال حدثنا الهيثم بن اربيع قال حدثنا  
سَرَّارُ بنِ الْمُجَاشَّرِ ابو عبيدة العَنَرِيُّ قال كتب معوية الى زياد  
كتابا وقال للرسول انك سترى الى جانبك رجلا فقل له ان امير  
المؤمنين يقول لك قد شككت في قولك

فان يك حُبَيْمٌ رَشِدًا أُصِبَهُ وَلَيْسَ بِمُخْضِيٍّ اِنْ كَانَ غَيًّا  
فقل لابي الاسود ما قال معوية فقال قل له لا علم لك بالعربية  
قال انه عز وجل وانا او اياكم لعلى عدى او فى ضلال مبين  
أَفْتَرَى رَبَّنَا شَكًّا مَعُوبَةً لَمَّا بَلَغَهُ احْتِجَاجُ اِلى الْاَسْوَدِ، وَقُل  
الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ معنى الآية ان المؤمنين ادخلوا او فى كلامهم وهم لا  
يشكون فيما هم عليه من الهدى على جبهة الترفق بالمشركين  
والاستمالة لهم الى ضاعة الله كما يقول الرجل للرجل اذا كذب  
قل ان شاء الله وربما قال له احدا يا كاذب فمعناه كذبت ألا  
انه حسن اللفظ وتكون او بمعنى التخيير كقولك للرجل جالس  
الفقيه او النحويين فعناه ان جالست الفقهاء اصبحت وان جالست  
النحويين احسنت وان جالست الفرقين فانت مصيب ايضا،  
وتكون او بمعنى بل كقوله جل وعزرا الى مائة الف او يزيدون  
معناه بل يزيدون قال ابن عباس كانوا مائة الف وبضعة وعشرين  
الفا قل الشاعر

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنَقِ الضَّحَى

وصورتها او انت فى العيس املح

معناه بل انت وقوله عز وجل<sup>١</sup> ولا ترفع منكم أثمنا او كفورا  
 يفسر نفسيرين احدهما أثمنا وكفورا والآخر أثمنا ولا كفورا قال الشاعر  
 لا وجدَ تَكَلَّى كما وجدتُ ولا تُكَلِّ عَجولَ اضمأها رُبُعُ  
 او وجدَ شبيحَ اضلَّ ناقته يومَ توافى الحَاجِبِ فاندفعوا  
 اراد ولا وجد شبيح وقد استقصينا الكلام في تفسير معاني او في  
 كتاب الرد على الملحددين في القرآن وذكرنا منه هاهنا جملة لا  
 غنى بالكتاب عنها

وحافل حرف من الاضداد يقال الناقة حافل اذا ذهب اللبن من  
 ضرعها فلم يبق منه الا اليسير وناقته حافل اذا امتلأ ضرعها  
 باللبن ويقال وان حافل وشعبته حافل اذا كثر سيلهما ويقال قد  
 حشك الضرع حشكا اذا امتلأ باللبن قال زهير<sup>٢</sup>

كما استغاث بسىء فر غيطلة خاف العيون فلم ينظر به الحشك  
 معناه استغاثت عذة القطاة بالماء كما استغاث القر بالسيء والسيء  
 ما يكون في الضرع من اللبن قبل الدرّة والفّر وند البقرة والغيطلة  
 البقرة ويقال الغيطلة شجرة وقوله خاف العيون معناه خاف الغر  
 ان ينظر اليه الراعي يشرب فيمنعه من الشرب فلم ينظر به الحشك  
 معناه فلم ينتظر به اجتماع اللبن في الضرع والاصل فيه الحشك  
 بنسكين الشين فانضطره الشعر الى فتحها

وفرح حرف من الاضداد يقال فرح الرجل اذا اغاث وفرح اذا  
 استغاث قال زهير<sup>٣</sup>

اذا فرحوا ضاروا الى مستغِيثهم طوال الرماح لا ضعاف ولا عول

1) Qor. LXXVI, 24. 2) A. 10, 23. 3) A. 14, 12.

اراد بفرغوا استغاثوا وارادوا ان يُنصروا وقال الْكَلْمَةَ الْعَرَبِيَّةُ  
 وقلت لكأس أنجميها فأنما نزلنا انكثيب من زرود لنفرعا  
 اراد بنفرح نغيث وقال الآخر  
 اذا دعت غوثها ضرائها فزعت اطباق نبي على الاتباج منصوب  
 اراد بفرغت اغاثت وقال الآخر  
 معاتلنا السيوف اذا فرعنا وارماح كاشطان الغلييب  
 المعقل الحزر قال الشاعر  
 اذا برز الروح الكعاب فأنهم مصاد لمن يأوى اليهم ومعدل  
 والننى الشاكم واللحم ٥

ومن الاضداد ايضا قولهم فرس شوحاء اذا كانت حسنة الخلف  
 ولا يقال في هذا المعنى للذكر اشوه ويقال للرجل اذا وصف حسن  
 الانسان يقال لا تشوه عليه اى لا تبالح في وصف حسنه فتصيبه  
 بالمعين سُمع في معنى الحسن هذان الخرفان ويقال في ضده فرس  
 اشوه اذا كان قبيحا وشوحاء اذا كانت كذلك ويقال خلصف  
 فلان مشوه من معنى القبح قال الشاعر  
 ارى تم وجهها شوه الله خلقه فقبیح من وجه وقبح حامله  
 وجاء في الحديث حثنا رسول الله صلعم يوم بدر حثوه من تراب  
 فنفاخها في وجوه المشركين وقال شاحت الوجوه اراد قبحت يقال  
 شاه وجه فلان يشوه شوحا وشوحه اذا قبح قال الشاعر<sup>2</sup>  
 فهى شوحاء كالجوائف فوحا مستجاف يضل فيه الشكيم  
 الشكيم حديدة معترضة في اللجام ٥

شكيم cf. Djauh. s. v. 2) فرغ cf. TA. s. v. 1) الشماخ





بموقف للراكب لاندراس الآثار منه وأماحاء معاملة فمتى بصر به  
الراكب من بعد دُعر منه فلم يقف به وتفسير ابن السكيت  
يدل على أن الراكب أراد به الشاعر نفسه أي الآ اتى انا وقفت  
به منذرتا لآله ومتعجباً من خرابه وخلائه من سئانه الذين  
كنت اشاهد واحشر، وأما ذهب جلود فيينا نقوش مذهبة قال  
الشاعر

يَنْزِعَنَّ جَلْدَ الْمَسْرِ نَزْعَ الْقَيْنِ اخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

والأطوار التتابع من قولهم قد أطرد القبول اذا تتابع وقوله ديار  
التي كادت ونحن على مئى تحل بنا معنا غلبت على قلوبنا  
واتصل ذكرها بيننا حتى كادت تحل بنا لقرئها من قلوبنا لولا أن  
ركبنا اسرعت ومضت بنا من هذا الموضوع وشبيهه به قول الآخر  
قد عقرت بالقوم أم انخرج اذا مشت سالت ولم تدخرج  
اراد ذكرنا ونحن ركب فبيننا واقمنا على دوابنا حتى كاتها  
عقرى ما تقدر على السير ولا تصل اليه وقد يقال بل اراد رايها  
فبيننا ووقفنا على دوابنا فكانت كاتها عقرت الدواب ان لم نقدر  
على السير عليها ٥

والمائل حرف من الاضداد يقال للقائم مائل وللاصف بالارض  
مائل ويقال رابت فلانا مائلا بين يدي فلان اي قائما بين يديه  
وفي الحديث من سره ان يمثّل له الرجال قياما فلينبأ مفعده  
من النار، ويقال رابت شخصا ثم مثل اي غاب عن عيني قال ابو  
خراش يصف صقرا

يقرّبه النهض النجيب لما يرى وفيه بُدُو مرة ومثول  
اراد بالبدو الظهور والمثول الذهاب وقال ذو الرمة يصف فلاة

يَضَلُّ بِنَا الْحَرِيَاءِ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجِدْلِ أَلَا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ  
ذَعَبَ إِلَى أَنْ لَحْرِيَاءَ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ ثُمَّ يَدُورُ مَعَهَا  
وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَدْ بَيَّنَّ عَذَا فِي قَوْلِهِ  
إِذَا حَوَّلَ انْضَلَّ الْعَشِيُّ رَأَيْتَهُ حَنِيفًا وَفِي قُرْنِ الصَّاحِي يَنْتَصِرُ  
وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ

وَاسْتَنْكَنَ الْعُصْفُورُ كَرَحًا مَعَ الضَّصَبِّ وَأَوْفَى فِي عَوْدِهِ السَّحَرِيَاءِ  
وَقَالَ الْآخِرُ خَلَقْنَا كَثَالَثَةَ الْمُحَابِيهِ الْمَائِلِ  
أَرَادَ بِالْمَائِلِ الْمَذَابِحَ ٥

وَمِمَّا يَشْبَهُ حُرُوفَ الْأَصْدَادِ قَوْلُ الْعَرَبِ طَبَخَتْ اللَّحْمَ إِذَا طُبِخَ  
فِي الْقَدْرِ وَطَبَخْتَهُ إِذَا شُوِيَ فِي النَّتْنُورِ وَيُقَالُ قَدْ طَبَخْتَ فَلَانًا  
أَنْشَمُسَ إِذَا غَيَّرْتَهُ قَوْلَ الْأَخْطَلِ  
وَلَقَدْ تَأَوَّبَ أُمُّ جَبِيْمٍ أَرْكَبًا طَبَخَتْ هَوَاجِرُ لِحْمِهِمْ وَسَمِيمُ  
أَرَادَ بِطَبَخْتَ غَيَّرْتَ وَاحْرَقْتَ ٥

وَمِنْهَا أَيْضًا قَوْلُهُمْ قَدْ ضَاعَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ إِذَا غَابَ وَفُقِدَ وَضَاعَ  
إِذَا ظَهَرَ وَتَبَيَّنَ وَيُقَالُ قَدْ ضَاعَتْ رَأْسُكَ أَمْسَكَ إِذَا ظَهَرَتْ  
وَتَبَيَّنَتْ وَقَدْ انْضَاعَ الْفَرْخُ يَنْضَاعُ إِذَا تَحَرَّكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ  
فَرِيحَانٌ يَنْضَاعَانُ فِي انْفِجَاجِ كُلَّمَا أَحْسَسَا دَوَى الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِمٍ  
وَقَالَ الْآخِرُ<sup>2)</sup>

تَضَوَّعَ مَسْكَا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نَسْوَةٍ خَفِيْرَاتٍ  
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ<sup>3)</sup>

إِذَا قَامَتْنَا تَضَوَّعَ أَمْسَكَ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَبِّهَا الْقَرْنَقِلِ

1) Abu-Dsoaib cf. Djauh. s. v. ضاع. 2) an-Nomairi cf. Djauh. l. 1. 3) A. 48, 6.

وقال بعض البصريين من الأضداد قولهم قد انقبض الرجل اذا  
تجمع وقد انقبض اذا ضمير وسعى في امره  
قال ومنها ايضا يوم معمعان ومعمعاني اذا كان شديد الحر والقر  
ومن الأضداد ايضا قولهم قد اراح الرجل اذا استراح وقد اراح  
اذا مات قال رونة اراح بعد الغم والتعمم اراح باراح مات  
وقال ابو عبيدة من الأضداد قولهم ماء بثر اذا كان قليلا وماء  
بثر اذا كان كثيرا قال ابو ذؤيب

فافتنيت من السوء ومأوه بثر وعنده ضريف مبيع  
السوء موضع واقتنيت اشتق بين وعنده عارضه والمبيع الضريف  
الواضح البين وقال الاصمعي لم ير أبو ذؤيب بثر قلته الماء ولا  
كثرته وإنما بثر يعنى اسم الماء وانشد<sup>1</sup>

الى ابي نسيق وقد بلغنا ضما عن مسيكة ماء بثر  
وقال ابن السكيت يقال عشاء بشر اذا كان كثيرا وعشاء بثر اذا  
كان قليلا

ومن الأضداد ايضا التصغير يدخل معنى التحقير ومعنى التعظيم  
فمن التعظيم قول العرب انا سريسيه هذا الامر اى انا اعلم الناس  
به ومنه قول الانصاري يوم السقيفة انا جدليبا المحكك وعديفيا  
المرجب اى انا اعلم الناس بها فالمراد من هذا التصغير التعظيم  
لا التحقير والتجذيل تصغير الجذل وهو الجذع والاصل الشجرة  
والمحكك الذى يحكك به اراد انا يشتقى برأى كما تشتقى

1) ابو جندب الهذلي cf. Divân Hodsail p. ٩١; Cod. habet  
:مسيكة et نسق

الابل اولاً النَجْرَبَ باحتكاكنا بالجذخ والعذيق تصغير العذق  
وعو الكباسة والشمراج العظيم والمرجَب الذي يُعمد لعظمه وقال  
ليبدأ في هذا المعنى

وكذا أُنسُ سوف تدخل بينكم دَوَيْبِيَّةٌ تَصْفَرُ منها الاناملُ  
فصغر انداخية معظماً لينا لا محقراً نشأنا والتصغير على ثمنية  
اوجه احدهن تصغير العين لنقصان ثينها كقولك هذا حُجَيْرٌ اذا  
كان صغيراً وكذلك عذة دَوَيْبِيَّةٌ اذا لم تكن كبيرة واسعة ويكون  
التصغير على جنة تحقير المصغر في عين المخاطب وليس به نقص  
في ذاته ولا صغر كقول القائل ذعبت الدنانيرُ فما بقى منها آلا  
دُنَيْبِيٌّ واحدٌ والدنانيرُ كامل الوزن وكذلك حلك القومُ فما بقى آلا  
احدٌ بِيْبِيَّتٍ وانبيت المصغر لا نقص فيه ولا تغير ويكون التصغير على معنى  
التعظيم وقد مضى شرحه ويكون التصغير على معنى الدم كقولهم  
يا فَوَيْسِقُ يا حُبَيْبُ ويكون التصغير على معنى الرجمة والاشفاق  
والعطف كقولهم للرجل يا بُنَى ياخى<sup>١</sup> وللرأة ياخية لا يقصد في  
هذا قصد التصغير والتحقير انما يراد به الرجمة والمخبة قال ابو زبيد  
يا بَنِ اُمِّى يا شَقِيْقَ نَفْسِى انت خَلَيْتَنِى لِأَمْرِ شَدِيْدِ  
ومنه قولهم يا عَمِيْمَةَ ادخلك اللد الجنة ويكون تصغير الماحل على  
جنة التقريب نه كقولهم هذا فَوَيْقُ هذا وهذا دَوَيْبِيٌّ الخائط  
والوجه السابع ان يصغر الجمع بتصغير الواحد فنقول في تصغير  
الدرام دَرِيْمَاتٍ والوجه الثامن ان يصغر الجمع بتصغير اوله كقولهم  
في تصغير الفلوس والبهور اُنَيْلَسُ وَاُبَيْحَرُ فيصغرونهما بتصغير الفلوس  
والبحر لانهما علما القلعة في هذا الباب ٥

١) Cod. sine ياخية sed mox ياوخى.

وخل حرف من الاضداد يقال فصيحٌ حَلٌّ اذا كان سميماً وبعبير  
 حَلٌّ للذى لم يصادف ريعاً عامه فهو اعجف ٥  
 والعين من الاضداد يقال عينٌ للخلخف كدقينة النخى قد تنيأت  
 مواضع منها للتثقب من الاخلاق وطىء تقول عينٌ للحديد قال  
 الطرماح

واخلف منها كلُّ بالٍ وعينٌ وجيف الروايا باملأ المنبائين  
 والمقور من الاضداد فالمقور في لغة الهلاليين السمين وفي لغة  
 غيرهم المنزول قال حميد

وقرين مقوراً كأنَّ وصينته بنيف اذا ما رامه الغفر احجمها  
 والساجد المنحنى عند بعض العرب وهو في لغة طىء  
 المنتصب قال الشاعر

أتك نس تلقى لهنَّ ذاتدا أناجح من وهم يئنل القائد  
 لولا الزمام أقتحم الاجالدا بالغرب اودق النعام الساجدا  
 ورواه ابو عبيدة لولا للزام جاوز الاجالدا وقال الاجالدا جمع  
 الحجلك وهو آخر منقطع المنحاة والمنحاة مختلف السانية والنعام  
 الساجد خشبات منصوبة على البئر في قول ابي عمرو وقال غيره  
 اراد بالساجد خشبات منحنية لشدة ما تُسجذب والاسجاد في  
 غير هذا الموضع فتور انظر وعص الطرف يقال قد اسجدت المرأة  
 اذا غصت طرفها ويقال قد سجدت عينها اذا فتر نظرها قال  
 كثيبر

اغرك منا ان ذلك عندنا واسجاد عينيك الضيودين رابع  
 والساجود في غير هذا الخشوع والخضوع والتذلل كقوله جد اسمها<sup>١</sup>

١) Qor. XXII, 18.

أثر تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض  
والشمس والقمر فساجد الشمس والقمر على جنة الخسوع والتذلل  
ومن عدا قوله<sup>١</sup> وأن من شيء إلا يسبح بحمده معناه أن أثر  
صنعة الله عز وجل موجودة في الاشياء كلها حيوانيا وموتيا فما  
له تكن له آلة النطق والتنسيب وصف بذلك على جنة التشبيه  
بمن ينطق ويسبح لدلائله على خائفه وبارئه قال الشاعر

ساجد المنخر ما يرفعه خاشع الطرف اصم المستمع

وقال الآخر<sup>٢</sup>

بجمع تضل البلق في حاجراته ترى الأكم منها ساجدا للخواثر  
وقال الآخر

قد كان ذواتقرنين جدى مسلما ملكا تدين له الملوك وتسجد  
وقال جرير

لما اتا خير الزبير تضعضعت سور المدينة والجبيل الخشع  
فوصفنا بالخشوع على ما وصفنا وقال الظرمج  
واخوانهم اذا انعموا تاحضرت جنح الظلام وساده لا يرقد  
وقال الظرمج ايضا

وحرق به اليوم يرثى الصدا كما رقت الفاجع الفداحة  
فخبر عن الصدى بالثرثية على جنة التشبيه وقال الظرمج ايضا  
ونكسى انص العيس يدمى اقلعا وتركع في الحزون  
وقال عمرو بن احرر

حلمد الحبيب وباد حاضره الا منازل كلها قفر

1) Qor. XVII, 46. 2) Zaid al-Khail cf. Djauh. s. v. سجد.

وَلَيْتَ عَلَيْنَا كُلَّ مُعْصِرَةٍ هَاجَاءَ لَيْسَ لَهَا زَبْرٌ  
خِرْقَاءٌ تَلْتَمِيهِمُ الْجِبَالُ وَأَجْوَارُ الْفَلَائِ وَبَدَانُهَا صِفْرٌ  
وَقَالَ بَعْدُ

وَعَرَفْتُ مِنْ شُرُفَاتِ مَسَاجِدِنَا حَاجِرِينَ سَأَلَ عَلَيْنَا أَنْدَحْرُ  
بُكْيَا الْخَلَاءِ فَقُلْتُ إِذَا بُكْيَا مَا بَعْدَ مِثْلِ بُكْيَا كَمَا صَبْرٌ

فوصف بهذه الأفاعيل من لا يفعلها فعل حقيقة أما جوارحا على  
المجاز والاتساع وقد قال الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان  
فحبر عن النجم والشجر بالسجود على معنى الميل أي يستقبلان  
الشمس ثم يميلان معها حتى ينكسر انقيء، والسجود في الصلاة  
سمى سجودا نعلتين احدا كما أنه خضوع وتذلل لله جل وعز إذ  
كانت العرب تجعل للخانع ساجدا والنعلة الأخرى أنه سمي سجودا  
لأنه بالميل يقع والاحناء والتطأطؤ على ما تقدم من التفسير كما  
سمى الركوع في الصلاة ركوعا لأنه احناء قال لبيد

أُخْبِرَ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدَبٌ كَأَنِّي كَلَّمَا فَمَتُّ رَاكِعٌ  
وَقَالَ الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْبٍ

وَلَا تُعَادِ الْفَقِيرَ عِلَّكَ إِنْ تَرَكَعَ يَوْمًا وَالْدَهْرُ قَدْ رَفَعَهُ  
إِذَا لَعَلَّكَ إِنْ تَدَحْنَى وَيَقْدَلُ مَالِكٌ فَشَبَّهَ فِلْسَةَ الْمَالِ بِالْإِحْنَاءِ وَجَوِزٌ  
إِنْ يَكُونُ جَعَلَ الرُّكُوعَ مِثْلًا لِدَهَابِ مَالِهِ لِأَنَّ فِيهِ ذَلًّا وَخُضُوعًا  
عَلَى مِثْلِ مَا تَقَدَّمَ فِي السَّجُودِ ٥

ومما يفسر من القرآن تفسيرين متضادين قول الله عز وجل (1)  
وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتنبذني به فيقول المفسرون

1) Qor. XXVIII, 9.



معنى الآية واصبح فؤاد أم موسى فارغا من كل حمّ إلا من الاحتمام  
بموسى والاشفاق عليه ان كادت لتبدي باسمه فتقول هو ابني،  
وقال بعض اهل اللغة معنى الآية واصبح فؤاد أم موسى فارغا من  
الاحتزن لعلمها بان موسى لم يقتل ان كان الله عز وجل قد اوحى  
النبيا انه يرده عليها ويجعله من المرسلين ان كادت لتبدي به اى  
بذخاب الاحتزن، وقال العرب تقول ذعب دم فلان فرغا اذا ذعب  
بالضلا لم يقتل قتله ولم تؤخذ منه دية قل الشاعر

فان تك اذواد اصبين ونسوة فلن تذخبوا فرغا يقتل حبال

اى لم تذخبوا بدمه بالضلا، وقال الاخفش معناه واصبح فؤاد أم  
موسى فارغا من الوحى ان كادت لتبدي به لتبدي بالوحى وقال  
القرءاء حدثنا ابن ابي يحيى باسناد له ان فضالة بن عبيد قرأ  
واصبح فؤاد أم موسى قرأ قل وفضالة بن عبيد من اصحاب رسول  
الله صلعم، وحدثنا احمد بن فرح قل حدثنا ابو عمر الدورى قل  
حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب عن ابن  
عباس انه قرأ واصبح فؤاد أم موسى قرأ وقال قرعه حزن موسى  
فيذا وما قبله يصحح مذهب الذين يقولون واصبح فؤاد أم  
موسى فارغا من كل حمّ إلا حمّ موسى ويبطل قول من ادعى  
فرغ قلبا من الحزن والله اعلم ٥

ومما يفسر من الشعر تفسيرين متضادين قول امرئ القيس<sup>1</sup>

وقد اُغتدى ومعى القانصان وكذلّ بمرباة مقتفر  
فيذكرنا فغمّ داجن سبيع بصير تلوّب نكير

1) A. 19, 19—24.

الَّصُّ الضُّرُوسُ حَبِيُّ الضُّلُوعِ      تَبْوَعٌ أَرِيْبٌ نَشِيْطٌ اَشْرُ  
فَأَنْشَبَ اِظْفَارَهُ فِي النَّسَى      فَقَلَّتْ حُبْلَتٌ أَلَّا تَنْتَصِرَ  
فَكَرَّ اِلَيْهِ بِمِبرَاتِهِ      كَمَا خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المَاجِرِ  
فَظَلَّ يَرْتَجِحُ فِي غَيْبَتِهِ      كَمَا يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ المَعْرِ

قال ابن السكيت القانصان الصائدان والمربأة الموضع المرتفع يربأ فيه أى يحرس فيه ومقتنفر يقتنفر آثار الوحش يتبعها وقال غيره القانصان الماز والصقر والفعم الثلب للريص على الصيد يقال ما انشد فعمه أى ما انشد حرصه قال الاعشى

تَوْمٌ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ      وَأَنْتَ بَلَّ عُقَيْلٍ فَعِمٌ

أى موع والداجن الذى يأنف الصيد والسميع الذى اذا سمع حساً لم يفته والمبصير الذى اذا رأى شيئاً من بعد لم يكذب بصره والتبوع الذى اذا تبع الصيد ادرك ولم يعاجز عن حوقه والنكر المنكر الخائق بالاصطيان ويروى نُكْرٌ ويروى ايضا وكَلٌّ بِمِبرَاتِهِ مَقْتَنَفٌ وقال ابن السكيت وغيره فى قوله فَأَنْشَبَ اِظْفَارَهُ فِي النَّسَى فالنشب الثلب اظفاره فى نسى الثور فقلت حبلت أى فقلت للثور حبلت الا تنتصر من الثلب قالوا وحذا تنهكم منه بالثور أى سُخْرِيَّةٌ واستنزاء والاصل فى التنهكم الوقوع على الشىء يقال قد تنهكم البيت اذا وقع بعضه على بعض فكر اليه بمبراته أى بقرنه كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المَاجِرِ أى ضعنه به والاجرار ان يقض طرف نسان الفصيل او يشق حتى لا يقدر على الشرب من خلف امه وذلك اذا كبر واستغنى عن الشرب واستغنوا ايضا عن لبن امه لانه اذا لم يشرب منه ولم تدّر ولم يُقَدَّرْ على لبنيا فاجرار فصيلها يذهب بلبنها واجرارها ايضا لا يمنعها من الاكل والشرب انما يمنعها



تدنو من الشور فان قل قَدَل ايكون تنتصر بمعنى تدنو قلنا له  
 هذا صححيت في كلام العرب قل الراي  
 واغرن في وادي جلاميد بعد ما علا البيد ساقى القبيضة المنناصر  
 اراد بالمناصر امتداني وقل مضرس  
 فانك لا تعطى امرأ حظ غيره ولا تملك الشف الذي الغيث ناصر  
 اراد دان منه وقل عدى بن زيد

قعدت كذى تحج ترجو نصوره

تبيّن فلا تقعد كذى الخلق البالي

بخاضب ابن اخيه في تفريطه وتركه الاحتيال ليخرج من الساجن  
 فتأويل تحج تقدر الأمانى ترجو نصوره معناه ترجو مدانة ما  
 تتمناه تبيّن فلا تقعد كذى الخلق البالي معناه لا تقعد كصاحب  
 الثوب الخلق الذى اذا رقع جانباً فسد عليه جانب، قل ومحال  
 ان يكون امرؤ القيس يفخر بان كلبه يقتل لانه متى فعل ذلك  
 بكلبه خاب فلم يصطد وهو يفخر في غير موضع من شعره بانه  
 مرزوق من الصيد لا يخيب الدليل على هذا قوله<sup>١</sup>

اذا ما خرجنا قل ولدان اعلنا تعالوا الى ما يأتنا الصيد نحطب  
 اى يتقون باننا لا نخيب وقل ايضا<sup>٢</sup>

مُنْعَمٌ للصيد ليس له غيره كَسَبٌ على كِبَرِهِ

فمدح هذا الراى بانه مرزوق من الصيد منه معاشه وكسبه من  
 كان دعوه الفخر بالظفر بالصيد لا يَنَاجِحُ بان كلبه الذى يصطاد  
 به يقتل، ومعنى قوله انص الضروس حبي الضلوع بعض اخراسه

1) A. 4, 40. 2) A. 29, 8.

ملتصق ببعض وهذا من صفة الكلب وحبى الصلوع على الصلوع  
ويروى حنى الصلوع اى داخل الصلوع ويروى خفى الصلوع اى  
صلوعه خفية داخله في جنبه وقوله فظل يرنح في غيطل معناه  
فضل الثور يرنح في غيطل اى لما طعنه صاحب الفرس ترنح في  
جلبة وتناجته اى طمح برأسه ودار قال علقمة بن عبدة<sup>١</sup>  
وطل لثيران الصريم غماغم يداعسيت بالنصي المغلب  
واراد بقوله عبلت ألا تنتصر عبلت يا صاحب الفرس الا تدنو  
من الصيد فتضعه اذا امسك الكلب عليك يدل على هذا التفسير  
قول ابي ذؤاد

طويل طامح الطرف الى مفرعة الكلب

اى عينه الى الكلب ينظر متى يمسك الصيد فيكر على الذى قد  
امسك فيضعه ليستريح الكلب من امساك اياه

والشئف من حروف الاضداد يقال لالأرش شئف في الجراح  
والشجاج نحو ارش الآمة من الشجاج والمنقلة والدامغة والملطاة  
والطعنة للآفة وغيرها مما يحكم فيه بالأرش والشئف ما يكون  
لغواً مما يزيد على الفريضة والدينة، كتب النسبى عم للأقبال  
العباعة لا خلائك ولا ورائك ولا شنائق اراد بالشنائق ما يزيد  
على الفرائض اى لا يتألبون بشىء من هذه الزيادة وذلك ان  
انغم يؤخذ منها اذا كانت اربعين شاة فاذا زادت زيادة على  
الاربعين لم يؤخذ منها شىء حتى تبلغ العشرين والمائة فالزيادة  
يقول لينا شئف وفي لغو وذل النبى عم على انهم لا يتألبون في

هذه الزيادة بصدقة وكذلك الابل اذا كانت خمسا تؤخذ منها  
 الصدقة ثم لا يؤخذ من<sup>١</sup> الزائد عليها شيء حتى تنتهي الى  
 الفريضة الاخرى، واشناق الديات بمنزلة اشناق الفرائض قل الاخطل  
 قَرْمٌ تَعَلَّفَ اشْنَاقَ الدِيَاتِ بِهِ اِذَا النِّمُونُ اُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا  
 وَالْخِلَاطُ اِنْ يَخْلَطَ الرَّجُلُ اِبَاهُ اَوْ غَنَمَهُ بِمَالٍ اٰخَرَ لِيَبْخَسَ  
 الْمُصَدِّقَ بَعْضَ التَّوَابِغِ لَهُ وَالنَّوْرَاطُ اِنْ يَجْعَلُ صَاحِبُ اَمْوَالٍ مَالَهُ فِي  
 وَرَطَّةٍ مِنَ الْاَرْضِ وَهِيَ الْبُيُوتُ وَالْبِئْرُ التِّي يَعْصَى عَلَى الْمُصَدِّقِ مَوْضِعُهَا  
 فَيَبْخَسُ الْمُصَدِّقَ حَقَّهُ، قُلْ اَبُو الْعَبَّاسِ عَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ وَقَعَ  
 الْقَوْمُ فِي وَرْطَةٍ اِذَا وَقَعُوا فِي بَلَاءٍ وَشَرٌّ يُشْبِهُ الْوَقُوعَ فِي حَذَى الْبِئْرِ  
 التِّي يَعْثَرُ مَنْ وَقَعَ فِيهَا وَوَصَلَ اَيْنِهَا قُلْ الشَّاعِرُ  
 اِنْ تَأْتِيَ يَوْمًا مِثْلَ هَذِي اَنْخَطُّهُ تَلَاثِيٍّ مِنْ ضَرْبِ نُمَيْرٍ وَرَكَهُ  
 اى بلاءٌ وشراً، وقُلْ اَبُو عبيد اشناق الديات كاشناق الفرائض  
 واحتج بالبيت الذى انشدناه للاخطل، وروى ابن قتيبة على ابى  
 عبيد اختياره وما ذهب اليه فى اشناق الديات وقُلْ لَيْسَتْ  
 اشْنَاقُ الدِيَاتِ كَاشْنَاقِ الْفَرَاثِضِ لِانَّ الدِيَاتِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يَبِيدُ  
 عَلَى عَدَدٍ مِنْ عَدَدِهَا اَوْ جِنْسٍ مِنْ اَجْنَاسِهَا فَيُلْغَى قُلْ وَاِنَّمَا  
 اشْنَاقُ الدِيَاتِ اَجْنَاسُهَا نَحْوُ بَنَاتِ الْمُخَاصِ وَبَنَاتِ اللَّيْمِ وَالْحَقَائِقِ  
 وَالْجَذَاحِ يَسْمَى كُلُّ جِنْسٍ مِنْهَا شَنْقًا لِانَّهُ يُشْتَقُّ اى يُشَدُّ فَسَمِيَ  
 بِاسْمِ التَّذِي يُشَدُّ بِهِ كَمَا سَمَوْا الْاِبِلَ قَرْنَا وَاصْلَهُ لِحَبْلِ التَّذِي  
 يَصْتَمِيهَا وَجَمْعُهَا فَاَحْتَجَّ بِقَوْلِ جَبْرِ  
 وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيضِيِّ عَرَسَتْ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَلَسَ عَقْبِيرُ

١) Adscriptum est in margine من نسخة الزيادة.







أَحْفَظُ لِسَانِكَ لَا تَقُولُ فَتُبْتَلَىٰ إِنَّ السِّبْلَاءَ مَوْكَلٌ بِالْمَنْطِقِ  
 وَيَنْشُدُ فِي هَذَا أَيْضًا حَاجَةً لِلْمَذْعَبِ الْأَوَّلِ لِأَيِّ النَّجْمِ  
 أُوصِيكَ أَنْ يَحْمَدَكَ الْأَقْرَابُ وَيَرْجِعَ الْمُسْكِينُ وَحَوْ خَائِبُ  
 أَرَادَ وَأَنْ لَا يَرْجِعَ الْمُسْكِينُ فَحَذَفَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ (١) وَالْقِيَّ فِي الْأَرْضِ رَوَّاسِي أَنْ تُمِيدَ بِكُمْ فَمَعْنَاهُ لِأَنَّ لَا تَمِيدَ  
 بِكُمْ فَانْتَفَى بِأَنْ مِنْ لَا وَقَدْ أَيْضًا (٢) يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَصِلُوا  
 فَمَعْنَاهُ أَنْ لَا تَصِلُوا فَانْتَفَى بِأَنْ مِنْ لَا وَقَدْ عَمِرُ بْنُ كَلْتُومٍ (٣)  
 فَنَزَلْنَا مَنْزِلَ الْأَصْيَافِ مَنَّا فَعَجَّلْنَا الْفَرَىٰ أَنْ تَشْتَمُونَا  
 أَرَادَ أَنْ لَا تَشْتَمُونَا فَانْتَفَى بِأَنْ مِنْ لَا وَقَدْ الرَّاعِي

أَيَّامٍ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي لِنَمِ الرِّحَالَةَ أَنْ تَمِيدَ مَمِيلًا  
 أَرَادَ لِأَنَّ لَا تَمِيدَ فَانْتَفَى بِأَنْ مِنْ لَا، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ قَوْلَ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ (٤) أَنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِأَنِّي وَأَتَمَّكَ فَمَعْنَاهُ إِنِّي أُرِيدُ أَلَّا  
 تَبُوءَ بِأَنِّي فَحَذَفَ لَا عَلَى مَا مَضَى مِنَ التَّفْسِيرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 وَهَذَا الْقَوْلُ خَطَأٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ لِأَنَّ لَا لَا تُضَمُّرُ مَعَ الْإِرَادَةِ كَمَا  
 لَا تُضَمُّرُ مَعَ الْعِلْمِ وَالظَّنِّ، وَفِي الْمَسْأَلَةِ غَيْرُ قَوْلِ أَحَدٍ عَنِّي أَنِّي أُرِيدُ  
 أَنْ تَبُوءَ بِأَنِّي إِذَا قَتَلْتَنِي وَمَا أَحْسَبُ أَنْ تَقْتُلْتَنِي فَمَعْنَى قَتَلْتَنِي  
 أَحْبَبْتُ أَنْ تَنْصَرِفَ بِأَمْرٍ قَتَلْتَنِي وَأَتَمَّكَ السَّالِفُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ لَمْ  
 يَتَقَبَّلْ اللَّهُ فَرِيضَتَكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ قَبِيلُ صَاحِبِ زَرْعٍ وَحَابِيلُ  
 صَاحِبِ غَنَمٍ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَ آدَمَ عَمَّ أَنْ يَتَزَوَّجَ حَابِيلُ  
 اخْتِ حَابِيلُ النَّحْيِ وَوُلِدَتْ مَعَهُ فِي بَطْنِ وَأَنْ يَتَزَوَّجَ حَابِيلُ اخْتِ  
 حَابِيلُ النَّحْيِ. وَوُلِدَتْ مَعَهُ فِي بَطْنِ فَقَالَ حَابِيلُ رَضِيْتُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَقَالَ

1) Qor. XVI, 15. 2) Qor. IV, 175. 3) Mo'all. vs. 32.  
 4) Qor. V, 32.

قائيل والله لا يتزوج عابيل الحسناء وانزوج اخته القبيحة  
ابدا فقال آدم لهما قريبا قريانا فايكما قيل قريانه تزوج الحسناء فقرب  
عابيل شاة سمينة وزبدا وقرب قائيل سنبلا من شر سنبله وصعدا  
بالقربانين الى الجبل فنزلت نار فاخذت قربان عابيل ولم تعرض لقربان  
قائيل وكانت علامة قبول القربان نزول النار عليه واخذعا آياه  
فانصرف عابيل وقائيل وقد اصمر عابيل في نفسه الطاعة والرضا  
واضمر. قائيل في نفسه البلاء والخلاف فقصد عابيل في غنمه فقال  
لِمَ تُقْبِلُ قُرْبَانِكَ وَمَ يُنْقَبَلُ قُرْبَانِي فَقَالَ لَهُ عَابِيلُ بَعْدَ أَنْ تَوَعَّدَهُ  
قَائِيلُ بِالْقَتْلِ أَمَا يَنْقَبَلُ اللَّهُ مِنْ الْمُتَّقِينَ لَمَّا بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ  
لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ أَنَّى أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ  
الْعَالَمِينَ فَرَمَاهُ قَائِيلُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى قَتَلَهُ ثُمَّ جَزَعُ بَعْدَ قَتْلِهِ آيَاهُ  
وظهور عورته ولم يدر ما يصنع به فنظر الى غرايين احدهما حسي  
والآخر مييت والحسي يحثي على المييت التراب حتى واره به فقال  
قائيل يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل عذا الغراب فأورى سوءة  
اخى فحمل عابيل مييتا فلقاه في غبيضة وقال آخرون بل حثي  
التراب. عليه على سبيل ما رأى من فعل احد الغرايين بصاحبه،  
وقال اصحاب القول المقدم فدلت الآية والتفسير على ان قائيل لما  
قال له عابيل لاقتلك قال له عابيل بعد الموعظة ما احب ان اقتلك  
ولا احب ان تقتلني فان ابيت الا قتلى كان انصرافك باثر قتلى  
اعجب الي من انصرافي باثر قتلك اذا لم يكن من احد الفاعلين  
بد، وقال آخرون معنى الآية اتى اريد بطلان ان تسبو باثمي  
واثمك فحذف البطلان او الزوال او الدفع او ما اشبهتهن واقام ان  
مقام السافط كما قال وسئل القرينة، قال ابو بكر وفي هذا القول

عندى بُعْدٌ لآن الماحذوف ليس مشهور ولا بين الموضوع فالقول  
الأول هو المختار عندنا لما مضى من الاحتجاج له وإقامة الدليل  
عليه والله اعلم ۞

وطلعت حرف من الأضداد يقال طلعت على القوم طلوعا إذا  
أقبلت عليهم حتى يروى وطلعت عليهم طلوعا إذا انصرفت عنهم  
حتى لا يروى ۞

واجلب حرف من الأضداد يقال قد اجلب الرجل إذا  
اضطجع ساقطاً وقد اجلبت الأبل إذا مضت ۞

ومن الأضداد أيضاً قولهم فروع الرجل يقال فروع الرجل إذا اصعد  
وفرع إذا انحدر قال معن بن أوس  
فساروا فاماً جُلُّ حتى ففرعوا جميعاً وأما حتى دعد فصعدا  
ويروى فأفرعوا ويقال قد افرع الرجل في الجبل إذا اصعد فيه وافرغ  
إذا انحدر منه قال الشماخ

فان كَرِعْتَ عَجَائِمِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي  
لَا يَدْرُكَكَ اِفْرَاعِي وَتَصْعَيْدِي  
وقال رجل من العبلات من بنى أمية

أتى امرؤ من يمان حين تنسبني وفي أمية افراعي وتصويبي  
ويقال قد اصعد الرجل في الجبل وفي الارض وقد صعد الى الموضوع  
العالي الذي ليس بجبل قال الاعشى

إلا أيهدا السائلى اين اصعدتْ فان لها في اعل يثرب موعدا  
وقال الله عز وجل (١) ان تصعدون ولا تلهون على احد فهذا

١) Qor. III, 147.

من الاعداد في الارض وقرأ بعض الفقهاء ان تصعدون فشبّه الصعود في الارض بالصعود في غيرها وضمّ التاء اجود واعرب ٥

ومن الاعداد ايضا قول العرب زيد اعقل الرجلين اذا كان احدهما عقلا والآخر احمق \* واذا كان احدهما عقلا والآخر لا عقل له البتة<sup>1</sup> فاما المعنى الاول فلا يحتاج فيه الى شاهد لشهرته عند عوام الناس وخواصهم واما المعنى الآخر فشاعده قول الله عز وجل<sup>2</sup> اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قل الفقهاء قال بعض المشيخة يرون انه يُقرغ من حساب الناس في النصف من ذلك اليوم ثم يقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار، قل الفقهاء واصحاب الكلام اذا اجتمع لهم عقول واحمق لم يقولوا عذا اعقل الرجلين الا ان يكون الرجلان عقليين احدهما ازيد عقلا من الآخر، قال فقول الله عز وجل اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا يدلّك على خطائهم لان اهل النار ليس في مستقرهم من الخير شيء<sup>3</sup>، وقال غير الفقهاء معنى الآية التشبيه والتمثيل وذلك ان التفار كانوا يناضون المسلمين فيقول بعضهم حطنا من الآخرة مثل حظكم ونحن نصير منها الى مثل ما يصير اليه صلككم من الترامنة والزلفى والغبطة الدليل على عذا قوله عز ذره<sup>4</sup> افرايت الذي كفر باياتنا الى قوله ويأتينا فردا فنزول هذه الآيات في خباب والعاص ابن وائل قل خباب كنت فينا في الجاهلية فاجتمعت لي على العاص بن وائل دراعم فاتبته اتقاضاه فقال لا افضيك حتى تكفر بمحمد عم فقلت لا اكفر به حتى تموت ثم تبعث قل واني

1) Cod. om. 2) Qor. XXV, 26. 4) Qor. XIX, 80—83.



النار للخبز ويقال آرة للنار بعينها وقد المَصْرُ بن شَمِيلٍ يقال للنار  
آرةٌ وللحفرة آرةٌ ۞

ومنها ايضا قولهم نار غاصبية اذا كانت عظيمةً ونبيلةً غاصبيةً  
شديدة الظلمة ۞

ومنها ايضا العريض قال قطرب بنو تميم يجعلون العريض الجَدَحَ  
من ولد النشاء الى ان يُتَنَّى وغيره يقولون عو الصغير، وقال غيره  
يقال لولد النشاء ساعةً تَصَعُه من ولد الضمان كان او من ولد  
المعز سَاخِلَةٌ ثم بَهْمَةٌ وجمع الساخلة سَاخَالٌ وجمع البهمة بهامٌ  
فاذا بلغ اربعة اشهر وقوى وفصل من أمه قيل له جَفْرٌ اذا كان  
من ولد المعز ولانثى جفرة ويقال له ايضا عتودٌ وعريضٌ ويقال  
لمثله من اولاد الضمان حَمَلٌ ولانثى رَحَلٌ ويقال له ايضا حَرُوفٌ  
وَبَدَجٌ جاء في الحديث يُوْتَى بابن آدم يوم القيامة كانه بَدَجٌ من  
الذَّلِّ قال الشاعر

قد هلكت جارتنا من الهَمَجِ وان تَجَعَّ تأكل عتودا او بَدَجٌ  
ويقال لولد المعز الى ان يبلغ السنة جَدِيٌّ للمذكر وَعَنَانٌ للانثى  
ثم يقال له اذا بلغ السنة تَيْسٌ ولانثى عَنَزَةٌ فاذا دخل في  
الثانية قيل له جَدَحٌ من الضمان كان او من المعز فاذا دخل في  
الثالثة قيل له تَنَّى فاذا دخل في الرابعة قيل له رباع فاذا دخل  
في الخامسة قيل له سَدَسٌ وسديسٌ فاذا دخل في السادسة  
قيل له صَالَعٌ وسالعٌ ۞

1) teste TA s. v. بدج. ابو محرز الماحري 1)

2) Cod. olim habuit  
اصرد من عَنَزَةٌ quod hinc recepit Freytag. Occurrit in proverbio  
عنزة جرباء (Freytag I, 743), sed Maidáni habet عنزة جرباء (Moihit sub صرد).

ومن حروف الاصداد الثنى يقال ناقة ثنى اذا وضعت بطنين  
ويقال لذى فى بضها ثنى<sup>١</sup>

ومنها ايضا اعتذر الرجل اذا اتى بعذر واعتذر اذا لم يأت  
بعذر قال الله عز وجل<sup>١</sup> لا تعتذروا فدل بهذا على انهم اعتذروا  
بغير عذر صحيح وقال لبيد فى المعنى الآخر

فقوما فقولوا بانذى قد علمتما ولا تحمسا وجها ولا تحلقا شعرا  
الى الحول ثم اسم السلام عليهما ومن يبيك حولا كاملا فقد اعتذر  
الى فقد اتى بعذر صحيح، ويقال قد عذر الرجل فى الحاجة اذا  
قصر فيها وقد اعذر اذا بالغ ولم يقصر من ذلك قولهم قد اعذر  
من انذر اى قد جاء بمحض العذر من انذرك المخوف وقال  
انفراء حدثني حبان عن الثلبى عن ابي صالح عن ابن عباس وابو  
حفص الخزاز عن جوبير عن الضحاك عن ابن عباس انه كان يقرأ  
وجاء المعذرون من الاعراب ويقول لعن الله المعذرين كأن المعذر  
عنده الذى يأتى بمحض العذر والمعذر انقصر هذا اذا كان المعذرون  
وزنه المفعولون واذا كان وزنه المفتحلين امكن ان يكون للقوم عذر  
وأن لا يكون لهم عذر على ما فسرنا فى اعتذر وتحول فتساحة  
التاء من المعتذرين الى العين وتدغم التاء فى الدال فيصيران  
دالا مشددة ويقال قد اعذر الرجل يعذر وعذر يعذر اذا كثرت  
ذنوبه حتى يتبين عذر من يعاقبه ويصدق انه غير ضال قال  
النبي صلى الله عليه لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم  
ومنه قولهم من يعذرنى من فلان وقول الشاعر<sup>٢</sup>

1) Qor. IX, 67. 2) Akhtal cf. Djauh. s. v. عذر.

فإن نكح حرب أبتى نزار تواضعت فقد اعذرتنا في كلاب وفي كعب  
 وقول الآخر<sup>1</sup> عذير الحى من عدوا ن كانوا حبة الارض  
 وقولهم

أريد حياء<sup>2</sup> ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد  
 ويقال قد عذر فلان الصبى يعذره وأعذره يعذره اذا خنته انشد  
 الفراء

في فتية جعلوا الصليب الهم حاشى اتى مسلم معذور  
 ويقال قد عذرت الصبى اعذره اذا غمرت وجعا في حلقه من الدم  
 يقال له العذرة قال جرير  
 عمز ابن مروة يا فزدي كينها عمز الطيب نغانع المعذور  
 النغانع لحات عند اللهوات واحدها نغغ<sup>3</sup>

وقال قطرب من الاضداد الهاجر يقال هجرت الرجل اذا اعرضت  
 عنه وهجرت الناقة اذا شددت في انفها الهجار وهو حبل ليعطفها  
 على ولد غيرها قل وقول الله عز وجل<sup>3</sup> واعجزوهن في المضاجع  
 كن ابن عباس يقول الهاجر السب قال ويمكن ان يكون اعجزوهن  
 اعطفوهن كما تعطف الناقة وهذا القول عندى بعيد لان المعنى  
 الثانى لم يستعمل في الناس والمفسرون يقولون هجرانهم ترك  
 مضاجعتهم، اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يوسف القطان  
 قال حدثنا جرير عن المغيرة عن ابراهيم في قوله واعجزوهن قال لا  
 تضاجعوهن على فرشكم

وقال ابن السكيت اسد من الاضداد يقال اسد الرجل بأسد

1) Qor. IV, 38. 2) Ita cod. 3) cf. Djauh. I. I. ذوالاصبع العدواني 1)



إذا جزع وجبُن وأسد يأسد إذا استأسد وجسر وكان كلاسد  
في الاقدام ٥

ومن الاضداد ايضا الصفر يقال قد صفر البطن يصفر صقرًا اذا  
خلا وقد صفر يصفر صقرًا اذا استسقى بالماء واشتكى من ذلك  
ووجع وهو بمنزلة قوبل طاحل يطاحل طاحلا اذا وجع طاحله  
ويقال للصفر الحبن ويقال له ايضا الصقر على مثال الكباد قال  
ابن احرمر

ارانا لا يزال لنا حميم كداء الموت سلا او صقرًا  
واخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال  
حدثنا سفين بن عبيدة عن منصور عن ابي وائل قال اشتكى رجل  
منا يقال له خثيم بن العداء وجعا يقال له الصقر فنعت له  
الشكر فسل ابن مسعود عنه فقال ان الله لم يجعل فيما حرم  
شفاء فيقال الصفر استسقاء البطن بالماء ويقال هو حبة في البطن  
تصيب المشيمة والناس وفي عند العرب اعدى من التجرب ويشند  
بالانسان اذا كان جائعا قال اعشى باحلة

لا ينأى لما في القدر يرفبه ولا يعص على شرسوفه الصقر  
وقل النبي صلى الله عليه لا عدوى ولا هامة ولا صقر اى لا  
يكون من الصفر هذا الاعداء الذى يظنه من يظنه ويقال الصفر  
تاخيرهم تحريم المأكرم اى صقر، واخبرنا ابو العباس عن ابن  
الاعرابي قال الهامة طائر يسكن القبور تتشام به العرب وتتطير به  
منه فابطل النبي صلى الله عليه ذلك من ظنهم قال ابو العباس  
عن ابن الاعرابي ثم سميت العرب الميتة هامة على جنة الاتساع  
وانشد

فان تك عامة بهراة ترفو فقد ازقيت بالروين عاما

وقال كثير

فان تسل عنك النفس او تدخ الصدى فبالباس تسلو عنك لا بالجمد  
وكل حبيب راعى فهو قائل من آجلك هذا عامة اليوم او غد  
ويقال الهامة كانت العرب تزعم أنها عظام الميت تجتمع فتصير عامة  
ثم تطير ويستومن الطائر الذى يخرج منها الصدى ويقال بدل  
الصدى ذكر اليوم قال توبة بن الحكمير<sup>(1)</sup>

فلوان ليلى الأخيلية سلمت على ووفى تربة وصفائح  
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح

وقل الآخر<sup>(2)</sup>

فليس الناس بعدك فى نغير ولا م غير اصداه وهام

ويروى فى نغير بالقاف وقال الآخر يذكر فلاة

عاشى بجواب يومها صوت الصدى والاصرمان بها المقيم السعارب

وقال الآخر

سلط الموت والمنون عليهم فلم فى صدى المقابر هام

وقال ابو زيد هو ولا عامة بتشديد الميم يعنى واحدة اليوم،

وقال ابو عبيد ليس لقول انى زيد معنى وقال غيره قول انى زيد

صواب لان الهامة يعنى بيا الحية والعقرب او سام أبرص او

الخنفس وكان الناس فى أول السدحر يزعمون ان الشياطين وبما

تمثلت فى صورهن من قتلين هلك او سلب عقله فكانوا يحاجمون

عن قتلهن خوفا من جنابتهن فقال عم ولا عامة يبيد ولا

(1) Ham. p. ٥٧١. (2) Labîd, cf. Djauh. s. v. نقر (etiam نغير) Faik II, 114).

سنة حارة ولا حمة تمتع ما تظنون وقد بيننا هذا التحويل  
في غير حديث نقل صلعم من ثوب خبيث خشبية الرنين فليس  
منه وزا تبنى صلي الله عليه اقتلوا الاسوديين خبيثة وتعقرب في  
نصار. وقد استقصينا تفسير هذا في غريب الحديث ٥

وبعد حرف من الاضداد يقال رجل بعد السدى يفتوح مس  
اعدانه فياهم سلاحه ومدعه ويحمل على القوم فيقتلهم ونقل يعز  
الذى يفرح بيلص سلاحه ويغرب ٥

والخشيب من الاضداد يقال سيف خشيب اذا كان صقيلا  
وسيف خشيب اذا يرد ولم يصقل وقال ابن السديت قل  
الاصمعي الندي بقولهم خشيب لصقييل وهو عند العرب الذي  
يُرد قل ان نلين ونقول الرجل قد خشبت السيف اذا يرد  
البرد الاوز ولذلك خشبت السيف اذا لم ينتمه عليه ومثله  
فدا احلم عابه وصاح قل خلتك اخذ من الصفة الخلف  
وج الملس ونقل فدان خشب الشعر اذا دون مقصد ولا نتعمل  
الاحلحة وكجيد قل الشعر

في فترة من اقل ما تخشب

اي مما لم يتنقى فيها ويقال سيف مشقوق للخشيب اذا عرس  
حين تطبع قل العباس بن مرداس

جمعت بيد نقي وخشبي ورمحي ومشقوق خشبية صرنا  
والندس حرف فمن الاضداد نقل نس الندي ونس من جنس  
قل الله عيا وجرا) الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة

والناس اى الذى يوسوس فى صدور الناس جنتنهم وناسهم قال الفراء  
 حدث بعض العرب قوما فقال جاء قوم من الجن فوقفوا فقبل لهم  
 من انتم فقالوا نحن ناس من الجن وقال الله عز وجل (١) قل  
 أوحى اليّ انه استمع نقر من الجن فوقع النفر على الجنّ وقل  
 ايضا (٢) وأنّه كان رجالا من الانس يعوذون برجال من الجنّ فجعل  
 من الجنّ رجالا يستحقون التسمية برجال كما يستحق الناس ٥  
 ومما يفسر من الشعر تفسيرين متضادين قول الاعشى

الزمعت من آل ليلى ابنتكارا وشطنت على ذى هوى ان تزارا

قال ابو عبيدة معناه الزمعت الى آل ليلى ابنتكارا، وقال ابو عمرو كان  
 عندها زائرا فزعم شخصا من عندها، وقال ابن الاعرابى كانوا  
 منجاورين فى الربيع فلما جاء الصيف تفرقوا فانصرف كل قوم منهم  
 الى مياهم، وقال الاصمعى معنى البيت تكون عند هذه المرأة  
 وأنت تحدث نفسك بمفارقتنا ثم بالرجوع اليها بعد الفراق أقم  
 عندها ولا تفارقتها فان لقاءها بعد الفراق صعبٌ ممنوعٌ لبعدها  
 من دارك قال وإنما يخاطب نفسه، وقال غير هؤلاء معنى البيت  
 الزمعت من ناحية ليلى ابنتكارا فحذفت الناحية وقام الال مقامها  
 كما قال عز وجل (٣) أيطلع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم  
 كلاً أنا خلقناهم مما يعلمون معناه من اجل ما يعلمون من الثواب  
 والعقاب والجزاء بالاعمال التى تكون منهم فحذف اجل وثامت مقامه  
 ويقال معنى الآية أنا خلقناهم من الجنس الذى يعلمون ويفهمون  
 وتقوم عليهم الحاجة ولم نخلقهم من البهائم التى لا تعقل ولا يلزمنا

1) Qor. LXXII, 1. 2) Ibid. vs. 6. 3) Qor. LXX, 38.

ثواب ولا عقاب فتجعل ما في موضع الناس لأن المكان مكان ابنيام  
وليس بموضع تخصيص ولا تحصيل كما يقول الرجل للرجل ما انت  
وما ابوك فيستفهم بما ان كان الموضع غير مُحَصَّل ولا مَخَصَّص وجمع  
يعلمون بمعنى ما كما قل ومنمَّ من يستمعون اليك<sup>1</sup> ومن الشياطين  
من يغوصون لهُ<sup>2</sup> قل الفرزدق

تَعَشَّ فان عاهدتني لا تخونني نكنُ مثل مَنْ يا ذئب يصطححبان  
فتنني يصطححبان معنى من وانشد القراء  
الما بسلامي لمة ان وقفنما وقولا لها عوجي على من تخلفوا  
فجمع الفعل لما وصفناه

والغانية حرف من الاضداد يقال غانية للمرأة التي استغنت  
بزوجها ويقال غانية للشابة الجميلة التي تستغنى بجمالها عن الزينة  
وان كنت لا زوج لها والاول اكثر في كلام العرب قل جَمِيلٌ  
أحب اليايمى ان بُنِيَنَةُ اَيِّمٍ واحببت لهما ان غنيت الغوانيا  
اراد بغنيت تزوجت وقل عنتره<sup>3</sup>

وحليل غانية تركت مجدلا تمكو فربضته كشدتي الاعلم  
وانشدنا ابو الحسن بن البراء

شكوت الى الغواني ما ألقى وقلت نهن يا ليتي بعيد

قل القراء يقال ليتني قائم وليتي قائم والاختيار عنده ادخال النون  
وقل عمارة بن عقيل الغواني الشباب اللاتي يعجبهن الرجال ويعجبهن  
الرجال

ومن الاضداد ايضا اليم يقال امرأة ايم اذا كانت بكرا له

1) Qor. X, 43. 2) Qor. XXI, 82. 3) A. 21, 47.

تَرْوِجُ وامرأة أَيْمٍ اذا مات عنها زوجها قال الله عزّ وجلّ<sup>١</sup> وانكحوا  
 الايامى منكم والصالحين من عبادكم واملائكم فلايامى جمع الايام  
 يقال عن الخرائر ويقال عن الفراقبات نحو البننت والاخت وقول  
 جميل أحب الايامى ان بثينة ايم يدل على ان اديم البكر انتهى  
 ما زوجت لقوله واحببت لما ان غنيت الغوانيا، ويقال قد آمت  
 المرأة اذا مات عنها زوجها ورجل ايمان وايم والمرأة ايمت وايمى  
 قال الشاعر

فأبنا وقد آمت نساء كثيرةً ونسوان سعدٍ ليس فيهن ايمٌ  
 وقال جميل<sup>٢</sup>

الايتم شعري هل ابيتن ليلةً بوادى القرى اتى اذا لسعيد  
 وعل القبا سعدى به وهى ايمٌ وما رث من حبل الوصال جديد  
 وقال الآخر

فان تنكحى أنكح وان تنأيمى يد الدعر ما له تنكحى انأيم  
 وحدثنا اسمعيل بن اسحق القاضى قال حدثنا نصر قال خبرنا  
 الاصمعى عن ابى الاشهب قال قال الاحنف لا اناة عندى فى  
 ثلث الصلاة اذا حضرت حتى اقصيها وجميم اذا مات حتى اواريه  
 وايم اذا خطبها كفوها حتى أنكحها ويقال فى داء للعرب ما له  
 آم وعام فمعنى آم ماتت امرأته وعام اشتدت شيبوته للسن لعدمه  
 آياه واتما له يدخلوا انهاء فى ايم وهو وصف للمرأة لان النساء  
 يوصفون بهذا اكثر من الرجال فكن اغلب عليه فاجرى مجرى  
 حائض وطالق وطامت وما اشبههن مما لا يحتاج فيه الى ادخال  
 علامة تدل على التأنيث

1) Qor. XXIV, 32. 2) Cf. Aghâni II, 144.

ومن الاحتداد ايضاً قولهم امرأة بليها اذا كانت ناقصة العقل  
 فسدة الاختيار والتمييز وامرأة بليها اذا كانت كاملة العقل عفيفة  
 صالحة لا تعرف الشر ولا تعلم الريب قال النبي صلى الله عليه  
 اهل الجنة اكثرهم البله فلم يُرد بانبله الناقصي العقول لان من  
 عبد الله بعقل ومعرفة افضل عنده ممن عبده بجنون وجهل وانما  
 اراد عم اهل الجنة اكثرهم السالمو الصدور اندين لا يعرفون الشر  
 وانعرب تمدح المرأة ببله وفي تذهب الى مثل هذا المعنى قال الشاعر  
 فلبّ مثلك في النساء غيرة بلسيا قد متعتنا بطلاي  
 وقال الآخر

ولقد ليوت بطلقة ميالة بليها تطلعني على اسرارها

وقال الآخر

يكتبين البنجوج<sup>1</sup> في كبة المشتى وبله احلامهن وسام  
 ومما يفسر من كتاب الله عز وجل تفسيرين متضادين قوله<sup>2</sup> الآ  
 ابليس كان من الجن يقال للجن الملائكة سموا جئا لاستنارهم عن  
 الناس من قول انعرب قد جن عليه الليل واجته وجته اذا ستره  
 قال الشاعر

يوقل حليبه اذا الليل جته ليرقى الى جاراته في السلام  
 وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن زكرياء البراز قال  
 حدثنا جرير عن ثعلبة عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد  
 ابن جبير في قوله الآ ابليس كان من الجن قال كان من حي من  
 الملائكة يصوغون حلية اهل الجنة، واخبرنا ابو الحسن بس البراءة

1) Ita cod. pro اللنجوج ut vid. cf. TA s. v. لنج. 2) Qor. XVIII, 48.

قال حدثنا ابن غانم وابن حميد قالا حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن خلاد بن عطاء عن سناووس او عن مجاهد ابي الحجاج عن ابن عباس وغيره قتلوا كان ابليس قبل ان يركب المعصية ملكا من الملائكة اسمه عزيريل وكان من سكان الارض من الملائكة يسمون الجن ولم يكن من الملائكة ملكا اشد اجتهادا ولا اكثر علما منه فلما تكبر على الله عز وجل والى السجود لآدم وعصاه لعنه وجعله شيطانا مريدا وسماه ابليس يقول الله عز وجل الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للضالين بدلا قال ابن اسحق قالت العرب الجن ما استتر عن الناس ولم يظهر وقال اصحاب هذا القول الدليل على ان ابليس من الملائكة ان الله جل وعز استنناه معهم من سجودهم ويدل ايضا على ان الملائكة يقال لهم جن قول الاعشى في ذكره سليمان بن داود عم لو كان شيئا خالدا او معمرا لكان سليمان البريء من الدهر براه الهى واصطفاه عباده<sup>1</sup> وملكه ما بين تروى الى مصر وسأخر من جن الملائك تسعة قيا ما ليديه يعملون بلا اجر وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس انما قيل لابليس الجنى لانه كان من الملائكة وان الله خلق ملائكة فقال لهم اتى خالف بشرا من طين فاذا سوينه ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين فابوا فارسل الله عليهم نارا فاحرقتم ثم خلق ملائكة آخرين فقال لهم مثل ما قال للاولين فابوا فارسل الله عليهم نارا

1) Cod. Thule. (Thule) تولى probabiliter est pro تولى. Seq. عباده. 1)



فاحرقنهم ثم خلف هؤلاء الملائكة الذين هم عنده فقال لهم اتى  
 خالف بشرا من طين فاذا سميت ونفخت فيه من روحى فقعوا  
 له ساجدين فقاتوا سمعنا واضعنا فقال ابن عباس فكان ابليس من  
 الملائكة الذين حرقوا اولا قال ابو عاصم ثم اعاده الله ليُصَلَّ به  
 من يشاء، واخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا عثمان بن ابي  
 شيبة قال حدثنا سعيد بن سليمان قال خبرنا عبد عن سفين  
 ابن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس قال كان ابليس اسمه عزازيل وكان من اشرف الملائكة من  
 اولى الاربعة الاجنحة ثم ابليس بعد، واخبرنا محمد بن عثمان قال  
 حدثنا مناجب قال اخبرنا بشر عن ابي روق عن الضحاك عن  
 ابن عباس قال انما سمي ابليس ابليس لانه ابليس من الخير  
 كله فقال الغويون هذا انتفسير يشيد لمعنى ابليس وصرفه عن  
 الخير واستحقاقه البعد منه ولا يشيد لان لفظ ابليس مأخوذ  
 من ابليس او ابليس لانه لو كان كذلك كان عربيا منونا كما  
 يجزى الكليل وهو على مثاله فلما وجدنا انه عز وجل قال الا  
 ابليس فلم ينونه علمنا انه اعجمي مجهول الاشتقاق ولان ما عرف  
 اشتقاقه كان عربيا يلزمه من التعريب ما يلزم زيدا وعمرا  
 واشباحهما الا ان يكون منع الاجراء للتعريف وانه اسم واقع على  
 اولاد وجميع جنسه فيلحق بثمود وما اشبهه في ترك الاجراء،  
 وقال آخرون ما كان ابليس من الملائكة قط وهو ابو الجن كما  
 ان آدم ابو الانس فاحتج عليهم بقوله<sup>1</sup> وان قلنا للملائكة اسجدوا

1) Qor. II, 32.

لآدم فسجدوا إلا ابليس ويقول<sup>١</sup>) فسجد الملائكة كلّم اجمعون  
 إلا ابليس فاحتجّوا بأنه نَمَا أُمِرَ بالسجود كما أُمِرُوا فخالف  
 واطاعوا أُخْرِجَ من فعلهم ونصب على الاستثناء وهو من غير  
 جنسهم كما تقول العرب سار الناس ألا الاثقال وارحل اعد العسكر  
 ألا الابنية والخيام، وحدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا عثمان  
 ابن ابي شيبنة قال خبرنا هَوْدَةُ عن عوف عن الحسن قال ما كان  
 ابليس من الملائكة طرفة عين، وقال اصحاب القول الاول يجوز ان  
 يكون تأويل قوله كان من الجنّ كان ضالّا كما انّ الجنّ كانوا  
 ضلّالًا فلما فعل مثل فعلهم أُدْخِلَ في جملةم كما قال<sup>٢</sup>) المنافقون  
 والمنافقات بعضهم من بعض فهذا ما انتهى اليه والله اعلم بحقيقة  
 ذلك واحكم ۞

والزبيبة حرف من الاضداد يقال لُحْفِيْرَةٌ تُحْفَرُ تجعل مَصِيْدَةً  
 للاسد زَبِيْبَةً ويقال في جمعها زُبَى انشد الفراء<sup>٣</sup>)  
 فكننُ والامر الذي قد كيدا كَاللَّذِ تَزْبَى زَبِيْبَةٌ فَاصْطِيْدَا  
 ويقال لَأَكْمَةٌ مرتفعة من الارض زُبَى فاعلم، تقول العرب اذا اشتد  
 الامر وبلغ غايته قد علا الماء الزُبَى قال الراجز  
 قد علا الماء الزُبَى فلا غير

والصلاة من الاضداد يقال للمصلّي من مساجد المسلمين صلاةٌ  
 ويقال لكنيسة اليهود صلاة قال الله عزّ وجلّ<sup>٤</sup>) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى إِنْ لَا تَعْلَمُونَ فَاصْبِرُوا هَذَا تَفْسِيرٌ  
 لى عبادة وغيره وقال عزّ ذكره<sup>٥</sup>) لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ

١) Qor. XV, 30. 2) Qor. IX, 68. 3) Cf. Kāmil, p. ١٢.  
 4) Qor. IV, 46. 5) Qor. XXII, 41.

ومساجدُ والصلواتُ عني بيا كنائس البيهود واحداثها صلاة، وكان  
 انكليبي يقرأ وصلواتُ بانثاء وكان للجحدرى يقرأ وصلواتُ بانثاء ويزعم  
 انه سمع للجاج بن يوسف يقرأ وصلواتُ بانثاء، وقال بعض المفسرين  
 الكنيسة بالعبرانية يقال لها صلواتنا فعربتها العرب فقالت صلاة وقال  
 بعض الشعراء

وَأَتَيْفَ اللَّهِ وَالصَّلَاةَ فَدَعَّيْهَا أَنْ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فسادا  
 اراد بالصلاة الكنيسة والصوم ما يخرج من بطن النعام يقال قد  
 صام الظليم اذا فعل ذلك، وقال بعض المفسرين لم يرد الله  
 بالصلوات كنائس البيهود ولكنه اراد بالصلوات المعروفة فقيل له كيف  
 تُبَدَمُ الصَّلوات فيقال تيديها تعطيها واخرجه من باب المجاز  
 على مثل قول العرب قد ضعت الماء على معنى ذقته وعلى مثل  
 قولهم قد آمنت محمدا على معنى صدقته قال الاعشى ١)

رُبَّ رِفْدٍ حَرِقَتْهُ ذَلِكَ النِّبْوَى مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ اقْتَالَ  
 وشيوخ جرحى بشطى آريك ونساء كاتهن السعال  
 قال الباعلى وغيره الرfid العطاء والمعروف ومعنى البيت رب سيد  
 عظيم الشأن كثير اعطيا قتلته فابطلت رfidه ومعروفه وازنت  
 فضله الذى كان يصل الى غيره فوضع حرقت في موضع ابطلت  
 وازنت ولا نقول العرب في غير المجاز حرقت المعروف والفضل وقال  
 جماعة من احل اللغة الرfid في هذا البيت المقدح،  
 وقال امرؤ القيس ٢)

وَأَقْلَتْنِي عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ ادْرَكَهُ صَفِيرَ الوِطَابِ

١) Cf. Bekri ٨٤. 2) A. 7, 3.

فَسِرَ قَوْلُهُ صَفَرَ الْيُوطَابُ تَفْسِيرِينَ أَحَدَهُمَا قُتِلَ وَأَخْرَجَ رُوحَهُ مِنْ جَسَدِهِ فَصَارَ جَسَدُهُ بَعْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ مِنْهُ كَالْيُوطَابِ الْخَالِي مِنَ اللَّبَنِ وَالْيُوطَابُ لِلْبَنِ بِمَنْزِلَةِ الرِّزْقِ لِلْعَسَلِ وَالنَّخْلُ لِلسَّمَنِ وَنَأْوِيلُ صَفَرَ خَلَا، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْفَرَ الْبَيْوتِ نَسِيتَ لَا يُقْرَأُ فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ وَالتَّفْسِيرُ الْآخِرُ لَوْ أَدْرَكْتَ لِلْحَيْلِ عِلْبَاءَ قَتَلَ وَأَخَذَتْ أَبْلَهُ فَصَفَرَتْ وَطَابَهُ مِنَ اللَّبَنِ فَأَجُوبُ الْأَوَّلِ حَمُو عَلَى الْمَسَاجِزِ وَالتَّشْبِيهِ وَقَالَ الْآخِرُ

إِذَا تَغَنَّى الْحَمَامُ الْوَرُوقَ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَعَرَّبْتُ عَنْهَا أُمَّ عَمَّارٍ  
نَصَبَ أُمَّ عَمَّارٍ بِيَهْجَانِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى ذَكَرْنِي ۝

وَمِنَ الْأَضْدَادِ أَيْضًا قَوْلُ الْعَرَبِ قَوْمٌ أَنْصَارُ لِلَّذِينَ نَصَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَقَوْمٌ أَنْصَارٌ لِلنَّصَارَى أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لَمَّا رَأَيْتُ نَبْطًا أَنْصَارًا شَمَّرْتُ عَنْ رُكْبَتِي الْأَزَارَا  
كَانَتْ لَهَا مِنَ النَّصَارَى جَارَا

وَيُقَالُ قَوْمٌ نَصَارَى لِلْكَفَّارِ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ لِلَّهِ وَلِدًا وَيَكْفُرُونَ بِهِ وَيُقَالُ قَوْمٌ نَصَارَى لِلَّذِينَ نَصَرُوا عَيْسَى عَمَّ وَكَانُوا عَلَى مَنْهَاجِ الْكُفِّ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ عَيْسَى عَبْدٌ مِنَ عَبِيدِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَيَشْهَدُونَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالتَّصْدِيقِ، وَالصَّابِئُونَ قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ سَمَّوَا صَابِئِينَ خُرُوجَهُمْ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْكُفِّ يُقَالُ مَنْ خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى دِينٍ صَابِيٌّ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ قَرِيْشًا كَانَتْ تَسْمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَابِئًا وَيَقُولُونَ مَنْ دَخَلَ فِي دِينِهِ عَمَّ قَدْ صَبَأَ فَإِنَّ قَاتِلَ إِذَا كَانَ هَوْلًا كَلَّمَهُ مُؤْمِنِينَ فَمَا الْفَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ فَيُقَالُ لَهُ مَعْنَاهُ مَنْ دَامَ مِنْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۝

وَمِنَ حُرُوفِ الْأَضْدَادِ أَيْضًا الضُّهْرَةُ وَالْبَضَانَةُ يُقَالُ لِلضُّهْرَةِ بَطَانَةٌ

ولبطلانة ضيارة لأن كلاً واحد منهما قد يكون وجباً ويقال رأيتُ  
 ضيبر السماء ورأيت بضن السماء للذي تراه وكذلك بضن الكوكب  
 وضيبر الكوكب قال الله عز وجل<sup>١</sup> بطائنها من استبرق فقد تكون  
 البضائن بضائن وقد تكون ضيائر وقد كان بعض المفسرين يقول  
 حذو البضائن فكيف لو وصف لکم الظيائر فيجعل الظيائر غير  
 البضائن، وقد انفرد حدثني بعض الفضحاء المحدثين أن ابن  
 الزبير عاب قتلة عثمان فقال خرجوا عليه كالألصوص من وراء القرية  
 فقتلوا الله كل قتلة ونجا من نجا منهم تحت بطون الكواكب يريد  
 عربوا ليلاً، قال انفرد فقد يكون البضن ظييراً والظيبر بضناً على ما  
 أخبرتك ۞

والساحر من الاعتداد يقال ساحر للمذموم المفسد ويقال ساحر  
 للممدوح العاقل قال الله جل وعز<sup>٢</sup> وقالوا بيأيتها انساحر ادع لنا ربك  
 بما عهد عندك اراد بيأيتها العاقل الفاضل لأنهم لا يخاضبونه بالذم  
 وانعيب في حال حاجتكم الى دعائه لهم واستنقاده آيات من العذاب  
 والهلكة، حدثنا احمد بن الحسين قال أخبرنا محمد بن عمر العقبي  
 قال أخبرنا سلام ابو المنذر عن مَطَرِ الوَرَّاقِ عن ابن بريدة عن ابن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من اشعر حكماً وان  
 من البيان سخراً، حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن عمر قال  
 حدثنا الفضل بن محمد النحوي قال حدثنا سميك عن عكرمة  
 عن ابن عباس عن النبي عم مثل ذلك، فقول انبيي صلى الله  
 عليه وان من البيان سخراً يفسر تفسيرين مختلفين احدهما وان

١) Qor. LV, 54. 2) Qor. XLIII, 48.

من البيان ما يَصْرِفُ قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون ويصطبرون الى التصديق به وان كان فيه غير حَقِّ يَدُلُّ على هذا الحديث الذى يروى عن قيس بن عضم وعمرو بن الاعتم والزبقرن بن بدر أنهم قدموا على النبىِّ صلى الله عليه وسلم فسأل انسى عمرا عن الزبقرن فأتنى عليه خيرا فلم يرعَ بذلك وقل واناه يا رسول الله انه ليعلم انى افضل مما وصف ولكنه حسدنى على موضعى منك فأتنى عليه عمرو شرًّا وقل والله يا رسول الله ما كذبتُ عليه فى الاولى ولا الآخرة ولكنه ارضانى فقلت بالرضا واستخضى فقلت بالسخط فقل النبىِّ عم ان من البيان سحرا، وقل مالك بن دينار ما رأيت احدا ابين من الحجاج بن يوسف ان كان ليرقى فى المنبر فيذكر احسانه الى اهل العراق وصفحه عندهم واسأتهنم ابيه حتى اقول فى نفسى انى لاحسبه صادقا وانى لاطننهم ظالمين له، وسمع مسلمة ابن عبد الملك رجلا يبتكلم فىحسن ويبين معانيه انى يقصد لنا تبينا شافيا فقال مسلمة هذا والله السحر لللال، والتأويل الآخر فى الحديث وان من البيان ما يكسب من الماثر مثل ما يكسب السحر صاحبه يَدُلُّ على هذا حديث النبىِّ صلى الله عليه وسلم عليه انما انا بشر وانكم تختصمون انى وعل بعضكم ان يكون احسن بحاجته فمن قضيت له بشىء من حَقِّ اخيه فأنما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقى لآخى فقال لا ولكن اذعبا فتوخيا ثم استنما ثم لجل كل واحد منكما صاحبه فدلل صلى الله عليه وسلم اناه عليه بهذا على ان الرجل ببيانه وحسن عبارته يجعل الحَقَّ باطلا والباطل حقا فهذا الذى يكسب من الاوزار ببيانه ما يكسبه السحر بسحره ۵

وقال ابن السكيت انثعب من الاضداد وحو ما يجتمع من  
 حفتر يحفرها انسيل اذا انحدر من عل فنكون كالدبار<sup>١</sup> يغادر  
 انسيل فيبأ ماء تنصقه الريح فيصفو ويبرد قال فيقال للماء تَعَبَّ  
 والموضع الذي هو فيه ثعب، وقال غير ابن السكيت الثعب  
 الغدير من الماء وفيه لغتان تَعَبَّ وَتَعَبَّ وجمعه تُعْبَانُ قال الشاعر  
 سَكَبِيْرًا وَعَانِقُ الْمَطِيَّ كَانِيَا مَدَاعُ تُعْبَانٍ اَصْرٌ بِهَا الْوَبْلُ  
 قوله اصْرٌ بيا معناه غشيبها ودانها وتزمنها ومن ذلك الحديث  
 انذى يروى عن معاذ بن جبل انه كان يصلى بالندح فقال  
 لَمْ اِذَا رَايْتُمُوْنِي قَدْ صَنَعْتُ شَيْئًا فَاَصْنَعُوْا مِثْلَهُ فَاصْرٌ بَعِيْنُهُ غَصْنٌ  
 من شجرة فكسره فاخذ كل واحد منكم غصنا فكسره فلما اتم  
 الصلاة وخرج منيا قال لَمْ اِنَّمَا كَسَرْتُ الْغَصْنَ لِاَنَّهُ اَصْرٌ بَعِيْنِي  
 فقد احسنتم حين اطعنتم فمعنى اصْرٌ بمعنى دانها وغشيبها وقال  
 النابغة بذكر ماء<sup>٢</sup>

١) In margine legitur: وحاشية بخط المصنف وفي الاصل  
 الدبار بالياء معجمة بنقطتين ولا وجه له في هذا الموضع [لان] في  
 الكلام ما يدل على انيها الدبار بالياء معجمة والدبار في المشارات  
 واحداثيا دِيارَةٌ وفي الانبار الصغار [التي] تفجّر في ارض الزرع واهل  
 مكة يسمونها الْقَصَبَ واهل المدينة يدعونها الْجَدَاوِلَ وفي النوى  
 تسمى بِالْفَارَسِيَّةِ الْكَرْدَةِ وقال بعضهم واحداثيا دَبْرَةٌ وانشدونا للرأي  
 \* نَادِيًا يَحْكُنُ الْمَزْرُؤَ فِيهِ كَمَا فَجَّرَتْ فِي الْحَرِّ الدَّبَارُ  
 يريد ان المزرن يتفجّر بالياء كما تتفجّر الدبار في الحر  
 2) A. 19, 19.

مُضِرٌّ بِالْقَصُورِ يَذُودُ عَنْهَا قَرَايِمَ النَّبِيِطِ إِلَى التَّلَالِ  
 وَمِمَّا يَشْبَهُ حُرُوفَ الْأَصْدَادِ الْأَحْمَرِ يُقَالُ أَحْمَرٌ لِأَحْمَرٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ  
 أَحْمَرٌ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَكْثَرَ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ  
 فِي النَّاسِ أَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ قَدْ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ لَأَوْسِ بْنِ حَاجِرٍ  
 وَأَحْمَرَ جَعَدًا عَلَيْهِ النَّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مِنْكَسِرٌ  
 وَفِي صَدْرِهِ مِثْلُ جَيْبِ الْفَتَاةِ تَشْتَهَى حِينًا وَحِينًا تَتَبَّرُ  
 قَوْلُهُ فِي ضَبْنِهِ مَعْنَاهُ وَفِي أَيْتِهِ وَالثَّعْلَبُ مَا دَخَلَ مِنْ طَرَفِ الرَّحِمِ  
 فِي جُبَّةِ السِّنَانِ وَقَوْلُهُ تَشْتَهَى حِينًا شَهِيْفُ الطَّعْنَةِ أَنْ تَدْخُلَ  
 الرِّيحُ فِيهَا فَتَصَوَّتْ وَتَهَيَّرَ مَعْنَاهُ تُقَبِّبُ ٥  
 وَمِنْهَا أَيْضًا الْأَخْضَرُ يُقَالُ أَخْضَرَ لِأَخْضَرَ وَأَخْضَرَ لِأَسْوَدٍ

### قَالَ الشَّيْخُ

وَلَيْلٌ كَلَوْنُ السَّاجِ أَسْوَدٌ مُظْلِمٌ قَلِيلُ الْوَعْيِ دَاجٌ كَلَوْنُ الْأَرَنْدَجِ  
 أَسَاجٌ طَيْلِسَانٌ أَخْضَرٌ وَجَمْعُهُ سَجَاجَانٌ عَلَى مِثَالِ قَوْلِهِمْ قَلْحٌ وَقَيْعَانٌ  
 فَشَبَّهَ اللَّيْلَ بِالطَّيْلِيسَانِ الْأَخْضَرَ وَهُوَ يَرِيدُ شِدَّةَ سَوَادِهِ وَقَالَ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ أَحْبَابُ الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ السَّجَاجَانُ شَوَارِبُهُمْ كَالصَّيْبِاصِي وَخِفَاتُهُمْ  
 مَأْخَرُطَمَةٌ فَالسَّجَاجَانُ الطَّيْلِيسَةُ الْأَخْضَرُ وَالصَّيْبِاصِي قُرُونُ الْبَقْرِ أَيْ  
 يَفْتَلُونَ شَوَارِبَهُمْ وَيَحْتَدِدُونَهَا حَتَّى تَصِيرَ كَقُرُونِ الْبَقْرِ وَمَأْخَرُطَمَةٌ  
 مَعْنَاهُ لَهَا خِرَاطِيمٌ وَقَوْلُهُ قَلِيلُ الْوَعْيِ مَعْنَاهُ قَلِيلُ الصَّوْتِ وَالْأَرَنْدَجُ  
 جَلُودٌ سَوْدٌ يُقَالُ هُوَ الْأَرَنْدَجُ وَالْبَيْرَنْدَجُ وَقَدْ الْآخِرُ<sup>١</sup>

قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحَ الْمَاجِبُولَ مَعْسَفَهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

١) Dsu'-r-Romma cf. TA s. v. خضِر.



اراد في ظل نيل اسود وقل الآخر وعو حميد بن ثور  
 الى شجر اسمى الضلال كنه واحب احرم الشراب عذوب  
 فوه اسمى الضلال معناه اسود الضلال والرواحب النساء امترعيات  
 اللاتي يلبسن المسوح فجعل ظل الشجرة اسمى لسواده كما قل الاول  
 في ظل اخضر، واحرم الشراب صن ومنع انفسهن الطعام  
 والشراب وعذوب معناه ايضا لا يأكلن قل ذو الرمة

كسا الأكم ييمى غضة حبشية ثوامة ونقعان الضبور الاقارع  
 فقال حبشية وهو يريد شديد الخضرة وقد كان بعض الغويين  
 يقول الاخضر ليس من حروف الاخذاد وان دعب به الى معنى  
 اسواد لان اشىء اذا اشندت خضرته روى اسود الدليل على  
 هذا ان بعض المفسرين فسر قول الله عز وجل (مداهمتان فقال  
 خضراوان تضربان الى السواد من شدة البرى ٥

ومنيا ايضا الاسود يقل لاسود ويقال درم اسود اذا كان  
 ابيض خالص الفضة جيدها، اخبرني عمر بن محمد قل حدثنا  
 محمد بن اسحق قل خبرنا ابو سعيد الاشج قل خبرنا ابي  
 ادريس قل سئل الاعمش عن حديث فلي ان يحدث به فلم  
 يزل الحاب للحديث يدارونه حتى استخرجوه منه فضرب ثم مثلا  
 فقال جاء قفاف بدرام الى صيرفى يريه اياها فقف منها الصيرفى  
 سبعين درهما فلما وزينا القفاف عرف النقصان فقال

عجبت عجيبه من ذئب سوء اصاب فريسة من لبيت غاب  
 وقف بكفه سبعين منها تنقأها من اسود الصلاب

فإن أُخْدَحَ فَقَدْ يُخْدَعُ وَيُوْخَدُ عَتِيفُ انْصِيرَ مِنْ جَوِّ السَّحَابِ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الْأَسْوَدُ مِنَ الْأَضْدَادِ لِأَنَّ الدَّرَجَةَ إِذَا وَصَفَ بِالسَّوَادِ  
 فَالْمَا يَذْعَبُ بِهِ إِلَى أَنَّهُ قَدِيمُ الْفِضَّةِ جَيِّدٌ وَأَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ  
 وَأَسْوَدَ بَعْضُ الْأَسْوَادِ لِمُرُورِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي بِهِ ٥

وَمِمَّا يَفْسَّرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ تَفْسِيرَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى (١) قَالَ اللَّهُ أَنِّي مُنَزَّلْتُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَأَنِّي  
 أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ  
 نَزَلَتْ الْمَائِدَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ تَنْزِلْ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْعَنْزَقِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرْبَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ  
 سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَزَلَتْ الْمَائِدَةُ خَبْرًا وَلِحْمًا وَأَمْرًا إِنْ لَا  
 يَخُونُوا وَلَا يَخْبُوا وَلَا يَدْخُرُوا فَخَانُوا وَخَبُّوا وَادْخُرُوا فَمُسْخَرُوا  
 قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ  
 يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ فَيْرُوزَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنبِيَّهِ قَالَ كُنْتُ مَائِدَةً يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ  
 فَقَالُوا لِقَوْمٍ مِنْ وَصَّائِكُمْ أَنْ هَوْلًا يَلِطُّخُونَ ثِيَابَنَا عَلَيْنَا فَلَوْ بَنِينَا  
 لَهَا دَكَّانَا يَرْفَعُهَا فَبَنُوا لَهَا دَكَّانَا فَجَعَلَتْ الضَّعْفَاءُ لَا تَصِلُ إِلَى شَيْءٍ  
 فَلَمَّا خَالَفُوا أَمْرَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ رَفَعَهَا عَنْهُمْ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (٢) أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ  
 مَائِدَةُ طَعَامٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ خَبَّرَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ خَبَّرَنَا

1) Qor. V, 115. 2) Ibid. vs. 114.

شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن السلمى في قوله انزل علينا مائدة من السماء قال خبزا وسمكا، وحدثنا محمد قال حدثنا للحكم بن مروان قال اخبرنا الفضيل بن مزروق عن عضية قال كنت سمكة وجدوا فيها ضعم كل شيء، واخبرنا عبد الله بن محمد قال خبزا يوسف القطان قال حدثنا جرير عن اشعث عن جعفر عن سعد قال نزلت المائدة وبي طعام يفسد فكانوا يأكلون منيا فعودا فحدثوا فرفعت شيئا فاكلوا على الركب ثم احدثوا فرفعت شيئا فاكلوا قيانا ثم احدثوا فرفعت ابنة، واخبرنا عبد الله قال خبزا يوسف قال خبزا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة قال كنت مائدة ينزل علينا تمر من ثمار الجنة وأمرؤا ألا يخونوا ولا يخبؤوا ولا يدخروا بلائنا ابتلاء الله به فكانوا انا فعلوا شيئا من ذلك اخبرهم به عيسى عم قال فخانوا وخبؤوا وادخروا، واخبرنا عبد الله قال خبزا يوسف قال خبزا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال لما قال الله عز وجل اتى منزينا عليكم فمن يكفر بعد منكم فأتى اعدبه عذابا لا اعدبه احدا من العالمين قالوا لا حاجة لنا فيها فلم تنزل عليهم ۝

والتجديد حرف من الاضداد يقال جديد للتجديد الذى

يعرفه الناس وجديد للمقضوع قال الوئيد بن يبيد

ابى حبنى سليمة ان يبيدا وانضحى حبلنا خلقا جديدا  
 اراد خلقا مقضوعا واصلا مجدود فصرف عن مفعول الى فاعيل كما  
 قالوا مطبوخ وضبيخ ومقدور وقدير، وقال بعض اللغويين معناه  
 واضحى حبلنا خلقا عندما جديدا عندى فى قلبى لآتى لى

املّها كما ملّنتني ولم أُنو قضيّعتها كما نوت قطيعتني ۞  
 ومن الاضداد ايضا او مما يشبّها الاحوى يقال احوى للاخضر  
 من النبات الطرى الرّيان من الماء ويقال احوى للنبات الذى اسودَّ  
 وجفَّ قل الشاعر

فما أمّ احوى قد تحمّمَ رَوْفُهُ تُرَاعَى بِهِ سِدْرًا وَمَالًا تُنَاسِقُهُ  
 اراد بالاخوى الذى قد اخضرَّ موضع الرَّغَب منه والشعر وقال  
 الله تبارك وتعالى<sup>١</sup> والذى اخرج المرى فجعله عُشَاءً احوى فيه  
 تفسيران احدهما والذى اخرج المرى احوى اى اخضرَّ غصنا فجعله  
 بعد خضرته عُشَاءً اى يابسا، والتفسير الآخر والذى اخرج المرى  
 فجعله يابسا اسود على غير معنى تقديم ولا تأخير اجازتها كليهما  
 القراء وقال نابغة بنى شيبان

وَأَنَّ اِنْبِابَهَا مِنْهَا إِذَا اِنْتَسَمْتُ اِحْوَى الثَّلَاثَ شَتِيْبَتٌ بَنَتْهُ رَتْلُ  
 اراد بالاحوة سواد الثلثة والعرب تمدح بها ان كانت تبين صفا  
 الاسنان ۞

ومما يفسر من كتاب الله جلّ وعزّ تفاسير متضادة قوله تعالى<sup>٢</sup>  
 ويسألونك عن ذى القرنين فقال خالد بن معدان سمع عمر رحه  
 رجلا يقول لرجل يا ذا القرنين فقال اما ترصون ان تسموا باسماء  
 الانبياء حتى صرتم تسمون باسماء الملائكة وقال عبد الله بن عمر  
 ذو القرنين نبى، وحدّثنا محمد بن يونس قال حدّثنا الفضل  
 ابن دكين قال حدّثنا العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال ملك  
 الارض شرقيا وغربها اربعة مؤمنان وكافران فالما المؤمنان فسلبن

1) Qor. LXXXVII, 5. 2) Qor. XVIII, 82.

ابن داود وذو القرنين وأما الكافران فالذى حاج إبراهيم في ربه يعنى  
 نمرود وبُحِثَ نَصْرًا، وقال ابو الضفيل عامر بن بس واثلة شهدت على  
 ابن ابى ضائب رضه قام ايده رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني  
 عن ذى القرنين انبييا كان ام ملكا فقال ليس بنبي ولا ملك  
 ولكنه عبد صالح احب الله فاحبه وناصره الله فداخه بعنه الله عز  
 وجل الى قومه فضربوه على قرنه الايسر فأت ثم احياه الله فداء  
 فضربوه على قرنه الايسر فأت وفيكم مثله، وقال الحسن انما سمي  
 ذو القرنين ذا القرنين لانه كان في رأسه ضفيرتان من شعر يسطأ  
 فيهما قل لبيد بن ربيعة

والتعجب ذو القرنين اصبح ثوبا بالحنو في جدت أميم مقيم  
 اراد بذى القرنين النعمان بن المنذر لانه كانت في رأسه ضفيرتا  
 شعر، وقال ابن شهاب الزهري سمي ذا القرنين لانه بلغ قرن  
 الشمس من مشرقها وقرنها من مغربها، وقال وعب بن منبه سمي  
 ذا القرنين لانه ملك فارس والروم ٥

ومما يفسر من الشعر تفسيرين كالتضادين قول الشاعر  
 أيام ابدت لنا جيذا وسالفة فقلت أنا لنا جيد ابن احياد  
 يروي روايتين مختلفتين ويُفسر تفسيرين مختلفين فكان يعقوب  
 ابن انسكيت يرويه أنى لها جيد ابن احياد باضافة الجيد الى  
 ابن ويقول ابن احياد ضى يكون في جبل بناحية مكة يقال له  
 احياد اى لها عنق هذا الضى الذى يسكن هذا الجبل، ورواه  
 غير ابن انسكيت أنى لها جيد ابن احياد يرفع الابن وقال  
 معناه أنى لها هذه العنق الجميلة الحسننة المتناهيمة في كمالها قال  
 وليس احياد اسم جبل انما هي الاعناق نسب للجيد ايها للمباغنة

كما تقول هذا درمٌ بن درامٌ وهذا دينار بن دنانير اذا كان كالم  
الجودة والحسن وحذف التنوين من جيد واصله جيداً ابن ابياد  
لاجتماع الساكنين قال ابن فيس

كيف نومي على الفراش ولما تشمّل الششام غارة شَعَوَاء  
تُدْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعُدْرَاءُ  
اراد عن خدام فاسقط التنوين وانشد الفراء  
لنجدنى بالامير برآ وبالقناة مدعسا مكرآ  
اذا غطيف السلمي قرآ

اراد غطيف فاسقط التنوين لسكونه وسكون النسيين وقول يعقوب  
ابن السكيت هو اختيارنا وعليه اكثر اهل اللغة ٥

وقال قطرب فعول من حروف الاضداد يقال ركوب للرجل الذي  
يركب وركوب للطريق الذي يركب وانشد  
يدعن صوان الحصى ركوبا

اي مركوبا وانشد لاس بن حجر

تَصَمَّتْهَا وَهَمَّ رُكُوبٌ كَأَنَّهُ اِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ الْمَخَارِمُ رَزَقٌ  
الرزق الصف من الناس واصله اعجمي، قال وكذلك انفجوع يكون  
الفاجع والمفجوع قال وقال ابو طفيلة انحرمازي دعرت دعورا، قال  
فتجنبل تاويلين احدهما دعرت رجلا مذعورا والتاويل الآخر دعرت  
رجلا يدعر الناس، قال وكذلك الرجور يقال للراجر والناقذة التي لا  
تدر حتى تترجر وتضرب، والرغوث مثله يقال رغوث التي يرغوثها  
ولدها فيكون للمفعول ويقال رغوث للولد الذي يرغوثها فيكون  
للفاعل، ويقال نهوز التي لا تدر حتى يوجأ ضرعها ونهوز التي  
تنهز الرمام برأسها، ويقال غموز للذي يغمز وغموز التي اذا غمير

ضَرْعُهَا دَرَّتْ، وَيُقَالُ عَصِيبٌ لِلَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يُعَصَّبَ انْفِهَا وَعَصِيبٌ  
 لِلَّذِي يُعَصَّبُ وَيُقَالُ شَكُوكٌ وَضَعُوكٌ وَعِرُوكٌ فِي مَسِّ السِّنَامِ إِذَا مَسَّ  
 فَتَضَّرَ عَلَ بِنَا طُرُقِ ام لَا يُقَالُ ضَغْتِنَا إِضْغَتِنَا ضَغْتِنَا وَعِرْكَتِنَا  
 اِعْرِكْنَا عَرَكًا، قَالَ وَالظُّوْرُ الَّتِي تُعْصَفُ مَعَ اٰخَرَى عَلَى وِلْدٍ غَيْرِهَا،  
 وَالرَّحُولُ الَّتِي تَصْلَحُ لِانْ يُوَضَّعَ الرَّحْلُ عَلَيَّهَا، وَنَحْوُهَا (١) الَّتِي لَا تَدْرُ  
 حَتَّى تُضْرَبَ وَتُدْخَلَ الْبِيْدُ فِي مَنْخَرِهَا، وَطَعُومٌ لِلَّتِي بَيْنَ الْعَنْثَةِ  
 وَالسَّمِيْنَةِ، وَزَعَمَ لِلَّتِي يَزْعَمُ بَعْضُ النَّاسِ اَنَّ بِنَا نِقْيًا وَيَزْعَمُ بَعْضُهُمْ  
 اَنَّ لَا نِقْيَ بِنَا وَالنَّقْيُ الْمُنْحَ، قَالَ وَرَبَّمَا زَادُوا اِنْهَاءً فِي الْمَفْعُولَةِ  
 فَقَالُوا حَلُوْبَةٌ وَاكُوْنَةٌ وَضَعُوْنَةٌ لِلَّتِي يُضْعَنُ عَلَيَّهَا وَقَتُوْبَةٌ لِلَّتِي يُوَضَّعُ  
 الْاِقْتِنَابُ عَلَيَّهَا وَقَالَ اَنْشَدَنِي يُوْنُسُ

اَتَى اَرَى نَاكَ اَكْلًا لَا يَقُوْمُ بِهِ مِنْ الْاَكُوْنَةِ اِلَّا الْاَزْمُ الْجَاوِحُ  
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ اِذَا كَانَ فَعُوْلٌ لِفَاعِلٍ لَمْ تَدْخُلْهُ الْهَاءُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَفُوْرٌ  
 وَاِمْرَاَةٌ كَفُوْرَةٌ وَكَذَلِكَ اِمْرَاَةٌ غَضُوْبٌ وَصَبُوْرٌ وَقَتُوْلٌ لِاَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى  
 فَعَلٍ اِنْ كَانَ صَبْرٌ يُقَالُ فِي اِثْمَنِ عَلَيْهِ صَابِرٌ وَصَابِرَةٌ فَلَمَّا لَمْ يَقْعُ  
 مَبْنِيًّا عَلَى فَعَلٍ تَدْخُلْهُ عَلَامَةُ اِثْمَانِيَّةٍ اسْتَوَى فِي لَفْظِهِ الْمَذْكُوْرُ  
 وَالْمُوْتُوْتُ وَاِذَا كَانَ لِلْمَفْعُوْلِ دَخَلَتْهُ الْهَاءُ فِي بَابِ اِثْمَانِيَّةٍ لِيُفْرَقَ  
 بَيْنَ الْمَفْعُوْلِ وَالْفَاعِلِ فَيُقَالُ فِي الْمَفْعُوْلِ اَكُوْنَةٌ وَحَلُوْبَةٌ وَجَزُوْرَةٌ  
 وَضَعُوْنَةٌ وَرَبَّمَا حَذَفُوا اِنْهَاءً مِنَ الْمَفْعُوْلِ اِذَا ارَادُوا الْاِبْتِهَامَ وَلَمْ يَقْصِدُوا  
 قَصْدَ وَاَحَدٍ بَعِيْنِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلٌّ وَعِزٌّ (٢) فَمِنْهَا رَكُوْبِيْسِمٌ ذَكَرَ  
 رَكُوْبًا لِاَنَّهُ ارَادَ الْاِبْتِهَامَ فَمِنْهَا مَا يَرْكَبُوْنَ وَكَانَ عَبْدُ اِثْمَانَ بْنِ مَسْعُوْدٍ  
 يَخْتَصُّ فَيَدْخُلُ الْهِيَاءَ وَيَقْرَأُ مِنْهَا رَكُوْبِيْسِمًا وَكَذَلِكَ الْاَحْلُوْبُ وَالْحَلُوْبَةُ

1) Cod. نحوز. 2) Qor. XXXVI, 72.

انشدنا عبد الله بن الحسن قال انشدنا يعقوب بن السكيت تلعب  
ابن سعد الغنويّ

بَيْبِتُ النَّدَى يَا أَمَّ عَمْرٍو ضَاجِبِيَّهَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ  
وانشدنا ابو العباس عن سَلَمَةَ عن الفراءِ يُبَيِّتُ بِضَمِّ الْيَاءِ عَلَى  
معنى يبيت الرجل الندى وحذفت الياء من رغوث لانّ المذكّر  
من جنسها لا يوصف برغوث فجرى رغوث مجرى حائض وطالق  
اذا ذُكِرَا فِي وَصْفِ الْمُؤَنَّثِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْمَذَكَّرَ لَا حِطَّ لَهُ فِيهِمَا  
فَرغوث عند الفراءِ واحسابه ليس من الاضداد وكذلك الحروف التي  
عددها قطرب ان كان زجور توصف الناقاة به ولا يوصف به  
البعير ووصف الرجل به لا يقع مضاداً لوصف الناقاة به ان كان  
من غير جنسها فهذا الفرقان بين البايين ۞

ومن حروف الاضداد دهور دهورة يقال دَعَوَرَ الرجل اذا اكل  
ودهور اذا احدث ۞

ومنها ايضا المسيح يقال المسيح لعيسى بن مريم عم ويقال  
المسيح للدجال وبعضهم يقول في صفة الدجال المسيح، حدثنا  
اسماعيل بن اسحاق القاضي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة  
ابن قَعْنَبٍ عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول  
الله صَلَّى الله عليه اراني الليلة عند اللعبة فرأيت رجلا آدم  
كاحسن ما انت راك من الرجال له لَمَّةٌ كاحسن ما انت راك من  
اللمم قد رَجَلَهَا فبهى تقضّر ماءً مُتَكَمِّئًا عَلَى رِجْلَيْهِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ  
رِجْلَيْهِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ عَذَا فَقِيلَ هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ  
مَرِيَمَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا جَعَدًا قَطَطًا أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ  
طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ عَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ مَنْ قَرَأَ الْمَسِيحَ فِي



صفة الدجّل قال أصله الممسوح العين فصرف عن مفعول الى فعيل  
 كما قنوا بجروح وجريح ومضبوخ وطبيخ ومن قال في صفته المَسْبُوحُ  
 قال عذا بناءً للمبالغة في الوصف ومجراه مجرى قولهم رجلٌ فسيقٌ  
 سَكْبَرٌ خَمِيرٌ عذا وما أشبهه، وقال ابو العباس انما سُمِيَ عيسى  
 عم مسيحا لانه كان يمسح الارض اى يقدحها فهو عنده فعيل  
 من المسح، وقال غيره انما سُمِيَ مسيحا بسياحته في الارض فوزنه  
 من الفعل مَفَعَلٌ وأصله مَسِيحٌ فحوّلت كسرة الياء الى السين، وقال  
 بعض المُفسّرين سُمِيَ مسيحا لانه خرج من بطن أمه ممسوحا  
 بالدهن فأصله ممسوح حول الى مسيح، وقال آخرون سُمِيَ مسيحا  
 لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص والاخص ما ارتفع عن  
 الارض من وسط داخل الرجل ويحكى عن ابن عباس انه قال  
 سُمِيَ مسيحا لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا براً وقال ابراهيم  
 الذخعيّ المسيح الصديق ٥

ومن حروف الاضداد الباحتِر يقال رجلٌ بَاحْتِرٌ اذا كان قَصِيْرًا  
 او بِيْتَرٌ بالهاء ايضا ويقال رجلٌ بَحْتِرٌ اذا كان عَظِيْمًا ذكر هذا  
 قنرب وما علمنا احدا وافقه على ان البَاحْتِرَ يقال للعظيم قال  
 الفراء يقال رجلٌ بَحْتِرٌ وبِيتَرٌ وبِاحْتِرٍ اذا كان قَصِيْرًا وامرأةٌ بَحْتِرَةٌ  
 وبِيتَرَةٌ وبِحْتِرِيَّةٍ اذا كانت قَصِيْرَةً من نسوةٍ بَحْتِرٌ وبِيتَرٌ وانشدا  
 لعمرى لقد حَبَبْتِ كَلَّ قَصِيْرَةٍ السى وما تدرى بذاك القِصَائِرُ  
 عَنِيَتْ قِصَوَاتِ اَجْمَالٍ وَلَمْ اُرِدْ قِصَاَرَ الخَطَايِ شَرُّالنِّسَاءِ البَحَاتِرُ  
 القصورة الماكبوسة في خدرها ويقال لها ايضا مقصورة فمقصورة

١) Poeta est كَثِيْرٌ teste TA s. v. بَحْتِرٌ.

معناها محبوسة من قول الله جلَّ وعزَّ<sup>1</sup>) حورٍ مقصورات في  
الخيام ۞

وقال قطرب من الاضداد اعنف الرجل اعنانا اذا ضحك واذا بكى  
وقال غير قطرب تئانف معناه قال ايها ايها في البكاء  
قال الراعي

تئانفت وأستبكاك رسم المنازل بقارة اعوى او سويقة حائل  
القارة جبيل صغير ويروى او سويقة حائل بالفاء ۞

ومن الاضداد ايضا وقعوا في ام خنور اذا وقعوا في داعية وبلاء  
ووقعوا في ام خنور اذا وقعوا في نعمة ۞

ومنها ايضا ثوب قشيب للجديد وثوب قشيب للتحلف ۞  
ومنها الجرموز للحوص العظيم يُحتاص على الارض والجرموز  
البيت الصغير حكاهما قطرب ۞

وقال من الاضداد ناقة فاضم اذا فاضل وندما وفاضم التي فاضمت في  
ومحوص التي ضربها الماخض وفي اماخض ايضا وقد قدمنا<sup>2</sup>) من  
تفسير فعول اذا كان للفاعل والمفعول ما يعنى عن الاعادة ۞

ومن الاضداد ايضا النهيك اشجاع القوى يقال قد نيك  
نباكة اذا قوى واشتدَّ والنهيك الذي قد نيكه المرص واصله  
منهوك يقال نيكه المرص بينكه وانبهك السلطان عقوبةً، وقد حكى  
بعضهم نيكه السلطان بغير الف ۞

ومما يفسر من كتاب الله عزَّ وجلَّ تفسيرين متضادين قوله<sup>3</sup>)  
والعاديات صبَّحا يقول بعضهم العاديات الخيل والصبَّح صوت أنفاس

1) Qor. LV, 72. 2) Vide supra p. 224. 3) Qor. C, 1.

الخيل اذا عدون يقال قد ضبح الفرس وقد ضبح الثعلب  
 وكذلك ما اشبهتهما ويقال العاديات الابل وضبحا معناها ضبعا  
 فبذنت لئلا من العين كما تقول العرب بَعَثَرٌ ما في القبور ويَحْتَرُ  
 ما في القبور من قل العاديات للخيل قال في الموريات قدحما لانهما  
 توري النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة وفي المغيرات صُبْحًا  
 ومن قل العاديات الابل قال الموريات قدحما الرجال يتبين من رأيتهم  
 ومكروهم ما يشبه النار التي توري في القدح والمغيرات صُبْحًا الابل  
 يدعب الى انها تعدو في بعض اوقات الخجج وكذلك تغيير على  
 ان الاسراع بنا يشبه الاسراع في حال الاغارة، حدثني ابي قال حدثنا  
 الحسن بن عرفة قال حدثنا يونس المودب قال حدثنا حماد عن  
 سماك عن عكرمة قال الموريات قدحما الانسنة، وكان علي بن ابي  
 طالب رضه يقول العاديات الابل، وكان ابن عباس رضه يقول  
 العاديات الخيل، اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عمّام  
 قال حدثنا ابن وعب قال اخبرني ابو صخر عن ابي معاوية البجلي  
 عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه حدثه قال بينما انا  
 جالس في الحجر جاءني رجل فسألني عن العاديات ضبْحًا فقلت في  
 الخيل حين تغيير في سبيل الله ثم يأورون بالليل فيصنعون شعامهم  
 ويورون نارهم فانقلد عني وذهب الى علي بن ابي طالب رضه وهو  
 تحت سقاية زمزم فسأله عن العاديات ضبْحًا فقال له اسألت عنها  
 احدا قبلي قال نعم سألت ابن عباس فقال في الخيل حين تغيير  
 في سبيل الله فقال اذهب فادعه لي فلما وقفت على رأسه قال ان  
 كانت اول غزوة في الاسلام لبدرا وما كان معنا الا فرسان فرس  
 للبيبر وفرس للمقداد فكيف تكون العاديات الخيل انما العاديات

صاحبا من عرفة الى المزدلفة ومن المزدلفة الى منى فاذا كان الغد  
فالمغبرات صاحبا الى منى فذلك جمع تاما قوله فثمن به نفعا فهو  
نفع الارض حين تنضوه باخفائها قال ابن عباس فنزعت عن قولي  
ورجعت الى قول علي عمه

ومن الاضداد قولهم فلان من اعل الحاضرة اذا كان من اعل  
الحضر ومن اعل الحاضرة اذا كان من اعل البادية

وقال قطرب الحرفة من الاضداد يقال قد احرف الرجل احرافا  
اذا نعى ماله وكثر والاسم الحرفة من عذا المعنى قل والحرفة عند  
الناس الفقر وقلة الكسب وليست من كلام العرب انما تقونها  
العامنة

قال ومن الاضداد قولهم ربع الرجل يربع ربعا اذا اقم والرابعة  
السير الشديد قال ابو بكر وهذا عندي ليس من الاضداد لان  
الرابعة لا تقع على الاقامة الا باضال عذا اللفظ والانتقال منه الى  
لفظ آخر وانما يكون الحرف من الاضداد اذا وقع على معنيين  
متضادين ولفظه واحد في البابين فاذا اختلف اللفضان بطل ان  
يكون الحرف من حروف الاضداد

ومنها ايضا اعور يقال اعور للذاعبة احدى عينيه واعور للصحيح  
العينين ويقال غراب اعور لصحة بصره قال الشاعر

في الدار تحاجال الغراب الاعور

ويقال بصير للذى يبصر بعينيه وبصير للاعشى وانما قيل للاعشى  
بصير على جنة التفاؤل له بالابصار كما قيل للمهلكة مفازة ولنديغ  
سليم

ومما يفسر من كتاب الله جل اسمه تفسيرين متضادين قوله

جَلَّ وَعَزَّ<sup>١</sup>) ونبثوا في كَيْفِهِمْ ثَلَاثُمِائَةَ سَنِينَ وازدادوا تسعا يقال هذا مما اخبر الله جَلَّ وَعَزَّ به ودَلَّ العالم فيه على حقيقة لبثهم وقُلْ آخِرُونَ هَذَا مِمَّا حَكَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عن نصارى نجران ولم يصحح قولهم وما ادعوه فيه واحتجوا بقراءة عبد الله بن مسعود قلوا ولبثوا في كَيْفِهِمْ واحتجوا ايضا بقوله جَلَّ وَعَزَّ<sup>٢</sup>) سيقولون ثَلَاثَةَ رَابِعِهِمْ كَلْبِهِمْ قَوْلُهُ ولبثوا منعطف على قولهم الاول وغير خارج من معناه وقنوا اندليل على انه من كلام نصارى نجران قوله عَزَّ وَجَلَّ<sup>٣</sup>) قل الله اعلم بما لبثوا اى لا تقبل ذا القول منهم وهذا من اثبتات ائمتي لا يعلمها راسخ في العلم بل ينفرد الله عَزَّ وَجَلَّ بعلمها دون خلقه، وقال احباب القول الاول قوله جَلَّ وَعَزَّ قل الله اعلم بما لبثوا معناه الله اعلم بلبثهم منذ يوم اميتوا الى هذا الوقت ومقدار لبثهم منذ يوم ضرب على آذانهم في التكليف الى وقت اتباعهم ثلثمائة سنة وتسع سنين وقد استقصينا تفسير هذه المسألة في كتاب الرد على اهل الاحاد في القرآن ۞

ومن الاضداد ايضا قولهم قد اغار الرجل الى القوم اذا اغاثهم واعانهم وقنل عنهم وقد اغار على القوم اغارة اذا قصد مغتربين فقتلهم وسلبهم وانتهبهم ۞

ومما يفسر من القرآن تفسيريْن متضاديين قول الله عَزَّ وَجَلَّ<sup>٤</sup>) وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسِيمَاهُمْ يُقَالُ احْتَابَ الْأَعْرَافَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تَسْتَوِي حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ فَيُمْتَعُونَ الْجَنَّةَ بِالسَّيِّئَاتِ وَيُنْعَمُونَ النَّارَ بِالْحَسَنَاتِ فَمَنْ عَلَى

1) Qor. XVIII, 24. 2) Ibid. vs. 21. 3) Ibid. vs. 25.

4) Qor. VII, 44.

سورِ بَيْنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ إِذَا نَظَرُوا إِلَىٰ أَعْلَىٰ الْجَنَّةِ قَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَإِذَا نَظَرُوا إِلَىٰ أَعْلَىٰ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْإِخْسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ الشَّوَّارِبِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَشَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَبْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَحْكَامِ الْأَعْرَافِ فَقَالَ: قَوْمٌ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَعْصِيَةِ آبَائِهِمْ فَجَنَّةٌ مَعْصِيَةِ آبَائِهِمْ وَمَنْعَمٌ النَّارِ قَتَلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَدًّا وَعَزًّا، وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَحْكَامِ الْأَعْرَافِ مَلَائِكَةٌ أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ الْإِخْسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُدَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ قَالَ أَحْكَامِ الْأَعْرَافِ مَلَائِكَةٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَقُولُ اللَّهُ جَدًّا وَعَزًّا رَجُلًا وَنَقُولُ أَنْتَ مَلَائِكَةٌ قَالَ أَنْتُمْ ذَكَورٌ وَنَيْسُوا بَانَاتٌ ۝

وَيُفَسَّرُ أَيْضًا قَوْلُهُ عَزًّا وَجَدًّا) لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ تَفْسِيرَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ فَيَقُولُ التَّلَبُّيُّ عَذَا يَقُولُهُ اللَّهُ جَدًّا وَعَزًّا لِأَحْكَامِ الْأَعْرَافِ وَقَالَ يَرَىٰ أَحْكَامُ الْأَعْرَافِ فِي النَّارِ رُؤْسَاءَ الْمُشْرِكِيِّينَ فَيُنَادُونَهُمْ يَا عَصَىٰ بِنِ وَأَلِ وَيَا وَلِيدَ بِنِ الْمُغْيِيرَةِ وَيَا أَسْوَدَ بِنِ الْمُطَّلَبِ وَيَا أَبَا جَهْلَ بِنِ عَشَامَ مَا أَعْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي النَّارِ وَيُرُونَ فِي الْجَنَّةِ الْمُسْتَضْعَفِيينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيَّ وَعُمَرَ بْنَ يَاسِرٍ وَصُهَيْبًا وَعَامَرَ بْنَ قُيَيْبَةَ فَيَقُولُونَ لِلْمُشْرِكِيِّينَ أَعْوَلَاءُ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُكُمْ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِأَحْكَامِ الْأَعْرَافِ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا

1) Qor. VII, 47.

خوف عليكم ولا انتم تحزنون ، وقال مقاتل بن سليمان تُقَسِّمُ اهل  
النار ان احباب الاعراف لا يدخلون الجنة فنقول لهم الملائكة الذين  
حبسوا احباب الاعراف على الصراطِ احولاً الذين اقستم لا ينالهم  
الله بيهمة ويقولون لهم ايضا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم  
تحزنون والاعراف عند العرب ما ارتفع وعلا من الارض وَيُسْتَعْمَلُ  
في الشرف والماجد واصله في البناء قال الشاعر

ورثت بنساء ابا كرام علوا في الماجد اعراف المبناء

وواحد الاعراف عُرْفٌ

ومن الاضداد ايضا اضب القوم اضبابا اذا تكلموا واضبوا

اضبابا اذا سكنوا

ومنها ايضا الخابط النائم والخابط الذي يخبط الارض بيديه  
ورجليه ويقال قد خبط الطين اذا اضطرب فيه .

وقل قطرب من الاضداد قولهم قد خدمت النعل اذا انقطعت  
عروتها وشسعها واخدمتها اذا اصلاحت عروتها وشسعها وهذا  
ليس عندي من الاضداد لان خدمت لا يقع الا على معنى  
واحد وكذلك اخدمت ولفظ اخدمت يخالف لفظ خدمت  
وما لم يعبر الا عن معنى واحد، بلفظة لا يكون من الاضداد  
ومعروف في كلام العرب خدمت النعل واخدمتها على ما وصف  
قطرب قل الپدلى يمدح رجلا

خذاني بعد ما خدمت نعالى دبيته انه نعم الخايل  
بموركتين من صلقى مشب من الثيران عقدعما حميل  
دبيته اسم رجل وهو تصغير دابة والموركة من النعل بمنزلة الورك  
من الانسان ويقال لي ورك الانسان ويجوز وركه ووركة وقول العرب

ثنى الفارس ورَّكَه فنزل ليس من هذا في شيء إنما معناه ثنى رجله ٥  
 ومن الاضداد ايضا الحوامان المكان السهل ينسبت العورفج  
 والحوامانة الموضع الغليظ الخشن وجمعها حوامين ويجوز ان يقال  
 في جمعها حوامان فيكون بين الجمع والواحد الهاء كما قلوا تخلدة  
 ونخل وتمر وتمر ثل زهير<sup>١</sup>

امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحوامانة الدراج فلتشلم  
 ومنها ايضا التبييع النابح والتبييع المتبوع قل الله جل ذكره<sup>٢</sup>  
 ثم لا تجردوا لكم علينا به تبيعا اى تبعا مطالبيا ٥

وقال قطرب من الاضداد قولهم قد جمرت المرأة اذا جعلت  
 لها كالتزئين من حلق وانسف والتسعة ما يذخر من شعور  
 جانبي الرأس الذى يعضد نابت في الجبين قال ويقال للذوابة  
 جمار ويقال للمرأة جماران اى ذواتان ضفرتا مقبلتين على وجهها  
 ويقال قد جمرت الجند وفي الحديث لا تحمروا جنودكم اى لا  
 تقطعوا نسلهم<sup>٣</sup> وقال غير قطرب لجمار الحجارة الصغار من ذلك روى  
 لجمار ومنه قولهم قد استاجر الرجل اذا استنجمى بالاحجار الصغار  
 قال المومل

رمت بالخصى يوم الجمار فليته بعيسى وان الله حوته جمرا  
 فقول قطرب جمرت المرأة ولينا جماران من الاضداد ليس بصحيح  
 لان جمرت لا يكون بمعنى وقرت الشعر ولا يقال جمار لما يضماد

١) A. 16, 1. 2) Qor. XVII, 71. 3) حاشية قال ابو

بكر معنى الحديث لا تحمروا جنودكم لا تضبلوا حبسهم في بعودهم  
 فنقطعوا بذاك نسلهم



الدَّوَابَّةُ فَلَا وَجْهَ لَادْخَالِهِ فِي حُرُوفِ الْأَضْدَادِ ۝

وَمِنَ الْأَضْدَادِ التَّنْفِطِرِ التَّنْفِطِرُ أَنْ لَا يَخْرُجُ مِنَ لَبَنِ النَّافِثَةِ  
شَيْءٌ ۝ وَالتَّنْفِطِرُ التَّنْفِطِرُ وَالتَّنْفِطِرُ التَّنْفِطِرُ قَالَ أَسْلَمَةُ عَزَّ وَجَلَّ تَكَادَ  
السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ<sup>١</sup> مِنْهُ ۝

وَقَالَ قَطْرِبُ الزَّوْجِ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ زَوْجٌ لِلْأُنثِيِّينَ وَزَوْجٌ لِلرَّوْحِدِ  
وَهَذَا عِنْدِي خَطَأٌ لَا يَعْرِفُ الزَّوْجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِأُنثِيِّينَ أَمَّا  
يُقَالُ لِلْأُنثِيِّينَ زَوْجَانِ بِيَذَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ اشْتَعَرَ الْعَرَبُ قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٢</sup> وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى أَرَادَ بِالزَّوْجَيْنِ  
الْفَرْدَيْنِ إِذْ تَرَجَّمَ عِنَيْمًا بَدَّكَرَ وَأُنثَى وَقَالَ عَزَّ ذَكَرَهُ<sup>٣</sup> ثَمَانِيَةَ زَوَاجٍ  
مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمُعْزِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ  
اثْنَيْنِ فَكَانَ الْمُعْنَى ثَمَانِيَةَ أَفْرَادٍ أَنْشَأَ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ  
مَا بَعْدَهُمَا فَالزَّوْجُ مَعْنَاهُمَا الْإِفْرَادُ لَا غَيْرَ وَالْعَرَبُ تُفَرِّدُ الزَّوْجَ فِي  
بَابِ الْحَيَّوَانِ فَيَقُولُونَ الرَّجُلُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ زَوْجُ الرَّجُلِ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ زَوْجَتَهُ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الصَّبِيبِ

فَبِكِي بِنَاتِي شَجَوْنٌ وَزَوْجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ الَّتِي تَمَّ تَصَدَّعُوا

وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ<sup>٤</sup>

وَأَنَّ الْأَذَى يَمْشِي بِحَرِّشِ زَوْجَتِي كَمَا شِئِ إِلَى أَسَدِ الشَّرِيِّ يَسْتَبِيلُهَا  
وَإِذَا عَدَلَتْ الْعَرَبُ عَنِ النَّاسِ إِلَى الْحَيَّوَانِ فَقَالُوا عِنْدِي زَوْجَانِ  
مَنْ حَمَامٌ أَرَادُوا عِنْدِي الذَّكَرَ وَالْأُنثَى فَإِذَا احتَاجُوا إِلَى أَفْرَادٍ أَحَدَهُمَا  
لَمْ يَقُولُوا لِلذَّكَرِ زَوْجٌ وَلِلْأُنثَى زَوْجَةٌ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا لِلذَّكَرِ فَرْدٌ وَلِلْأُنثَى

1) Ita cod. cf. Qor. XIX, 92. 2) Qor. LIII, 46. 3) Qor VI, 144. 4) Poeta est Farazdak cf. ed. Boucher p. 3 l. 11.

فردة والقياس زوج وزوجة ألا أنتم تنكبنها اكتفاءً بالفرد والفردة  
منهما وكذلك يقال للشبيبة المصطحبة زوجان كقولهم عندي  
زوجان من الخفاف يريدون اثنين وكذلك زوجان من النعال  
ويقال للابيض والاسود زوجان وللحلو والحامض زوجان ولا يقال  
لاحدهما زوج فمن اتى أن الزوج يقع على الاثنين فقد خالف  
كتاب الله جلّ وعزّ وجميع كلام العرب إذ لم يوجد فيهما شاعداً  
له ولا دليل على صحته تأوله ۞

ومنها أيضاً العاقل يقال رجل عاقل إذا كان حسن التمييز  
صحيح العقل والتدبير ويقال وعقل وهو ممّا لا يعقل يراد به  
قد عقل نفسه في الجبل فما يبرح منه ولا يطلب به بدلا قال الشاعر  
لقد خِفْتُ حَتَّى ما تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعِيلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ  
أى حابس نفسه في هذا الموضع ويجوز أن يكونا متضادين وأن  
يقال أصل العقل في اللغة الحبس فاذا وصف الرجل بالعقل ذُعبَ  
إلى أنه يحبس نفسه عن الأمور الدنيئة ويمنعها من الدخول فيما  
يلحقه من جهته العار والعييب وإذا وصف الوعل به ذُعبَ إلى  
أنه يحبس نفسه في الجبل ويمنعها من التصرف في غيرها ۞

ومن الاضداد أيضاً الفارض والفرارض يقال الفارض للبقرة العظام  
اللاتي لسن بصغار ولا مراض ويقال الفاراض للمراض وقد يقال  
فاراض لغير البقر قال أبو محمد الفقعسي

لَهُ زُجَاجٌ وَلَسَهَاءَةٌ فَارِضٌ هَدَلَةٌ كَلَوْتُبٌ نَحَاهُ الْمَاخِضُ  
وقال الله عزّ وجلّ<sup>١</sup> بقرة لا فارض ولا بكرة عوان بين ذلك أراد

1) Qor. II, 63.

بالفارس المُسْتَنَّةَ وبالبكر الصغيرة وبالعوان السنى في بين الصغيرة  
والكبيرة قل الشاعر<sup>1</sup>

لحري لقد اعطيت صيفك فارضا تساق اليه لا تقوم على رجل  
ولم نُعْطِه بَكْرًا فبرضى سميننة فكيف تجازى بالنعنية والبذل  
ويقال امرأة عوان اذا كنت قريبا وحرِبَ عوان اذا قوتل فيها مرة  
بعد مرة وحاجة عوان اذا ضلبت مرة بعد مرة قال اشاعر<sup>2</sup>  
فعودا لدى الابواب طلاب حاجة عوان من الحاجات او حاجة بكرة  
وقل آخر وهو قيس بن النخضيم  
فبيلا لدى الحرب العوان صبرتم لوقوعنا وانما صعب المراكب  
وقل كعب بن مالك

فلا وابيك للخير ما بين واسط الى ركن سلع من عوان ولا بكر  
احب الى كعب حديثنا ومجلسنا من اخذ بنى النجار نواتها تدرى  
وحى المعنيين الاولين في انفوارى قطرب

وقال من الاضداد قولهم استقصيت الكديت استقصاء اذا  
اختصرته فحدثت من اوتاه او من وسطه او من آخره واستقصيته  
استقصاء اذا لم ادح منه شيئا

قل ومنها ايضا الشجاعة يقال شجاع قوي وشجاع ضعيف  
قال ومنها امعن بحقى امعنا اذا اقر به وامعن به امعنا اذا  
عرب به

وقال غيره الاكمه من الاضداد يقال اكمه للذى تلده امه

1) Faraz-dak cf. ed. Boucher p. ١١ l. 5. 2) شواهد الكشاف cf. خفاف بن ندبة 1)

اعمى قال الله عز وجل<sup>1</sup> وأبْرَى الأكمة والابرس فقال أبو عبيدة  
الكمة الذى يؤند اعمى وانشد رُوبَةَ

هَرَجْتُ فَأَرْتَدُّ أَرْتَادَ الأكمةِ فِي عَائِلَاتِ الحَائِرِ المَتَيْتَةِ  
وقال ورقة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد الكمة الذى يبصر  
بالنهار ولا يبصر بالليل، وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا  
حفص بن عمر العدنى قال حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة  
في قوله وأبْرَى الأكمة قال الاعمش ويقال إن قتادة بن دعامة كان  
أكمة ولدته أمه اعمى ويقال الكمة اعمى وإن ولد بصيرا فحدث  
به العمى وقد كَمِه الرجل إذا عمى قال الشاعر<sup>2</sup>

كَمِهَتْ عِينَاهُ حَتَّى أَبْيَضْنَا فَبِهِ يَدْلَحَى نَفْسَهُ لَمَّا تَرَعُ

ومن حروف الاضداد قولهم قد نغشم الرجل اذا ركب الباطل  
وتغشم اذا ركب الخلق حكايما فظرب وعو في الشر اعرف واشهر  
قال الشاعر يرثى حجر بن عدى

فبِأَحْجَرٍ مِّنْ لِخَيْلِ تَدَمَى نَحْوِهَا وَالمَلِكِ المَعْرَى اذا ما نغشما  
ومن صارع بالحق بعدك ناطق بتقوى ومن ان قيل بالجر غيرا  
وقال فظرب يهوى من حروف الاضداد يكون بمعنى يصعد

ويكون بمعنى ينزل وانشد

والدلو تنوى كالعقاب الكاسير

وقال معناه تصعد والمعروف في كلام العرب هوت الدلو تنوى هويتا  
اذا نزلت قال ذو الرمة

كأن هوى الدلو في البئر شلة بذات الصوى آله وأنشأها

1) Qor. III, 43. 2) سويد cf. Djauh. s. v. كمة.



أما<sup>١</sup>) وقال رجل مؤمنٌ من آل فرعون يكتم إيمانه فيقول بعض  
المفسرين الرجل المؤمن هو من آل فرعون أي من آمنه وحيد  
ومن يدانيه في النسب ويقول آخرون الرجل المؤمن ليس من آل  
فرعون إنما يكتم إيمانه من آل فرعون وتقدير الآية عندم وقال  
رجل مؤمن يكتم إيمانه من آل فرعون ۞

ومنه أيضا<sup>٢</sup>) قد أُجيبَت دعوتكما فاستقيما يقال للخطاب موسى  
عم وحده لأنه هو الذي دعا فحُذِبَ بالثنية كما قال تعالى<sup>٣</sup>)  
أَلْقِيَا فِي جَنَّمِ كَلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ وَأَنَّمَا يُخَاطَبُ مَلَكًا وَحَدَهُ وَمِنْ  
هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ لِلوَاحِدِ قُومًا وَأَفْعَدًا وَقَوْلُ الْحَاجِّاجِ يَا حَرَسِي أَضْرِبَا  
عُنُقَهُ وَيُقَالُ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكَمَا خُطَابُ مُوسَى وَعُرُونَ عَمَّ لِأَنَّ  
مُوسَى دَعَا وَقَالَ عُرُونَ أَمِينٌ فَكُلَّانِ ائِدَاعِي لِأَنَّ تَفْسِيرَ أَمِينٍ كَذَلِكَ  
يَكُونُ وَاللَّيْمُ اسْتَجَابَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَافِظُ قَالَ قَالَ اسْمِعِيلُ كُنَ الْحَسَنُ  
إِذَا سَأَلَ عَن تَفْسِيرِ أَمِينٍ قَالَ اللَّيْمُ اسْتَجَبَ وَفِيهَا نَغْنَانُ أَمِينٍ  
وَأَمِينٍ وَقَدْ اسْتَقْصَيْتُمَا ائِكْلَامَ فِيهَا فِي كِتَابِ غَرِيبِ ائِكْهَدِيَتِ ۞

ومن الاضداد الاخضر في صفة الرجل يقال رجل اخضر اذا  
مُدَّحَ بِالْخُصْبِ وَالْعِضَاءِ وَالسَّخَاءِ وَرَجُلٌ اخْضَرَ إِذَا كُنَ لُئِيمًا قَالَ  
الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَسْتِمَةَ بَنِ ائِي تَيْبٍ فِي ائِعْنِي ائِأَوَّلِ  
وَإِنَا ائِاخْضَرُ مَن يَعْشُرُ فَنَسَى اخْضُرَ ائِجِلْدَةً فِي بَيْتِ الْعَرَبِ  
إِذَا نَا ائِخْضِبَ ائِسْخَى ائِعْضَاءُ وَقَالَ جَرِيرٌ فِي ائِعْنِي ائِثَلَاثِي  
كَسَا ائِلُّومُ تَيْبًا خُضْرَةً فِي جَلُودِهَا فَوَيْلَا لُنَيْمٍ مِّن سَرَابِيلِهَا ائِخْضُرِ

1) Qor. XL, 29. 2) Qor. X, 89. 3) Qor. L, 23.

فأخضرة عند العرب اللوم، ومن المعنى الأول قول العرب اباد الله  
 خَضْرَاءً أَي خَضَبَهُمْ وَنَعِيمَهُمْ لِأَنَّ الْخَضِرَةَ عِنْدَ الْعَرَبِ لِلْحَصْبِ قَالُ  
 (الندابغة<sup>1</sup>)

يَصُونُونَ أَبْدَانًا قَدِيمًا نَعِيمُهَا بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرٍ الْمَنَاكِبِ  
 أَرَادَ بِخَضِرِ الْمَنَاكِبِ خَضِبَهُمْ وَسَعَدَهُ مَا فِيهِ وَيَقُولُ أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءً  
 سَوَادًا وَالْخَضِرَةَ عِنْدَ الْعَرَبِ السَّوَادَ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>2</sup>

يَا نَأَى حُبِّي خَسِبًا زَوْرًا وَعَارِضِي اللَّيْلَ إِذَا مَا أَخْضَرًا  
 وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءً بِالْمَعْنَى أَي حَسَنَهُمْ وَبِيحَانَهُمْ قَالَتْ لِلنِّسَاءِ  
 أَحْبَبُوا التُّرَابَ عَلَى مَحَاسِنِهِ وَعَلَى غَضَارَةِ وَجْهِهِ التَّضَرُّرِ  
 وَقَالَ قَطْرِبٌ مِنَ الْأَضْدَانِ رَسَسَتْ تَسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْلَاحِ وَتَسْتَعْمَلُ  
 فِي الْإِفْسَادِ ٥

قَالَ وَمِنْهَا لَيْثٌ عَفْرِيْنٌ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَلَهُ تَأْوِيلَاتٌ  
 ثَلَاثَةٌ أَحَدُهَا أَنَّ يَكُونُ عَفْرُونَ جَمْعَ عَفْرٍ وَالْعَفْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي  
 يَصْرَحُ كَلًّا مَا عَلِقَهُ وَيُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ وَعَفْرَعًا وَعَفْرًا عَلَى مِثَالِ شِمْسٍ  
 يُقَالُ شَرٌّ شَمْرٌ إِذَا كَانَ عَظِيمًا يَشْمَرُ فِيهِ عَنِ السَّاعِدِينَ إِذَا قَالُوا  
 لَيْثٌ عَفْرِيْنٌ فَمَعْنَاهُ لَيْثٌ لِيُوْتٌ، وَقَدْ أَصْعَمَى لَيْثٌ عَفْرِيْنٌ دَابَّةً  
 يَبْحَثُ الرَّاكِبَ وَيَصْرَبُ بِهِ الْأَرْضَ وَيُقَالُ عَفْرُونَ بَلَدٌ أَي هَذَا  
 اللَّيْثُ يَكُونُ بِيْذَا الْبَلَدِ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>3</sup>

الْقُبَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدِ الْبَابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَنْطَرِيحُ  
 وَاخْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِ الْعَفْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعَفْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي إِذَا عَافَرَهُ

أَبُو ذُوَيْبٍ 3) . خَضِرٌ cf. TA s. v. القَطَامِيُّ 2) . A. I, 27. 1)   
 مسدّ. teste Bekrî s. v.

رجلٌ غلبه والصفه بالعقر يقال قد تعافر الرجلان اذا تاخذا على ان  
يُلقي كل واحد منهما صاحبه على العقر انشدنا ابو الحسن بن البراء  
أَنْظُرْ اِلَى عَقْرِ النَّتْرِى مِنْهُ خُلِقْتُ وَاَنْتَ بَعْدَ غَدِ اَنْبِهِ تَصْمِيْرُ  
ويقال العقر الموصوف بالشبيظة والدعاء يقال عقر بيسن العقارة اذا  
كان كذلك ويحكى هذا عن الخليل ويقال العقر التليس الضريف  
ويقال شيطان عقرية وعقرية وعقارية اذا كان قويا قال الله تعالى (1)  
قال عقرية من الجن وقرا بعضهم قال عقرية من الجن وقال الشاعر (2)  
في اللغة الثالثة

قرنت الظالمين بمرميس يذل بها العقارية المريد

المرميس الداعية ويقال رجل عقرية نقرية اذا كان قويا فتدخل  
اليها في عقرية للمبالغة ونقرية انباج كما قالوا شيطان ليطان وحسن  
بسن وفي الحديث كان رسول الله صلعم يبيع الناس وفيهم رجل  
دحسمان فقال له حمل اعتللت فتأ قال لا قل فيل رزئت في مالك  
قل لا فقال صلى الله عليه ان ابغض الرجال الى الله العقرية  
النقرية الذي لم يبرأ في نفسه ولا في ماله فيقال العقرية النقرية  
الجموع المنوع ويقال العقرية النقرية القوي الظوم والاصل فيه  
في اللغة ما قدمنا ذكره والدحسمان الاسود السمين وفيه لغتان  
دحسمان ودحسمان ويقال لعرف الديك عقرية قال الشاعر

كعقرية العيور من الدجاج

ويقال ناقة عقرانة اذا كانت قوية شديدة ويقال للعول عقرانة ويقال  
للاسد عقرانة قال الاعشى

1) Qor. XXVII, 39. 2) Djarîr cf. TA s. v. عقر.



وَنَقْدٌ أَخَذِمُ خَيْلِي عَامِدًا بَعْفَرِنَاةً إِذَا الْآلُ مَصَحَّ  
 وَمِمَّا يَفْسَّرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ تَفْسِيرَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى ذِكْرَهُ (١) وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا يُقَالُ يُشْبِهُهُ الطَّعَامَ الَّذِي يُوْتُونَ بِهِ  
 عَلَى مِقْدَارِ الْعَشِيِّ مِنَ الدُّنْيَا الطَّعَامَ الَّذِي يُوْتُونَ بِهِ عَلَى مِقْدَارِ  
 الْغَدَاةِ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا طَعِمُوهُ وَجَدُوا لَهُ خِلَافَ طَعْمِ الَّذِي كَانَ  
 قَبْلَهُ. وَفِي هَذَا الدُّلِيلِ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَنَفَاقِ قُدْرَتِهِ  
 أَنْ يَوْجِدَ بَطِّيخًا يَجْمَعُ طَعْمَ التَّنْفَاجِ وَالكَمَثَرِيِّ وَالرِّمَّانِ وَيُقَالُ مُتَشَابِهًا  
 يُشْبِهُهُ ثَمَرُ الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْقَدَادَةِ فِي قَوْلِهِ  
 جَلَّ وَعَزَّ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا قَالَ يُشْبِهُهُ ثَمَرُ الدُّنْيَا غَيْرَ أَنَّ ثَمَرُ الْجَنَّةِ  
 أَطْيَبُ قُلْ مَعْمَرُ وَقُلْ لِحَسَنِ يُشْبِهُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا لَيْسَ فِيهِ مَرْدُولٌ،  
 وَقُلْ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ هَذَا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ قَدْ اشْتَبَهَتْ  
 عَلَيَّ أَثْوَابُكَ فَمَا أَدْرِي مَا أَخَذَ مِنْهَا أَي كَلَّمَهَا خَيْبَارَ فَلَا أَقِفُ عَلَى  
 ائْتِظْلِيهَا فَأَفْضَلَهُ مِنْهَا وَأَخَذَهُ قَالَ الشَّاعِرُ (٢)

مَنْ تَلَقَّ مِنْمَنْ قُفِّلَ لِأَقْبَيْتُ سَيِّدِي مِثْلَ الْمَجْجُومِ الَّذِي يَسْرِي بَيْتَ السَّارِي  
 أَي كَلَّمِ سَادَةَ يَنْتَشَابِئُونَ فِي الْفَضَائِلِ ٥

وَقُلْ قَطْرِبُ مِنَ الْأَضْدَادِ قَوْلِي قَدْ ثَلَّثْتُ عَرْشَهُ إِذَا حُدِمَتْهُ  
 وَأَفْسَدَتْهُ وَاتَّثَلَّتْ عَرْشَهُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَيْسَ عِنْدِي  
 كَمَا قَالَ قَطْرِبُ إِذْ كَانَ ثَلَّثْتُ بِخَائِفٍ لُغْظُ اتَّثَلَّتْ فَلَا يَجُوزُ أَنْ  
 يُعَدَّ فِي الْأَضْدَادِ حَرْفٌ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَعْرُوفُ  
 عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ثَلَّثْتُ عَرْشَهُ أَهْلَكْنَاهُ يُقَالُ قَدْ ثَلَّثْتُ عَرْشَ فُلَانٍ وَقُلَّ

شواهد الكشاف 1) Qor. II, 23. 2) Poetae nomen secundum عبيد بن العرندس p. 144 est

عرشه وأثَلَّ الله عرشه اذا اخلكه وانثَلَد هو الهلاك قال زهير<sup>١</sup>  
تداركتما الاحلاف ان نُثِلَّ عرشها وُدُبَيَّانَ ان زَلَّتْ بِأَفْدَامِهَا الْمَعْلُ  
اراد ان هلكوا

ومما يفسر من كتاب الله جلَّ وعزَّ تفسيرين متضادين قوله  
تبارك وتعالى<sup>٢</sup> اَنَا عَرْضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ  
ان يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ أَنَّهُ كَانَ ضَلُومًا جَهُولًا  
فقال بعض الناس المعنى لو كانت الامانة يجوز ان تعرض على  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ لكانت تَأْتِي تَحْمِلُنَا وَلَكِنَّا مَوَاتٌ لَا نَعْقِلُ  
وَالْأَمَانَةَ لَا نَعْرِضُ عَلَى مَا لَا يَعْقِلُ وَقَدْ عَذَا مِنْ بَابِ الْمَجَازِ كَقَوْلِ  
الْعَرَبِ شَكَا إِلَيَّ بِعَيْرِي طُولَ السَّيْرِ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ يَعْقِلُ لَشَكَا وَلَكِنَّهُ  
لَا يَعْقِلُ وَلَا يَشْكُو؛ وَقَالَ غَيْرُهُمُ الْأَمَانَةَ عَرَضْنَاهَا لِلَّهِ عَلَى السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ بَعْقِلُ رُكْبَهُ فَبَيْنَا حَتَّى عَرَفْتِ مَعْنَى الْعَرَضِ وَعَقَلْتِ  
الرَّيَّ ذَعَبَ إِلَى هَذَا سَادَاتُ أَعْلَى الْعِلْمِ وَقَالُوا مَجْرَاهُ مَجْرَى كَلَامِ  
الذُّئْبِ وَتَسْبِيحِ الْحَصَى وَسُجُودِ الْبِهَائِمِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ؛  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّعْرَعَانِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ مَجَاحِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
أَنَا عَرْضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ ان يَحْمِلْنَهَا  
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا فَلَمْ يَقْبَلْنَهَا الْمَلَائِكَةُ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَمَّ  
عَرْضْنَاهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا هِيَ فَسَالَ ان احسنت جزيتك وان  
اسأت عذبتك قال فقد تحملتها يا رب قال فما كان بين ان تحمليها  
وبين ان أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا كَقَدَرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؛ وَحَدَّثَنَا

1) A. 14, 30. 4) Qor. XXXIII, 72.

مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قُبَيْصَةَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَرُّ بْنُ جُرْمُوزٍ عَنْ  
 مَاحَانَ قَالَ الْأَمَانَةُ انطاعَةُ، وَاخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَوْسُفُ الْقَطَّانُ قَالَ خَبَرَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ جُوَيْرِيٍّ عَنِ الضَّحَّاكِ  
 قَالَ الْأَمَانَةُ الْفَرَائِضُ (١) حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ لَا يَعْشَّ مُؤْمِنًا  
 وَلَا مَعَاوِدًا فِي قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ فَمَنْ انْتَفَصَ شَيْئًا مِنَ الْفَرَائِضِ فَقَدْ  
 خَانَ الْأَمَانَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مَعُودَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ الْأَمَانَةُ الْفَرَائِضُ عَرْضِيهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ أَنْ أَدْوَعَا أَتَابِكُمْ وَأَنْ تَبِيعَوْهَا عَدَّيْكُمْ فَكِرَعُوا ذَلِكَ  
 وَاشْفَقُوا مِنْ غَيْرٍ مَعْصِيَةً وَكُنْ تَعْظِيمًا لِلدِّينِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ  
 لَا يَقُومُوا بِهِ ثُمَّ عَرْضِيهَا عَلَى آدَمَ عَمَّ فَقَبَلَهَا بِمَا فِيهَا فَبُيُوتُهُ جَدًّا  
 وَعَزَّ وَجَلَّتْهَا الْإِنْسَانُ أَنَّهُ كُنْ ضَلُومًا جَبِيلًا أَيْ غِرًّا بِأَمْرِ اللَّهِ سَجَانَةً،  
 وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ  
 عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَالْجِبَالِ قَالَ أَمِّي فَارِضُ فَرِيضَةٍ وَخَالَفَ جَدَّةً وَنَارًا وَثَوَابًا لِمَنْ أَضَاعَنِي  
 وَعَقَابًا لِمَنْ عَصَانِي فَقَالَتْ السَّمَوَاتُ خَلَقْتَنِي وَسَخَّرْتَنِي فِي السَّمْسِ  
 وَالْقَمَرِ وَالنَّجْمِ وَالرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ وَالغَيْبِ وَأَنَا مَسْحُورَةٌ عَلَى مَا  
 خَلَقْتَنِي لَا أَتَحَمَّلُ فَرِيضَةَ وَلَا أِبْغِي ثَوَابًا وَلَا عِقَابًا وَذَلِكَ لِأَنَّ  
 خَلَقْتَنِي وَسَخَّرْتَنِي فِي الْأَنْهَارِ وَأَخْرَجْتَنِي مَتَى الشَّمْسُ وَخَلَقْتَنِي لَمَّا  
 شِئْتَ أَنَا مَسْحُورَةٌ عَلَى مَا خَلَقْتَنِي لَا أَتَحَمَّلُ فَرِيضَةَ وَلَا أِبْغِي ثَوَابًا  
 وَلَا عِقَابًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجِبَالَ خَلَقْتَنِي رِوَاسِي لِلْأَرْضِ أَنَا عَلَى مَا خَلَقْتَنِي  
 لَا أَتَحَمَّلُ فَرِيضَةَ وَلَا أِبْغِي ثَوَابًا وَلَا عِقَابًا فَلَمَّا خَلَقَ آدَمَ عَمَّ  
 عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ لَا يَعْشَّ مُؤْمِنًا وَحَقُّ الدِّينِ

(١) Cod. pergit

عُرِضَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَتَحَمَّلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنَّهُ كَانَ ظَلُومًا ظَلُمَهُ  
نَفْسَهُ فِي خُضْيَبْتِهِ جَبُولًا بَعْقَابَ مَا تَحَمَّلَهُ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ  
اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ لَمَّا اسْتَخْلَفَ آدَمَ عَمَّ عَلَى نُزُوتِهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمِيعِ  
مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْأَنْعَامِ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ عِنْدَ آيِهِ عِنْدَ امْرَأَةٍ فِيهِ  
وَنَهَاةٍ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ وَاحِدًا لَهُ فَقَبَلَهُ وَلَمْ يَزَلْ عَامِلًا بِهِ حَتَّى حَضَرَتْهُ  
الْوَفَاةُ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ سَأَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَنْ يُعَلِّمَهُ مِنْ  
يَسْتَخْلَفُ بَعْدَهُ وَيُقَلِّدُهُ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَلَّدَهُ فَنَامِرُهُ أَنْ يَعْرِضَ ذَلِكَ  
عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ بِالْشَّرْطِ الَّذِي أُخِذَ عَلَيْهِ مِنَ الثَّوَابِ  
أَنْ اطَّاعَ وَمِنَ الْغَضَبِ أَنْ عَصَى فَابْتِغَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ  
ذَلِكَ إِشْفَاقًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَغَضَبِهِ ثُمَّ امْرَأَةٌ أَنْ يَعْرِضَ  
ذَلِكَ عَلَى وَلَدِهِ فَفَعَلَ فَقَبَلَهُ وَوَلَدَهُ وَلَمْ يَتَنَبَّأْ مِنْهُ مَا تَنَبَّأَتْ  
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَقَالَ إِنَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَبُولًا  
أَيُّ بَعَائِقِبَةٍ مَا تَقَلَّدَ نُزُوتَهُ جَلَّ وَعَلَا وَقَالَ بَعْدَ لُبِّعَدْتَبِ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ أَيُّ عَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ لِيَتَنَبَّأَ بِإِيمَانِ  
الْمُؤْمِنِينَ فَيَتَوَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَفَاقِ الْمُنَافِقِ فَيُعَاقِبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا، وَقَالَ آخَرُونَ مُحَالًّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا  
عَرَضَ الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ فِي ذَاتِنَا لِأَنَّهَا مِمَّا لَا يَكْتَلِفُ عَمَلًا وَلَا  
يَعْقِلُ ثَوَابًا وَأَمَّا الْمَعْنَى أَنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى أَعْمَلِ السَّمَاوَاتِ وَأَعْمَلِ  
الْأَرْضِ وَأَعْمَلِ الْجِبَالِ فَلَبَّوْا أَنْ يَجْمَعُوا فَحُذِفَ الْأَعْمَلُ وَقَامَ الَّذِي  
بَعْدَهُ مَقَامَهُ وَجُعِلَ أَبْيَنَ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ لِقِيَامِهَا مَقَامَ الْأَعْمَلِ  
كَمَا قَالُوا يَا خَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي وَأَبْشِرِي بِالْحِجَّةِ أَرَادُوا يَا فَرَسَانَ خَيْلِ  
اللَّهُ أَرْكَبُوا فَاتَّقِيمُ لِلْخَيْلِ مَقَامَ الْفَرَسَانَ وَصُرِفَ التَّرْكُوبُ الْبَيْنَا وَالْإِنْسَانَ  
عِنْدَ الْكَافِرِ وَهُوَ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالضَّامِ وَالْجَنْبِلِ إِذْ لَمْ يُفَكِّرْ

فبما فُكِّرَ فيه مومِنوا أهل السموات والأرض والجبال، وقيل آخرون ما  
 عرض الله سبحانه ذنوبهم الاثمنة على السموات قطُّ وأثما هذا من المتجاز  
 على قول العرب عرضت للحمل على البعير فإلى أن يحمله أي وجدت  
 البعير لا يصلح للحمل ولا للعرض فكذا السموات والأرض والجبال  
 لا تصلح للاثمنة ولا لعرضها عليهن:

وقل قطرب التقريظ من حروف الاضداد يقول فَرِضْتُ الرجل إذا  
 اتقيت عليه ومدتته، وقُرِضَتْ إذا ذمته، وأنشد

أعطى المقْرَضَ والمعْرَضَ نفسه مِثْلًا مِثْلَ مَا أَوْلَاكِنَا  
 وأنشد

أنتهى وإن كنت أمرا في ذروة الخسب الحسيب  
 ثم قرئت يومنا بما أسدى السى أب الخصيب  
 والمعروف عند أهل اللغة التقريظ مذهب الحنفي والاتبين مدح  
 التميمي قال متمم بن نويرة

لعرسى وما دخرى بتأبين نالك ولا بجرح ممسأ اداب فوجعا  
 وقال الآخر فأمكهم باللا غير ما تمسبين

أي غير مميت، وربما قيل أبنت الرجل إذا مدحتته وهو حتى  
 لم يموت وهو قليل إنما يقول على حينة الاستعرة قال البراء

ترقع الكسب المنسئ وأبموا تميدة شنتق النعيمون التوامج  
 واخذ هذا المعنى بعض المحاكدين ولم يستحسن ذلك منه فقل  
 في مدح نفسه بن عيسى

شانت مساعياك حتى ما لب صفة فأمسك الناس عن مدح وتأبين  
 وقال قطرب أيضا من حروف الاضداد التذجسة يقل في السخاء

ويقل في التبخل:

ومن حروف الاضداد الضاحى المنصاح والضاخى المرتفع يقال  
فوس ضاح اذا كن مشرفا مرتفعا وفي دعائم لا والقمر الضاحى اى  
المرتفع ويقال ضاحوت الرجل اضحوه اذا صرعه ويقال ضربته حتى  
طاحا اى انصرح ويقال ضاحوت اضحو وطاحا اذا بسطت وقيل  
علقمة بن عبدة<sup>١</sup>

طاحا بك قلب في الحسن كروب بعييد الشباب عصر حان مشيب  
اراد ذهب وتباعد عذا قول فطرب، وليس الضاحى عندى من  
الاضداد لانه لا يقال طاح للمنخفض انما يقال للمنخفض مطحوا  
ومطحى قل الله تعالى<sup>٢</sup> والارض وما طحاها فعناه وما بسطها  
فان ذهب الى ان الطاحى للناقص والضاحى المنخفض قياسا على  
قول العرب نائم لانسان النائم ونائم لتليل المؤمن فيه كنا ضدين  
وقال غير قطرب من حروف الاضداد العجبر يقال جبر للملك

وجبر للعبد قال ابن احر

فأسلم براوي حبيت به وأنعم صباحا أيها العجبر

اراد أيها الملك، وقولم جبرئيل معناه عبد الله فالعجبر العبد  
والايل والال الربوبية وكان ابن يعمر يقرأ جبرأ بتشديد اللام،  
وقال بعض المفسرين الال هو الله جل اسمه واحتج بقول الله جل  
وعز<sup>٣</sup> لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة قل معناه لا يرقبون الله  
ولا ذمته، ويحكى عن ابى بكر الصديق رحه ان المسلمين لما  
قدموا عليه من قتال مسيلمة استقرأم بعض قرآنه فلما قرءوا عليه  
عاجب وقيل ان عذا كلام لم يخرج من آل اى من ربوبية ويقال

1) A. 2, 1. 2) Qor. XCI, 6. 3) Qor. IX, 8.

الآل القُرَابِيَّةُ وَالذَّمَّةُ الْعَيْدُ وَيُقَالُ الْآلُ لِلْحَلْفِ وَالذَّمَّةُ الْعَيْدُ، وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ الْآلُ الْعَيْدُ وَالذَّمَّةُ التَّنْذِمُ مِمَّنْ لَا عَيْدَ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ ١)

لِعَبْرِكَ أَنْ آتَكَ مِنْ فَرِيشٍ كَالسَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَمِ  
أَرَادَ بِالْآلِ الْقُرَابِيَّةَ وَقَالَ الْآخَرُ

أَنَّ الْوُشَاةَ كَثِيرٌ إِنْ أُطْعِمْتُمْ لَا يَرْقُبُونَ بِنَا إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ

وَقَالَ الْآخَرُ

إِنْ يَمِتُّ لَا يَمِتُّ ثَقِيلًا وَإِنْ يَجْسَى فَسَلَا ذُو آلٍ وَلَا ذُو ذِمَّةٍ

وَقَالَ الْآخَرُ

قَدْ كَانَ عِنْدِي بَنِي قَيْسٍ وَمَنْ لَا يَضْعَعُونَ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ

وَلَا يَأْخُلُونَ بِسَالٍ فِي حَرَمٍ

أَرَادَ وَلَا يَجْلُؤُونَ بِحَلْفٍ وَعَيْدٍ لِعَزْمٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَضْعَعُونَ قَدَمًا

عَلَى قَدَمٍ لَا يَكُونُونَ اتِّبَاعًا فَيَضْعَعُونَ أَقْدَامَهُمْ عَلَى أَقْدَامِ النَّاسِ،

وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ جَبْرَيْبِيلَ مَعْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَسْرَافِيلَ مَعْنَاهُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكُلُّ اسْمٍ فِيهِ آيِلٌ فَهُوَ مَعْبُدٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥

وَقَالَ قُضْرِبٌ مِنَ الْأَضْدَادِ حِمَاتُ الرِّكْبَةِ حِمْمًا إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا

الْحِمَاءُ وَأَجْمَأَتْهَا أَجْمَاءٌ إِذَا جَعَلَتْ فِيهَا الْحِمَاءُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَنُبَيْسٌ

هَذَا عِنْدِي مِنَ الْأَضْدَادِ لِأَنَّ لَفْظَ حِمَاتٍ يَخَالَفُ لَفْظَ أَجْمَأَتْ فَكُلُّ

وَاحِدَةٍ مِنَ اللَّفْظَتَيْنِ لَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَمَا كَانَ عَلَى

عِذَةِ السَّبِيلِ لَا يَدْخُلُ فِي الْأَضْدَادِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ حِمَاتُ الرِّكْبَةِ

إِذَا أُخْرِجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْحِمَاءِ وَأَجْمَأَتْهَا إِذَا تَرَكْتَ الْحِمَاءَ فِيهَا

حَتْمِي تَنْتَنَنْ وَقَدْ حِمَمْتَ الرِّكْبَةَ حَمًّا بَيْنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٢)

١) Hassân b. Thâbit cf. Djauh. s. v. آل. 2) Qor. XV, 26.

من صلصال من حمًا مسنونٍ ولحمًا طينًا المتغيّر وهو واحد  
عند أكثر الناس وقال أبو عبيدة هو جمع حمّاء، وقال غيره هو  
جمع حمّاء وشبهه بقولهم قصبته وقصب فاحتج عليه بقول ابن  
الاسود

فما صلب المعيشة بالنمّي ولكن أنف دؤك في الدلاء

تاجك بملئنا يوما ويوما تاجك بحمّاء وقليل ماء

فقال إنما سكنت اميم لضرورة الشعر والحاجة لابي عبيدة في جمعهم  
الحمّاء بتسكين اميم حمّاء بفتح اميم قول العرب حلقته وحلق  
وفلّكة وفلك وقد يقال فلّكة وفلك وحلقه وحلق وعبّرة وعبر،  
والصلصال طين طبيع فصار له صوت ويقال الصلصال طين لم يطبخ  
ولكنه ترك حتى يبس وصار له صوت اذا نُفّر بمنزلة صوت الفخار  
والفخار ما طُبِح بالنار ويقال الصلصال المنتمن من صلّ الحكم اذا  
انتن وأصله صلال فابدلوا من اللام الثانية صادا وامسنون الذى  
انت عليه السنون فانتن قال الاله جلد امه لم يتسنه اى لم  
يتغيّر لمور السنين به، وقال الفراء امسنون من قولهم سننت  
الحاجر على الحجر اذا حككته عليه ويقال الذى يسيل من بينهما  
سنن ولا يكون ذلك اسائل الا منننا، وقال بعض المفسرين  
المننون الرطب ويقال امسنون امصبوب من قول العرب سننت اماء  
على اذا صببته على جاء في الحديث كان الحسن اذا توضأ سن  
الماء على وجهه سنّا ويقال المننون امصبوب على صورة ومثال فكأنه  
مخروط من ذلك قولهم رايت سنّة وجهه ومنه وجه فلان مسنون  
قال ذو الرمة

تريك سنّة وجه غير مقرّفة ملساء ليس بينا خال ولا ندب



قال ابو بكر سَمِعَ ذُو الرِّمَّةِ يَنْشُدُ غَيْرَ بِالْكَسْرِ عَلَى أَنَّهُ نَعْتٌ لِلْوَجْهِ  
وَقِيَّاسُ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ نَعْنَا لِلسَّنَةِ ٥

ومن الاضداد نسييت يكون بمعنى غفلت عن الشيء ويكون  
بمعنى تركت متعمدا من غير غفلة لحقتى فيه فاما كونه بمعنى  
الغفلة فلا يحتاج فيه الى شاعده وكونه بمعنى الترك على تعمد  
شاعده قول الله عز وجل<sup>(١)</sup> نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ مَعْنَاهُ فَتَرَكَ أَثَابَتَهُمْ  
ورحمتهم متعمدا لانه قد جلّ وعلا عن الغفلة والسهو وتأويل  
نسوا الله تركوا العمل لله تبارك وتعالى بتعمد لا بغفلة ايضا لان  
الله عز وجل لا يواخذ بالانسِيَانِ ولا يعاقب عليه وقال الشاعر<sup>(٢)</sup>  
في هذا المعنى

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقَوْدُ شَرِبٍ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَانٍ  
أَي تَرَكَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٣)</sup> فَنَسِيَ وَهُوَ يَجِدُ لَهُ عِزْمًا فَعْنَاهُ  
تَرَكَ مَا أَمْرَاهُ بِهِ مَتَعْمِدًا فَأَخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ لَذَلِكَ ٥

ومن الاضداد ايضا قولهم مشب للمسي ومشب للشاب قال ابو  
خراش اليدي<sup>(٤)</sup>

بِمُورَكَّتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مُشَبِّ مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدَعَا جَمِيلٍ  
ومنها ايضا قنوت الابل قموًا وقمَاءة اذا سمنت والقامى الناعم  
وقموا الرجل اذا صغر جسمه فيوقمى قماء قال الشاعر  
تبيّن لى انّ القمَاءة ذنّةٌ وأنّ اعزّاء الرجالِ ضوألها  
ومنها ايضا اعمل الشجر اذا سقط ورقه واعبل اذا اخرج ثمرته  
قال ذو الرمة

1) Qor. IX, 68. 2) an-Nābigha cf. ed. Ahlwardt, 5, 16.  
3) Qor. XX, 104. 4) Cf. supra p. ٢٣٨.

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها بأفنان مربوع الصرمة مُعْبِلٍ  
 ومن حروف الاضداد طلعت على الرجل اقبلت عليه وطلعت  
 عليه ادبرت عنه ٥

وقال قطرب من الاضداد قولهم بदन الرجل اذا حمل اللحم  
 والشاحم وبدن تبدينا اذا اسن وكبر وضعف، قال ابو بكر وليس  
 الامر عندى على ما ذكر قطرب لان بدن لفظه يخالف لفظ  
 بدن وما لا يقع الا على معنى واحد لا يدخل في حروف  
 الاضداد، وقال ابو عبيد والأموى يقال بدن الرجل تبدينا اذا  
 ضعف وكبر وانشد ابو عبيد<sup>١</sup>

وكنت خلت الشيب والتبدينا والهّم مما يُدهل القرينا  
 وحدثنا على بن محمد بن ابي الشوارب القاضى قال حدثنا ابو  
 الوليد قال حدثنا عمار بن ذاذان الصيدلانى عن ابي غالب  
 عن ابي أمامة قال كان يوتر بتسع فلما بدن صلى ستا وركع في  
 السابعة وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما فقال ابو عبيد  
 الصواب فلما بدن ابي كبر وضعف الدليل على هذا ما يروى في  
 الحديث الآخر انه كان يصلى بعض صلاته بالليل قاعدا وذلك  
 بعد ما حطمته السن وانكر ابو عبيد بدن في صفة النبى صلى  
 الله عليه لانه لم يوصف بكثرة اللحم انما كان يوصف بانه رجل  
 بين الرجلين جسمه وحمه قال ابو عبيد حدثناه الفزارى عن  
 عوف عن يزيد الرقاشى عن ابن عباس، وقال غير ابي عبيد  
 الصواب فلما بدن بضم الدال لاتفاق اصحاب الحديث عليه ولان

١) Poeta est حميد الارقط cf. Djauh. s. v. بدن.

النبي صلى الله عليه حمل قبل وفاته لحمًا اضعفه وقد نرى في  
 دعونا من يحمل عند علو سنه لحمًا فيكسبه ذلك ضعفا يدل على  
 هذا القول وصحته ما حدثنا احمد بن الهيثم قال حدثنا عاصم قال  
 حدثنا عمارة الصيدلاني عن ابي غالب عن ابي أمامة قال كان  
 رسول الله صلعم يوتر بتسع فلما بدن وكثر لحمه صلى سبعا  
 وركعتين وهو جالس يقرأ فيهما 1) اذا زلزلت وقد يأيها الكافرون ٥  
 ومن الاضداد ايضا قولهم في زجر الغنم اذا ابعدت وطردت حاي  
 حاي وحاي حاي وحايين وحايين ويقال لها هذا اذا نُعييت  
 واريد دنوها وقربها قال امرؤ القيس 2)

قوم يحاحون بالبهام ونسسوان قصار كخليفة الحاحل  
 وماضى يحاحون حاحوا يقال حاحيت بها أحاحى اذا فعلت  
 ذلك بها ٥

ومن الحروف ايضا الاسفى يقال فرس أسفى اذا كان خفيف  
 الناصية ويحكى عن ابي عمرو انه قال الاسفى من الخيل الذى لا  
 ناصية له قال سلامة بن جندل  
 ليس بأسفى ولا اثنى ولا سغل يعطى دواء قفى السكين مروب  
 السغل السىء الغداء، وقال ابو موسى هرون بن الحارث يقال  
 فرس اسفى بين السفا وبغلة سفواء اذا كانت سريعة وانشد 3)  
 جاءت به معنجا بربده سفواء تردى بنسيج وحده  
 وقال ابن الاعرابى اسفى بين السفا بالقصر قال ولا يستعمل فى

1) Qor. XCIX, 1 et CIX, 1. 2) A. 47, 2. 3) Poeta  
 est teste Djauh. s. v. سفى.

المَوْنَتِ وَالسَّفَاءِ لِلحَفَّةِ وَالطَّيْشِ مَدُودٌ قَالَ نَابِغَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ  
 بَانَ السَّفَاءُ وَأَوْدَى الْجَبْهَلُ وَالسَّرْفُ وَفِي التَّنْقِي بَعْدَ أَفْرَاطِ الْفَتَى خَلْفَ  
 وَالسَّفَا مَقْصُورٌ تَرَابُ البَمْرِ وَالقَبْرِ قَالَ كَثِيرٌ  
 وَحَالَ السَّفَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَالْعَدَى وَرَعْنُ السَّفَا عَمْرُ النَّقِيبَةِ مَا جَدُّ  
 وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

وَقَدْ أَرْسَلُوا فِرَاصِمَ فِتْنَاتَلُوا قَلْبِيَا سَفَاعًا كَلَامًا الْقَوَاعِدِ  
 وَالسَّفَا مَقْصُورٌ مَا سَفَنَهُ الرِّيحُ وَالسَّفَا مَقْصُورٌ شَوْكُ البُهْمِيِّ وَاحِدُهُ  
 سَفَاةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَاجِرٍ يَصِفُ بَرِيءَ قَوْسٍ  
 عَلِي فَاخَذِيهِ مِنْ بُرَايَةِ عَوْدِهَا شَبِيهُ سَفَا البُهْمِيِّ إِذَا مَا تَفْتَلَا  
 وَمِنْ الْأَصْدَادِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ زَعُومٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّحْمِ  
 وَاللَّحْمِ وَنَاقَةٌ زَعُومٌ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ (١) ❦

وَمِمَّا يَفْتَسِرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ تَفْسِيرَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ قَوْلُهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ (٢) طه قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ مَعْنَاهُ يَا رَجُلَ بِالسَّرْبَانِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 مَعْنَاهُ يَا رَجُلَ بِلُغَةِ عَاكٍ وَزَعِمَ أَنَّ عَاكًا يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ كَهَّ وَكَذَلِكَ  
 لِلرَّجُلِ وَالنِّسْوَةِ وَأَنْشَدَ

إِنَّ السَّبَاعَةَ كَهَّ مِنْ خَلِيقَتِكُمْ لَا قَدَّسَ اللَّهُ اخْلَاقَ الْمَلَاعِينِ  
 وَقَالَ الْأَخْفَشُ طه عَلَامَةٌ لِانْقِطَاعِ السُّورَةِ مِنَ السُّورَةِ الَّتِي قَبْلُهَا،  
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ طه بِمَنْزِلَةِ أَمْرٍ ابْتَدَأَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بِهَا مَكْتَفِيًا بِهَا مِنْ  
 جَمِيعِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ لِيُبدَلَّ الْعَرَبُ عَلَيَّ أَنَّهُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَيَّ نَبِيِّهِ  
 بِاللُّغَةِ الَّتِي يَعْلَمُونَهَا وَاللُّغَاظَ الَّتِي يَعْقِلُونَهَا كَيْ لَا تَكُونَ لَهُمْ عَلَيَّ  
 اللَّهُ حَاجَّةٌ ❦

١) Cf. supra p. ٢٣. 2) Qor. XX, 1.

ومن الأضداد أيضا قولوه سلف الحجاب الصغير وسلف الحجاب  
العظيم ٥

ومنيب الخدوف الصغير الاجسام من الضدان الصغير الاسنن  
والخدوف ايضا المسانن منيا الصغير الاجسام ٥

ومنيب ايضا قولوه سمنه بعبيرى سوما اذا عرضته عليه ليستثرب  
وسمنه بعبيره سوما اذا اردت اشتراك منه ولذلك استمنه البعير استيتم ٥  
ويقال فذ الرجل يقيد اذا عمك وفذ يقيد اذا تسختر في  
مشينده قل نبيد في المعنى الاول

رى خرزات الملاك عشرين حاجية وعشرين حتى فذ والشيب شامل  
اراد حتى مات ٥

ومنيب ايضا المنقده والمنقد والمنقاد من رذال الضدان يقبل لصغار  
واندر قل الشاعر

فقيم يا شرّ نعيم محمدا لو كنتم شاة لكنتم نقدا  
او لكنتم ماء لكنتم زبدا

وقل الآخر

ولم يسك بطن لجو منا منزلا الى حيث تلفد انقاد السوارح  
وقل فظرب من الأضداد قولوه رجل ناعجد اذا ذن سريع  
الاجبة الى الداعى اذا دعه قل وقال ابو امية عو النجد وجمعه  
النجدة وقد نأجد نأجادة ويقال رجل نأجد اذا كن مفرقا من  
اى وجه الى وقد نأجد ينعجد نأجدة فهو مناجود وانشد لابي زبيد  
صديا يستعيت غير مغوث ولقد كان عصرة المناجود  
وقل غير فظرب يقال للمفرح مناجود ونجيد قل الشاعر  
ومن جسمى الخميس اذا تعيا بحيلة نفسه البطل النجيد

قال أبو بكر وليس الناجد عندي من الاضداد لأنّ العرب لا توفعه  
 ألا على معنى واحد وما كان بهذه الصفة لا يدخل في الاضداد ۞  
 ومنها الثلثة القطعة العظيمة من الغنم وفي بمنزلة القوط  
 والحيلة<sup>١</sup> وجمعها ثَلَثٌ ۞

وقال قطرب من الاضداد قولهم اَبَيْتُ الْمَرَاةَ تَالِي اذا عَضَمْتُ اَبَيْتِيَا  
 وَاَبَيْتُ اَنْشَاةً<sup>٢</sup> وغيرها اذا فَطَعْتُ اَبَيْتَهَا قال ابو بكر وليس هو  
 عندي من الاضداد لأنّ كَلَّ واحد من الحرفين ينفرد بمعنى واحد  
 ولا يقع على معنيين متضادين ۞

ومن الاضداد ايضا قولهم طَرَبْتُ بِضَانِكَ طَرَبَةً وفي بالشفقتين  
 اذا دعوتها اليك وطَرَبْتُ بها طَرَبَةً اذا زجرتها عنك ۞  
 ومنها ايضا اتانا فلان بَطَعَامَ فَحَطَطْنَا فيه اذا عَدَرْنَا واكلنا اكلنا  
 يسيرا واتانا طَعَامَ فَحَطَطْنَا فيه اذا اكلنا اكلنا كثيرا ۞

وقال قطرب من الاضداد قولهم بَلَجَ بِشهادته يبلج بيما بلجا  
 اذا كنمها قال وقالوا في صدّ هذا لَحَقَّ ابلج والباطل لَأَجَلَجِ  
 ارادوا بالابلج الواضح البين المضيء واللجلج المختلط الذي ليس  
 على طريقة مستقيمة وانشد

وَأَعْدَلُ اللَّيْلُ عَنِ الْمَجْرَتِ وَأَبْلَجُ الصَّبْحِ لَمْ يَبْرَتِ

باتت على مخافة وظلّت

قال ابو بكر وليس هو عندي على ما ذكر قطرب لأنّ ابلج لا  
 يراد به ألا الظاهر النير المضيء ولا يقع على المعنى الآخر ويقال

١) Cod. لليلة sed librarius jam annotavit in marg. صوابه لليلة.

٢) Fortasse legendum est وَالْأَبَيْتُ الشَّاةُ.

وجنه فان ابله اذ اكرم حسنه منيرا قالت الحسنه

اعز ابله اياهم الهداه ب كنه علمه في راسه نار

2. صفة النبي صلى الله عليه ابيه اى حسن الوجد انه وصف

3. حدثت اخر بقه افهم فلم يحمل هذا على بديه اللجب

والعلم لجبل قل الشعر

اذا فطعت علم بدا علم حتم تناعينه الى باب التحكم

وقل الله جبل وعرا) وه التجرار المنشآت في البحار كلالعام

ومنها ايضا قول العرب رجلت اليمامة اذا شددت وارجلتها

اذا ارسلتها ترمي مع اميها هذا قول قطرب ونيس هذا الحرف

عندى من الاتداد انه لا يقع الا على معنى واحده

ومنها ايضا صفحت النجوم اصفاحة اذا سقيت من اى شرب

دم واصفاحة اصفاحة صفك اذا سئوك فلم تعطف

ومنت انتا رجل رغيب العيين ومرضينا وقد رغب برغب ورغب

يقول ذلك نشجيع ولاجبر

ومن الاتداد قوتة قد افلت الرجل الرجل اذا تخلص منه فلم

نطق ولم يلاحظ وقد افلت الرجل الرجل اذا انقذ وخلص

وسلمه منه كرم وقع فيه ويقال ايضا قد انفلت فلان من فلان

اذا سلم منه ول امرؤ القيس<sup>1</sup>

افلتت من علبه جريضا ونو ادركه صفر الوطاب

معناه وافلت علبه من القيل ومخلص باخر رمق وحوي جريص بريفة

ومن الاتداد اصدا توتة مرتد الذي يرتد الشيء ويرتد

1) Qor. LV, 24. 2) A. 7, 3, cf. supra p. 311.

الذى يُرْتَدُّ منه الشىءُ، فاذا كان للفاعل فأصله مُرْتَدِّدٌ فاستثقلوا  
 الجمع بين حرفين متحرّكين من جنس واحد فأسكنوا الدال  
 الأوّلَى وأدغموها فى التى بعدها، واذا كان للمفعول فأصله مُرْتَدِّدٌ  
 ففعلوا مثل ما فعلوا فى الباب الأوّل واستوى اللفظان من اجل  
 الاّغام ۞

ومن الاّضداد ايضا قولهم قد افاد الرجل مالا اذا استفاده هو  
 وقد افاد مالا اذا كسبه غيره فهو مفيد فى المعنيين جميعا قل  
 الراجز متلف مال ومفيد مال ۞

ومنها ايضا المزداد يكون للفاعل الذى يريد الزيادة والمفعول  
 الذى يراد منه الزيادة فاذا كان للفاعل فأصله مَزْتَبِيدٌ واذا كان  
 للمفعول فأصله مَزْتَبِيدٌ فصارت الياء الفا لندحرّكها وانفتح ما قبلها  
 واستوى اللفظان لاعتلال الياء وجعلوا بدل التاء فى موضعها الدال،  
 قال الفراء جعلوا الدال عدلا بين الزاى والتاء فلمّا كانت اشبه  
 بالزاى من التاء ابدلوهما من التاء، وقال غيره الزاى مجهورة والتاء  
 مهموسة فكرهوا ان يُدغموا المجهور فى المهموس فيبطل الجهر فابدلوا  
 من التاء المهموسة حرفا يشاكل الزاى فى الجهر وهو الدال لانّ  
 المجهور مع المجهور اخف على اللسان من المجهور مع المهموس  
 والحرف المجهور سمى مجهورا لانّ اعتماد اللسان يشنّد فى موضع  
 الحرف. منه فلا يجرى النّفس حتى ينقضى الاعتماد ويخرج صوت  
 الصدر مجهورا، والمهموس سمى مهموسا لانّ اعتماد اللسان يضعف  
 فى موضع الحرف منه فيجرى النفس قبل انقضاء الاعتماد ويخرج  
 صوت الصدر مهموسا ۞

ومما يفسر من كتاب الله جلّ وعزّ تفاسير متصادمة قوله جلّ



اسمه<sup>١</sup>) ونقد عمّت به وعمّ بنا فيقول بعض الناس ما هم يوسف  
 بالزنى قضّ لأنّ الله جلّ وعزّ قد اخلصه وطهره فقال<sup>٢</sup>) أنّه من  
 عبادنا المخلصين ومن اخلصه الله وطهره فغير جائز ان يهّم بالزنى  
 وأنما اراد الله جلّ وعزّ وعمّ بضرينا ودفعنا عن نفسه فكان  
 البرهان الذى رآه من ربّه انّ الله اوقع في نفسه أنّه متى ضربنا  
 كان ضربه ايّما حجة عليه لأنّها تقول راودنى عن نفسى فلما لم  
 أجبه ضربنى، وقال آخرون همّها بخالف عمّ يوسف عمّ لأنّها همّت  
 بعزم وارادة وتصميم على ارادة الزنى ولم يكن عمّ يوسف عمّ على  
 هذه السبيل ولا من هذا الطريق بل همّه من جهة حديث  
 النفس وما يخطر في القلب ويغلب على البشرى بطبائعهم المائلة  
 الى اللذات الساكنة الى انشغوات فلما خطر بقلبه وحدثته نفسه  
 بما لم يهّم به بتصحيح عزم عليه كان غير مملوم على ذلك ولا  
 معيب به، وقال آخرون ما عمّ يوسف بالزنى طرفة عين وفي الآية  
 معنى تقديم وتأخير يريد الله بها ونقد عمّت به ولولا ان رأى  
 برهان ربّه ليهّم بها فلما رأى البرهان لم يقع منه همّ وقالوا عذا  
 كما يقول القائل لمن يخاطبه قد كنت من الهالكين لولا أنّ  
 فلانا انقذك معناه لولا أنّه انقذك لهلكت فلما انقذك لم تهلك،  
 قال ابو بكر والذى نذهب اليه ما اجمع عليه الصحاب للحديث  
 وأهل العلم وصحّت به الرواية عن على بن أبى طالب رضه  
 وابن عباس رضه وسعيد بن جبير وعكرمة والحسن وابى صالح  
 ومحمد بن كعب القرظى وقنادة وغيرهم من أنّ يوسف عمّ همّ

١) Qor. XII, 24.

عَمَّا صَحِجًا عَلَى مَا نَصَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي دَنَابِهِ فَيَكُونُ انْتِهَامُ خَطِيئَتِهِ  
 مِنَ الْخَطَايَا وَقَعَتْ مِنْ يَوْسُفَ عَمَّ كَمَا وَقَعَتْ الْخَطَايَا مِنْ غَيْرِهِ مِنْ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَلَا وَجَهَ لِأَنَّ نَوْحًا مَا قَدَّمَ اللَّهُ وَنَقَدَّمَ مَا آخَرَ اللَّهُ فَيُقَالُ  
 مَعْنَى وَعَمَّ بِنَا النَّأخِيرِ مَعَهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ لَوْلَا أَنْ رَأَى بَرَحَانَ رَبَّهُ  
 إِذَا كَانَ الْوَاجِبَ عَلَيْنَا وَاللَّازِمَ لَنَا أَنْ نَحْمَلَ الْقُرْآنَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَنْ  
 لَا نُزِيلَهُ عَنْ نَظْمِهِ إِذَا لَمْ تَدْعُنَا إِلَى ذَلِكَ صُرُورًا وَمَا دَعْتَنَا إِلَيْهِ  
 فِي هَذِهِ الْآيَةِ صُرُورًا إِذَا جَاءَنَا الْآيَةُ عَلَى ضَاعِرِحَا وَنَضْمِنَا كَمَا هُمْ  
 بِهَا مَعْطُوفًا عَلَى عَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا حَرْفُ مُبْتَدَأٍ جَوَابُهُ مَحذُوفٌ بَعْدَهُ  
 يِرَادُ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بَرَحَانَ رَبَّهُ لِنَبِيِّ بَعْدَ انْتِهَامِ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَحَانَ  
 زَالَ انْتِهَامُهُ وَوَقَعَ الْإِنْصِرَافُ عَنِ الْعَزْمِ وَقَدْ خَبَّرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ عَنِ  
 أَنْبِيَائِهِ بِالْمَعْصِيَةِ الَّتِي غَفَرَهَا وَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ فِيهَا فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (١)  
 وَعَصَى آدَمَ رَبَّهُ فَغَوَى وَقَالَ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ عَمَّ (٢) أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ  
 وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَخَوَّبَ جَنَانًا عَدَا عَنْ يُونُسَ  
 عَمَّ وَدَاوُدَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ عَصَى  
 أَوْ هَمَّ إِلَّا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ، وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ قَالَ الْكُحَيْلِيُّ أَنَّ اللَّهَ  
 جَلَّ وَعَزَّ لَمْ يَقْصُصْ عَلَيْكُمْ ذُنُوبَ الْأَنْبِيَاءِ تَغْيِيرًا مِنْهُ لَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ  
 قَصَّبَهَا عَلَيْكُمْ لِمَلَأَ تَقَنُّطُوا مِنْ رَحْمَتِهِ، قَالَ أَبُو عَبِيدٍ يَذْهَبُ الْكُحَيْلِيُّ  
 إِلَى أَنَّ الْحَجَّجَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى أَنْبِيَائِهِ أَوْ كَدَّ وَلَهُمُ الزِّمُّ إِذَا قَبِلَ  
 التَّوْبَةَ مِنْهُمْ كَانَ إِلَى قَبُولِهَا مِنْكُمْ أَسْرَعَ وَإِلَى مَذْهَبِنَا عَذَا كَانَ  
 يَذْهَبُ عِلْمَاءُ اللُّغَةِ الْفَرَسِيَّةِ وَأَبُو عَبِيدٍ وَغَيْرُهُمَا ٥

وَمِنْ الْأَضْدَادِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ حَرَسَ الشَّيْءَ حَفِظَهُ وَحَرَسَهُ سَرَقَهُ مِنْ

1) Qor. XX, 119. 2) Qor. XCIV, 1.

انبرى وفي الحديث لا قطع في حريسة الجبل اى فى انشاء يسرقها  
انرجل من الجبل فلا يلزمه قطع لانه اختلسها من غير حرز ولا  
معقل ٥

ومنها ايضا النكيس الكثير اللحم ويقال فرس نحيس الخدين  
اى قليل لحمها ٥

ومما يجرى مجرى الاضداد قولهم رجل للرجل انا واحد ورجل  
للجماعة من الرجاله واحدهم راجل فيجى مجرى قولهم راكب  
وركب وشارب وشرب وصاحب وصاحب انشد الفراء

رجلان من صبّة اخبرانا اذا رايت رجلا عربيا  
ويقال جاء انقوم رجائة ورجلى ورجلى ورجلا بمعنى  
وكذلك رجلا قل الله عز وجل ١) يأنوك رجلا وتقرأ رجلا على مثال  
صوام وقوام يقال جاء عبد الله راجلا ورجلا ورجلان بمعنى وانشد  
الفراء

على اذا ابصرت لىلى بخلوة أن أزار بيت الله رجلا حافيا  
ومنها ايضا يعقوب يكون عربيا لان العرب تسمى ذكرا الحاجل  
يعقوبا وجمعونه يعاقيب قل سلامة بن جندل

اودى الشباب حميدان والتعاجيب اودى ونسك شأو غير مطلوب  
ولى حثيثا وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعاقيب  
ومنها ايضا التواب الله جل اسمه لانه يتوب على عباده

والتواب الرجل الذى يتوب من ذنوبه ٥  
ومنها ايضا اسحق يكون اجميا مجهول الاشتقاق فيمنع الاجراء

في باب المعرفة بِثَقَلِ التَّعْرِيفِ وَالْعَجْمَةِ ويكون عربيًّا من اسحقه  
 الله اسحقًا اى بعده ابعادا من ذلك قوله جل اسمه<sup>1)</sup> فَسُحِّفًا  
 لاصحاب السعير اى بعدا لِمَ وَقَالَ الانصاري  
 الا مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي اُبَيًّا فَقَدْ اُلْقِيَتْ فِي سُحْفِ السَّعِيرِ  
 يقال سُحِّقٌ وَسُحِّفٌ بمعنى واحد وكان الكسائي يقرأ بالوجهين  
 جميعا ۞

ومنها ايوب يكون اعجميا مجهول الاشتقاق ويكون عربيًّا مُجْرِيًّا  
 في حال التعريف والتذكير لانه يجرى مجرى قيِّوم من ثم يقوم  
 ويكون فيعولا من آب يَؤُوبُ اذا رجع قال عبيد بن اليريس  
 وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَؤُوبٌ وَغَائِبٌ اَمُوتَ لَا يَؤُوبُ  
 قل ابو بكر ولا يقاس على هذه الائمة الثلثة اعني اسحق  
 ويعقوب وايوب غيرها من الائمة الاعجمية مثل ادريس وغيره  
 لانه لم يسمع من العرب اجراء سَوَى هَؤُلَاءِ الثلثة في باب المعرفة  
 ومحال ان يعهد من هذا بالقياس ما تنكبه العرب ولا تعرفه ۞  
 ومما يفسر من كتاب الله جل وعلا تفسيرين متضادين قوله  
 جل اسمه<sup>2)</sup> ذَلِكَ لِيَعْلَمَ اَنْتَى لَمْ اُخْنِهُ بِالْغَيْبِ وَاَنَّ اِلٰهَ لَا يَبْدَى  
 كَيْدَ الْخٰتِئِيْنَ، قل اصحاب الحديث واكثر اهل العلم يوسف القائل  
 هذا الكلام وذلك ان العزيز وهو الملك لما وجه اليه وحو في  
 الحبس ليحضّر قال للرّسول اَرْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ  
 اللّٰتِي قَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ<sup>3)</sup> فَسَأَلْتِنِ الْمَلِكَ وَيُوسُفَ غَائِبًا عَنِ الْمَجْلِسِ  
 فقلن ما علمنا عليه من سوء<sup>4)</sup> يعنون يوسف عم وشيدت

1) Qor. LXVII, 11. 2) Qor. XII, 52. 3) Ibid. vs. 50.

4) Ibid. vs. 51.

له المرأة ايضا بالبراءة فلما اتصل الامر بيوسف قل ذلك ليعلم اتي  
 له اخذه بالغييب اى لم تكن المرادة متى ولم اجب المرأة الى ما  
 ارادت وانصرف من كلام المرأة الى كلام يوسف عم من غير ادخال  
 قول كما انصرف من كلام الملك الى كلام فرعون بغير ادخال قول في  
 قوله 1) قل الملك من قوم فرعون ان هذا ساحرٌ عليهم يريد ان  
 يُخْرِجَكُم من ارضكم فقال له فرعون ما ذا تأمرون قل جماعة من  
 اهل العلم ايضا ذلك ليعلم اتي له اخذه بالغييب من كلام  
 يوسف وبذلك غمزه الملك فقال ولا حين عمت فقال 2) وما ابرئ  
 نفسي ان النفس لامارة بالسوء وتولوا لهما وجه الملك الى يوسف  
 الى الخبث ليحضر وقد احضر النسوة والمرأة وكان النسوة في وقت  
 مرودة المرأة يوسف عم حاضرات يقلن ليوسف ما عليك في ان  
 تجيبها الى ما تريد فلما وصل الرسول الى يوسف عم اقبل معه  
 فحضر مجلس الملك هو والمرأة والنساء فلما اقبل الملك على النسوة  
 بالمسئلة فقلن 3) حاشا لله ما علمنا عليه من سوء وقالت المرأة انا  
 راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين قل يوسف والملك يسمع ذلك  
 ليعلم اتي له اخذه بالغييب ذكر هذا ابو عبيد، فان قل قائل  
 كيف قل ذلك ليعلم ولم يقل نتعلم لحضور امسك قيل له جرت  
 مخاطبة يوسف الملك على سبيل ما يخاطب الناس به الملوك فخبّر  
 عنه بغيبة وهو حاضر كما يقول الرجل للوزير اذا خاطبه ان راي  
 الوزير ان يفعل كذا وكذا فيكون احسن في المخاطبة من ان  
 يقول ان رايك ان تفعل كذا وكذا، وتل آخرون ذلك ليعلم

1) Qor. VII, 106 et 107. 2) Qor. XII, 53. 3) Ibid. vs. 51.

أتى له اخنه بالغيب من دلام امرأة لآله متصملا به ولم يفصل بينهما بما يدل على انقطاعه والخروج منه الى غيره فاحتجبت احباب القول الاول بان الذي جرى في الآيتين من الحكمة والثناء على الله هو بيوسف اليق منه بالمرأة النافرة في ذلك الوقت، وقال آخرون ذلك ليعلم أتى له اخنه بالغيب قلبه يوسف عم بحضرة الملك والعزيب غائب وزعموا ان العزيب كان قهريمان<sup>١</sup> الملك وان يوسف راودته امرأة العزيب ولم تكن امرأة الملك فأحضر الملك يوسف وامرأة العزيب والنسوة والعزيب غائب فلما برأته امرأة والنسوة قل يوسف ذلك ليعلم العزيب أتى له اخنه بالغيب يحكى هذا عن الكلبى ووجب ابن منبه واكثر اهل العلم يقولون العزيب هو الملك كان اولئك القوم يسمون الملك عزيبا كما يسمى الفرس الملك كسرى ويسمى الروم الملك قيصر ويسمى الترك الملك خاقن والله اعلم بجميع هذا واحكم

ومن حروف الاضداد ايضا قولهم للرائحة الطيبة بننة والرائحة المنننة بننة

ومنها ايضا قولهم قد افترط الرجل فترطاً اذا دفن ولدا له صغيرا وقد افترط فترطاً اذا دفن اباة وعمه وجداه وغيرهم ممن كبار اهل

ومنها ايضا قولهم انزعف لما ارتفع عن بطن السيل وانزعف لما انخفض من الجبل

ومنها ايضا الماجم العود الذى يتبخر به وما اشبهه والماجم الذى يجعل فيه النار والبخور قل كثير فما روضة بالبحرن طيبة الثرى يمج الندى ججائنها وعراها

١) Ita codex.

بَأَنْزِيبَ مَسْنِ أَرْدَانٍ عَزَّةَ مَمْحَمًا. وقد أُوقِدَتْ بِالْمَجْمَرِ اللَّدْنِ نَارُهَا  
ومنها ايضا قولهم نَحِيجُ لِلْبَحْيِيلِ يقال نَحِيجُ نَحِيجًا ونَحِيجُ نَحِيجًا  
اعل اللغة يقال للكريم ايضا السخى نَحِيجُ قال ابو بكر والاعراب  
فيه انه للبخيل ۞

ومنه ايضا القلت في كلام اهل الحجاز نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ  
فِيهَا الْمَاءُ فَيَغْرُقُ فِيهَا الْجَمَلُ وَالْقَيْلُ لَوْ سَقَطَ فِيهَا وَانْقَلَتْ فِي لُغَةِ  
تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ نُقْرَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي مَوْتَنَتَهُ  
يُقَالُ فِي تَصْغِيرِهَا قُلَيْبَتَةٌ وَفِي جَمْعِهَا قَلَاتٌ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

أَقْرَأُ عَلَى النَّوْشِلِ السَّلَامَ وَقَالَ لَهُ كَلَّ الْمَشَارِبُ مَذَّ فُقِدَتْ ذَمِيمٌ  
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنَعَ مَائِكَ لَرِيذُ قِي مَا فِي قَلَاتِكَ مَا حَبِيبَتْ نَمِيمٌ  
ومنها ايضا القلذ قال بعض البصريين قال ابو زيد القلذ  
العطاء انقليل وانقاذ العطاء الكثير وانشد  
قَلَذَ الْعَطَاءُ فِي السِّنِينَ الْمُنَزَّلِ

وانشد للاعشى اعشى باعلة  
تَكْفِيهِ حُرَّةٌ قَلَذِ انَّ الْمَبِيَا مِنَ الشَّوْءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْعُمْرُ  
يَسُدُّ رَجُلًا، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْبَيْتِ حُرَّةٌ  
قَلَذَ بِكسر الفاء، وَقَالُوا الْقِلْدُ جَمْعُ قِلْدَةٍ وَالْقِلْدَةُ قِطْعَةٌ مِنْ  
كَبِدِ الْبَعِيرِ ۞

ومنها ايضا قد ارجات الناقة اذا دنا نتاجها وقد ارجأت  
الامر اذا اخرته قال انه عز وجل 1) وَأَخْرَجُوا مَرَجًا لَأَمْرِ اللَّهِ  
أَي مَوْخَرُونَ ۞

1) Qor. IX, 107.

ومنينا ايضا قول العرب قد حلق ماء الركبة اذا تسفل ونزل  
وقد حلق انطأ في الهواء اذا علا وارتفع قال ذو الرمة  
وردت اعتسافا وانثريا كاتسفا على فنة الرأس ابن ماء مخلف  
ابن ماء طائر ومختلف مرتفع في الجو

ومنينا ايضا الروح روح الانسان يقال في النفس ويقال في غيرها  
فالروح التي في الانسان يكون فيها انفس والنقلب في النوم والتحرك  
والنفس في التي يقع بين العقل والمشى وقالوا اذا ازم الله الرجل  
قبض نفسه ولم يقبض روحه، والروح ايضا جبرئيل عم والروح  
خلق من خلق الله عز وجل له ايدي وأرجل يشبهون الناس  
وليسوا بناس، وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا ابو عاصم  
عن معروف العمري عن ابن ابي نجيح عن جماعة قال الروح  
خلق مع الملائكة لا ترام الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة  
والروح حرف استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه احدا من  
خلقه وهو قوله تعالى (ويسألونك عن الروح قل الروح من امر  
ربى، واخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن منصور  
قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا ابو حنن يزيد بن  
سمره قال حدثني من سمع عليا رضه يقول الروح مملوك من  
الملائكة له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف نسان لكل  
لسان سبعون الف لغة يسبح الله تبارك وتعالى بتلك اللغات  
كلها يخلق من كل تسبيحة ملك يظير مع الملائكة الى يوم  
القيامة

1) Qor. XVII, 87.



ومن حروف الاضداد المندرجات يقال رجل مندجاب اذا كان  
 قويا ورجل مندجاب اذا كان ضعيفا ٥  
 ومما يفسر من كتاب الله تبارك وتعالى تفسيرين متضادين قوله  
 جلّ وعلا ١) مَشْكَاةً فِينَا مِصْبَاحٌ قُلْ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ اُمِّشْكَاةَ الْكَوَّةِ  
 بِلِسَانِ الْخَبَشَةِ وَقُلْ اَبُو عُبَيْدَةَ اُمِّشْكَاةَ الْكَوَّةِ لَا مَنَقَدَ لِنَا فِي كَلَامِ  
 الْعَرَبِ وَاَنْشُدْ

تُدِيرُ عَيْنَيْنِ لِنَا كَمَحَلَّوَيْنِ كمثل مصباحين في مشكأتين  
 ومثله ايضا ٢) وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون  
 آمنا به يقول قوم الراسخون في العلم المعنوفون على الله جلّ  
 وعزّ ويقولون في موضع نصب على الخلال وان كان مرفوعا في اللفظ  
 والتقدير وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قائلين آمنا  
 به واحتجوا بقول الشاعر

الرِّيحُ تَمُكِّي شَجْوَهُ وَالْبَرْقُ يَلْمَعُ فِي الْعَمَامَةِ

اراد الريح تمكي شجوه والبرق يلمع في الغمامة واحتجوا  
 بما اخبرناه عبد الله بن محمد قل حدثنا يحيى بن خلف  
 النجدي قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيب عن  
 مجاهد قل الراسخون في العلم يعلمون تأويله ويقولون آمنا بالله،  
 وما اخبرناه ايضا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن  
 خلف قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيب عن مجاهد عن  
 ابن عباس انه قال انا ممن يعلم تأويله، وقال اكثر اهل العلم  
 الراسخون مستأنفون مرفوعون بما عاد من يقولون لا يدخلون مع

1) Qor. XXIV, 35. 2) Qor. III, 5.

الله تبارك وتعالى في العلم لأن في كتاب الله جمل وعزّ حروفا طوى  
الله تأويلاتها عن الناس اختصارا للعباد ليؤمن المؤمن بها على  
غموض تأويلها فيسعد ويكفر بها الكافر فيشقى من ذلك قوله  
جَلَّ وَعَزَّ<sup>1</sup>) ان الساعة آتية تخت الاثيان تأويل زمان محدود لا  
يعلمه غير الله عزّ وجلّ يدلّ على ذلك آييم طالبوا به وارادوا  
علمه فمنعوا ولم يجابوا الى كشفه فكان من قونم متى هذا الوعد  
وآيَان مُرْسَايَا<sup>2</sup>) وكان من جواب الله عزّ وجلّ لا يعلمها آلا هو،  
وَمِنَ الْحُرُوفِ اَيْضَا وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا<sup>3</sup>) تحت قرون تحصيل عدد  
لم يطلع الله عليه احدا فهو من التأويل الذى استأثر بعلمه،  
وَمَنْهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي<sup>4</sup>) سألت اليهود  
رسول الله صلى الله عليه عن الروح فاجابهم بهذا ولم يُكشِفْ  
حقيقته كما كشف امر احباب الكيف وحقيقة امر ذى القرنين  
لانه انفرد بعلمه وغيبه عن خلقه وقال ابن بريدة والله ما مات  
رسول الله صلى الله عليه وهو يعلم الروح، وَمِنَ الْحُرُوفِ اَيْضَا وَالَّذِينَ  
مِنْ بَعْدِهِمْ<sup>5</sup>) لا يعلمهم آلا الله تحت الذين تأويل من غير تحصيل  
العدد لا يعلمه غير الله جلّ وعزّ ويدلّ على صحتة هذا القول  
اَيْضَا قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ اَنْ تَأْوِيلَهُ اَلَّا عِنْدَ اللّٰهِ وَالرَّاسِخُونَ فِي  
الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ وَقِرَاءَةُ اَبِيّ وَيَقُولُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فَتَقْدِيمُ  
الْقَوْلِ عَلَى الرَّاسِخِينَ يَدُلُّ عَلَى اَنَّهِمْ غَيْرُ دَاخِلِينَ فِي الْعِلْمِ وَيَدُلُّ

1) Qor. XX, 15. 2) Cf. Qor. VII, 186. 3) Qor. XXV, 40.

4) Qor. XVII, 87 vide supra. 5) Qor. II, 254 et saepius.



يكن قصدنا فيه التفسير وعلى كاملة موجودة

مجموعة في كتاب الرد على أهل

اللاحاد في القرآن

تم كتاب الاضداد

بعمون الله وحسن توفيقه وصلى الله على

خيرته من خلقه محمد انبى وآله وحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

فرغ منه العبد الفقير الى الله سبحانه الراجي عفوه وغفرانه

محمد بن سناجر الخازن دار المعظمى في غرة شهر رمضان المبارك

سنة اثنتين وخمسين وستمائة حسامدا لله تعالى على نعمه

ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

ونقله من خط مؤلفه الامام ابى بكر محمد بن القاسم بن

محمد بن بشار الانبارى النكوى رحمه الله وعرض

به والحمد لله رب العالمين

## اسماء الشعراء

٢٠, ٥٥, * ٥٨, ٦١, ٦٨,	٥٤, ٦٧, ٩٣, ١٠٧, ١٢٨,
٧٥, ٨٥, ٩٢, ٩٥, ١١٠, ١٢٠, ١٣٣,	* ١٣١, ١٥٢, ١٥٦, ١٩٠, ١٩١, ٢٠٨, ٢٥٣
١٤٩, ١٥٢, ١٧٢, ١٨٦, ١٩٢, ١٩٥,	١٤١ الاحنف بن قيس
٢١٨, ٢٤٤, ٢٥٨, ٢٦٢	* ١٣٩ الاحوص
١٨٠ أمّ الخيار	١٩, ٢٠, ٢٩, ٣١, ٧٥,
٥١, امّية بن ابي الصلت	* ٢٠٦
٩, ٤٨ (٤), ٧٧, ١٨٤,	* ١٥٤, ١٨٠, ٢٥٥
٢٢٣, ٢٢٦, ٢٥٩	* ١٤٨ الاشهب بن رميلة
* ١٢٧ اوس بن غلغا	١٩١ الاضببط بن قريع
١٥٨ بثينة	* ١٧٧ ابن الاضنابة
* ١٠, ٣٢, ٣٧,	٤, ١٩, ٢٤, ٢٥, ٤٠, ٥٦,
٥٤, ٦١, * ١٤٩	٦٥, ٨١, ٨٤, ٨٨, ١٠٢, ١٠٤, ١٠٩,
٦٤ البعيث بن بشر	١١٢, ١٣٢, ١٣٣, ١٤٨, ١٥١, ١٦٢,
* ١٢٨ بنيس انعدري	١٧٨, ١٧٩, ١٩٣, ٢٠٢, ٢١١, ٢١٥,
١٤ تميم بن ابي	٢١٨, ٢٤٤, ٢٤٧
١٥٧, ١٨٠, ٢٠٩	٢٠٨, اعشى باعلنة
* ١٤٣, ٨٢, ٤٧, ٤٨, ٨٢,	٦٢ الافرد
١٥, ٣٤, ٤٧, ٤٨, ٨٢,	

\* ٧٤ الخنيم الضبابي

\* ٢٤٢ خفاف بن نديبة

١٣٠، خفاف بن خليفة

٢٤٢، ٢٤٦، ١٦١، ٧٣، ٢٣، الخنساء

١٩٦، \* ١٨٣، ٩، ابو دؤان

\* ١٢٥، ٩، دريد بن الصمة

\* ٢٥٨ دكين

٦٦، ٣٤، ابن الدمينة

٧٣، ٤٧، ٣٦، ١٣، ٩، ابو ذؤيب

١٧٧، ١٤٠، \* ١١١، \* ١١٠، \* ١٠٢، ٨٢،

٢٥٩، ٢٤٦، ١٨٧، \* ١٨٦، ١٨٤،

\* ٢٠٧ ذو الاصبع العدواني

٥٣، ٤٤، ٣٣، ٢٨، ٢٣، ذو الرمة

١٠٣، ١٠١، ٩٥، ٧٥، ٧٤، ٦٣، ٥٤،

١٥٤، \* ١٥٢، \* ١٥١، ١٣١، ١١٦، ١١٥،

٢٤٣، ٢٢٤، \* ٢٢٣، \* ١٨٩، ١٨٥، ١٦٤،

٢٧١، ٢٥٦، ٢٥٥،

٢٤٣، ١٨٧، \* ١١١، \* ١٠٦، \* ٩٧، ٢٨، روية

\* ١٩ الربيع بن زياد

٧٣ ربيعة بن مقروم

١٣٢، ٩٤، \* ٥٠، \* ٣٥، ٣١، ٢٤، الراعي

٢٥٢، ٢٣٣، ٢٢٢، ٢٠٠، ١٩٥، ١٤١،

\* ٩٣ الرماح بن يزيد

١٤٦، ١٨٠، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٤٥،

\* ٢٤٧

جزء (جوير) بن كليب الفقعسي

\* ١٠٨

٢١٢، ٢١٣ جميل

\* ١٨٧ ابو جندب النيدني

\* ١٠٩، \* ٨٠، حاتم الطائي

حذيفة انظم الخطفي

٥٧، ٣٧، الحارث بن حلزة

\* ٥٨، \* ٢، الحارث بن وعلنة اندهلي

\* ٥٠، \* ٢٦، ١٥، حسان بن ثابت

\* ٢٥٤، \* ٩٤، \* ٩٣،

٣، الكهين بن الحمام المري

٥٣، ٥٢، \* ٤٨، \* ٣٩، ٣١، الكهينة

١٠٨، ١٠٦، ٦٦،

\* ٢٥٧، ١٨٩، حميد الارقط

٢٢٤، ١٣١، ٩٨، ٦٤، حميد بن ثور

\* ٩٧، \* ٦٩، ابو حبيبة النميري

١٧٩ (?), ١٧٩

\* ٦٥ خدش بن زهير

٢٥٦، ٢٣٨، ١٨٥، ١٧١، ٧٠، ابو خراش

٨٣، خرنف

٧٥، الخطفي

١٤٩ أبو الطمخمان

٢١، ١٥١\*، ٦٥ العباس بن مرداس

١٤٩ عبد الله بن راحة

١٣١\* عبد الله بن الزبير الاسدي

١٤، ٩١ عبدة بن الصبيد

٢٦٧، ١٧٦، ٨٢ عبيد بن الابرص

٢٤٨\* عبيد بن العرندس

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

١٧٠ بن مسعود

٧ عميدة بن الحارث اليانعي

١٥١\* عتي بن مالك العقيلي

١٣٦، ١٦٤، ٨٤، ٦٧، ٢٩ العجاج

١٧٦، ١٩٩

١٧٣، ١٦٩\*، ١٠٢، ٩ عدي بن زيد

١٩٥، ١٩٤

٤. العرجي

٤٤\* عروة بن الورد

٦٧ ابو عطاء السندي

١٥٧ عفراء بنت مياصر

٢١ علقمة بن فرط

٢٥٣، ١٩٩، ١٥٠، ٩٣ علقمة بن عبدة

١٣٤ علي بن ابي طالب

٣٣٣ علي بن غدير الغنوي

٣. الزبير بن بدر

٢٧، ١٣٦\*، ١٨٦، ١٨٨، ٢٦. أبو زبيد

٩٢، ٥٧، ٥٥، ٥٤، ٣٩، ٣٣ زهير

١٣٦، ١٣٦\*، ١٠٨، ١٠٦، ١٠٣، ١٠٠

٢٤٩، ٢٤٤، ٢٣٩، ١٨٢، ١٤١، ١٣٨

١٢٥ ابو انزوائد الاعرابي

١٩. \* زيد الخيل

١٣٨\* ساعدة بن جوية اليذلي

٣. \* سالم بن وابصة

٢٦٦، ٢٥٨، ٥١ سلامنة بن جندل

١٧٧\* ابو السوداء العاجلي

٢٤٣ سويد\*

٢٢٣، ٢٠٢، ١٨٤، ١٨٣\*، ١٣٣، ٤٦، ٤٦، ٤٦ الشماخ

١٢٧ ابو صخر اليذلي

٣٨ الصلتان

٥. \* صنان بن عباد اليشكري

٩٢ ضابئي البرجمي

٣٩ ضمرة بن ضمرة

١٣٤، ١١٨\*، ٩١، ٢٢، ٢١ ضرفة

١٩، ١٨٩، ٢٣ الطرماح

١١. طفيل

١٣٤ طالب بن ابي طالب

١١٨ ابو طالب

- ٢١٢ ٤، ٩، ٢١٢ عمارة بن عقيل  
 ١٤. عمر بن ابي ربيعة  
 \* ٢، ٤، \* ١٩، عمران بن حصان  
 ٥٠، ٥٨، ٩٠، ١٢٤، ١٦٥  
 \* ٨١ عمرو بن قمنة  
 ١٨، ٧٨، ٧٩، ٩٧، ١٠٦، ٢٠٠ عمرو بن كلثوم  
 ٥٣، ٩٧، ١٩٤ عمرو بن معدى كرب  
 ٨٨، ١٤٤، ١٥٠، ٢١٢ عنبرة  
 \* ١٢٥، ٢٨، ٦٥، ٧٣، ١٠٢، انزدي  
 \* ١٣٥، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٧، ٢١٢، \* ٢٤٠،  
 \* ٢٤٢  
 \* ١٥١ فروة بن مسيب المرادي  
 ١٥٦ الفزاري  
 الفضل بن العباس بن عتبة بن  
 ٣٠، ٢٤٥ ابي لبيب  
 ١٥٥ القتال  
 ٣٦، ٤٥، ٦٥، ٩١، ٩٨، القظامي  
 ١١٣، \* ٢٤٦  
 ١٥٧، ١٦٣، ٢١٣ قيس بن الخثيم  
 ١٨٤، ٢٤٢  
 ٢٩، ٦١، ابن قيس الرقيات  
 ١١٧، ٢٢٩  
 \* ١٣٨ قيس بن عاصم المنقري  
 ٤٨، ٥٠، ٨٨، ١٥٧، ١٨٩، ٢٠٩، كتيير  
 \* ٢٣٢، ٢٥٩، ٢٦٩  
 ١. كعب بن زهير  
 ٢٣١ كعب بن سعد الغنوي  
 ٢٤٢ كعب بن مالك  
 ١٨٣ الكلابية العرنى  
 ١٦، ٣٢، ٣٣، ٦٨، ٩١، ١٠٣، انديت  
 ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٢٠، ١٩٨  
 ١٣، ١٥، ٢٩، ٣٢، نبيد بن ربيعة  
 ٣٤، \* ٤٢، \* ٤٤، ٥٧، ٩١، ٩١،  
 ٨١، \* ٩٥، ١١٧، ١٥٥، ١٨٨، ١٩١،  
 ٢٠٩، \* ٢٠٩، ٢٢٨، ٢٩٠.  
 ١٨١ العين المنقري  
 ١٥٧ ليلى الاخيلية  
 ٢٣٩ المومل  
 ١٥٤، ٢٥٢ منتم بن نويرة  
 ٥٨ المنقب  
 ١٥١ المجنون  
 ٢٠٥ ابو محرز الماحري  
 ٨٠ ابن محكان  
 ٢٤١ ابو محمد الفقعي  
 ١٣٣، \* ١٥٢ المخبل  
 ٣. مخارق بن شهاب المازني



- ٣١ ابو المختار الكلبي  
 ٣١ مربع بن وعودة الكلبي  
 ٣١ العرقش  
 ٤٧ المسيب بن علس  
 ١٩٥ مضرس  
 ٢٣ انمعلی بن حمال انعبدی  
 ٢٠٢, ٩٣ \* ٨٨, معن بن اوس  
 ٩٤, \* ٩٤, ٧٤, ١٣, ٦٩ \* ٦٧, ابن مقبل  
 ١٣١, ١٥٣, ١٩٤  
 ٧٠ \* ابن مكعبير  
 ١٧ مالك بن خالد النيدلي  
 منصور بن حبة (منصور بن مرثد)  
 \* ١٤.  
 \* ٢٦ موسى بن جابر الحنفی  
 ١٠٨, ١٠٧ \* ٩٢, ٥٣, النابغة الجعدي  
 ١٧٥ \* ١٧٤, ١٣٣
- ١١, ٣٢, ٣٧ (٢), النابغة الذبياني  
 ٤٥, ٦٢, \* ٧١, ٨٠, ٩١, ١١٦, ١٢٧,  
 ١٤١, ١٤٥, ١٧١, ٢٢٢, ٢٤٦, ٢٥٦  
 ٥٧, ١١٠, ١٢٧, نابغة بن شيبان  
 ٢٤٤, ٢٥٩  
 ٦٢, ٧٧, ٩٩, ١٠٦, \* ١٣٩, ابوالناجم  
 ١٧٧, ٢٠٠  
 ٤٣ نصيب  
 ٣٤ النمر بن تولب  
 ١٧٦ \* عذبة بن الحشرم  
 ٥٧, ٧٥ ابن عرمة  
 ٢٧ عذيلة بنت بكر  
 ٧٨ \* حمام بن مرة  
 ١١٦ الوليد بن عقبة  
 ٢٣٦ الوليد بن يزيد

## تدریب الحروف

۲۶۱ اَنَّى

۱۸۴ اَمَّز - ۸۱ اَمَّز

۲۴۵, ۴۰, ۲۱ اَمِّينَ - اَمِّينَ

۱۲۲ اَلَا اِنْ - اِنْ - اِنْ

۲۱۱, ۲۱۰ نَس

۱۴۴ اَنَّا

۱۶۶ اَحَلَّا

۱۸۰, ۱۸۱ اَوَّ

۲۶۷ اَيُّوبَ

۹۴ اَدَّ

۸۵, ۷۳ اَوَّ

۸۱ اَصَّ

۲۴ اَيُّوبَ

۲۱۳, ۲۱۲ اَيِّمَانَ - اَيِّمَانَ - اَيِّمَانَ - اَمَّ

۱۱۲ اَبَّزِي - اَبَّزِي - اَبَّزِي - اَبَّزِي

۴۷ اَبَّزَات

۱۵۴ اَبَّزَات

۲۵۲ اَبَّزَات

۶۷ اَبَّزَات

۱۴۶ اَبَّزَات

۱۰۹ اَبَّزَات

۵۸ اَبَّزَات - اَبَّزَات

۸۲ اَبَّزَات

۱۷۲ (وَدَى) اَبَّزَات - اَبَّزَات

۷۷ اَبَّزَات - اَبَّزَات

۲۲۳ (بِرْدَج) اَبَّزَات

۲۰۷ اَبَّزَات - اَبَّزَات

۵۰ اَبَّزَات

۳۸ اَبَّزَات

۸۴ اَبَّزَات - اَبَّزَات

۲۰۴ اَبَّزَات

۲۳۳ اَبَّزَات

۲۵۳, ۲۵۴ اَبَّزَات

۵۳ اَبَّزَات

۲۹۲, ۲۹۱ اَبْلَجٌ - بَلَجٌ - بَلَجٌ

۱۲۳۳ اَبْلَجٌ

۲۱۶ اَبْلَيْسٌ - اَبْلَسٌ

۲۱۴ بَلِيَاءٌ

۲۶۹ بَنَدٌ

۶۹ اَبْهَرٌ

۲۰۵ بَيْمَةٌ - ۲۱ بَيْمِيمٌ

۱۳۳۳ بَوْصِيٌّ

۸۲ بَائِنَةٌ

ابوالبَيْضَاءِ - ۵۰, ۴۹ بَيْضَةٌ الْبَلَدِ

۱۷۱ بَيْضٌ - ۶۸

۱۳۶ بَيِّعٌ - ۴۸, ۴۷ بَاغٌ

۸۲ بَائِسٌ - ۴۸ بَيِّسٌ

۲۳۹ تَبْيِيعٌ - ۱۹۳ تَبْوَعٌ

۲۴۴ اَتْرَبٌ - تَرِبٌ

۱۱ تَرِيصٌ - تَرِيصٌ

۱۷۲ تُسَعٌ

۱۲۰ تَضَعٌ

۲۴۴ مِتْفَالٌ - تَفَلٌ - تَفَلٌ - تَفَلٌ

۱۴۲, ۱۴۱ تَلْعَةٌ

۱۰۳ تَلْوَةٌ

۱۶۶ تَوَابٌ

۲۷ تَوَعَّدٌ

۱۸۷ بَثْرٌ

۲۳۲ بَحْتَرِيٌّ (بِهْتَرِيٌّ) - بَحْتَرٌ

۲۵۷ بَدَنٌ - بَدْنٌ

۲۰۵ بَدَجٌ

۹۲ بَرَاحٌ - بَرِجٌ

۱۳۰ بَرْدَانٌ - ۴۱, ۴۰ بَرْدٌ - بَرْدٌ

۱۹, ۱۷ بَرَسٌ

۲۸ بَرَسَمٌ

۲۵ بَارِعٌ

۱۹۳ مَبْرَاةٌ

۶۴ بَسْفٌ

۴, ۳۹ بَسَلٌ

۲۴۷ بَسَنٌ

۷۰ بَشِيرٌ

۱۵۳ تَبَشِيشٌ - بَشَائِشَةٌ - بَشٌ

۲۳۵, ۱۹۳, ۸۳ بَحْبِيرٌ

۲۲-۲۱۹ بَطَانَةٌ - بَطْنٌ

۲۳۴ (بَحْتَرٌ) بَعْتَرٌ

۷-۷۲ بَعَدٌ

۱۱۷ بَعْضٌ

۲۱, ۱۴۷-۱۴۵ بَعْدٌ

۱۳۴ اَبَاكَ - بَكَّةٌ - بَاكَ

۲۴۲, ۱۵۹ بَكْرٌ

٢٣٣٣ جَرْمُوز

٥٨ من جَرَائِك - من جَرَائِك

٢٣٣. جَزُورَةٌ

٧٧ جَاشِرِيَّة

٧٣ جَصَّ

٢٥٥ جَفْرَةٌ - جَفْرٌ - ١٣٣٣ جَفْرٌ

٥٥ جَلَابِيْبٌ

١٨٩ جَلْدٌ

٢٠٢ أَجْلَعَبٌ

٧٦ ثَابِتَةٌ - جَلِيلٌ - ٥٧ جَلْدٌ

١١ مَاجَلَةٌ - ٥٨ (جَلَالِك)

- اسْتَجْمَر - جَمْرٌ - ٨٣٣ ابْنِ جَمِيْرٍ

٢٦٩ مَاجْمَرٌ - ٢٣٣٩ جَمَارٌ

(بِهَيْبَةٍ) جَمْعَاءُ - مَاتَتْ بِاجْمَعِ

١٩١, ١٩٠

٢١٧-٢١٤ أَجْنٌ - جِنٌّ - جَنٌّ

٧٤ جَهَامَةٌ

٧٣ جَوْنٌ

١٨٤ أَجْتَوِيَّ

٢٢٨ أَجْيَابٌ - جَبِيْدٌ

حَاحٌ - حَائِيْنٌ - حَائِيٌّ - حَائِيٌّ

٢٥٨

٢٢٤ حَسِيْسٌ

٢٠٥ تَبِيْسٌ

١٠٣ اُنْدَايُ

١٩ تَبْجَاجٌ - تَبْجٌ

٢٢٣ تَعْلَبٌ

٢٢٢ تَعْبٌ - تَعْبٌ

١٩ اُسْتَنْفَرٌ - نَفْرٌ

١٣٨ اُنْقَبٌ - ثَابِتٌ

٢٩١ ثَلَّةٌ - ٢٤٨ اُنْقَلٌ - ثَلٌّ

٢٠٤, ٢٠٥ ثَنِيٌّ

٧٦ ثَابِتَةٌ

١٥٣ جَدَبٌ - جَبْدٌ

٢٥٣ جَبْرٌ

١٢٠ مَاجِيْحٌ

١٠٧ جَبْحَفَلَةٌ

- ٧٣ (فَلَاةٌ) جَدَاءٌ - جَدُوْرٌ - جَدٌّ

- جَدِيْدَانِ - ١٣٣٣ جُدٌّ

٢٢٦ جَدِيْدٌ - ١٣٥٥ اَجْدَانِ

١٣٣ جَدُوِيٌّ - جَدَاٌ

٢٠٥ جَدِيٌّ

٢٠٥ جَدْعٌ

١٨٧ جُدِيْلٌ - جُدْدٌ

١٩٣ اَجْرٌ - جَرٌّ

١٣٦ جَرِيَّةٌ

٣٥ حَلْفَةٌ -- ١٩٩ حَلْفِ ان

حَلَاقٍ -- ٨٣ حَلِيقَةٌ -- ٢٧١ حَلَقَ

٥٩

— مُحَلِّقِيكَ — ٧٣ حُلَيْقَةٌ — حَالِكٌ

١,٠٤, ١,٠٥ حَلَّكَ — حَالِكٌ — حَلَّكَوَكٌ

٢٥٥, ٢٥٤ حَمَّأَ -- أَحْمَأَ -- حَمَّأَ

١٩ حَمَدٌ

— ١١ (افق السماء) أَحْمَرٌ — ٥٩ حَمْرٌ

٢٢٣ أَحْمَرٌ

٢,٥ حَمَلٌ

١١٧ حَمَامٌ — ٩١, ٩٠ حَمِيمٌ

١١٩ تَحَمَّنَتْ

١٧٢ حَنْدَسٌ — ٢١ حَنْدَسٌ

٧٤ حَنْزَابٌ

— حَنِيفِيَّةٌ — تَحَنَّفٌ — حَنِيفٌ

١١٧, ١١٦ مَحَنَّفٌ

١,٠٤ حَانِكٌ — حَنَّكَ

١٩٩ حَنِيٌّ

حَوْبَةٌ — حَائِبٌ — تَحْوِبٌ — حُوبٌ

١٥٢ أَحْوَبٌ — ١١, ١٠, ١,٠٩ حَبِيَّةٌ

١٢ حَاجَةٌ

١٣٤٩ أَحَارٌ — حُورٌ

٢٣٦٩ حَوْمَانٌ

١٩٩ حَيْبِيٌّ

١٥٣ حَشَاكَتٌ

١٩٥ حَجَّجٌ

٢٤ حَاجِرٌ

١٧٥ حَدَبٌ

٣٩. حَدَفٌ

١٤٨ حَرْدٌ

٢٩٦ حَرِيْسَةٌ — ٢٩٥ حَرِيْسٌ

٢٣٥ حَرِيفَةٌ — أَحْرَفٌ — ١٣٠ حَرَفٌ

٨٢ حَارِزٌ

١٤١, ١٤٠ حَزُورٌ

١٣ حَسَبٌ

١٤٧ مُحَسَّلٌ

١٨٢ حَشَاكٌ

٢٣٥ اهل الحَصَارَةِ

١,٥ حَضِيٌّ

٢٦١ حَضٌّ

١,٠٥, ١,٠٦ حَفَضٌ

١٨٢ حَافِلٌ

١٨٧ مُحَاكِكٌ

٦٩ حَكِيمٌ

حَلْبُوبٌ — ١,٠٤ حُلْبُوبٌ — ٨١ حَلْبٌ

٢٣٠, ٢٣١

١٦٧ خَلَّطَ  
 ٢٣ خَلَعَتْ  
 ١٢. خَلَقَتْ — ١٣٦ خُلُوفٌ — ١٥٢ خَلْفٌ  
 ٢١. خَلَقَ  
 ١٨٩ خَلَّ  
 ١٥١ أَخَايَ  
 ٣٣ (عَمَار) خُمَارٌ — خُمُرٌ  
 ٢٣٢ اخْمَصْ  
 ٣٧ خُنْذِيدٌ  
 ٢٣٣ (وَفْعُوا فِي) امَّ خَنْوَرٍ  
 ٨٢ خَائِفٌ — ٩. ٨٩ خَافَ  
 ١٣ خَالَ  
 ١٧٩ خَانَ  
 ١٧٢ دَايَى  
 ٢٢٢ دَبْرَةٌ — دِبَارَةٌ  
 ١.٥، ١.٤ دُجَاجِيٌّ — دَجُوجِيٌّ  
 ١٩٣ دَاجِنٌ  
 ٢٤٧ دُخْمَسَانٌ — دُخْسَمَانٌ  
 ١٥٣ مَدَاخِلٌ — دَخِيلٌ — دُخُلٌ  
 ١٧٢ دَرَجٌ — دُرْعَةٌ — دَرَاءٌ  
 ١٦٩ دَعْظَائِدَةٌ  
 ٥٩ يَا دَنَارِ — أُمُّ دَنْوٍ

١٤٣ حَوِيَّةٌ — حَاوِيَةٌ — حَاوِيَاءٌ  
 ٢٢٧ احْوَى  
 ١٩ تَحَبَّصْتُ  
 ٣٢ حَبَبٌ  
 ١٨٨ حَبِيثٌ  
 ٢٣٨ حَابِطٌ  
 ١١٥ — ١١٣ اخْبَى — حَبَا  
 ٩٨، ٩٩ مُحَجَّلٌ — حَجَلٌ — حَجَلٌ  
 ١٩١ خِدَاجٌ — أَخْدَجٌ — خَدَجٌ  
 ١.٤ خُدَارِيٌّ  
 ٢٣٨ أَخْدَمَ — خَدِمَ  
 ١.٣ خَارِزَةٌ — خَزَزَ  
 ٢٢٣ مَكْرَمٌ  
 ٢.٥ خَرُوفٌ  
 ١٧. خَرْفَعٌ  
 ١٤٧ مَخْسَلٌ  
 ٢١. تَخَشَّبَ — خَشِيبٌ — خَشَبٌ  
 ٢.٤ خَصَفَتْ  
 ٢٢٣، ٢٢٤ (غَضْرَاءٌ) خَضْرَاءٌ — أَخْضَرُ  
 ٢٤٥، ٢٤٦  
 ١٩٦ خَفِيٌّ  
 ٤٨ مَخْتَفٌ —  
 ١٥٩ خَابٌ

۳ - رَبِيب - رَبِيبَة - رَبِيبَة - رَبِيبَة - رَبِيبَة	۳ - دَفْع - دَفْع
۱۱ - مَرَب - مَرَب - مَرَب - مَرَب - مَرَب	۱۰ - مَدَنِيَة
۳۳ - رَبِيبَة	۱۰ - مَدَنِيَة
۳۳ - رَبِيبَة	۱۳ - دَمِيَة
۳۳ - رَبِيبَة - ۳۳ - رَبِيبَة - ۳۳ - رَبِيبَة	۳۳ - دَعَس - دَعَس
۱۱۲ - رَبِيبَة	۲۳۳ - مَدَعَمَة - دَع
۱۱ - رَبِيبَة - ۱۱ - رَبِيبَة - ۱۱ - رَبِيبَة	۲۳۱ - دَعِي
۱۱۰ - رَبِيبَة	۱۱ - دَوْدِيَة
۱۱۱ - مَرَبِيب	۳ - دَوَانَة - دَوَانَة - دَوَانَة - دَوَانَة
۱۱۱ - مَرَبِيب - ۱۱۱ - مَرَبِيب - ۱۱۱ - مَرَبِيب	۱۱۱ - دَوَانَة - دَوَانَة
۳۲ - رَبِيبَة - ۳۲ - رَبِيبَة - ۳۲ - رَبِيبَة	۱۱ - دَوَانَة
۳۳۱ - رَبِيبَة - ۳۳۱ - رَبِيبَة - ۳۳۱ - رَبِيبَة	۱۰ - دَوَانَة - دَوَانَة
۱۱۱ - رَبِيبَة - ۱۱۱ - رَبِيبَة - ۱۱۱ - رَبِيبَة	۳۳۱ - دَعِي
۳۵ - رَبِيبَة	۱۱ - دَفِي
۱۱۱ - مَرَبِيبَة	۱۳ - دَفِي
۱۳۱ - رَبِيبَة - ۱۳۱ - رَبِيبَة - ۱۳۱ - رَبِيبَة	۱۳۱ - مَدَة
۳۳۱ - مَرَبِيبَة - ۳۳۱ - مَرَبِيبَة - ۳۳۱ - مَرَبِيبَة	۱۵۲ - دَر - دَر
۲۰ - رَبِيبَة	۱۱۰ - مَدَمَرَة - مَدَمَرَة
۱۳۱ - رَبِيبَة - ۱۳۱ - رَبِيبَة - ۱۳۱ - رَبِيبَة	۳۲ - دَمِي
۱۳۱ - رَبِيبَة	۱۱ - مَدَمَرَة
۱۳۱ - رَبِيبَة - ۱۳۱ - رَبِيبَة - ۱۳۱ - رَبِيبَة	۱۱ - دَد
۱۳۱ - رَبِيبَة - ۱۳۱ - رَبِيبَة - ۱۳۱ - رَبِيبَة	۱۳۳ - مَرَبِيبَة

زَعْمٌ ٢٣٠, ٢٥٩

زَقٌّ ٢١٩

زَنَا ١٧٥, ١٧٦ — زَنَا٤ — زَنَا٤

زَاهِرٌ ١٠٥

زَاهِفٌ ١٠٠

زَوْجٌ ٢٤٠

زَالَ ١٧٨, ١٧٩

زَادٌ ٢٤٣

زَأْسٌ ٣٣٤

زَيْمُ السَّبْتِ ١١٣ — ابْنُ سَبَاتٍ

زَبَدٌ ١٩٨ — ١٩٩

زَاجِدٌ ١٨٩ — ١٩١

مَسَاجِيرٌ — سَاجِرٌ — سَاجِرٌ — سَاجِرٌ

٣٤, ٣٥

سَاحِرٌ ٢٢١ — ٢٢٠

سَاقِفٌ ٢٦٧ — سَاقِقٌ ٢٦٦

سَاحِكُوكٌ — مَسَاحِكُوكٌ ١٠٥

سَاحِلَةٌ ٢٠٥

سَدِيسٌ — سَدِسٌ ٢٠٥

سَدَفٌ — ٧٤ سَدَفٌ — سُدْفَةٌ

٧٥ سَدْفَةٌ — مُسَدَفٌ

سَدِمٌ — ١١٥, ١١٦ مُسَدِمٌ — سَادِمٌ — سَدِمٌ

سَارِبٌ — ٤٩ أَنَسْرِبٌ — سَارِبٌ

رَدْمٌ — ١٣٨ رَدْمٌ

رَزَقٌ ٢٢٩

رَشٌّ ٢٤٩

رَعِيبٌ ٩٣

رَعُوبٌ — ٢٦٩ رَعُوبٌ — رَعُوبٌ

رَعُوثٌ ٢٣١, ٢٣٩

رُفْدٌ ٢١٨

رُكُوبٌ — ١٦٠ رُكُوبٌ

رُكُوحٌ ٩٧

رُكُوعٌ ١٩١

رُكُومٌ ٨٠

رُمَّةٌ — رِمٌ — رِمَةٌ — أَرِمٌ — رِمٌ

رُمَامٌ ٩٥

رُذَجٌ ١٩٤, ١٩٦

رُمَيْتَةٌ — رِنٌ ٩١

رَاعِبَةٌ ٢٢٤

رَعُوةٌ — رَعُوةٌ ٩٨ — ٩٩

رُوحٌ — ١٨٧ رُوحٌ

رَاغٌ ٩٩, ١٠٠

رَاوِيَةٌ — ١٠٦ رَاوِيَةٌ

رُزْبِيٌّ — زُبْيَةٌ — زُبْيٌ ٢١٧

رُجُورٌ ٢٣١, ٢٣٩

رُزْجِيٌّ ١٢



۱۵۶ سَبِيح

۶۵ سَبِيح

۳۱ تَسِيم

۲۰۴ تَسْنِب

۱۰۸ تَسْتَه

۲۴۶ شَاكِر

۴۴۱ شَاكِر

شَاكِرَة - شَاكِرَة

۶۰ شَاكِرَة

۱۲ شَاكِرَة

۱۰ شَاكِرَة - شَاكِرَة

۱۰ شَاكِرَة - شَاكِرَة

۱۰ شَاكِرَة - شَاكِرَة

۶ شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة - شَاكِرَة

۱۰۰ شَاكِرَة - شَاكِرَة

۱۸۷ شَاكِرَة

شَاكِرَة

۱۰۶ شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة - شَاكِرَة - شَاكِرَة

شَاكِرَة

٥٤ صرِيه	١.٣ مَشَلَّشَل
٢٢, ٢٤ مَصْرَاةٌ — صرِي	٢٤٦ شِمِر
٢.٢ أَصْعَدَ — صَعَدَ	١.٨ مَشْمُولَةٌ
٢٩٢ صَفَحَ	١٩٨—١٩٩ شَنَاقٌ — شَنَفَ
١.٤, ٢١٩ أَصْفَرُ	١. شَنُونٌ
٢.٨, ٢١٩	٣٣٩ مَشْهُودٌ
٢٣ صَفِيَّةٌ	٢٢٣ شَيْبٌ
٢٤ صَدَّبَ	٨١ شَوذٌ
٢٥٥ صَالِحٌ — صَلَّ	١٨٣ شَوْهَاءٌ — أَشْوَهٌ — شَوَّهَ — شَاةٌ
٢.٥ صَالِحٌ — صَالِحٌ	١٨ أَشْوَى — ١٤٩, ١٤٨ شَوَى
١٣٦ صَالَمَةٌ	١٧ شَيْحَانٌ — أَشَاحَ — شَايَحَ
٢١٧—٢١٨ (صَلَوَاتًا) صَلَاةٌ	١٣٨ تَشِيمٌ — ١٦٧ شَامَ
١٥٦ صَمِعَاءُ	٢١٩ صَابِيٌّ — صَبَأٌ
١٥٢ صَمٌّ	٧٧ صَبُوحٌ
٢٢—٢٤ صَارَ	٥٢ أَصْحَابٌ
٢١٨ صَامٌ	٨١ صَدَدٌ
٨٢ صَائِرٌ	١٣٢ صَدَحَ
٢٣٣ صَبِيضَةٌ	١١٩ تَصَدَّقَ
٢٣٨ أَصَابَ	٢.٩ صَدَّى
٢٣٣, ٢٣٤ صَبِيحٌ	١.٥ صَرِيَّةٌ
٢٣٣ صَبِينٌ	٥٢, ٥٤ صَرِيحٌ — صَارِخٌ
١٦ صَدَّ	١٧ مَصْرِدٌ — صَرِدَ
٢٢٢ أَصْدَرَ	١٣. صَرَعَانٌ

١٨ أَصْنَى

٢٥٩ طَدَ

١٧. طَادَ

١٩ طَاظَ

٢٣٠. ظَوَّرَ

٢٣٠. ضَعُونَةَ — ١٠٦. ضَعُونَ — ضَعِينَةَ

٥٩ ظَفَارَى — ظَفَارَى

١٧٣. مَتَّظَلِمٌ — ١٧٢. ظَلَمَ

قرع فلان ظنوب كذا — ظُنُوبٌ

اه قرع لامر ظنوبه

١٣٣, ١٠٠ — ٨. ظَنُونَ — ظَنِينٌ — ظَنَّ

١١, ١٢. ظَنَنَ —

— ظَهْرِيٌّ — (على ظَهْرٍ, بِظَهْرٍ) ظَهَّرَ

٢٢, ٢١٩. ظَهْرَةَ — ١٦٦ — ١٩٤. ظَهِيرٌ

— ٣٥. ظَاهَرٌ

٢٣. ظَابٌ

٢٢, ٢١. مَعْبَدٌ

٢٥٩. أَعْبَلَ

٢٢. مَعْتَدٌ — ٢٠٥. عَنَدُونَ

١٠٥. عَانَكَ

١٤٧, ١٤٩. عَاثِرٌ — عَثَرِيٌّ

١٩. عَجَّ

٩٩. عِدَادٌ — عَادٌ — عَدَّ ٣٣٣

١٣٦. ضَرَعَ

١٣٨. ضَرَامٌ — ضَرَمٌ

٣٣٣, ٣٣٢. ضَرَاءٌ

٨٥. ضَعَفَ

٢٣٣. ضَعُوثٌ

٩٥. مُضَيَّبٌ

١٨٩. تَصَوَّعَ — أَنْصَاعَ

٦٥. ضَبَّطَارٌ

٨٥. مَصْوَفَةٌ

ضَبَّيْبٌ — مَطْبُوبٌ — ضَبٌّ — ضَبَّ

١٥.

٢٢٦. طَبَّيخٌ — ١٨٦. طَبَّخَ

١٠٥. طَبَّقَ

٢٠٨. طَحَّالٌ — طَحَّلَ

٢٥٣. أَطَّحَى — طَحَا

٦٧, ٦٧. طَرِبَ

١٨٥. أَطَّرَدَ

٣٩١. طَرَّطَبَ

٨٢. طَاعِمٌ — ٢٣٠, ١٠. صَعِيمٌ — ضَعُومٌ

٥٥. مُطْلَبٌ — ٥٤. اطلب

٢٥٧, ٢٠٢. طَلَعَ

١٧٩. أُطِّلَ — أُطِّلَ — طُلَّ — طَلَّ

١٩. طُمِئَتْ

- عُفْرِيَّةٌ — عَفْرِيَّةٌ — عَفْرِيَّتٌ  
 ٢٢٤ عَذَبٌ  
 — عَذِيرٌ — أَعْتَدَرَ — أَعْدَرَ — عَدَّرَ  
 ٢٠٧—٢٠٦ عُدْرَةٌ — مَعْدُورٌ  
 ١٤ عَدْلٌ  
 ١٨٧, ١٨٨ عُدَيْفٌ — عَدَيْقٌ  
 ١٤٩, ١٤٥ عَدِيٌّ  
 ٤٢ مَعْنَرٌ  
 ٢٠٥ عَرِيضٌ  
 ٢٣٨—٢٣٣ احْتَابَ الْأَعْرَافَ — عَارِفٌ  
 ٢٣٣ عَرُوكٌ  
 ٣٥, ٣٤ عَرْمَضٌ  
 ٩٦ عَزْرٌ — عَزَّرَ  
 ٨٣ عَزِيمٌ  
 ٢٠, ٢١ عَسَّعَسَ  
 ١٤ عَسَى  
 ١٧٢ عَشْرٌ — ١٢٠ عَشْرَاءُ — عَشْرٌ  
 ٢٣٣ عَصُوبٌ  
 ١٣٠ عَصْرَانٌ — ١٤٠ مَعْصَرٌ  
 ١٣٢ عَصَمٌ — ٨٤ عَصِمَ  
 ٢٤ عَاصِبَةٌ  
 ٧١ عَاطِنٌ — عَاطِنٌ  
 ١٤٤ عَظْمٌ  
 — (لِبْنِ) عَفْرِيَّيْنِ — عَفْرٌ — عَفْرٌ
- ٥١ عَفٌّ — اَعْفَى — ٥٥ عَفَاءٌ  
 ٢٦٦ يَعْقُوبٌ  
 ١٣٣ عَقُولٌ — ١٦٧ يَا عَاقِلُ — ٢٤١ عَاقِلٌ  
 ١٨٣ مَعْقَلٌ —  
 ٢٠٣  
 ٧ عَقَارٌ — عَقْرٌ — ١٨٥ عَقَرَّ  
 ١١٩ عَقُوفٌ — ١٥٢, ١١٩ اَعَقَّفَ — عَقَفَ  
 ٧٦ عَدَلٌ  
 ٢٦٢ عَلِمَ  
 ٥٠ عَمَاعِمٌ — عَمٌ  
 ٨٣ اَعْمَى  
 ١٨٧ عَانَدٌ  
 ٢٠٥ عَنَرٌ  
 ٢٠٥ عَنَاقٌ — ١٧٧ اَعْتَنَقَ  
 ٥٠ عَنَوَةٌ — اِهْ اَنِ — اِهْ (عَنِ) عَنَا  
 ١٥٣ عَنَا — اَنْ  
 ٨٢, ٧٧ عَانَدٌ  
 ٢٣٥ اَعْوَرٌ  
 ٢١٣ عَمٌ  
 ٢٤٢ عَوَانٌ  
 ١٨٩ عَيْنٌ

١٢. مُغَيَّبٌ — ١٤٦, ١٢٠ غَيْبٌ

١٥. غَيْهَبٌ

١٥. غَيْبَمٌ

١٤٦ قَنْحٌ

١٥٢ أَفْتَفٌ

١٣. قَنْبِيَانٌ

٢٢٩ فَاجُوعٌ

١٠٤ فَاخِمٌ — ٧ فَاخِمَةٌ

٢٥٥ فَخَّارٌ

١٣٢ فَادِرٌ

٩٥ فَدَنٌ

١٢٨ مَفْرَجٌ

مَفْرَجٌ --- مَفْرَجٌ — ٩٢ أَفْرَجٌ — فَرِحٌ

١٢٨ مِفْرَاحٌ — فَرِحٌ — فَرِحٌ

٢٤١ فَارِضٌ

٢٤٩ أَفْطَرَطٌ — ٤٥ أَفْرَطٌ

٢٠٢ أَفْرَعٌ — فَرَعٌ — فَرَعٌ

١٩٢ فِرْعَاٌ

— (فِرْوَةٌ) الْفَرَاءُ — مَفْرِيَةٌ — فَارِ

١٠٣ أَفْرِيٌ

١٨٢ فَزٌ

١٢٩ مَفْرَعٌ — ١٨٣, ١٨٢ فَرِجٌ

١٨ فَوَيْسِفٌ

٨٤ غَابِرٌ

٧٧ غَبُوقٌ

١٥٠ غُدَافَتِيٌّ

٩٤ مَغْدُونٌ

١٠٤ غَرَبِيْبٌ — ١٥٠ غَرَابِيٌّ

١٧٢ غُرٌّ

١٣٦ مَغْرُوضٌ — غَرِيْبٌ — ٩٩ غَرِضٌ

١٠٣ غَرَفِيَّةٌ — غَرَفٌ

١٣١ غَرِيْبٌ

٩٠ غَسَايٌ

٢٤٣ تَغَشْمَرٌ

٢٥٠ غَاضٌ

٤٩ غَطَّاطٌ

١٠٠, ١٠٠ مَغْفِرَةٌ — مَغْفَرٌ

١٢٩ مَغْلَبٌ

١٤٦ غَلْدٌ

١٦٧ أَعْمَدٌ — عَمَدٌ

٢٢٩ غَمُوزٌ

٢١٢ غَانِبِيَّةٌ

٢٣٦ أَعَارٌ

٩٧ غَائِطٌ

٣٥ غَالٌ

١٨٢, ١٩٤ غَيْطَلَةٌ — غَيْطَلٌ

٢٥٢ قَرَطَ	٢٨ فُصْفَصَ
١١٥ مَقْرُوعٌ - قَرِيعٌ	٨٢ مَقَاصِلٌ
١٠٥ قَرَفٌ	٢٤ تَقَطَّرَ
١٣٠ قَرْنَانٌ - ١٦٧ قَرْنٌ - ٥٢ قَرِينَةٌ	٢٣٣ فَاطِمٌ
٢٢٧-٢٢٨ ذُو الْقَرْبَيْنِ	١٩٣ قَعَمٌ - قَعَمٌ
١٦ قَرَمٌ	١٠٤ قَاعِيٌّ - ١٠٤ قَاعِيٌّ
٧٦ قَسَطٌ - ٣٧، ٣٦، ٣٧، ٣٨ قَسَطٌ - قَسَطٌ	٤١ تَقَكَّنَ
١٩٩ أَقْسَمَ أَنْ - ٧٠ مَقْسَمٌ - قِسْمَةٌ	٤١ فَاكَهُ - ٤١ تَفَكَّهُ - فَاكَهُ
٢٣٣ قَشِيبٌ	٤١، ٤٢
١٠٥ أَقْشَرٌ	٢٦٢ أَنْفَلَتْ - أَنْفَلَتْ
٩١ قَشَعَةٌ	٢٧، ٢٧، ٢٧ قُلْدَةٌ - قُلْدٌ
٢٣٢ مَقْصُورَةٌ - قَصُورَةٌ	٧٥ قُنْدٌ
٢٤٢ اسْتَقْصَى	١٨٧ أَقْتَنَ
٨١ قَطٌّ	٩٨ مَقَازَةٌ
١٧، ١٧، ١٧ قَطْنٌ - قَطْنٌ - قَطْنٌ	١٨٨ قُوبِيفٌ - ١٦٢، ١٦١ قُوبِيفٌ
١٦، ١٦، ١٦ قَعَدٌ	٢٩٣ أَظَانٌ - ٣٩، ٣٩، ٣٩ قَانٌ
١٩٣ أَقْتَفَرٌ - ١٥١ أَقْتَفَرٌ	١٨٧ أَنْقَبَصَ
١٣٩ قَقْنَدَرٌ	٢٣٣ قَتُوبَةٌ
٢٧، ٢٧، ٢٧ قَلَّتْ	١٠٥ قَانِمٌ
١١، ١١، ١١ قَلَّاصٌ - قَلْبِيسٌ - قَلَصَةٌ	٧١ مَقْتَوِبِينَ - مَقْتَوِيٌّ - مَقْتَى
٢٤ قَالَعَةٌ	٢٢٦ قَدِيرٌ
٢٥٦ قَمِيٌّ - قَمِيٌّ - قَمِيٌّ	١٦-١٩ (قِرَّةٌ) قِرَاةٌ - قِرَاةٌ - قِرَاةٌ - قِرَاةٌ - قِرَاةٌ
١٤٩ مَقْمَحٌ - قَامِحٌ	١٨٩ مَقْرُورٌ

كُلَيْبَةٌ ١٠٣

١٥٣ تَكْمَمَ — كَمَمَ

٢٤٢, ٢٤٣ كَمَمَ — كَمَمَ

٣٨, ٣٩ يكون — ٣٨ كَان

٦٢, ٦٣ كَاد

٥٣ كَادَةٌ

١٧. كَال

١٤. — ١٣٣ لَأ — لَأ

٣٦١ لَجَلَجَ

٣٣ لَجَمَ

١٥٣ تَحَلَّحَلَّ — تَلَحَّلَحَ — لَحَّ

لَا حَنَّ — لَحَنَّ — لَحَنَّ — لَحَنَّ

١٥٩ — ١٥٤ لَاحَنَّ — لَحَنَّ

١٩٥ أَلَّصَّ

٥٩ مَلَعَنَ

٥٢ لَقَّافَةً

١٠٧ لَقَّى

١٥٢ أَلْمَحَّ

٢٢ لَمَفَّ

١١٩ مَلِعَ

٢٢٤ أَلَمَى

١٠٥ لَهَفَّ

١٠٥ لَيَّاحٌ

١٠٥ قَانَى

١٦٩, ١٧٠, ١٩٤ قَانَصَ — قَانِصَ

٤٢ قَانَاعَةٌ — قَانُوعٌ — قَانِعٌ — قَانِعٌ

١٠٥ قَانِبٌ

١٠٥ قَانَدٌ

١٥٢ أَقْبَهَرَ

١٤٩ قَبِهَمَ — أَقْبَهَمَ

١٤٩ قَبِهَوَةٌ — أَقْبَهَوَةٌ

١١١ أَنْقَاصٌ

٨٠ قَيْ — قَوَالٌ (قَوًّا) — ٧٩ اقْوَى

٧٧ قَيْلٌ

١٠٥ كَأَسَ

١٠٣ كُنَّبَةٌ

٨١ كَنَّمٌ

١١٢ كُرَزٌ

١٩, ١٧٠ كُرْسُفٌ

١٩ كَرَمٌ

١٢٩ كَرِيٌّ — ٥٣, ٥٢ أَكْرَى

٨٢ كَاسٌ

١٤ كَعَابٌ — كَعَابٌ

١٥٤ تَكَعَّعَ

١٥٤ كَفَكَفَ

٣٥ أَكْفَهَرَتْ

٣٤ نَبَعٌ  
 ٩: انْتَبَلُ — نَبَيْلَةٌ — ٥٩ نَبِيلٌ  
 ١١٩ نَتَوَجُ  
 ٢٥٢ نَجَاحَةٌ  
 ٢٧٢ مَنَجَابٌ  
 — نَجِيدٌ — نَجِيدٌ — نَجِيدٌ  
 ٢٦. نَجِيدٌ — مَنَجُودٌ  
 ٢٧. نَجِيحٌ  
 ٣٦٦ نَجِيضٌ  
 ١١٧—١١٩ نَاحُنٌ  
 ١٨٩ مَنَاحَاةٌ — ١٣٣ نَحَا  
 ٢١٩ نَاحِيٌ  
 ٢٠٠ نَاحُورٌ  
 ١٣٢ نَاحِسٌ  
 ١٤, ١٥ نَدِيدَةٌ — نَدِيدٌ — نَدِيٌ  
 ١٠٩ نَادِيٌ — نَدِيٌّ — نَادٍ  
 ٢٣٩ نَزَعَةٌ  
 ١٧٥ نَسَلٌ  
 ٢٥٩ نَسِيٌّ  
 ٩٩ مَنَشُورٌ — ٨٤ مَنَشَارٌ  
 — ١٩٥ مَنَاصِرٌ — انْتَصِرَ — نَاصِرٌ  
 ٢١٩ نَصَارِيٌّ — أَنْصَارٌ  
 ١٠٤ نَاصِعٌ

٢٤٧ لَبِيْطَانٌ  
 أَلَاقِيٌّ — مَلَوِيٌّ — مَلِيْقِيٌّ — لَاتِفٌ  
 ١٧٠, ١٧١ مَلِيْقِيٌّ —  
 ١٢٦, ١٢٧ مَا  
 ١٣. مَأْفَةٌ — مَمْفٌ — مَأْفِيٌّ  
 ١٨٥, ١٨٦ مَائِلٌ — ٨٩ — ٨٦ مِثْلٌ  
 ١٧٢ مُمَاحِقِيٌّ  
 ٢٣٣ مَمْخُوضٌ  
 ١٥. أَمْدَانٌ — مَدَانٌ  
 مَارِيٌّ — أَمْرًا — مَرًا — مَرُوٌّ — مَرِيٌّ  
 ١٧٧, ١٧٨  
 ٢٤٧ مَرْمَرِيْسٌ  
 ٢٣٢—٢٣١ مَسِيْحٌ — مَسِيْحٌ  
 ٩٥ مَشُوشٌ  
 ١٧ مَمَعَانِيٌّ — مَمَعَانٌ  
 ٢٤٢ أَمْعَنٌ  
 ١٥٢ أَمْلَحٌ  
 ١٥٣, ١٥٤ تَمَلَّلٌ — مَلَّةٌ  
 ١٣. مَلَوَانٌ  
 ١٩٤, ١٩٣ مَلُوٌّ  
 — مَنِيْنٌ — مَنُونٌ — مَنَّةٌ — مَنِيْنٌ  
 ١٠١, ١٠٢ مَمْنُونٌ — مَمْنَانٌ  
 ٢٢ مَمْرٌ



٩٤ أَنَاذٌ — نَاذٌ

١٣٣٣ نَوْتِي

٣٣٩ أَنَالٌ — نَالٌ

٨٥ نَوْرٌ — ٨٢ نَائِمٌ

١٨٣ نِي

٣٢, ٣١ هَاجِدٌ

٢٠٧ هَاجِرٌ

١٤٩ هَاجِرِينَ

١٠٥ مَهْدِيٌّ — هَدِيَّةٌ

٢٣٣ هَوْرٌ

٢١٨ هَوِيٌّ

٨١ هَفٌّ

١٣٦—١٣٤ هَلٌّ — هَلٌّ

١٥ هَلْبَاجَةٌ

١١٣—١١١ هَامِدٌ — أَحْمَدٌ

٢٣٣ هَانِفٌ — أَحْنَفٌ

١٧ هَوْرَةٌ

٢٠٩ (هَامَةٌ) هَامَةٌ

٢٤٣ هَوِيٌّ

٩٤ تَهَيَّبٌ

١٨٧ مَهْبِيعٌ

٢٠٥, ٢٠٤ وَارَةٌ — أَرَةٌ

١٠٥ وَابِصٌ

٩٩ مَتَنَاصِفٌ

١٠٥ نَاصِرٌ

١٩٤ نَعْرَةٌ — نَعْرٌ — ٢٣ نَعْرٌ

٢٩٩ نَعْفٌ

١٣٨ نَعَمٌ

٢٠٧ نَعْنَعٌ

٢٤٧ نَقْرِيَّةٌ

٩١ نَفْسٌ

١٧٧ مَنَفَشٌ — مَنَفَشٌ

٨٠ أَنْقَصٌ

١٧٢ نُقْلٌ

٩٧ مَنَقَبَةٌ

٤١ نُقَاخٌ

٢٩ نَقَادٌ — نَقْدَةٌ — نَقْدٌ

٥٢ نَقْعٌ

٢٣٠ نَقْيٌ

١٩٣ نَكْرٌ — نَكْرٌ

١٠٥ نَكْعٌ — ١٧٠ نَكَعٌ

٢٢ نَمَفٌ

٤٨ نُمِيٌّ

٢٢٩ نَهْوَزٌ

٢٣٣٣ نَهْيَكُ — أَنْهَيْكَ — نَهَيْكَ

٧٤ نَهْلٌ — مَنَهْلٌ — ٧٥ نَاهِلٌ

٨٤ مِبْشَار

٢١٩، ٢١٨ صَفَرِ اِنْوِطَابُ — وَطَب

١٢. وَضَع

٢٢٣ وَعَمَى

١٠٣ وَفَرَاءُ

١٣. وَفَقَى

٣١ — ٢٩ مَوَّي

٢١ وَامْشَقَ

١٢. وَتَن — اَنْتَن — بَتْن

١٩٩ (أَدِيْنَة) يَدِيْنَة — يَدَى

١٠٥ يَقْفُ

١٨٤ اَسْتَوْبِلَ

٥٩ وَتَبَّ

١٣. وَجَبِين — وَجْنَاءُ

١٤٥ اَوْدٌ — وَدٌ

١٩٧ وَرَاطٌ — وَرَطْنَة

١٧٦ رَفَقَةٌ — وَرَقٌ — اَوْرَقٌ

٢٣٨، ٢٣٩ وَرَكْنَةٌ — وَرَكٌ — مَسْرُكَةٌ

وَرَى — وَرَاءُ — وَرَاءُ — وَرَى

٤٥، ٤٣

٩١ اَوْزَعٌ — ٩٢ وَازِعٌ

١٢٢ — ١٢٠ تَوَسَّدَ



rum qui simile argumentum tractant; in qua autem nonnullos recenset, qui huc non pertinent e. g. librum auctore Djähitz c. t. *المكاسن والاضداد*, qui ad literas humaniores referendus est. Vocabulo nempe *صَدَّ* non tantum in lexicologia locus est, sed etiam adhibetur de acute dictis et versibus in laudem et vituperium alicujus rei. Ex omnibus libris, quos l. l. recenset mihi tantum contigit inspicere fragmentum operis al-Açmai, quod possidet bibliotheca Vindobonensis, ejus apographon benevole mihi in usum meum commodavit E. Sachau Vir Clar. rogante Doct. D. H. Müller. Hic grammaticus prorsus eodem modo ac *ibno-'l-Anbāri* qui libro ejus usus est, materiem suam tractat, nonnulla autem habet, quae ille omisit, alia paullo uberius exponit, quam ob causam operae pretium erit si quis, quem codice ipso uti licet, opportunitate data totum fragmentum edere velit.

Tibi denique DE GOEJE publice gratias ago pro iis, quae ad exornandam hujus libri editionem fecisti. Consilii edendi tu auctor fuisti, exempla typographica mecum perlustrasti, falsa reprobasti, meliora docuisti.

Scripsi L. B. Kal. Nov.

MDCCCLXXX.

M. TH. HOUTSMA.

starent in notissimis libris Hamāsa, Mo'allaqāt (ex editione Arnold) et in divāno sex poetarum (e recensione Ahlwardt, quam brevitatis causa litera A designavi). In versibus anonymis lexica Arabica consului ut nomina poetarum investigarem, quae dein in indice recepi asterisco notata. Ad libri utilitatem augendam alium addidi indicem lexicographicum, in quo omnia vocabula recepi, quae ibno-'l-Anbāri fuse vel obiter explicuit.

Quod ad auctorem libri nostri attinet nihil addendum habeo iis, quae Flügel in libro: Die Grammatischen Schulen der Araber et Redslob in libello cui titulus: Die Arabischen Wörter mit entgegengesetzten Bedeutungen, Göttingen 1873 memoraverunt, nisi quod auctor ter citat librum suum كتاب الرّد على ائمة الاتحاد (الملحدین) في القرآن p. ۱۸۲, ۲۳۶ et ۲۷۵, eundem ut videtur quem laudat ibn-Khallikān sub titulo: (ut habet Flügel l. l. p. 171 الرّد على من خالف مصحف العائمة عثمان).

De libri argumento quidem plura dicenda essent sed ea non hujus loci sunt. Quis enim tam uberrimam materiam paucis praefationis paginis pertractabit, ubi annorum studia vix sufficient ad materiam ex omnibus linguis et dialectis semiticis congerendam! Nec tutum mihi videtur philosophice rationes τῶν adhdād indagare, antequam philologice constet, quae vocabula hujus generis sint et in quas ordines redigenda sint. Hoc enim ante omnia tenendum est, ut jam monuit ipse ibno-'l-Anbāri, rationes τῶν adhdād varias esse, licet saepe quaerendae sint in dialectorum varietate. Ceterum breviter hac de re disputavit Redslob in libello supra laudato.

Idem l. l. p. 7 et 8 catalogum dedit librorum Arabico-

olumi-l-logha a. H. 1282 Bulāqī edito, ubi agit de hisce vocabulis, praefationem nostri libri descripsit. Nec aliter judicavit Freytag, qui ut ipse testatur in prooemio lexicī sui Arabici-Latini » magna cum diligentia hunc haud spernendum librum pertractavit". Sed quamquam liber ab eo passim laudatur ejus editio opinor non superflua videbitur, idque etiam minus quum diligentissimus Lane, in conficiendo lexico suo ceteroquin omni laude dignissimo, librum nostrum non consuluerit.

Codex noster unicus est in Europa et insuper pulcherrimus ex ipsius auctoris autographo descriptus, ut patet e subscriptione librarii ad finem libri e codice adjecta, quo testatur se laborem suum absolvisse die XV mensis Octobris anni 1254 p. Chr. n. Est ex codicibus quos bibliothecae nostrae legavit L. Warner et si fides habenda esset inscriptioni in fronte codicis olim fuisset e libris celeberrimi Ahmed b. Mohammed b. Ibrāhīm b. abī Bekr ibn-Khallikān, sed quum non addita sit solita formula من كتب vel tale aliquid, fortasse mera annotatio est cujusdam, qui ex libro biographico hujus auctoris vitam ibno-l-Anbārīi adscribere in mente habuit, quamquam non fecit. Infra titulum sequentia leguntur manu librarii codicis scripta: شاهدت بخطه على وجه الكتاب اخبرنا ابو بكر محمد ابن الحسن بن دريد الازدي قال حدثنا ابو حيان عن الاصمعي قال سمعت اعرابيا يقول جمال الرجل الفصاحة وجمال المرأة الشحم. وليس للمرأة ستر الا ستران زوجها وقبرعا (!)

Quae quum ita comparata essent editoris officio non melius satisfieri posse existimavi quam, si codicis lectiones quales sunt reciperentur, exceptis meris scripturae mendis. Ad calcem paginae annotavi, si qui versus jam editi ex-

## L. S.

Magnam operam dederunt viri docti, qui literas Arabicas colunt studiis lexicologicis, imprimis nostro seculo. Praeter ceteros sufficiat nominare Freytag, Lane, Dozy, quorum imprimis opera factum est, ut linguae Arabicae cognitio magnum incrementum ceperit. Alius jam restat labor, edendi nempe libros Arabicos, qui hanc materiam tractant. Licet quidem uti Djauharii et Firuzabādhii lexicis editis, necnon magno thesauro Tādjo-'l-Arus dicto, qui tamen eheu! tantum ex dimidia parte prodiit, sed multa supersunt opera utilia, quae adhuc in bibliothecis jacent inedita. Cui malo ut aliquantulum subveniam, tibi L. B. offero editionem libri ibno-'l-Anbārii, in quo recenset et permultis locis probantibus ex antiquiorum poetarum versibus instruxit vocabula Arabica, quibus duplex inest significatio altera alteri opposita et contraria. Argumentum non caret pondere et momento, si spectamus linguae humanae leges communes, nec dubium videtur quin hic ibno-'l-Anbārii liber studiis lexicologicis specialiter prodesse possit, idque eo magis quo pluris eum fecerunt docti Arabes. Testimonio utor Soyutii, qui in libro celeberrimo al-Mozhir fi

---

Lugd. Bat., ex typographeo E. J. Brill.



~~1135 K~~

Ibn al-Hindāri, Muhammad  
Ibn al-Kāsim, called

# KITĀBO-'L-ADHDĀD

SIVE

LIBER DE VOCABULIS ARABICIS QUAE PLURES HABENT  
SIGNIFICATIONES INTER SE OPPOSITAS

AUCTORE

(Abu Bekr ibno-'l-Anbāri.



EX UNICO QUI SUPEREST CODICE LUGDUNENSI

EDIDIT ATQUE INDICIBUS INSTRUXIT

**M. TH. HOUTSMA.**



465641  
6.9 41

LUGDUNI BATAVORUM,  
APUD E. J BRILL.

1881.

